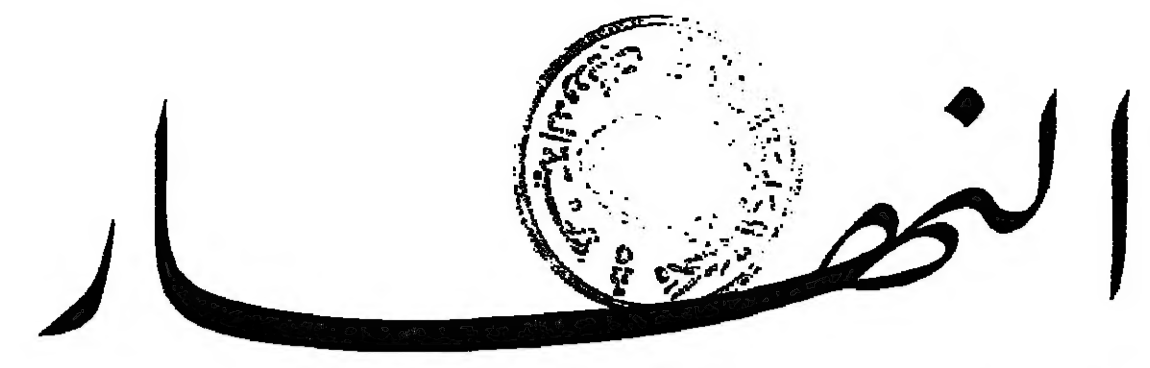



Jeudi 7 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20244

العدد ٢٠٢٤٤ - ٢٠ صفحة

A N - N A H A R




## بعد ساعات من لقاء الأسد ورئيس الحكومة السابق

# الحص يُهاجم في حضور الحريري: التركة ثقيلة وحذار العصبيات الفئوية



الرئيسان الحص والحريري يتصافحان مساء أمس في افطار دار الأيتام الاسلامية قبيل القاء رئيس الحكومة كلمته. (دالاتي ونهرا)

وسط ترقب قرارات لمجلس الوزراء اليوم وصفها البعض بأنها ستكون جذرية على الصعيد الاداري، استرعت جملة مواقف جديدة اعلنها امس رئيس الوزراء سليم الحص اهتمام المراقبين والاوساط السياسية، اذ بدا مبادراً، على نحو من "الهجومية"، الى الامساك بزمام المواجهة مع معارضيه، ومنتقداً من جهة أخرى تصرف احد وزرائه.

واكتسبت ملاحظات الحص ابعاداً ودلالات اذ جاءت غداة زيارته لدمشق ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد الذي استقبل ظهر امس، بعد ٢٤ ساعة من زيارة الحص، رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وجمعت المصادفة الحص والحريري مساء امس الى افطار اقامته مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية التي اطلق منها الحص، وعلى مسمع الحريري الذي استقبل لدى وصوله بتصفيق حاد وقوفاً، رداً ثانياً في ايام على ما سماه "حملة منظمة تستهدف الاساءة الى مقام رئاسة الوزراء". واعلن ان "التركة التي ورثناها ثقيلة (...) الا اننا والحمدلله نملك الرؤية والارادة والعزيمة لمعالجة الاوضاع. أما ما يقال ويروّج فلن يثنينا عن متابعة مسيرتنا". ثم حذر من "ان الضرب على وتر العصبيات الفئوية لا يجوز استعماله كما يفعل البعض، انه سيف ذو ثماني عشرة حداً باعتبار ان في لبنان ثماني عشرة طائفة".

وسبق ذلك انتقاد الحص لوزير الداخلية ميشال المر من دون ان يسميه، لاعلانه توصيات اللجنة الوزارية لدرس اوضاع المؤسسات والمجالس، مشيراً الى انه "كان يفترض الا تعلن التوصيات لان القرار في النهاية يعود الى مجلس الوزراء".

ولمس زوار الحص امس ارتياحه الشديد الى الاجواء التي سادت لقاءه والرئيس السوري. وقد اكد لـ"النهار" انه عاد من الزيارة "مستبشراً بمزيد من الخطوات الآيلة الى مزيد من التعاون بين لبنان وسوريا لما فيه خير البلدين الشقيقين ومصلحتهما". وابدى ارتياحه خصوصاً الى ما سمعه من الاسد من دعم للبنان اكد فيه تكراراً "ان سوريا كانت وستبقى الى جانب لبنان في كل ما يعود على اهله بالخير وفي مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وانها تدعم كل خطوة من شأنها تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

ولاحظت اوساط حكومية ان البيان المفصل الذي اذاعه الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية عقب زيارة الحص "لم يكن مقتضباً"، مشيرة بذلك الى الاجواء التي سادت المحادثات والتي "كانت في منتهى الود والايجابية".

وبدوره اوضح الحريري لـ"النهار" عقب عودته الى بيروت ان محادثاته مع الاسد تركزت على الاوضاع في المنطقة "وفي شكل خاص على التهديدات الاسرائيلية والاعتداءات المستمرة على لبنان وما آلت اليه عملية السلام نتيجة العراقيل المتوالية التي تفتعلها الحكومة الاسرائيلية والتي تزايدت مع الاعتداءات المتكررة ضد لبنان متزامنة مع النقاش الاسرائيلي الدائر في شأن الانتخابات". وقال ان الحديث تطرق ايضاً الى التطورات الاخيرة في العراق.

ورداً على سؤال عن تفاصيل متعلقة بالزيارة قال الحريري ان "الزيارة في ذاتها حدث".

اما في ما يتعلق بموقف الحص خلال الافطار فنقلت اوساط الحريري عنه ليلاً "استغرابه هذه الاجواء للمرة الثانية من الرئيس الحص في افطار رمضاني". وقالت ان الحريري يمتنع عن التعليق وهو يرى "ان المرحلة تتطلب اكثر من اي وقت مضى تضافر الجهود لمواجهة التحديات التي تواجهنا محلياً واقليمياً وانه مرة جديدة يدعو الى التعاون بين الجميع لكل ما من شأنه النهوض بالوطن والمواطن".

الى ذلك يتوقع ان يضع مجلس الوزراء في جلسته اليوم نحو ٢٥ مديراً عاماً في تصرف الوزراء المعنيين، مما يعني اعفاءهم من مهماتهم.

وتعليقاً على ما تردد عن احتمال شمول هذه الخطوة بعض المديرين العامين القريبين من رئيس مجلس النواب نبيه بري قالت اوساطه لـ"النهار" ان بري "لا يقبل ان يغطي احداً وهو من دعاة تفعيل اجهزة الرقابة اساساً، كما انه لن يستدرج الى اتخاذ مواقف لا تنسجم مع دعمه للعهد والحكومة التي قال عنها انها ليست يتيمة. ولكنه في الوقت نفسه لا يقبل بالتجني على احد وخصوصاً على المقربين منه والمحسوبين على خطه السياسي".

(ص ٢ و ٣)

جنود شاركوا في عرض عسكري أقيم أمس في بغداد في عيد الجيش. (أ ف ب تيليفوتو)

# أنان ينفي امتلاكه أدلة على تجسس "أونسكوم" لواشنطن

تركزت الأنظار أمس لا على أجواء العراق الذي شهد جنوبه الثلثاء مواجهة بين مقاتلات أميركية وعراقية، بل على واشنطن وبوسطن ونيويورك حيث نشرت أنباء ونفيت عن تورط اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" في التجسس على العراق لحساب واشنطن.

فقد نشرت صحيفتا "الواشنطن بوست" و"البوسطن غلوب" أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان حصل على أدلة تؤكد ان مفتشي "أونسكوم" ساعدوا واشنطن على جمع معلومات يمكن استخدامها في عملية التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين.

وسارع أنان ورئيس "أونسكوم" ريتشارد باتلر إلى نفي هذه المعلومات وقال الأول أن لا أدلة لديه على هذا الأمر، فيما قال الثاني ان "أونسكوم" تلقت في إطار عملها معلومات من دول عدة لكنها لم تستعملها لغرض آخر ولم تتجسس لحساب أحد.

ونفت وزارة الخارجية الأميركية بدورها مقولة التجسس، وصرح الناطق باسمها جيمس روبن: "على حد علمي لم تعمل الولايات المتحدة في أي وقت مع أي شخص من لجنة التفتيش من أجل جمع معلومات للنيل من النظام العراقي".

وفي كلام يعزز اتهام "أونسكوم"، قال المفتش السابق في اللجنة سكوت ريتر ان هذه كانت تعمل باستقلال لكن واشنطن سيطرت منذ نيسان الماضي على نظام لمراقبة الشبكات الامنية العراقية وضع في الأساس كي تستخدمه "أونسكوم". كذلك أقر مسؤول أميركي رفض ذكر اسمه بان واشنطن استفادت من المعلومات التي جمعتها "أونسكوم".

وفي ظل أجواء الاحتقان، اعلن الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية ان الطائرات الاميركية حلقت فوق منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه أمس من غير ان تتصدى لها المضادات والطائرات العراقية.

(ص ١٢)

حديث النهار

## مخيلة الزعماء

فتحت الضربة الاميركية البريطانية الأخيرة للعراق وما تلاها من مواقف عربية، مخيلة بعض الزعماء العرب على الثورات والثورات المضادة، كأنهم مقتنعون بأن الهروب الى الأمام فيه خلاصهم او انهم مرسلون فعلاً لتحرير الشعوب.

فقد خصص الرئيس صدام حسين كلمته في ذكرى تأسيس الجيش العراقي لتحريض العرب على الثورة على بعض زعمائهم الذين قال انهم يتفاخرون بصداقتهم للولايات المتحدة ويتلقون التوجيهات منها ويخونون مبادئ العروبة من أجل مصالحهم، ووصفهم بأنهم "أقزام على عروشهم" و"شياطين صامتة"، وبدا واثقاً من انهم سيضطرون الى الاستماع أو التنحي للافساح للشعوب في التعبير عن آرائها.

فأي تعبير يقصد وأي آراء؟

ليست دعوة صدام هذه الا رداً على رفض او تردد بعض الزعماء العرب في عقد قمة تبحث في وضع العراق لئلا تتحول دعماً لصدام وقولهم ان أي قمة تعقد يجب ان تفصل بين العراقيين ونظامهم.

وفي هذا الموقف انحياز الى المعسكر الداعي الى اطاحة صدام ودعوة غير معلنة للعراقيين الى الثورة على رئيسهم، ولكن ما لم يقله الزعماء، قالته صحافة بلادهم بعدما جهر صدام بدعوته، وردت على شتائمه بمثلها من "الأقزام" و"الشياطين".

والمؤسف ان كل طرف يبدو محقاً في جانب من دعوته وقد يدغدغ آمال عرب من عراقيين يعتبرون ان عذابهم طال، وغير عراقيين يعتبرون ان قادتهم يتخاذلون أمام مأساة العراق.

لكن دعوة هذا الطرف واهية كما دعوة ذاك.

والسبب ان أصحاب الدعوتين ينتمون الى النادي نفسه، نادي اللاصدقية في التعبير عن ارادة شعوبهم، بل نادي التجاهل الكلي لهذه الارادة.

فالذين يريدون من العراقيين الثورة على رئيسهم انما يتهربون من مسؤوليتهم حيال شعب العراق وهم أساساً لا يمثلون نماذج بديلة مقنعة يمكن العراقيين ان يطمحوا اليها. والذي يريد من الشعوب العربية الثورة على زعمائها انما يسعى الى تحسين صورته بكشف عوراتهم وهو أساساً لا يمكن ان يجسد نموذج النظام الذي يطمحون اليه في التغيير.

فالى متى سيظل الزعماء يتراشقون بشعوبهم والى أين يأخذون العرب؟

سحر بعاصيري

إشارات

## الشعار على المحكّ

ولمّ لا، ولمّ لا يكون اليوم ولا كل يوم، على ما أوحى كلام رئيس الحكومة والوزراء وزائروهم؟

فهو يوم البداية مبدئياً، بداية المشوار الاداري الطويل والشاق، انما بتقشف، وبتأنٍ، ودرجة درجة.

واذا صدقت التنسيمات وصدق المنجمون، فستحمل قرارات مجلس الوزراء المعاني والمغازي، وستقول للناس هذه هي الطلائع، او هذه هي النماذج.

وعلى هذا الأساس والنمط سيكون الشغل من اليوم فصاعداً، وسيكون التطهير والتنظيف، وستكون الادارة التي بها تحلمون.

فلا مديرة، ولا مغارة، ولا سماسرة، ولا رشوة، ولا محميون ومفروضون... يدخلون من النوافذ إن أخرجوهم من الأبواب.

وعبر قراراتها المنتظرة، ستقول الحكومة ما أننا بوضوح تام، وهذا هو اسلوبي في اصلاح ما أفسد الدهر والعطارون والنافذون وامراء الحروب.

وعلى مر العهود والعقود.

انما بواش بواش، كما يلوح من الاشارات الاولية للممسكين بالزمام.

ومن دون الوقوع في الخطيئة الكبرى، خطيئة التشفي والانتقام وأخذ البريء بجريرة المذنب، او اضطهاد الآدمي كونه "ينتمي" الى سواك.

وشعار "لا انتقامات ولا عفا الله عما مضى" أمام تجربته الاولى.

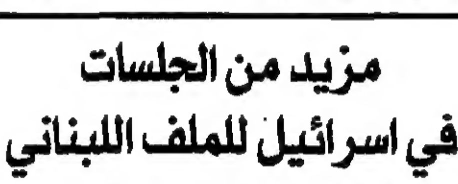
والجميع على المحك بهذا الخصوص، فاما اصلاح فعلي، وقيام دولة القانون والمؤسسات، واما الطريقة القديمة أياها: قم لأقعد مطرحك، او قم ليقعد مطرحك واحد من محاسيبنا.

لا سمح الله ألف مرة، انما من باب لفت النظر والتحسب، مع ان الناس ما زالوا عند تفاؤلهم، وما زالوا يأملون ترجمة الأقوال الى أفعال.

صحيح ان لا شيء يصير بشحطة قلم او بعصا سحرية، وعملية التغيير معقدة للغاية، وفوتين تتحدث في امور كثيرة.

لكن الناس لا يطلبون المستحيل، بل يتمنون ان يشاهدوا ميزان العدل بالعين المجردة، وان يظهر عليهم القانون... فربما تظهر الدولة أخيراً.

"ريّان"



# مزيد من الجلسات في اسرائيل للملف اللبناني

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان جلسة للمجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر عقدت امس برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وخصصت لمناقشة الملف اللبناني. واستمع اعضاء المجلس الى تقارير أمنية في شأن الحادث الذي وقع ليل الثلثاء الماضي في جنوب لبنان واصيب فيه جندي اسرائيلي بجروح خطرة.

واضافت ان النقاش في المجلس الوزاري المصغر يأتي استمراراً للقرارات التي اتخذت اخيراً والتي تقضي بالرد على هجمات "حزب الله". واشارت الى عدم مشاركة وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون في الجلسة لوجوده في المانيا.

## مهرجان البستان والعاصمة الثقافية

بقلم الوزير محمد يوسف بيضون

الثراء الفني اللافت الذي تجلّى في ما توج به مهرجان البستان سنته السادسة بانتسابه الى "جمعية المهرجانات الاوروبية"، استوقفني كما استوقف جل المهتمين بالشأن الثقافي في لبنان، غداة بدء فعاليات الاعلان الذي كان قد صدر عن الاونيسكو باعتبار بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي عام ١٩٩٩.

وفيما نحن منضوون في ورشة العمل الطامحة الى حسن التخطيط والتنفيذ من اجل انجاح التظاهرة الثقافية على امتداد هذا العام، تطلع علينا السيدة ميرنا البستاني بمؤتمرها الصحافي لتعلن عن اهداف مهرجان البستان وبرمجته لهذا الموسم، كما تكشف عن المساهمات الرفيعة التي سوف تقدم على المستويات الفنية الموسيقية والتشكيلية التي يشارك فيها لبنانيون واجانب يتميزون بمستويات مشهودة.

ولم يكن غريباً، بالنسبة الينا، ان تكون السيدة ميرنا البستاني، كما عرفناها، نموذجاً يحتذى في المبادرات الطموحة التي تهدف الى تجسيد الدور الحضاري للبنان، وخصوصاً على المستوى الثقافي وتجلياته الفنية المتنوعة.

ومن هنا أننا إذ نحيي السيدة ميرنا البستاني على المهرجان الذي سوف تتوزع فاعلياته على خمسة أسابيع، نعتبر انها كانت السباقة الى تجسيد فعاليات "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" للعام ١٩٩٩.

ونعتقد ان السيدة البستاني، بهذا السبق المشكور، قد قدمت درساً وعبرة لكل راغب في اثراء الثقافة ورفد العمل الثقافي بالابداعات المتناسبة مع مكانة لبنان التاريخية في محيطه وعلى المستوى العالمي.

## لحود: نرفض نصف سلام

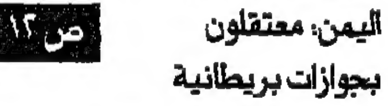
ص ٢

أعلن رئيس الجمهورية اميل لحود في كلمته أمس أمام السلك الديبلوماسي رفض لبنان "نصف سلام" وقال: "اننا أصحاب حق والمقاومة تنطلق من هذا الحق"، وشدد على "تلازم المسار مع سوريا أياً تكن الظروف والاعتبارات".

## شلق: لن نصرف موظفين

ص ٦

مجدداً، أكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في حديث الى "النهار" ان لا أحد من الموظفين الذين يشكلون الفائض في القطاع العام سيصرف.



## اليمن: معتقلون بجوازات بريطانية

ص ١٢

أعلنت السلطات اليمنية انها تستجوب عشرة أشخاص بعضهم يحمل جوازات سفر بريطانية في اطار التحقيق في خطف السياح الغربيين أخيراً.




## افتتاح الكونغرس الاميركي

ص ١٣

عقد الكونغرس الاميركي الـ ١٠٦ جلسته الأولى ضمن أجواء الاجراءات المتخذة لاقالة الرئيس بيل كلينتون والاستعداد لمحاكمته أمام مجلس الشيوخ من اليوم.

# هل ظهرت مدرسة الحقوق التاريخية؟



هل تم اكتشاف مدرسة الحقوق الشهيرة في وسط بيروت؟

سؤال برز امس في الاوساط المهتمة بالحفريات الاثرية في بيروت، بعدما عثر في امتداد موقع الكنائس على آثار مبنيين كبيرين، قد تكون بينهما مدرسة الحقوق، وقد تكون آثار كنيسة بيزنطية (ص٧). في الصورة (لساكو بيكاريان) آثار المبنى المكتشف الذي ينتظر تحديد هويته.

# شاحاك يطلق معركته الانتخابية ويطرح لبنان بنداً أساسياً

رئيس الأركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون ليبكين – شاحاك خلال مؤتمره الصحافي أمس. (أب تيليفوتو)

أطلق رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون ليبكين – شاحاك معركته الانتخابية رسمياً بهجوم على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصفه بانه خطر على الدولة العبرية وان عليه ان يرحل. واعلن رفضه انسحاباً من جانب واحد من لبنان، مؤكداً انه لا يمكن قيام سلام مع لبنان من دون سوريا. وأيد تسوية في شأن هضبة الجولان السورية المحتلة.

(ص١٢)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاربعاء ١٩٩٩/١/٦:

| | ل.ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٠٠ |
| المارك الالماني | ٩٠٦,٠٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٧٠,١٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥١١,١٢ |
| الألف لير ايطالي | ٩١٢,٢٨ |
| الين الياباني | ١٣,٥٠ |
| اليورو | ١٧٧٢,٠٥ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د.أ. |
|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦٠٥٣ |
| المارك الالماني | ١,٦٨٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٠٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٩١٠ |
| اللير الايطالي | ١٦٥٨,٠٠ |
| الين الياباني | ١١٢,٧٣ |
| اليورو | ١,١٦٠٧ |

(ص ٩)

### الموقف هذا النهار

## محاولة تذكير

يتذكر اللبنانيون ان الاصلاح الاداري كان هدفا لحكومات الرئيس رفيق الحريري في عهد الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي. ويتذكرون ايضا ان الفساد في الادارة والمؤسسات العامة وفي عدد واسع من المصالح المستقلة شكل هاجسا كبيرا له، وخصوصا مذ تربع على سدة الرئاسة الثالثة. ويتذكرون ثالثا ان احدى الغايات الاساسية من الصلاحيات الاستثنائية التي حاول تأمينها لاولى حكوماته من مجلس النواب كانت تنفيذ الاصلاح المذكور بطريقة تسمح له بتنفيذ مشروعه الانمائي والاعماري من دون أهدار وبأقل كلفة ممكنة للدولة، وبأقل اعباء على الناس ولاسيما ذوي الدخل المحدود. ويتذكرون رابعا وأخيرا انه حاول اجراء اصلاح اداري في بداية "عهده الحكومي" لكنه فشل لاعتبارات متنوعة منها المصالح السياسية والشخصية للفاعليات السياسية ولاسيما منهم الذين في المؤسسات الدستورية كالحكومة ومجلس النواب وغيرهما. ومنها ايضا المصالح الطائفية والمذهبية لجهات متنوعة في غمرة صراعها على السيطرة على الجمهورية الثانية. ومنها عدم ملاءمة الرياح الاقليمية لتغيير جدي وجذري في هذا الشأن.

ويتذكر اللبنانيون ان الرئيس الحريري انشأ ما يسمى الادارة الموازية لكي يتمكن من تنفيذ مشروعه الانمائي والاعماري، وكان ذلك مستحيلا في ظل الوضع المعروف للادارات وفي ظل الموانع السياسية والطائفية والمذهبية. ويتذكرون ايضا انه شكا اكثر من مرة من تأثيرات التجاذب السياسي وغير السياسي بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري على وتيرة حركة اعادة البناء والاعمار وكان ابرزه تجميد زهاء ٢٤ قرضا من منظمات وهيئات دولية واقليمية كانت مخصصة لمشاريع محددة ارسلت الحكومة مشاريع بها الى المجلس.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لتذكير اللبنانيين انفسهم، ولاسيما الذين يعارضون العهد الجديد وحكومته على النيات وليس على العمل، ان ما تحاول حكومة الرئيس سليم الحص القيام به حاليا هو تنفيذ بعض سياسات حكومات الرئيس رفيق الحريري. فالاصلاح الاداري بدأ. وهو لا يتلخص بصرف موظفين وبوضع موظفين آخرين في التصرف وبتعيين اخرين مكانهم، علما ان ذلك قد يكون خطوة مطلوبة في البداية وان في شكل محدود. بل هو تفعيل اجهزة الرقابة، وذلك بدأ ويستمر. وهو اعادة هيكلة الادارة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة. وظاهر هذا العمل قد يبدو، في رأي الحريري وانصاره وكذلك اخصامه واعدائه، موجها ضده ومستهدفا القواعد التي ارسى فيها هذه المرافق. لكنه في الحقيقة غير ذلك. اذ ان ما تقوم به الحكومة الجديدة هو ازالة السبب الذي دفع الحريري الى اقامة ادارة او ادارات موازنة وتهيئة البنية الادارية، على تنوعها، لتسهيل استمرار اعادة البناء والاعمار ولتخفيف الاعباء التي اثقلت على الناس، وهو ايضا ابعاد الموظفين الفاسدين الذين طالما شكا منهم. واذا كان بعض هؤلاء محسوبا عليه واستغل "الانحساب" لتحقيق مكاسب شخصية وخاصة فان غالبيتهم محسوبة على مرجعيات وفاعليات سياسية وحزبية اخرى لا يكن معظمها المودة له. وبذلك يكون السلوك الاصلاحي في الادارة موظفين وهيكلية منطلقا من قرار جدي بالاصلاح لا من رغبة في الانتقام منه لاسباب متنوعة.

وفي موضوع المشاريع سواء الموقعة عقود بها او البادىء تنفيذها فان حكومة الرئيس الحص اعلنت قرار تبنيها ومتابعة تنفيذها لان الحكم استمرار. اما في موضوع المشاريع المجمد تنفيذها منذ مدة طويلة لان القروض الخارجية الممنوحة للبنان من اجل تنفيذها مجمدة في مجلس النواب فان الحكومة الجديدة قررت، وبعد الاطلاع على مستنداتها المتنوعة ضرورة تبنيها وفك اسرها النيابي اذا جاز التعبير على هذا النحو. وفي هذا الاطار اتت المذكرة او بالاحرى اتى الكتاب الذي ارسله الاسبوع الماضي رئيسها سليم الحص الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والذي تمنى عليه فيه الاسراع في درس القروض "المجمدة" من اجل البدء بتنفيذها بعد الموافقة عليها. وهو ما كان ليفعل ذلك لولا اقتناعه بجدوى المشاريع الممنوحة القروض من اجل تنفيذها، او على الاقل بجدوى معظمها، ولولا معرفته ان تنفيذها يساهم في تحريك العجلة الاقتصادية في ظل الركود القائم، علما انه بدأ قبل عودته الى الرئاسة الثالثة.

طبعا، لا يمكن اغفال حقيقة اساسية هي تغير الظروف التي عرقلت خطوات حريرية عدة والتي صبت اخيرا في مصلحة الحص وخصوصا في مصلحة لبنان. وهذه الحقيقة يعرفها الحريري قبل غيره لا بل اكثر من غيره. ولذلك فان اللبنانيين ينتظرون منه دعم المحاولة الجدية الاولى والقابلة للنجاح لبناء دولة المؤسسات منذ انطلاق الجمهورية الثانية قبل زهاء تسعة اعوام لانه لا بد ان يستفيد منها عندما يعود الى السلطة، وذلك امر ممكن باعتبار ان احدا في لبنان وخارجه لا يتحدث عن اقصاء نهائي له، فضلا عن استحالة اقصاء كهذا لاسباب متنوعة. ولا يعني هذا الكلام على الاطلاق دعوة الرئيس السابق للحكومة الى صفوف الموالاة. لا بل ان الحاجة اليه في صفوف المعارضة ماسة شرط ان تكون بناءة. ذلك ان المعارضة المنطلقة من حسابات خاصة او طائفية او مذهبية التي يحاول ان يجره اليها بعضهم تدمر لبنان الذي اراد ان يكون "بانيه الحديث"، وتدخله من جديد حقل التجاذبات الاقليمية وخصوصا بعد الشغل المنهجي والمدروس في النسيج الشعبي على تنوعه الطائفي وخصوصا المذهبي الذي تقوم به جهات معروفة معظمها خارجي.

سركيس نعوم

## دعم سوري واضح للحكومة والمعارضة سعت الى تطمينات

# عودة الأسد الى الواجهة عكستْ تفاقم التشنج اللبناني

كتبت روزانا بو منصف:

دفعت زيارة رئيس الحكومة سليم الحص لدمشق ولقاؤه الرئيس السوري حافظ الاسد والزيارة التي اعقبتها للرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري الى الواجهة حساسية الوضع الداخلي التي طغت منذ اسابيع مع تصعيد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط حملته على الحكم التي ادت بدورها الى استقبال الرئيس السوري له تطمينا للمستقبل وتهدئة للخواطر المحتدمة منذ وصول الرئيس العماد اميل لحود الى السلطة وخروج الرئيس الحريري منها.

ورغم الحاح المواضيع في جدول اعمال اول زيارة للرئيس الحص لدمشق، بدا واضحا من المنحى الذي اتخذته الامور مع استقبال الرئيس السوري للحريري لاحقا ان التشنج الداخلي على صعيد العلاقات بين الحكومة والمعارضة التي اضحى الحريري وجنبلاط ابرز وجوهها شكل موضوعا حيويا في المحادثات بين الاسد والحص ورغم التكتم حول هذا الموضوع بالذات، فان مصادر معينة تؤكد انه نوقش من زاوية وجوده واقعا بحيث لا يمكن احدا انكاره او تجاهله بعدما فرض نفسه بقوة موضوعا حساسا جدا عكسته تصريحات المسؤولين المعنيين من زوار دمشق. فضلا عن انه اكتسب، بحسب هذه المصادر، منحى "خطيرا" مع تصاعد لهجة طائفية حادة في الاوساط الشعبية، مردها من جهة الى الانقسام السياسي الذي يعبر عنه الشارع البيروتي بين موالاة ومعارضة خصوصا من ضمن الطائفة الواحدة لم يعد خافيا ان الرئيس الحص يضعها في خانة الرئيس السابق للحكومة فضلا عن شائعات يعتبر كثيرون انها تنال الوضعين الاقتصادي والسياسي وتعود من جهة اخرى الى دفع جنبلاط سقف معارضته الى حدود التذكير بانتخابات ١٩٥٧ ولثلاث مرات متتالية مع ما تعني العودة بالذكرى الى هذا التاريخ من اتصال بالاحداث التي نشأت على اثرها في ١٩٥٨ وانعكاساتها. وهو ما عد لدى المصادر المعنية وضعا خطيرا جدا ينذر، في حال السكوت عنه، بتصاعد كبير للتوتر الداخلي لا يمكن قبوله وخصوصا في المرحلة الراهنة المرتبطة بانطلاقة العهد الجديد بمقدار ارتباطها بتصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية واكثر.

وزيارة الحص لدمشق تتخطى بالضرورة هذا الطابع وتتصل بحسب المصادر نفسها بثلاثة اعتبارات اخرى على الاقل غير التشنج الداخلي السياسي الاخير. اول هذه الاعتبارات يدخل في باب تأكيد سوريا دعمها الكامل للحكومة لا بل تأكيدها المنحى الذي عبر عنه ابن الرئيس السوري بشار الاسد في زيارته "البروتوكولية" للرئيس الحص في ٢٤ كانون الاول الماضي والتي خصت له حصرا دون سواه من المسؤولين. وثاني هذه الاعتبارات يكمن في مواكبة الرئيس الاسد شخصيا تطور الامور في لبنان ومباركته سيرها في مجراها الطبيعي بحسب ما بدا واضحا من الكلام الذي اعقب استقباله رئيس الحكومة. اما آخرها فيتعلق بالوضع الاقليمي الحساس الذي يوجب تنسيقا بين لبنان وسوريا، وهو الامر الذي يأتي في سياق التعاون وتنسيق المواقف بين البلدين.

ومع ان تطور الامور وفق هذا المنحى يعيد الى الواجهة اضطرار دمشق الى الدخول مجددا على خط الخلافات الداخلية في لبنان في وقت سرى مع مطلع العهد الجديد طابع الابتعاد السوري قدر الامكان عن الشؤون الصغيرة في البيت الداخلي اللبناني، فان لدى المعارضة شكوى ترفعها الى الرئيس السوري تحديدا مما تعتبر انه نالها حتى الان ويمكن ان ينالها لاحقا ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل على الصعيد الاداري والاقتصادي وسوى ذلك وحتى على الصعيد الشخصي في ضوء المراجعة لسياسة الحكومات السابقة والفريق الاداري الذي عملت معه والضمانات في هذا الاطار لا يمكن ان تحصل عليها المعارضة الا من الرئيس السوري شخصيا، وتأكدها من اطلاعه هو بالذات على الامور وتوليه معالجتها من منطلق عدم تخلي سوريا عن حلفائها.

بالاستناد الى هذه المعطيات، تتوقع المصادر المعنية تهدئة بعد فترة قصيرة على مستوى التداول الكلامي بين الحكومة والمعارضة بعدما اعطى الوزير السابق جنبلاط اشارة، ولو جزئيا، في رأيها الى اطمئنانه. وقد لمست تغييرا او تخفيفا في لهجته لا ينتظر ان يكون كاملا او سريعا وخصوصا ان لجنبلاط حيثيته السياسية وموقعه وحجمه الكبيرين اللذين لا يسمحان له، في اي من الاحوال، التراجع حكما وكليا عما سبق ان اعلنه او اطلقه، انما بتعديل مستوى السقف الذي يتحدث تحته.

ومع انه من المبكر الحكم على نتائج محادثات الرئيس الحريري في دمشق مع الرئيس السوري التي يفترض ان تكون تناولت من دون شك المواضيع الداخلية الحساسة المطروحة راهنا، فان الدعم الذي يحتاج اليه العهد الجديد للانطلاق يشكل نقطة محورية مهمة هي التي ادت منذ تكليف الرئيس الحص تأليف الحكومة الى ابتعاد الرئيس الحريري اسابيع قليلة الى الخارج في انتظار بلورة بعض الامور.

اما الاختبار الاولي للمسعى السوري بين الحكومة ومعارضيها فيرجح ان يبرز في الايام القليلة المقبلة، وفي ضوء ما ينتظر ان تتخذه الحكومة من قرارات ادارية، اذ ان ردود الفعل وطريقة التعاطي مع هذه القرارات ستكون مؤشرا مهما لطبيعة الضوابط والخطوط وحتى "الممنوعات" في سياق الصراع السياسي المقبل.

### اسرار الآلهة

قال مرجع ديني امام وزير سابق في سياق الكلام على الاتفاقات التي عقدت وتعقد مع سوريا ان هذه الاتفاقات حتى وان تكن في مصلحة البلدين يجب ان تعقد بين طرفين متكافئين لضمان حسن تطبيقها.

### من المسؤول؟

ينتظر ان تعيد الحكومة النظر في عدد اللجان الكثيرة بعدما تبين لها ان بعضها لا يجتمع وبعضها الآخر لا جدوى منه.

### لماذا؟

يكرر مسؤول سوري القول امام بعض زواره ان الرئيس الحريري هو الذي اخرج نفسه من الحكم ولم يتم اخراجه.

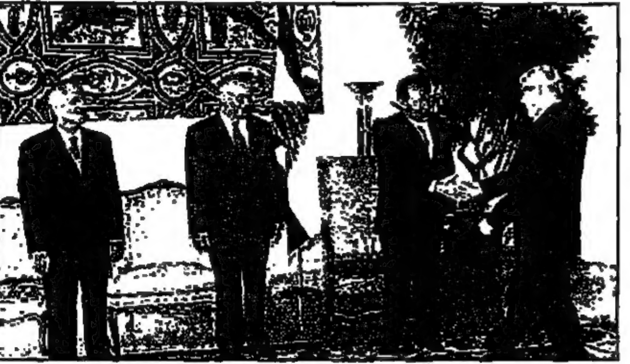
## في اللقاء التقليدي مع أعضاء السلك الديبلوماسي في بعبدا

# لحود: نحن أصحاب حق والمقاومة تنطلق منه

# نرفض نصف سلام ومصلحتنا في تلازم المسار مع سوريا

## السفير البابوي: نتمنى اتفاق اللبنانيين فيما السلاح يقرقع مجدداً في المنطقة

الرئيس لحود يهم بمصافحة السفير البابوي خلال استقباله امس اعضاء السلك الديبلوماسي والى جانبه الرئيس الحص والسفير الحسن.



السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين يصافح الرئيس لحود.

السفير الفرنسي دانيال جواتو.



السفير السعودي احمد الكحيمي.



السفراء وممثلو البعثات الديبلوماسية في قصر بعبدا. (ابرهيم الطويل)

اكد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "ان لبنان اعتمد دائما على الدعم الدولي لقضيته الوطنية لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه ووقف التعديات اليومية على شعبه".

وقال في كلمة مقتضبة امام اعضاء السلك الديبلوماسي لدى استقباله اياهم قبل ظهر امس في اللقاء السنوي لتقديم التهاني: "اننا اصحاب حق، والمقاومة تنطلق من هذا الحق، ونحن مؤمنون بان السلام العادل والشامل هو الضمان لأمن الجميع في المنطقة. وان مفهوم السلام عندنا يعني رفض الخطوات الجزئية التي تؤدي الى نصف سلام". مشددا على ان "مصلحة لبنان الوطنية تقضي بتلازم المسار مع سوريا ايا تكن الظروف والاعتبارات".

وابرز عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في كلمته التقليدية في هذه المناسبة منح الشعب اللبناني الرئيس لحود "ثقته" لانه "وجد نفسه فيكم عبر موافقته على تشخيصكم للعلل التي يعانيها البلد" واشاد برغبة لحود "الحازمة في ترسيخ الديموقراطية ودولة القانون" متمنيا "متابعة تعزيز الديموقراطية والمؤسسات والحريات العامة على ان تجمعوا حولكم اشخاصا يتمتعون بارادة طيبة"، ولافتا الى ان "اللبنانيين يتوقعون استعادة الدولة سيادتها وسلطتها غير المجزأة على كل الاراضي اللبنانية".

وقد استقبل رئيس الجمهورية اعضاء السلك الديبلوماسي في حضور رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص. والى السفير البابوي حضر السفراء: الفنزويلي تيلسون فاليرا غيمينز والقطري محمد علي النعيمي والسعودي احمد محمد الكحيمي واليوناني جورج جورجيو والكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز والروماني كونستانتين تونسانو والمصري عادل الخضري والهندي اجاي شودري والاوسترالي ليان بارميتر والروسي اوليغ بيريسيبكين والاوتنيشي داندرا امان والبريطاني ديفيد ماكلين والفنلندي مايكي لاتفن والفيليبيني فورتوناتو اوبلان والجزائري لحسن بوفارس والكوري الشمالي زونغ تشونغ غوني والفرنسي دانيال جواتو والالماني بيتر ويتيغ والاوروبي ديميتري كوركولاس والتشيكي ايفا فيليبي والباكستاني تسودين احمد والسوداني مصطفى الرفيق والسويسري جورج شرولي والاماراتي محمد حمد عبدالله العمران والبولوني تادوش ستروولاك والكوري الجنوبي جيم هو جونغ والليبي علي محمود ماريا والبلجيكي مايكل ستروتوينسكي والتركي ناظم دوملو والسري لانكي اسماعيل محمد قدس والياباني ماتشاوميرو غوريكوتشي والايطالي جيوسيبي كاسيني والمغربي علي محمدي والسنغالي مباكي بولداد والاردني اتمار عبد الحليم نمر الحمود والتشيلياني ماريو حموي بير والارمني ارمان تافاسوريان والكندي ميغ سارافيان والكويتي محمد سعد الصلال والبرازيلي سرجيو تيليس والنروجي فيليك ايدي الى الوزير المفوض لمنظمة [illegible] ادوارد دو لويكوفيتش.

وكذلك حضر القائمون بالاعمال الاميركي ديفيد هيل والنيجيري ليرو موبار والبوليفي جورج نجيب غصن واليوغوسلافي فيليبور ديلوفيك والاوكراني سيرغي كميتشيف والعماني محمد بن خليل الجزمي واليمني والارجنتيني والمكسيكي والاسباني والنروجي والصيني والكولومبي والمجري والايراني والتونسي.

وحضر ايضا ممثلو المنظمات الدولية والهيئات التابعة للامم المتحدة وقوة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

#### لحود

والقى رئيس الجمهورية الكلمة الاتية:

"ارحب بكم في القصر الجمهوري لمناسبة حلول العام الجديد، في تقليد سنوي يعبر عن تقدير لبنان وشعبه للاخوة والصداقة التي تجمع بلادنا وشعوبنا.

لقد اعتمد لبنان دائما على دعم دولكم، لقضيته الوطنية في ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه ووقف التعديات اليومية على شعبه.

وكما تعلمون، فاننا اصحاب حق، والمقاومة تنطلق من هذا الحق. ونحن مؤمنون بان السلام العادل والشامل هو الضمان لأمن الجميع في المنطقة. وان مفهوم السلام عندنا يعني رفض الخطوات الجزئية التي تؤدي الى نصف سلام لا يخدم امن المنطقة ولا يتضمن التزاما واضحا بالانسحاب. لذلك فان مصلحة لبنان الوطنية تقضي بتلازم المسار مع سوريا ايا تكن الظروف والاعتبارات.

ان دولكم ساهمت في مساعدة لبنان ولا تزال. فمنها من ساهم في خطة الاعمار، ومنها من ساهم بمساعدات ابناء الجيش، ومنها من ساهم في دعم موقفنا في الامم المتحدة، ومنها من يساهم يوميا في مجموعة تفاهم نيسان.

فالى كل من ساهم في شكل او آخر انقل شكر الشعب اللبناني.

اصحاب السعادة، ارجو ان تنقلوا الى دولكم الشقيقة والصديقة، والى قداسته واصحاب الجلالة والفخامة والسمو، اصدق تمنياتي وتمنيات الشعب اللبناني بدوام التقدم والاستقرار".

#### السفير البابوي

وكان السفير ماريا فيليو القى الكلمة الاتية:

"يشرفني باسم رؤساء البعثات الديبلوماسية ان اتقدم من فخامتكم وعبر شخصكم الكريم الى كل اللبنانيين بأطيب التمنيات لمناسبة حلول السنة الجديدة. تأخذ هذه التمنيات التقليدية التي يتقدم بها السلك الديبلوماسي لرئيس الدولة هذه السنة منحى خاصا على عتبة تسلمكم سدة الرئاسة.

ان المشاركة في الامل بمستقبل افضل وحض الشعب بكامله على المساهمة في وضع التصورات المشتركة قيد التنفيذ لهي صفة رجل الدولة.

ويتذكر اللبنانيون وبكل فخر كيف تمكنتم وبصبر من اعادة تأسيس جيش مفكك وتوحيده. وقد اصبح اليوم جزء كبير من مستقبل هذا البلد بين ايديكم. وكما قلتم، انكم لا تملكون عصا سحرية، ولكن الشعب اللبناني وجد نفسه فيكم، عبر موافقته على تشخيصكم العلل التي يعانيها البلد وهو يمنحكم ثقته لمعالجتها. ان الشفافية في ارتباطكم السياسي، وارادتكم انتهاج نمط جديد في الحكم، واصغاءكم الى شكاوى المواطنين، خلقت كثيرا من الامال.

ففي خطاب توليكم مقاليد الحكم وفي الاشارة الى الشعور الذي كان يخالجكم ساعة انتخابكم تلمحون الى طمأنينة حلت لديكم في قولكم: "ان هذا المنصب يمكنك من ان تفعل من خلاله خيرا لبلدك. فاتكل على الله".

ولكن بسرعة عدتم وحددتم اطار عملكم القائم على احترام الدستور والدولة والقوانين وفقا للقسم الذي اديتموه اخيرا امام ممثلي الامة. هذا التأكيد لاولوية تطبيق القانون على الجميع بدءا بالمواطن الاول يظهر رغبتكم الحازمة في ترسيخ الديموقراطية ودولة القانون وهما حق شرعي للبنانيين.

ان اللبنانيين الذين ما زالوا يعانون من آثار الحرب وهم في اكثر الاحيان عاجزون عن العودة الى مناطقهم، مقللين بالظروف الدولية الخادعة، ان هؤلاء اللبنانيين يتوقعون اعادة سيادة الدولة وسلطتها غير المجزأة على كل الاراضي اللبنانية والتي هي مقدمة للاستقرار الدائم والتطور.

فبالتأكيد، لقد تم انجاز الكثير منذ نهاية الايام السوداء التي كادت ان تؤدي الى انهيار البلد وضياعه فالمؤسسات عادت تعمل تدريجيا ولا يسعنا الا ان نشكر الذين قاموا بذلك ومن بينهم فخامتكم عندما كنتم على رأس المؤسسة العسكرية وتشهد على ذلك الانتخابات البلدية من بعدها الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة جديدة على التجديد والدينامية في الحياة السياسية.

نتمنى يا فخامة الرئيس، وبارادتكم وارادة مساعديكم، ان تتابعوا تعزيز الديموقراطية ومؤسسات دولة القانون والحريات العامة، وممارسة السلطة الشريفة تجاه المواطنين، على ان تجمعوا حولكم اشخاصا يتمتعون بارادة طيبة يعملون وينمون في نفوسهم، وخصوصا في نفوس الاجيال الشابة، رغبة العيش المشترك في ما بين جميع الفئات التي يتألف منها المجتمع اللبناني، كذلك ينمون الشعور بالفخر في انتمائهم الى وطن مشترك. هذا الوطن الذي ساهم في شكل واسع في تاريخ الحضارة وعليه ان يتابع مساهمته فيها.

فخامة الرئيس، تلتقي تطلعات الشعب اللبناني بتطلعات جميع مواطني العالم. وقد نوهت بذلك احتفالات الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. ولا بد من التذكير هنا بأحد الذين ساهموا في وضع هذه الشرعة ويشرفنا ان نذكره وهو مواطنكم شارل حلو.

لقد نظمت في هذه المناسبة وفي كل انحاء العالم نشاطات متنوعة احتفاء بهذه الشرعة وتذكيرا بالقيم التي تنص عليها. فليسمح لي بان اقتبس هنا من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وهو المدافع بلا كلل عن حقوق الانسان وقد اهدى رسالته لهذا المحور ولهذه السنة وفي مناسبة اليوم العالمي للسلام وجاءت الرسالة بعنوان: "ان سر السلام الحقيقي يكمن في احترام حقوق الانسان". يقول البابا: "عندما تكون مقومات كرامة الانسان هي المبدأ الذي يقودنا وعندما يكون التفتيش عن المصلحة العامة، التعهد السائد لذلك، يبنى صرح السلام على اسس متينة ومستمرة. وبالعكس فعندما تحتقر حقوق الانسان وتغيب، وعندما تفضل وعن خطأ، المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، عند ذلك تنتشر بذور عدم الاستقرار والثورة والعنف".

لقد جاء ارتقاؤكم سدة الرئاسة الاولى للدولة عشية الاحتفال بالذكرى الخمسين الاعلان العالمي لحقوق الانسان. فنتمنى ان يتابع عهدكم الرئاسي خطته في ظل هذا العنوان وان يسود السلام والامن في لبنان وان يتوافق اللبنانيون في ما بينهم وينعمون بالرفاهية. اننا نلتمس من الله هبة السلام، فيما يقرقع السلاح مجددا في المنطقة وذلك ليتسنى للجميع العيش في امان وكرامة وفقا لاسس العدالة.

فلشخصكم الكريم، يا فخامة الرئيس، ولعائلتكم ولجميع اللبنانيات واللبنانيين، يسعدني باسمي وباسم زملائي الكرام ان اتمنى لكم سنة طيبة وسعيدة".

وتوجه لحود الى السفير البابوي: "اشكر لك عاطفتك النبيلة واؤكد لك ان لبنان كان وسيبقى وطنا للانسان".

على صعيد آخر استقبل لحود العاشرة والنصف قبل الظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري العائد من زيارة لكوبا، واستمر اللقاء نحو نصف ساعة، ولم يدل بري بأي تصريح.

وتلقى رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة بالعيد من رئيسي ايران والهند.

## الحص: التركة ثقيلة ولكننا نملك الارادة

## والضرب على وتر العصبيات سيف بـ١٨ حداً





الرئيس الحص والرئيس الحريري خلال الافطار وبدا من اليمين الرئيس الحسيني والسيد فاروق جبر والوزيران بيضون والخليل.

قال رئيس مجلس الوزراء سليم الحص "ان التركة التي ورثناها ثقيلة ولاسيما على الصعيد المالي كما على الصعيد الاداري، الا اننا والحمد لله نملك الرؤية والارادة والعزيمة لمعالجة هذه الاوضاع". وحذر من الضرب "على وتر العصبيات الفئوية" مؤكداً "انه سيف ذو ثمانية عشر حداً".

رعى الحص غروب امس افطاراً اقامته مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية في قاعة "فوروم دو بيروت" وحضره الرئيس حسين الحسيني والرئيس رفيق الحريري والوزراء: محمد يوسف بيضون، انور الخليل، نجيب ميقاتي، ميشال موسى، عصام نعمان، ناصر السعيدي، والنواب: نسيب لحود، شاكر ابو سليمان، جميل شماس، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني وخالد صعب ووزراء سابقون، وسفراء وشخصيات.

بعد كلمة للمدير العام للمؤسسات محمد بركات القى رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية فاروق جبر كلمة دعا فيها الى "التيقظ والحذر والحيطة والابتعاد عن الخلافات التي لا طائل منها والى تضافر الجهود لتحصين الساحة الداخلية من الفرقة والفتنة".

#### الحص

ثم القى الحص كلمة قال فيها:

"في هذه المناسبة المميزة وفي هذا الجو اللبناني الاخوي يلفنا رمضان جميعاً ببركاته ويمنه. ان فضائل هذا الشهر علينا لا تحصى، فهو الشهر المبارك من لدن رب العالمين. هو شهر الخير والجود والحسنات، وهو شهر التقى والعبادة والمحبة، وهو شهر الجنوح الى السلم، الى الاخاء الانساني، وهو الشهر الحرام، وفيه كان العرب يوقفون حروبهم، في جاهليتهم، وفي اسلامهم، ويجنحون الى السلام. اما جاهليو العصر الحديث في اسرائيل، فان معنى السلام قد مات في قلوبهم، وفي نفوسهم، وفي عقولهم. ينادون بالسلام رياء ونفاقاً، ويمارسون الحرب. يتحدثون في السلام ويذيقون لبنان واللبنانيين والفلسطينيين كؤوس العذاب في المجازر تلو المجازر، التي ينوء بثقلها الضمير الانساني، فبالأمس مجزرة جنتا، وقبلها مجزرة قانا، واعتداءات هنا وهناك لا تنقطع ونحن صامدون مع شعبنا الصابر، متشبثين بموقفنا (...)".

ونحن ابناء بيروت، نشأنا على عادات وتقاليد درج عليها آباؤنا واجدادنا. ففي رمضان يشتد شعورنا بأخوتنا، وتكافلنا، وبأننا اسرة واحدة، وان على الموسر ان يمد يد الرحمة الى المعسر، كما يأمرنا ديننا الحنيف. ومن اجل هذه الغاية، قامت المؤسسات الخيرية، كمثل هذه المؤسسة القدوة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الايتام الاسلامية. ان هذه المؤسسة ومثيلاتها من مؤسسات المجتمع الاهلي، تتحمل عبئاً ثقيلاً كان سيقع على كامل الدولة. الا بارك الله فيها وفي من يمد لها يد العون.

ان اهل بيروت، وان تآلفوا في ما بينهم، وتآخوا، فان عواطفهم تشمل اخوانهم المواطنين جميعاً، في اي بقعة من بقاع لبنان. فبيروت تدرك مسؤولياتها تجاه اللبنانيين جميعاً، وهي دائماً وابداً قلب لبنان. هي رمزه، وهي عاصمته ومستودع الحضارة والثقافة فيه. وهي التي تفتح قلبها دائماً وابداً، وتفتح ذراعيها لكل لبناني راغب في ان يكون ابناً لها، وهي بوابة لبنان على الدنيا، تشع منها وفيها قيمة لبنان الحضارية، وكم تعرضت هذه المدينة الصابرة لمحن، وكم تلقت من اساءات واعتداءات، وكم صفحت وكم غفرت، وصبرنا معها ومع اهلها الميامين، وصمدنا معها في احلك الظروف التي مرت عليها. وكلنا حريصون على حفظ ميزاتها الفريدة في الانفتاح، وفي الحرية، وفي الثقافة وفي الحضارة.

وساهمنا مع النفر الخيّر من ابنائها في رفع اسمها في عواصم الدنيا، كنا حريصين على ابرازها شامخاً رائعاً على التآخي بين المسلمين والمسيحيين وعلى عيشهم الواحد.

ونحن، وان كنا نمارس المسؤولية اليوم باسم لبنان، كل لبنان. لا نرى غضاضة في ان نولي بيروت الاهتمام الذي تستحق، غير متناسين آلام المناطق المحرومة كلها وحقوقها. ونحن نحاول ان نعود بها وبالوطن الى العافية، الى التوازن والاتزان، بعدما اختلت فيها الموازين عبر حقبة من السنوات العجاف. فستبقى بيروت باذن الله درة الشرق ومحجة العرب.

لئن كنا نتعرض لحملة منظمة تستهدف الاساءة الى مقام رئاسة الوزراء وتصوير مواقفها على غير حقيقتها، فلقد كنا اوفياء للمبادئ والتطلعات والرؤى التي كنا دوماً نرددها ونؤمن بها وما زلنا. فأدرجناها في بياننا الوزاري، ونحن عاكفون على تنفيذها خطوة خطوة. فأقدمنا على ايقاظ دولة القانون والمؤسسات، وبدأنا بمدها بالعناصر الكفية، تمهيداً لاطلاق عملية اصلاح اداري نريدها ان تكون منهجية ومستمرة من خلال المؤسسات. وعززنا اجواء الانفتاح والحرية فقررنا الغاء القرار الذي حجبت بموجبه حرية الاجتماع ومنع التظاهر. وكذلك قررنا اعادة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع توصلاً لمزيد من الحرية، وأكدنا تلاحم الشعبين اللبناني والسوري ووحدة المسار والمصير. واولينا القضية اللبنانية المركزية، قضية الجنوب والبقاع الغربي كل الاهتمام الذي تستحقه، وخصوصاً في هذه الفترة التي تشتد فيها العدوانية الاسرائيلية المجرمة.

ان التركة التي ورثناها ثقيلة، وخصوصاً على الصعيد المالي كما على الصعيد الاداري. الا اننا والحمد لله نملك الرؤية والارادة والعزيمة لمعالجة هذه الاوضاع. اما ما يقال ويروّج فلن يثنينا عن متابعة مسيرتنا، وستظهر الحقيقة ان عاجلاً ام آجلاً. وتاريخنا في الحكم والعمل الوطني يعفينا من الدفاع عن انفسنا امام الناس الطيبين الذين هم دعامتنا اولاً وأخراً.

وبعد، فليكن معلوماً ان الضرب على وتر العصبيات الفئوية لا يجوز استعماله. انه سيف ذو ثمانية عشر حداً، باعتبار ان في لبنان ثماني عشرة طائفة معترفاً بها.

وكان الرئيس الحص جدد تأكيده "ان الهم الاساسي للحكومة هو هم الحريات العامة لان الشعب لا يستطيع ان يعيش لا بظلم ولا بقمع"، ورأى ان الجنوب "صار متنفساً للاحوال الداخلية في اسرائيل لا بل موقعاً للمزايدات الاسرائيلية".

#### نقابة المحامين

استقبل الحص امس في السرايا وفدا من نقابة المحامين برئاسة النقيب انطوان قليموس الذي قال على الاثر: "اللقاء للتهنئة وبحثنا في بعض الشؤون التي نعتبرها الهم العام وهي هم اساسي للنقابة، والبحث هو ذاته خلال زيارتنا لرئيس الجمهورية، ان الهم الاساسي هو هم الحريات العامة والمبادرة الاولى هي قرار مجلس الوزراء اعادة السماح بالتظاهر، وأكد لنا رئيس الجمهورية واليوم رئيس الحكومة ان الحريات العامة هي شيء اساسي سواء كانت حرية التعبير او حرية التفكير او التجمع او التظاهر لان الشعب لا يستطيع ان يعيش بظلم وقمع، وكنا جد مرتاحين الى هذا الامر، ولقد اطلعنا على الهم العام والذي له علاقة بالاداء الاداري والهواجس لجهة تصويب هذا الاداء بتعزيز المؤسسات الرقابية ونحن نعتبر ذلك خطوة جيدة قد تنتج في فترة قريبة جدا، وهناك هم آخر وهو الوضع في الجنوب وقال لنا الرئيس الحص ان الجنوب صار متنفسا للاحوال الداخلية في اسرائيل لا بل موقعا للمزايدات للحكومات الاسرائيلية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## لأن العهد يحرص على تطبيق اتفاق الطائف تطبيقاً دقيقاً وكاملاً

# الحسيني يقترح الترشيح عن القضاء المؤهل للانتخاب على أساس المحافظة للتوفيق بين صحة التمثيل السياسي والانصهار الوطني

يقول الرئيس حسين الحسيني انه لا يرى اي مبرر للبحث في تقسيمات انتخابية لا تعتمد المحافظة اساساً لها وذلك تطبيقاً لاتفاق الطائف، وهو الاتفاق الذي يحرص الرئيس اميل لحود على تطبيقه نصاً وروحاً، كما ان الرئيس الحص يؤكد على الثوابت التي ستحكم قانون الانتخاب الجديد وخصوصا التزام ما تضمنه هذا الاتفاق وضرورة ان يشكل هذا القانون نافذة على المستقبل لجهة الغاء تدريجي للطائفية.

ويضيف الحسيني ان اتفاق الطائف نص صراحة وبوضوح على ان "تجرى الانتخابات النيابية وفقاً لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

واذا كان ثمة من يعترض على عدم صحة التمثيل السياسي تمثيلاً صحيحاً على اساس المحافظة، فان الحسيني يرى أن يصير الترشيح على اساس القضاء، ويؤخذ بالتصويت النهائي على اساس المحافظة، الذي يحسم النتائج ويعلن الفائز في الانتخابات.

### آلية العملية

وشرح الحسيني آلية هذه العملية كالآتي: لكل مرشح ان يقدم ترشيحه عن القضاء فمن ينال نسبة ٢٥ في المئة من عدد المقترعين فيه، يصبح مؤهلا لان يكون مرشحاً على اساس المحافظة وتستمر عندئذ عملية فرز الاصوات لمعرفة عدد الاصوات التي نالها في المحافظة بكل اقضيتها، ويعلن فوز من نال العدد المطلوب بالتسلسل.

اما اذا لم ينل المرشح عن القضاء نسبة ٢٥ في المئة من عدد المقترعين، فيعتبر عندئذ غير مؤهل للترشح على اساس المحافظة، وبالتالي خاسراً في الانتخابات، ويتوقف فرز الاصوات العائدة له في المحافظة.

ومهذه الطريقة تحقق في آن واحد التمثيل الصحيح عن القضاء وبالتالي التمثيل السياسي والوطني عن المحافظة وبما يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وذلك بمشاركة الناخبين من كل الطوائف في انتخاب المرشح على اساس المحافظة. وما يطبق في المحافظات يصير تطبيقه في محافظة بيروت وذلك على اساس تقسيمها دوائر تكون بمثابة القضاء بحيث يصير الترشيح عنها ثم تحتسب الاصوات على اساس كل بيروت.

اما تفسير البعض عبارة "بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري" الواردة في اتفاق الطائف تحت بند الانتخابات النيابية، بانها تعني تقسيم المحافظة او زيادة عدد الاقضية وذلك باحداث قضاء لشمسطار – اللبوة في محافظة البقاع وقضاء للقبيات في محافظة الشمال، وقد احدث في الواقع قضاء في المنية طرابلس.

ويرى السيد الحسيني من جهة اخرى ان وضع قانون جديد للانتخابات النيابية منذ الآن. لكي يصير درسه واقراره خلال دورة آذار المقبلة، يجعل النواب والاحزاب والكتل والراغبين في الترشيح للانتخابات المقبلة يتهيأون منذ الآن لخوض المعركة سواء بالاعداد للحملة الانتخابية، وتأمين النفقات لها وسواء بعقد التحالفات من اجل تشكيل اللوائح التي تتحول عند اعلان فوزها كتلة نيابية كبرى عن كل محافظة بحيث يصير مجلس النواب يضم خمس كتل نيابية كبيرة على اساس كتلة عن كل محافظة وربما قد تندمج كتلة في محافظة مع كتلة في محافظة اخرى ليقوم في نتيجة ذلك تكتلان او ثلاث تكتلات كبيرة داخل المجلس تشكل مع الوقت نظاماً حزبياً او ما هو اقرب اليه كما هي الحال في الدول الديموقراطية التي تعيش في ظل نظام جمهوري برلماني، او على الاقل على غرار ما كان عليه التكتل القائم في الماضي بين الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية، وكان الصراع بينهما صراعاً سياسياً بعيداً كل البعد من الصراع الطائفي او المذهبي. في حين ان خوض الانتخابات على اساس القضاء او دونه يجعل مجلس النواب مؤلفاً من كتل صغيرة مشرذمة يصعب جمعها في تكتل كبير واحد او تكتلات كبيرة.

ومع قيام تكتلات كبيرة في مجلس النواب تستعيد اللعبة البرلمانية الديموقراطية ممارستها الحرة اذ تحكم الاكثرية وتعارض الاقلية.

وايد الحسيني حق الانتخاب لكل من بلغ من العمر ١٨ سنة كاملة، وكان قد تقدم باقتراح مشروع بتعديل المادة ٢١ من الدستور لهذه الغاية، الا انه لا يؤيد فصل النيابة عن الوزارة لأن عمل السلطة التنفيذية هو عمل سياسي وكما انه لا يؤيد اعتماد النظام الرئاسي في لبنان لان تركيبته الدقيقة لا تسمح بذلك مهما يكن شكل هذا النظام، وقد تعرضه ولو بعد حين الى ازمات سياسية حادة وصراعات طائفية.

ويتوقع الحسيني اجراء انتخابات نيابية مبكرة وذلك في ربيع سنة ٢٠٠٠، في حين ترى اوساط الرئيس بري ان يكمل مجلس النواب الحالي ولايته على ان تختصر ولاية المجلس المقبل او تمدد ولايته ستة او ثمانية اشهر ولمرة واحدة بموجب نص يرد في القانون بحيث يصير موعد اجراء كل انتخاب نيابي في الربيع وليس في الصيف.

### مشكلة مع جنبلاط

اما الحكومة، فسوف تطلب عند البحث في قانون الانتخاب الجديد وفي التقسيمات الانتخابية الاطلاع على المحضر الذي تسجلت فيه مناقشة الموضوع المتعلق باجراء الانتخابات على اساس المحافظة للتأكد من ان النواب الذين شاركوا في هذه المناقشات كانوا يقصدون بالمحافظة، العدد الحالي لها وليس امكان تقسيمها هذا التقسيم الذي يفضل الحسيني عليه اعتماد القضاء لانه يظل اسلم منه.

واذا تبين للحكومة مناقشة هذا الموضوع في الطائف ركز على اعتماد المحافظات الحالية اساساً للانتخاب، فانها ستعتمد ذلك حرصاً على تطبيق اتفاق الطائف.

ولكن ستبرز في هذه الحال مشكلة مع الوزير السابق وليد جنبلاط الذي يرفض اعتماد المحافظة ويصر على اعتماد القضاء الذي يحقق تمثيل من يمثل بوجهه الصحيح. وقيل انه اثار هذا الموضوع في لقائه الرئيس الاسد فوعده خيراً.

اما بكركي فموقفها معروف من التقسيمات الانتخابية، وهو ان تكون واحدة ومتساوية في كل المناطق، فاذا كانت المحافظة دائرة انتخابية فيجب ان تعتمد في كل المناطق، واذا كان القضاء فيجب ان يعتمد ايضاً في كل المناطق كي لا تحصل تقسيمات على قياس مرشحين معينين.

وسئل بعض الوزراء المشاركين في وضع قانون جديد للانتخابات النيابية اذا كانت الاكثرية النيابية مضمونة للتصويت على هذا القانون مهما كان شكل التقسيمات الانتخابية، فأجابوا ان هذه الاكثرية مضمونة، لان هذه التقسيمات ستأخذ برأيها مع العلم ان الاعتماد على التحالفات في تشكيل اللوائح يبقى هو الاساس.

اميل خوري

## عاود نشاطه في المجلس وزار لحود

# بري: الدائرة الكبيرة تعزيز للوحدة

في رد غير مباشر على زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري للنواب الذين التقوه امس في اطار "لقاء الاربعاء" انه مع اعتماد الدائرة الكبرى في قانون الانتخاب وليس مع الدائرة الصغرى "لان الدائرة الكبرى هي تعزيز للوحدة الوطنية" فيما "الدائرة الصغرى تعبر عن تكتل مذهبي وقد تعيد اجواء الفتن".

وكان بري عاود نشاطه في مجلس النواب بعد عودته من زيارة رسمية لكوبا وزار القصر الجمهوري حيث قدم التهاني بالاعياد الى رئيس الجمهورية اميل لحود واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الكوبيين ونقل اليه تحيات الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

واستقبل بري ايضا في ساحة النجمة وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر وتلقى اتصالات هاتفية من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، ومن نائبه المفتي عبد الامير قبلان، ومن العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وتلقى بطاقات وبرقيات معايدة بالسنة الجديدة من: رئيس جمهورية تشيلي، رئيس مجلس النواب التشيلياني، رئيس مجلس النواب الاردني، السناتور الكندي بيار دوبلن، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنييه، ممثل اليونيسيف في لبنان توماس لكفال، مدير منظمة الاغذية (الفاو) جاك ضيوف، ممثل "الاونيسكو" في لبنان فيكتور بيلي، ممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشبال.

## زارا ركن الطائفة الدرزية ونقلا ثقته بالعهد

# الخليل: الموقف الموحد هو الأساس

# نعمان: الشرعية لمن يحوز بركة الشيخ حلاوي



الوزيران الخليل ونعمان يحوطان الشيخ حلاوي في البلروك امس. (عامر زين الدين)

البلروك – "النهار":

في زيارة هي الاولى لوزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان للشيخ ابو حسن عارف حلاوي (احد ركني الهيئة الروحية للطائفة الدرزية) في منزله في بلدة البلروك، اكد الوزير الخليل "النية للاتصال بجميع المسؤولين والمرجعيات الدينية لأن الموقف يجب ان يكون موحدا من القضايا الملحة التي تنتظر الطائفة الدرزية والمطالب الوطنية الاساسية التي تجمع الشمل وتوحد الصف". فيما رأى نعمان "ان من يحوز بركة الشيخ حلاوي تكون له شرعية التمثيل في مجلسي الوزراء والنواب".

وكان الوزيران وصلا في سيارة الخليل، فرحب بهما الشيخ حلاوي، وقال نعمان: "لدي كلمتان اريد ان اقولهما وكنت صرحت بهما في الماضي ولكررهما اليوم، قلت واقول مجددا ان للتمثيل الطائفي ساحته في مجلس النواب، والتمثيل السياسي يكون في مجلس الوزراء، ليس من النواحي الطائفية والمذهبية ولكن من النواحي السياسية ولجهة تنفيذ البرنامج الذي تتعهد الحكومة تنفيذه (...) وفي اي حال، اذا كانت مسألة التمثيل السياسي مطروحة سواء في مجلس النواب او في مجلس الوزراء، فلنا كلمة واحدة في هذا الموضوع، وهي ان من يحوز بركة شيخ مشايخ الموحدين الدروز تكون له شرعية التمثيل في مجلسي الوزراء والنواب، فيجب العمل من اجل الجميع وليس عملا فئويا من اجل فئة فقط لان البلد في خطر ويتطلب سياسة تقوم على الانقاذ والتغيير، وهو برنامج الحكومة الحالية".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

# الحريري التقى الأسد وخدام والشرع: الاعتداءات الاسرائيلية لوقف عملية السلام

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس في قصر الروضة في دمشق الرئيس رفيق الحريري الذي كان توجه ليل الثلثاء – الاربعاء الى العاصمة السورية والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وفي نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان مصادر معنية سورية ذكرت لاذاعة "الشرق" ان الحريري اطلع المسؤولين السوريين على نتائج اتصالاته العربية والدولية ولا سيما اجتماعه الاخير مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس الاحد الماضي والذي تركز على اوضاع المنطقة في ضوء التهديدات الاسرائيلية والاعتداءات المتصاعدة ضد لبنان.

وقالت المصادر ان الحريري "حرص على تكثيف الاتصالات بمختلف الجهات والعواصم المعنية في اوضاع المنطقة وتطوراتها لمحاصرة التمادي الاسرائيلي في تحدي جهود السلام ولاخفاقاته وخصوصاً القرار الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلية اخيراً بزرع عقبات جديدة امام اي انسحاب محتمل من الجولان او من القدس. وهو يرى في قرار الكنيست وفي تصعيد الاعتداء على لبنان امعاناً من الحكومة الاسرائيلية في محاولتها لوقف عملية السلام واحباط كل الجهود الرامية لانقاذها، كما يرى ان هذا التمادي في الافتئات على الحقوق العربية وتحدي قرارات الشرعية الدولية وجهود السلام انما يتطلب تضافر كل الجهود وحشد كل الطاقات على كل الصعد العربية والقومية والاقليمية".

وبعد الظهر عاد الحريري الى بيروت في طائرته الخاصة يرافقه النائب باسم السبع والوزير السابق فؤاد السنيورة.



الرئيس الاسد مستقبلاً الرئيس الحريري في دمشق امس. (سانا)

## سفراء رحبوا بكلمة لحود

# اسرائيل أوقفت البحث في التهدئة؟

كتب خليل فليحان:

أبدى عدد من السفراء العرب والاجانب ارتياحه الى مضمون الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية اميل لحود امس امام السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي لمناسبة حلول السنة الجديدة.

وقال احد السفراء الاجانب الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"النهار" ان كلمة لحود "كانت موجزة ومعبرة وتتضمن العناوين الرئيسية لازالة الاحتلال الاسرائيلي وثبات الموقف اللبناني من عملية السلام ودعم المقاومة لتحرير الجزء المحتل من الجنوب".

وقال سفير عربي شارك في الاحتفال ان كلمة الرئيس "اتسمت بالشمولية رغم اقتصارها على ما قل ودل" وهي اقصر الكلمات التي القاها رؤساء الجمهوريات السابقون في لبنان في مثل هذه المناسبة. واضاف ان لحود "لم يكتف فقط بتأكيد ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه ووقف التعديات اليومية وحق المقاومة في جبه الجيش الاسرائيلي المحتل وتأكيد السلام العادل والشامل وتلازم المسارين اللبناني والسوري بل اشار الى مساهمات بعض الدول الممثلة بالسفراء في خطة الاعمار وبناء الجيش والمساهمة في مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان"".

وتوقف احد السفراء عند الاختراق الجوي للطائرات الاسرائيلية المقاتلة الذي هز ارجاء القصر الجمهوري قرابة الحادية عشرة والثلث قبل ظهر امس عندما كان عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي انطونيو ماريافيليو يلقي كلمته التقليدية. وعقب السفير قائلا: "ان هذا الاختراق الاسرائيلي الأجواء اللبنانية دليل على استباحة اسرائيل الاجواء اللبنانية من غير حق من اجل القاء الرعب في نفوس السكان المدنيين".

من جهة اخرى، وردت الى بيروت معلومات ديبلوماسية تفيد ان واشنطن وباريس تبلغتا ان اسرائيل اوقفت اي بحث يهدف الى تهدئة الوضع في الجنوب من طريق تطبيق القرار ٤٢٥ وفقا لنظرتها اليه، اي ان يسبق التطبيق وضع ترتيبات امنية تضمن عدم انطلاق اي عملية عسكرية من الاراضي اللبنانية في اتجاه المنطقة الشمالية بعد انسحاب جيشها المحتل لجزء من الجنوب. وأكدت المعلومات ان تجميد البحث ينتهي مع موعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان هذا التجميد مضافا الى الخطتين اللتين اقرهما مجلس الوزراء الاسرائيلي اخيرا لحماية كريات شمونة وتعزيز خط المواجهة مع جنوب لبنان يزيدان القلق من احتمال شن اسرائيل عدوانا جديدا على لبنان من اجل كسب مزيد من الاصوات في الحملة الانتخابية رغم ان الاميركيين يؤكدون للبنان انهم لا يتوقعون تصعيدا اسرائيليا استثنائيا خلال هذه الحملة.

تراس اجتماع مجلس الأمن المركزي

# المر: حرية التظاهر مكرسة والطلب ليس رخصة بل للتنظيم

اعلن وزير الداخلية ميشال المر "ان حرية التظاهر مكرسة وان امن التظاهرة يتحدد بأبسط المعطيات"، موضحا ان وزارة الداخلية "لن ترفض طلبا بالتظاهر اذا تم التقيد بالشروط واتبعت الانظمة المعمول بها ولم يتعرض المتظاهرون للممتلكات".

ترأس المر اجتماعا لمجلس الامن الداخلي المركزي، في حضور النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود وممثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان العميد عصام مطوي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم والمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد والمدير العام لأمن الدولة اللواء ادوار منصور ومدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار وامين سر المجلس العسكري العقيد خليل ابي راشد وممثل القوات السورية العقيد رستم غزالي.

وبعد الاجتماع اوضح المر انه شرح للقادة مهمات مجلس الامن المركزي وصلاحياته، وان البحث تناول الوضع الامني داخل البلاد "الذي يعتبر انه طبيعي والحوادث اعتيادية وعددها اقل بكثير من السابق".

واشار الى ان البحث تناول مبدأ السماح بالتظاهر وقال "وضعنا مشروع قرار لتنظيم تقديم طلبات التظاهر وتفاصيل منع اي اخلال بالامن او اعتداء على الممتلكات في اثناء التظاهرة. فوافق المجلس على مشروع القرار. وينتظر ان تتلقف مطلع الاسبوع المقبل لتحديد الاصول المتبعة ليس للحصول على رخصة للتظاهر، بل من اجل اتباع التعليمات التي يمكن ان تضبط وضع التظاهرة لعدم الاخلال بالامن".

وسئل هل يسمح بالتظاهر لاي سبب، فاجاب: "انطلقنا من مبدأ السماح بالتظاهر، من يريد ان يتظاهر فليتظاهر. ولكن وفقا لهذه القضايا التنظيمية التي تضبط الوضع الامني. لا نرفض اي طلب بالتظاهر، ولكن يفترض التقيد بالشروط التي وردت في القرار".

● هل يعني ذلك ان حمل السلاح ممنوع؟

– بالطبع، خلال التظاهرة السلاح ممنوع، لأن اي شخص يريد ان يشاغب خلال التظاهرة يمكن ان يفتعل اي مشكل مثل اطلاق نار او غيره. والمحافظ هو الذي يتلقى طلبات القيام بالتظاهر ويستطيع ان يغير موقع التظاهرة والتوقيت ايضا. وهذه قضايا تنظيمية تساعد على قيام التظاهرة وضبط أمنها.

● هل هناك اماكن محددة للتظاهر؟

– الاماكن غير محددة حاليا، انما اقترح المحافظون امكنة معينة في كل مدينة فيها يتم التظاهر اي على اساس الشروط التي يضعها المحافظ والتي تسهل قيام التظاهرة دون وقوع اي اخلال بالامن.

● هل التظاهر مسموح في بعلبك – الهرمل؟

– التظاهر مسموح على كل الاراضي اللبنانية. واذا كانت المنطقة عسكرية تنتقل صلاحية المحافظ الى قائد المنطقة العسكرية الذي يحدد اماكن التظاهر.

وعن تنظيم التظاهرة قال، "لدى التقدم بطلب الى المحافظة يجب ان يكون هناك عشرة اشخاص مسؤولين عن انضباط ٢٠٠ شخص في التظاهرة فاذا كان المتظاهرون الفا وجب ان يكون خمسون شخصا مسؤولين فتواكبهم قوى الامن وعلاقتها بهؤلاء الخمسين. وفي الطلب يجب تحديد مكان التجمع وانطلاق التظاهرة مكانا وزمانا وخط سيرها ولعدد المشاركين التقريبي واسماء المسؤولين عن الانضباط".

● واذا وجد سلاح في التظاهرة من يتحمل المسؤولية؟

– قوى الامن تتحمل المسؤولية.

● كيف يمكن التمييز بين التظاهرة وعرض كشفي او غيره؟

– العرض الكشفي الذي لا علاقة له بالتظاهرة يضم ٥٠ او ٧٠ او ١٠٠ اما اذا كانوا الفا فهذه تظاهرة، واذا كان القرار سمح بالتظاهر فما الضرر في تقديم طلب. ان حرية التظاهر مكرسة، وتسهيل التظاهر وأمن التظاهرة يتحددان بأبسط المعطيات.

● هناك استغراب لطريقة اعلانك القبض على عصابة للصوماليين والسودانيين؟

– في خلال حزيران وتموز الماضيين قامت حملة سياسية في موضوع السرقات التي حصلت خصوصا في ساحل المتن، اي مكان قيام هذه العصابة بالسرقة والصقت التهم بفئة معينة في بعض وسائل الاعلام. والمعلومات هؤلاء ليسوا عصابة واحدة، بل عصابات عدة. ثلاثة صوماليين سرقوا ٣٨ منزلا في منطقة ساحل المتن وكسروان وستة سودانيين سرقوا من منطقة برمانا وبيت مري الخ... وامس قبض على عصابة ارتكبت ٤٢ سرقة، هم خمسة سودانيين وعصابة المصارف ضمت لبنانيين اثنين. لذلك بينا الفاعل الذي كان لديه سوء نية، والذين وضعوا شكوكا لدى الرأي العام حول من قام بالسرقة، ولهذا، اوضحت الحقيقة للرأي العام يومها.

# وزير الخارجية الياباني يمر ببيروت في جولة شرق أوسطية

أعلنت السفارة اليابانية ان وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا الذي يقوم بجولة شرق أوسطية سيتوقف غداً في بيروت بين التاسعة والدقيقة الـ ٤٠ صباحاً والثالثة بعد الظهر.

وذكرت انه سيدلي بتصريح قصير في صالون الشرف الرئيسي لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي، ويعقد مؤتمراً صحافياً الساعة الثانية في "قاعة الصنوبر" في فندق "ماريوت".

وأوضحت ان نائب السكرتير الإعلامي والناطق باسم وزير الخارجية ماساكي اوكادا سيتولى الاجابة عن اسئلة الصحافيين نيابة عن الوزير.

ويصل كومورا الى بيروت آتياً من القاهرة، في اطار جولة تشمل أيضاً دمشق وعمان وغزة وتل أبيب. ويرافقه وفد ديبلوماسي متخصص بالشرق الأوسط وبالتعاون الاقتصادي.

وانتدب رئيس الحكومة، وزير الخارجية الدكتور سليم الحص، وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ليكونا في استقباله. ويمكث في لبنان ٥ ساعات قبل انتقاله الى سوريا. ويجري غداً محادثات مع الرئيس الحص في السرايا تتمحور حول عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وتطوير العلاقات الثنائية. ثم يزور رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ظهراً، وبعدما ينتقل الى مقر السفارة في بعبدا، قبل ان يعقد مؤتمره الصحافي في فندق "ماريوت".

## مسؤولة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي تزور بيروت

افادت "وكالة الانباء المركزية" امس ان المسؤولة في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي ديبورا بولندر ستصل الى بيروت منتصف الشهر الجاري في اطار جولة استطلاعية على دول المنطقة تشمل ايضا سوريا والاردن واسرائيل.

وسترفع بولندر تقريرا الى رئيس اللجنة يتضمن عرضا لأوضاع السفارات الاميركية في الدول التي تشملها جولتها والمساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة. وتأتي هذه الزيارة قبيل بدء الكونغرس الاميركي درس مشروع الموازنة الجديدة وبرنامج المساعدات الخارجية.

## القدومي يصل اليوم ويقابل الحص السبت

يصل الى بيروت صباح اليوم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية (وزير الخارجية) فاروق القدومي.

ومن المقرر ان يقابل في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية، في اول زيارة يقوم بها المسؤول الفلسطيني للبنان بعد تشكيل الحكومة، والثانية له في اقل من شهرين.

ويلتقي القدومي عددا من المسؤولين في المخيمات للاطلاع على اوضاعهم ومطالبهم، واطلاعهم على تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني.

## نفي شائعات تناولت حاكمية المصرف

نفت مصادر مطلعة شائعات ترددت امس عن نية لتعيين الدكتور مكرم صادر حاكما لمصرف لبنان مكان الحاكم الحالي رياض سلامة.

وأكدت ان هذه الشائعات لا اساس لها وخصوصا ان الحاكم الحالي يحظى بثقة القطاع المصرفي وجميع المسؤولين.

بحث مع السفير الايطالي في تأهيل المختبر المركزي

# كرم: مستشفى بيروت هذه السنة

كرم مجتمعاً بالسفير الايطالي.

أكد وزير الصحة العامة كرم كرم ان "طموحنا ان يكون مستشفى بيروت الحكومي هو الرئيسي والاول في لبنان"، وتوقع ان يتم افتتاحه هذه السنة.

وهو استقبل سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني وتم التطرق الى المشاريع التي تقوم بها الحكومة الايطالية في المجال الصحي في لبنان ولا سيما ما يتعلق منها بتأهيل المختبر المركزي وتحديثه.

وبعد اللقاء قال كرم: "بحثنا مع السفير الايطالي والوفد المرافق في الحقل الصحي في لبنان. وشرح ان البروتوكول الايطالي ينقسم قسمين: الاول تمت الموافقة عليه، وهو يعنى بالاهتمام بالمراكز الصحية في شمال لبنان والاهتمام بمستشفى الكرنتينا. والثاني تمت الموافقة عليه ايضا ويقضي بالمساعدة في تطوير تقنيات وزارة الصحة العامة".

واضاف: "هناك جزء آخر من البروتوكول الايطالي يحتاج الى موافقة من المجلس النيابي ويتعلق بتدريس الممرضات وتطوير المختبر المركزي، وجزء منه يتعلق بتطوير خدمات الرعاية الصحية وتحسينها في بعض المناطق اللبنانية المحتاجة. ونحن مستعدون للاستمرار في هذه العلاقة بين لبنان والحكومة الايطالية، وشكرنا لهم مساعدتهم، آملين في ان تتطور".

وتابع: "ان تطوير دراسة التمريض في لبنان موضوع مهم وهو أمر يحتاج اليه لبنان".

ثم استقبل كرم وفدا من مجلس ادارة مستشفى بيروت الحكومي برئاسة عبدالله دمشقية. وتناول البحث تفاصيل تتعلق بالمبنى والتجهيزات المناسبة له. وتطرق المجتمعون الى بعض الصعوبات التي تعترض افتتاح هذا المستشفى قريبا. وتوقع وزير الصحة ان يتم افتتاحه هذه السنة.

وبعد اللقاء قال دمشقية ان ابرز النقاط التي تم بحثها يتعلق بالمنازل التابعة لبعض المهجرين والمنتشرة حول المستشفى وبايجاد قسم خاص بالسجناء المرضى خارج المستشفى الحكومي". وتمنى ان يتمكن الوزير كرم من حلها.

ثم تحدث كرم عن الامور التي تشكل عائقا امام افتتاح مستشفى بيروت فقال: "تطمح الى ان يكون مستشفى بيروت هو الاول في لبنان، وهو يضم اكثر من ٥٠٠ سرير، وسيكون اضافة الى كونه المستشفى الرئيسي المركزي الاول الذي يعنى بالعلاجات الفائقة، المستشفى الجامعي الرئيسي في بيروت.

وبحثنا شؤون الادارة وهمومها من خلال ما تم انجازه حتى الآن في هذا المستشفى. وهناك همان رئيسيان، الهم الاول هو ان يتم التعامل مع الموجودين على ارض الدولة حول المستشفى، كي يكتمل بناؤه بما فيه المدخل الرئيسي، والهم الثاني هو الا يكون هناك جناح في المستشفى كسجن داخل المستشفى على ان يبقى في البال والاهتمام، العناية بالمرضى السجناء، لكن يمكن ان تكون هذه العناية في مكان آخر".

وأكد انه "سيتم افتتاح المستشفى السنة المقبلة، اذا ازيلت العقبات والصعوبات التي تعترض هذا الافتتاح. وتم التغلب عليها خصوصا الصعوبة الاولى التي سبق ونكرتها والمتعلقة بوجود بعض المواطنين على الارض حول البناء، الامر الذي يسهل الدخول الى حرم المستشفى ويسهل اتمام عملية البناء، فاذا تم التغلب على هذه الصعوبات سيفتتح المستشفى في المستقبل القريب خلال الاشهر الستة المقبلة".

واضاف، "الحل سيتطلب الاتصال بوزارتي المهجرين ووزارة الداخلية في ما يتعلق بموضوع استشفاء السجناء، وانا واثق انه بالتعاون بين الوزارات المعنية واهالينا الموجودين على الارض حول المستشفى وبتفهم الاهالي يمكن التوصل الى مبتغانا، وهو السرعة في الافتتاح".

ويذكر ان مستشفى بيروت الحكومي بدأ انشاؤه في شباط ١٩٩٥ ويتسع لـ ٥٣٩ سريرا على مساحة تقارب ٧٣ الف متر مربع.

والتقى كرم النائبين طلال المرعبي وعاصم قانصوه والسفير المصري عادل النضري، وكانت زيارة تعارف.

انتخاباتها بدأت "بلوائح الشطب"

# الهيئة الناخبة في الكتائب تحدد مسارها ناخبو المندوبين مسلحون بالبطاقة الجديدة

كتبت هيام القصيفي:

قد يكون من المبكر في نظر البعض فتح ملف انتخابات رئاسة حزب الكتائب قبل ثلاثة اشهر من اجرائها، الا ان الكتائبيين ينظرون الى هذا الاستحقاق، منذ الآن كأنه واقع غدا. وهم في هذا الانتظار، والمرشحون منهم تحديدا، يتعاملون مع كانون الثاني، على انه تحد حقيقي يؤشر لمنحى الانتخابات ووجهتها النهائية.

فالانتخابات حددت في ٢١ آذار المقبل. وللهيئة الناخبة وحدها حق انتخاب الرئيس الجديد للحزب الذي سيكمل ما تبقى من ولاية الرئيس الراحل جورج سعادة. واذا استثنينا التدخلات السياسية التي قد تزكي مرشحا ما، فان المرشحين يعولون على هذه الهيئة التي ستكون محور اهتمامهم وشغلهم الشاغل بطبيعة الحال. لذا فان عددا منهم يعتبر الشهر الحالي معيارا لما ستكون عليه الهيئة الناخبة، في شقها المتغير، وتحديد توجهها الانتخابي.

ينص النظام الداخلي لحزب الكتائب على اجراء الانتخابات خلال ستة اشهر من شغور منصب الرئيس، وقد قررت قيادة الكتائب "استنفاد" المدة بأكملها تقريبا وجاء قرار الامين العام للحزب انطوان شادر بتحديد الموعد في ٢١ آذار المقبل، مكملا لهذا التوجه. وفي حين ذكر اعضاء في المكتب السياسي ان شادر اجرى اتصالات فردية مع كل عضو في المكتب السياسي للتوافق على الموعد فان الامين العام نفى ذلك مؤكدا ان "تحديد الموعد من صلاحية الامين العام ومن صلب مهماته، وان الاختيار جاء منسجما مع المهل القانونية التي يجب ان تحترم في اعداد لوائح الناخبين وانتخابات المندوبين. والمهلة الفاصلة عن الانتخابات عادية جدا. واقل ما يمكن اعتماده في اطار التزام النظام".

في كانون الثاني يجري اعداد لوائح الناخبين الكتائبيين الذين يحق لهم انتخاب المندوبين الى الهيئة الناخبة (المؤتمر العام الاستثنائي) على ان ينتهي العمل قبل (٣ كانون الثاني. بعد اقفال الباب امام تسجيل الناخبين تنشر لوائح الناخبين خلال خمسة عشر يوما. ثم يدعى الناخبون الى انتخاب مندوبيهم من ١٦ شباط الى ٦ آذار. مما يبقي فترة اسبوعين فقط امام المرشحين لبلورة نتائج انتخابات المندوبين واجراء حساباتهم الانتخابية على اساسها. لذا فان المرشحين يتعاملون مع الشهر الحالي، بدقة فخلاله سيسجل الناخبون اسماءهم في قوائم انتخابية، ويحصلون على البطاقة التي تخولهم المشاركة في الانتخابات. مما يعني ان استنهاضا واسعا سيجري لحض الكتائبيين على تسجيل اسمائهم وسترسم ايضا بعد انتهاء العملية الممتدة ثلاثين يوما، معالم الناخبين السياسية، وستنكشف مدى استعداد من هم خارج الحزب حاليا (المعارضة الكتائبية وانصار الرئيس امين الجميل) للمشاركة في الانتخابات ان لم يكن ترشيحا فدعما ومساندة لفريق ضد آخر، او حتى امتناعا عن المشاركة.

وفي حين رأى بعض قياديي الحزب ان عملية اعادة تسجيل الكتائبيين وحصولهم على البطاقة الحزبية الجديدة معقدة وستربك كثيرين ولاسيما منهم الموزعون في المناطق اوضح شادر ان "هذه الاجراءات عادية والقرار باعتماد البطاقة الجديدة اتخذ منذ اكثر من خمسة اشهر. وما فعلناه لتسهيل العملية الانتخابية وليس لتعقيدها. اذ دمجنا عملية تسليم البطاقة الحزبية مع عملية تسجيل الناخبين في القوائم".

يتألف المؤتمر العام المدعو كهيئة ناخبة الى الانعقاد في ٢١ آذار، من ناخبين ثابتين هم ٧٦ شخصا والمندوبين المنتخبين وهم على الاقل ٥٢ عضوا. وفي حين يحدد النظام هوية الناخبين الثابتين من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح الحزبية والندوات، فانه لا يلحظ عدد المندوبين المنتخبين، بل يشترط حدا ادنى وهو ٥٢ عضوا ويعطي للمكتب السياسي حق اتخاذ قرار برفع هذا العدد من دون ان يحدد له سقفا اعلى. وبحسب الامين العام فان "لكل وحدة حزبية من اقليم او منطقة او مصلحة جماهيرية او ندوة مندوبا واحدا، ويعود الى المكتب السياسي اعتماد توزيع جديد باعطاء الحق لوحدة ما في ان يكون لها مندوبان او اكثر، بحسب عدد الناخبين في هذه الوحدة. اي ان هذا التوزيع محكوم باعتبارات عددية ومناطقية، ولن يكون اعتباطيا اومتأثرا باعتبارات سياسية او انتخابية".

لا ينفي شادر امكان ارتفاع عدد المندوبين المنتخبين "فنظريا هذا الامر معقول، لكن عمليا لا اتوقع ان يرفع المكتب السياسي العدد الى اكثر من الحد الادنى، بعد اطلاعه على لوائح الناخبين بأكملها في اول جلسة بعد ٣١ كانون الثاني".

هذا العدد الذي لا يحكمه سقف محدد، هو الذي يشكل بالنسبة الى المرشحين، وعلى ما سماه احدهم "المجهول" الذي يقرر مصير المرشحين. وثمة من يتخوف ان يحدد العدد وفقا لمصلحة فريق ضد آخر، وخصوصا اذا توافقت ارادات اعضاء في المكتب السياسي على تخصيص اقاليم محددة بأكثر من مندوبين مقابل مندوب واحد لاقاليم اخرى. ويطرح بعضهم اسئلة عن المعيار الذي يحدد اهمية اقليم وتفضيله على آخر.

وبعيدا عن التشكيلة النهائية التي سترسو عليها الهيئة الناخبة وعددها الفعلي، فان ثمة تلميحات بدأت تشيع عن احقية بعض المرشحين ما خلا المحامي منير الحاج، في التقدم الى انتخابات رئاسة الحزب التي تفترض ان يكون المرشح منتسبا منذ اكثر من ١٥ عاما الى حزب الكتائب. حتى الآن وبحسب شادر "لم يتقدم احد من المرشحين المتداولة اسماؤهم بأي طلب خطي للترشيح مما يعني ان لا مرشحين رسميين بعد".

ولا ينص النظام على ضرورة ان تكون مهلة ١٥ عاما متواصلة، فبحسب النظام فان من يستقيل من الحزب ويعيد مجددا تقديم طلب الانتساب اليه، يقبل طلبه باحتساب المدة التي قضاها قبل استقالته او لا تحسب. وبما ان المرشح رشاد سلامة كان عضوا في المكتب السياسي قبل تركه الحزب وعودته اليه احتسبت مدة انتسابه السابقة وهو بات مستحقا للترشح للحزب. وهذا الامر ينطبق على المرشح نادر سكر الذي انتسب الى حزب الكتائب عام ١٩٧٦ وخلافا لما تردد، وكذلك المرشح كريم بقرادوني المنتسب الى الحزب عام ١٩٥٩.

● جاءنا من عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب سيمون الخازن تعليقا على انتخابات رئاسة الحزب جاء فيه:

"تلافيا لأي تأويل او تفسير مبهم والتزاما لمبدأ الشفافية مع الذات ومع الغير ادلي بالآتي:

اولا: ان عزوفي عن اتخاذ اي موقف حتى الآن من الاستحقاق في الحزب مرده الى الميثاق الذي التزمته مع الرفاق والقاضي بعدم مقاربة الاستحقاق قبل انقضاء فترة الحداد الرسمية في الحزب والمحددة باربعين يوما.

ثانيا: ان المشروع الذي نعمل على تظهيره ونفرد له الاولوية هو قيام قيادة جماعية تتولى اكمال ولاية الرئيس الراحل جورج سعادة وترسيخ النهج الوطني والسياسي الذي رسمه، والا تأمين توافق او شبه توافق مسند الى اكثرية موصوفة حول الرئيس المقبل.

ثالثا، ان الاخفاق في بلوغ احد هذين الهدفين يجعل مسألة ترشيحي لرئاسة الحزب امرا طبيعيا الى الرفاق المرشحين الذين اقدر فيهم المناقبية الحزبية والمزايا القيادية".

# "فضائح وتجاوزات" عبر الشاشة والسنيورة يوضح جوانب مالية

بثت "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I) في نشرتها الاخبارية مساء امس ان تجاوزات وفضائح ومخالفات اكتشفت في عدد من الدوائر بينها:

● في مؤسسة "أوجيرو" تم صرف ٦٥٠ مليون دولار، وكان راتب اي مدير لا يقل عن ٦٠٠٠ دولار.

● في وزارة المال، تم اكتشاف عقد ابرم مع شركة "سوليدير" لاستئجار مبنى بـ٧ ملايين دولار في حين ان المبنى غير موجود.

● تم رصد ٣٧ مليون دولار لمحرقة النفايات في برج حمود وجمد مجلس الانماء والاعمار المشروع ولم يظهر اثر للمحرقة بعد.

● تجاهل وزير المال السابق مستحقات المستشفيات البالغة ١٠٠٠ مليار ليرة.

وقد سألت "النهار" وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن صحة الامرين المتعلقين بوزارة المال فأكد ان وزارة المال وقعت بناء على قرار لمجلس الوزراء عقدا مع "سوليدير" لاستئجار مبنى لها. وان المبنى هو قيد الانشاء ويستلزم ثلاث سنوات لانجازه وينص العقد على بداية الاستئجار بعد ان تنجز "سوليدير" تشييده، وهو في منطقة "السيتي سنتر" قرب اللعازارية (مبنى الصمدي وصالحة سابقا). وقد اقدمت الوزارة على ذلك لان اعداد الموظفين الى تزايد وهي في حاجة الى المبنى.

اما في موضوع مستحقات المستشفيات فقال السنيورة ان الوزارة كانت تتصرف وفق القانون، ولم يكن هناك اعتماد لدفع المستحقات، ولم يقر مجلس النواب اعتمادا لها. وكان رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يحضر مشروعا بالمبالغ التي التزمتها الدولة عبر الوزارات لاحالته على مجلس النواب وايجاد الموارد لها. فلم يتم الاتفاق على الموارد ولم يحل المشروع على مجلس النواب. وسأل السنيورة من المسؤول عن المستحقات: أليست هي وزارات الصحة والدفاع والداخلية؟".

افطارات رمضانية

# حمادة: مع القضاء دائرة انتخابية

توالت امس الافطارات الرمضانية في بيروت والمناطق ومعها المواقف السياسية.

**حماده**

اقام النادي الرياضي في الجية افطارا في مطعم "الاورلس" في الجية حضره ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد، النائب مروان حماده، ممثل عن النائب نبيل البستاني، بدري البستاني والاب جوزف القزي وشخصيات.

كلمة النادي القاها امين سره محمد الخطيب، ثم تحدث النائب حماده باسم جبهة النضال الوطني مشيرا الى الجهود التي يبذلها جنبلاط مع بلدية الجية لتحقيق مكاسب انمائية للبلدة.

واضاف: "اقول ذلك وقد كنا في اجتماع للجبهة (النضال الوطني) توقفنا خلاله عند بعض القضايا المصيرية التي تهمنا جميعا وكانت مناسبة كرر لنا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي (النائب جنبلاط) بعد تطورات الايام الاخيرة، وبعد زيارته الشقيقة سوريا ولقائه الرئيس القائد حافظ الاسد تأكيده المستمر التزام المسلمات الوطنية الكبرى التي جمعتنا قبل احداث لبنان وخلال الاحداث المؤلمة ومنذ حل السلم الاهلي في ربوعنا. ومن هذه المسلمات الدعم لمقاومتنا الاسلامية والوطنية في الجنوب حتى تحرير الارض العربية في لبنان والجولان المحتل كاملة وكذلك الارض والحقوق العربية في فلسطين، وايضا المسلمات التي لا يمكن ان نحيد عنها وهي التمسك الكامل بوحدة المصير مع الشقيقة سوريا، وتلازم المسارين بل المسار الواحد بين البلدين في مواجهة الاطماع الاسرائيلية والاعتداءات (...) واكدنا تمسكنا بالنظام الديموقراطي البرلماني في لبنان وتصميمنا على اداء دورنا كاملا في اطار هذا النظام حكومة ام معارضة، وتمسكنا الكامل بالحريات العامة التي طالما دافعنا عنها منذ ايام الشهيد كمال جنبلاط الى اليوم. وسنبقى ملتزمين هذه المبادئ (...)". واضاف: "لنا موقف من الاصلاح الاداري، نحن مع الاصلاح الفاعل والعادل في كل موقع، وان لا يتحول ثأرا من الناس ولا اسلوبا لتعزيز البطالة في البلد (...) نحن مع موازنة متقشفة لا تكون على حساب التقديمات الاجتماعية، ولا لأن تبرر اعتماد التخصيص، وبالتالي بيع الاملاك العامة – املاك الشعب اللبناني. وبالنسبة الى قانون الانتخاب لا نزال متمسكين باعتماد القضاء دائرة واحدة، لا خوفا من المحافظة، ولا خوفا من لبنان دائرة انتخابية واحدة. وكنا اول من طالب بذلك في البرنامج المرحلي للحركة الوطنية مع الشهيد كمال جنبلاط انما مطالبتنا بالقضاء دائرة انتخابية ينبع من ضرورة الالتصاق بالناس ومعرفة القاعدة الانتخابية، والاهتمام بهذه القاعدة، والابتعاد قدر الامكان عن اللوائح المعلبة، التي تأتي بالتكسي، او الاوتوبيس، او المحدلة لكامل مجلس النواب (...) نقول ذلك ونحن نأمل ان نلتقي في السنة المقبلة وقد تحقق لنا عبر مجلس النواب قانون انتخاب عادل وموازنة عادلة لتوزيع الثروة (...)".

● قال النائب حسين الحاج حسن في افطار اقامته اللجنة النسائية في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في الهرمل "ان المقاومة الاسلامية استطاعت نقل كيان العدو من حالة التماسك الى حالة التفكك والاختلاف حول مستقبل الاحتلال في جنوب لبنان من جراء المأزق الكبير الذي اوقعته فيه من خلال عملياتها النوعية والمتواصلة، كما استطاعت تفكيك قسم كبير من ميليشيا العميل لحد التي بات عناصرها يرفضون الخدمة في المواقع مما اضطرها الى اخلاء اكثر من موقع في الاونة الاخيرة".

واضاف: "ان القرار باطلاق الكاتيوشا ردا على استهداف المدنيين صار موضع اجماع في الساحات اللبنانية والعربية والاسلامية".

وفي الشأن الداخلي دعا العهد والحكومة "الى ايلاء المناطق المحرومة الاهتمام الكبير واعطائها حقوقها التي انتظرتها طويلا حتى لا تظلم من جديد".

● أعلنت حركة "أمل" انها اقامت انشطة رمضانية في صور وبلدات طيردبا، المساكن الشعبية، صريفا، معركة وبرج رحال.

● أقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا للجان المساجد وعائلات وعشائر العرب في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت تحدث فيه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة قال: "المطلوب من الانسان ان لا يتنازل عن المبادئ السامية من اجل المواقع والاموال، ونحن بالنسبة الينا لا نرضى ان نبيع ديننا بعرض من الدنيا كما اننا لا نرضى ان نبيع الوطن ومصلحته من اجل كرسي زائل وهذا ما فعلناه في وجه المغريات لاننا نؤمن ان الحق أحق ان يتبع".

وتحدث النائب السابق عدنان طرابلسي فتمنى لحكومة الرئيس سليم الحص "ان تنجح كي تحقق مصلحة الوطن والمواطن" مطالبا "اولئك الذين يشيعون ويقولون ان ما جرى من تغيير حكومي هو ضربة لأمل السنة في لبنان الكف عن هذا لأنه غير صحيح".

● أقامت "الرابطة الخيرية الاجتماعية" في بيروت افطارا في مقر "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" في الاوزاعي حضرها نحو ٤٠٠ يتيم من كل المناطق والطوائف.

والقى رئيس الرابطة محمد بلال العرب كلمة.

وبعد الافطار وزع اعضاء الهيئة الادارية في الرابطة هدايا على الاطفال.

والقى رئيس الرابطة محمد خالد حمندي كلمة ثم تحدث الشيخ علي.

● في صور ("النهار") اقامت "مؤسسات الامام الصدر" افطارا للنساء تحدثت خلاله هيفاء صايغ باسم رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين الموجودة في ايران في زيارة خاصة.

## شمس الدين هنأ بري بالعودة

تشاور رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهنأه بسلامة العودة من كوبا.

والتقى وفدا من جمعية اهالي موثين الخيرية برئاسة خليل شحرور.

● يحيي الشيخ شمس الدين "ليالي القدر" في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا.

## فضل الله استنكر المجزرة في باكستان

استنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله المجزرة التي اودت قبل ايام بعدد من المسلمين الشيعة بانفجار في مسجد في باكستان، وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي، "ينبغي لعقلاء المسلمين في العالم ان يراقبوا هذا الشحن الذي يقوم به فريق من السنة عبر تكفير الشيعة واباحة دمائهم واموالهم واعراضهم، او تكفير فريق من الشيعة للسنة او غير ذلك من الاثارات المتبادلة من اجل الا يلتقي المسلمون ولا يتمكنوا من الحوار لحل خلافاتهم المذهبية او الواقعية".

ورأى ان "هذا الواقع يدمر الواقع الاسلامي كله ولا يستفيد منه الا الكفر والاستكبار العالمي والصهيونية".

## لبنانيو فريتاون في خير

اكدت معلومات وردت الى بيروت ان اللبنانيين في فريتاون هم في خير، في وقت اندلع قتال بين القوات النيجيرية المرابطة في العاصمة السيراليونية والثوار، اعتبارا من الاولى والنصف فجرا. وفي المعلومات ان القوات الحكومية فرضت منع التجول في المديرية.

ويذكر ان عدد افراد الجالية يبلغ حاليا زهاء ١٠٠٠ شخص يعملون في التجارة.

## وزير النقل عند نصرالله

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وزير الاشغال والنقل نجيب ميقاتي في حضور عضو المجلس البلدي في بيروت امين شري.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول الاوضاع العامة "والموقف في الجنوب في اعقاب التهديدات الصهيونية بقصف البنى التحتية في لبنان، اضافة الى الاوضاع الحياتية والشؤون الخدماتية واوضاع الطرق في محافظة البقاع، والتأخير الذي يطرأ على تنفيذ المشاريع العائدة الى الوزارة في منطقة الضاحية الجنوبية، وسبل تدعيم مناطق الصمود في الجنوب والبقاع الغربي".

وبعد اللقاء صرح ميقاتي: "تباحثنا في المواضيع اللبنانية، واهمها الوضع في الجنوب، وتحدثنا عن بعض المناطق النائية والمحرومة في لبنان، وكان حوار بناء وطرحت مشاريع محددة ستعيد الوزارات المعنية درسها".

قدم مشروعاً خاصاً بالبلديات

# اقتراح لفنيش باعفاء أشقاء الشهداء وأولادهم من خدمة العلم

كتبت ريتا شرارة:

يبدو ان مجلس النواب يكثف درس اقتراحات القوانين التي تنظم امور اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي جنوبا وفي البقاع الغربي واقرارها. وهو بذلك يراعي، بايجابية، وضع هؤلاء في الصفوف الامامية وينسق في هذا السياق مع نواب الكتلة النيابية لـ "الوفاء للمقاومة" الذين يعملون على التقدم بتلك الاقتراحات ومتابعتها. فبعدما اقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح قانون تقدم به النائب نزيه منصور لاحتضان عوائل شهداء المقاومة منذ شهرين، وقبل ان يجف حبر مطالبة الادارة بدرس اقتراح قانون تقدم به النائب محمد رعد، من الكتلة النيابية نفسها ايضا للعفو عن افراد الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل، احال رئيس مجلس النواب نبيه بري امس على اللجنتين النيابيتين المعنيتين، اي الدفاع الوطني والامن والادارة والعدل، اقتراح قانون للنائب محمد فنيش يرمي الى اعفاء اولاد الشهداء الذين قضوا خلال اعمال المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من خدمة العلم.

وجاء في الاقتراح الذي يقع في مادتين ورفعه فنيش في ١٨/١١/١٩٩٨ الى مجلس النواب، انه ينفذ ما ان ينشر القانون في الجريدة الرسمية وانه، وهذا الاهم، ينص على الآتي:

"يعفى حكما وبشكل نهائي من خدمة العلم، بقية الاولاد لوالدين استشهد لهما ولد في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

اولاد الشهداء الذين قضوا خلال اعمال المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

ينطلق واضع الاقتراح فنيش في تبريره من المرسوم رقم ٣٧٧٨ الذي اعفى حكما ونهائيا من خدمة العلم، بموجب المادة الثانية، الفقرة "ب" و"ل"، بقية الاولاد لوالدين استشهد لهما ولد، واولاد المتطوع الذي استشهد في احدى المؤسسات الرسمية التابعة لوزارة الدفاع الوطني والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع، او قوى الامن الداخلي، او الامن العام او الجمارك او شرطة مجلس النواب تقديرا منه للعائلات التي ادت واجبا وطنيا ولم "تبخل حين قدمت احد افرادها شهيدا دفاعا عن تراب الوطن وامنه وسيادته". كما يضيف فنيش. ويعتبر ان تضحيات المقاومين الذين يستشهدون في مواجهة "المحتل الاسرائيلي" دفاعا عن ارض الوطن لا تقل اهمية وعطاء عن تضحيات افراد المؤسسات المذكورة. لذا، يقول، لا بد من تقدير العائلات والاسر التي ساهمت في خدمة وطنها والذود عن ترابه "بأنفس واغلى ما لديها باستشهاد فلذات اكبادها حيث لا يرقى لهذا العطاء اي عطاء آخر".

**اسئلة**

غير انه، قبل ان تعمد اللجان المعنية الى البحث في الاقتراح، لا بد من التوقف عند اسئلة عدة ابرزها:

– لماذا اراد الاقتراح ان يؤكد في البند الاول من المادة الاولى ان يشمل الاعفاء بقية الاولاد لوالدين استشهد لهما ولد في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، ما دام ان المرسوم ٣٧٧٨ يؤكد الاعفاء لبقية الاولاد لوالدين في حال استشهاد ولد؟

– ومن ثم، وردت عبارة "مقاومة الاحتلال الاسرائيلي" غامضة من حيث التحديد الجغرافي. الا تكون المقاومة المذكورة الا مثلا في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين- مع العلم ان الاقتراح لم يأت على ذكرهما – ، وتاليا، الا يمكن ان تكون ببساطة في بيروت والمتن والشمال والجبل، وان كانت بعيدة جغرافيا. اضف الى ان ذلك النطاق الجغرافي ليس نهائيا بدوره. بحيث انه يمكن الاحتلال الاسرائيلي ان يضيق الشريط الحدودي في اي وقت او حتى ان يوسعه، فلا تعود للاقتراح، في حال صدر قانونا، فاعلية قانونية واحدة ونهائية. كذلك، يمكن تلك المقاومة ان تتخذ اشكالا عدة من مثل ان تكون كتابة او اعلاما او عملا اجتماعيا خيريا. فلا يمكن ساعتذاك ان تعمد وزارة الدفاع الى الغاء خدمة العلم لكل من قال انه "في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي" في الحال المنصوص عنها.

– ولا بد ايضا من تحديد عبارة "خلال اعمال المقاومة" في البند الثاني من المادة نفسها لانه يمكن ان تحمل في طياتها على سبيل المثال اناسا قضوا بقذيفة اسرائيلية وهم في ملاجئهم من دون ان يكونوا في خط المواجهة يقاتلون "دفاعا عن تراب الوطن وامنه وسيادته".

**الآلية**

في الآلية التي سينتهجها مجلس النواب للسير بهذا الاقتراح، يقول رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان انه تبلغ امر الاقتراح وانه لزام على اللجنة، في هذه الحال، ان تنتظر التقرير الذي سترفعه اللجنة النيابية للدفاع والامن بعد ان تدرس الاقتراح وتقرر مصيره، لتشرع بدورها في البحث في مواده. وهو ينفي ان تكون للاقتراح الجديد اي علاقة بالاقتراح الذي تم تحريكه قبل يومين ويتعلق بمنح عناصر ميليشيا الجنوبي العفو.

**انفاق البلديات**

وكذلك تقدم فنيش باقتراح قانون يرمي الى تعديل نظام الانفاق في قانون البلديات لجهة تعديل المبالغ المالية التي تحتاج البلدية الى انفاقها الى مصادقة سلطة الرقابة الادارية وذلك الى ان يتم اقرار قانون جديد للبلديات.

القرار يشمل ٤٠ معقباً

# الغاء تراخيص المعقبين لتحقيق المساواة والأمن العام ينشئ مكتباً للشكاوى

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر مطلعة ان قرار المديرية العامة للأمن العام الغاء تراخيص تعقيب المعاملات لدى دوائر الامن العام ومراكزه، ومنع معقبي المعاملات والسماسرة من دخول تلك المراكز يرميان الى اقامة اتصال مباشر بين المواطن والادارة، دون الحاجة الى سماسرة او معقبي معاملات يتقاضون مبالغ مالية غير مبررة، يدفعها المواطن اضافة الى الرسوم القانونية المستوفاة. وقالت ان هذا التدبير يعني ان جميع المواطنين متساوون في الحصول على حقهم، ضمن الاصول والانظمة المرعية، ووفقا لتسلسل المعاملات يختصر الوقت ويوصل كل صاحب حق الى حقه".

واشارت الى ان لا علاقة للمديرية العامة للأمن العام بالمعقبين الذين ستلغى تراخيصهم والذين يقارب عددهم الـ٤٠، لأنهم من خارج الادارة. واضافت "ان دوائر الامن العام التي هي على اتصال مباشر بالمواطنين تعنى بشؤون الاقامة وجوازات السفر وسمات الدخول والخروج، وثمة مهل زمنية ترعى تنفيذ معاملات المواطنين والعرب والاجانب، وان التوجه الجديد في الامن العام هو الاسراع في انجاز هذه المعاملات ضمن مهل تراوح من ثلاثة ايام الى اربعة حدا اقصى، من دون تدخل اي سمسار او معقب، وسيتمكن المواطن او الاجنبي من ملاحقة معاملته مباشرة، مما يوفر عليه مصاريف اضافية للمعقب او السمسار ويحول دون انغماس العاملين في الامن العام في امور تمنعها القوانين".

وعلم ان الخطوة المقبلة ستكون استحداث مكتب للشكاوى في غرفة عمليات الامن العام مرتبط مباشرة بالمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد، مهمته تلقي شكاوى المواطنين ومراجعاتهم. وتعلن قريبا آلية عمل مكتب الشكاوى وطريقة تلقي المراجعات بالهاتف والفاكس وصندوق البريد، وستكون كل شكوى او مراجعة موضع تحقيق وتبلغ النتيجة الى صاحبها.

## الغاء التراخيص والبطاقات التابعة لأمن الدولة

اصدرت المديرية العامة لأمن الدولة التعميم الآتي: "تعلن المديرية العامة لأمن الدولة انها في صدد اعادة النظر في كل التراخيص والبطاقات الممنوحة منها، ولذا تقرر ما يأتي:

١– اعتبار جميع التراخيص والبطاقات الممنوحة سابقا ومهما كان نفاذ مفعولها في حكم الملغاة على ان يصار الى الاعلان عن التدابير الجديدة فور اتخاذها.

٢– كل مخالفة لهذا القرار ستعرض مرتكبها للملاحقة العدلية.

وتلفت المديرية العامة لأمن الدولة المواطنين الكرام الى ان في امكانهم استيضاح اي حال خاصة متعلقة بهذا الموضوع، بالاتصال بقسم الاعلام والتوجيه والعلاقات العامة في هذه المديرية العامة على ارقام الهاتف: ٧٠١/٨٦٢٧٠٠-٦١١/٨٢٢٦١٠".

# بيانان لمدعوي خدمة العلم

اصدرت قيادة الجيش بيانين: الاول الى مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩ طلبت منهم فيه التقدم فوراً من مديرية التعبئة لتسوية اوضاعهم، والثاني الى مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٨٠.

جاء في البيان الاول:

"١ – تذكر قيادة الجيش – اركان الجيش للعديد – مديرية التعبئة مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٧٢ ولغاية ١٩٧٩ بما يأتي:

على الذين لم يتقدموا نهائيا من مديرية التعبئة او اقسامها في المناطق وجوب التقدم فوراً لتسوية اوضاعهم مصطحبين معهم المستندات الآتية: بيان قيد افرادي جديد ومصدق عليه، افادة سكن من مختار المحلة، صورة شمسية مصادق عليها قياس ٤x٤.

على الذين لديهم تأجيل انتهت مدة صلاحيته وجوب التقدم من اقسام التعبئة في المناطق ليصار الى تجديد اوضاعهم من جديد.

٢ – يعتبر متخلفاً ويحال على القضاء العسكري كل من لم يتقدم لتسوية وضعه في مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان.

ويمكن ذوي الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة".

وفي البيان الثاني:

"١ – يطلب الى مدعوي خدمة العلم من مواليد ١٩٨٠ التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتبارا من الثاني من شهر كانون الثاني ١٩٩٩.

٢ – يتقدم المدعوون من اقسام التعبئة في المناطق الموجودة في: ثكنة فخر الدين – بيروت (محافظة بيروت)، مبنى التعبئة – الفياضية (محافظة جبل لبنان)، القبة – مبنى الريجي – طرابلس (محافظة الشمال)، ثكنة محمد زغيب – صيدا (محافظة الجنوب)، ثكنة ابو سليمان – ابلح (محافظة البقاع).

٣ – يصطحب المدعو صورة عن بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي مع صورة قياس ٤x٤ وافادة سكن عليها اقرب رقم هاتف.

٤ – يصير القيد وتقديم طلبات الاعفاء والتأجيل للمدعوين في اقسام المناطق بحسب قيد سجلات نفوسهم.

٥ – يصطحب المدعوون المستندات القانونية كاملة دون اي نقص او التباس، مع التذكير بان لا يكون مضى اكثر من ثلاثة اشهر على صدور بيان القيد العائلي بالنسبة الى الابن الوحيد.

٦ – يمكن ذوي صاحب العلاقة الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة.

٧ – يتعرض من يتخلف عن القيد للاجراءات القانونية".

## شخصيات ووفود في بكركي
# نسيب لحود: نتمنى قانون انتخابات يكون واحداً في كل لبنان

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي النائب نسيب لحود.

وقال نائب المتن "تشرفت بزيارة صاحب الغبطة لتهنئته بالاعياد وكانت مناسبة تطرقنا فيها الى بعض المواضيع الكبيرة بدءاً من الجنوب والانتهاكات اليومية التي يتعرض لها اهلنا هناك وانتقلنا الى المواضيع السياسية ومنها قانون الانتخابات. وكما ناضلنا في الماضي من اجل قانون يساوي بين الجميع ويكون واحداً في كل لبنان، نتمنى ان يصدر في اقرب وقت قانون انتخابات صحيحة تساوي بين اللبنانيين وان يطرح قبل فترة طويلة كي يكون الناخب والمرشح على بينة من هذا القانون.

من الضروري ان تجرى الانتخابات في اجواء مريحة وبدون ضغوط وان تكون السلطة على الحياد كي يأتي مجلس نيابي جديد يعبر عن ارادة اللبنانيين".

وسئل ما تعليقه على ما تقوم به الحكومة حيال الاوضاع الاقتصادية؟ فأجاب: "تعلمون انه كان لنا في الماضي اعتراضات بالنسبة الى السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة السابقة، وكانت لنا طروحات كثيرة واليوم الحكومة في صدد بلورة سياسة اقتصادية مالية جديدة (...) لابد من اعادة النظر في النظام الضرائبي في اتجاه ان يكون اكثر انصافاً للطبقات العاملة والمتوسطة دون الغاء الحوافز التي تشجع المستثمرين وهذا ما نأمل في ان نتقدم به الى المجلس النيابي من خلال الموازنة التي هي قيد الدرس في الاسابيع المقبلة.

اما بالنسبة الى الوضع الجنوبي فتمنى لحود على الحكومة تفعيل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" والتوجه الى مجلس الامن، و"على الحكومة الا توفر اي وسيلة كي تحفظ اهلنا في الجنوب من الضربات الاسرائيلية المتكررة".

وعن رأيه في قرار تصفية بعض المؤسسات التي تحدثت عنها اللجنة الوزارية قال: "اعتقد ان هذا الشيء مفيد، ولا يمكن اعطاء رأي واضح في هذا الخصوص قبل عرض هذه القضية على مجلس النواب لدرسها".

ثم استقبل صفير رئيس الرابطة المارونية بيار حلو الذي صرح: "الزيارة تقليدية لان نشاطنا عموماً هو بالتنسيق مع صاحب الغبطة البطريرك صفير فلا عجب ان نزور الصرح البطريركي دائماً وخصوصاً اننا على اتصالات دائمة مع عالم الانتشار اللبناني في الخارج، وقد اطلعنا غبطته على هذه الاتصالات، وعلى بعض الزيارات التي من الممكن ان نقوم بها، كي نفعل هذا الانتشار ونربطه اكثر بالوطن الام".

ورداً على سؤال عن اتهام النائب وليد جنبلاط بكركي بانها وراء عدم عودة المهجرين قال: "لا اظن ذلك فالمطلب الاول عند البطريرك هو عودة المهجرين، وقد قلت قبل يومين على باب وزارة المهجرين ان الموضوع بكامله كان مسيساً وان صندوق المهجرين نهب واخر كل عودة. واليوم نحن ننتظر الدولة لترسم سياسة واضحة مع جدول زمني وفق برنامج متكامل عن هذه العودة".

وهل من وعود من وزير شؤون المهجرين انور الخليل في هذا الموضوع؟ اجاب: "الوزير انور الخليل رجل عملي كلامه قليل وثقتي كبيرة به، وقد وعدنا انه خلال شهرين سيقدم مشروعاً كاملاً الى مجلس الوزراء ويطلع الرأي العام عليه".

وعن موضوع التخصيص قال: "لا يجوز ان يكون هناك فريق ضد التخصيص ويعتبر انه يساري وآخر مع التخصيص وكأنه يميني، ففي هذا الموضوع لا يمكن احداً ان يكون مع التخصيص او ضده في المبدأ. هناك سبعة مشاريع او تسعة مطروحة للتخصيص، منها المرفأ، "الميدل ايست – انترا"، الكازينو، الكهرباء، المياه، الريجي، وغيرها من هنا لا يمكننا القول ان التخصيص هو المدخل الافضل لكل هذه المشاريع، لا علينا درس كل مشروع على حدة، اي على الدولة درس هذه المشاريع وغيرها سنجد ان هناك بعض المشاريع قابلة التأجير وأخرى للبيع وثالثة تحتفظ به الدولة، فكل مشروع يحتاج الى درس على حدة".

وعن قانون جديد للانتخابات قال: "ما يهمني شخصياً هو قانون يكون عادلاً ومنصفاً ويطبق بالتساوي على كل اللبنانيين بحيث لا يواجه اي مقاطعة من اي فريق".

وفي بكركي ايضاً قنصل تشاد غازي عساكر ووفد من بلدة المطلة في الشوف برئاسة رئيس البلدية اكرم عيد والعميد الدكتور ريمون فرحات والسيد ميشال نون ورئيس بلدية عجلتون خليل ثابت وراعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي والسيد دافيد عيسى والنائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري ورئيس "الكشاف الماروني" جوزف خليل.

### تبريك الزيوت

وكان البطريرك صفير ترأس صباح امس رتبة تبريك الزيوت في عيد الغطاس. وعاونه المعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

## بعد الحديث عن ظهور القديسة ريتا
# البترون تختنق بزحمة المؤمنين ليلها نهار... وشموع وصلوات

البترون – من طوني جبرايل فرنجية:

ليل البترون اضاءته آلاف الشموع. وكان نهارها زحمة مؤمنين توافدوا بالآلاف اليها، حتى سدت الطرق واختنقت الشوارع. المدينة لم تنم من ايام، وكانت صلوات المؤمنين نخيرتها.

خبر ظهور القديسة ريتا قبل يومين على احد المؤمنين في دير كنيسة القديسة ريتا في البوار اشعل الاجواء خشوعاً ورهبة وصلوات، ودموعاً وسهراً، وحرك ايمان كثيرين قصدوا مزار القديسة في البترون، وصلّوا كما لم يصلوا من قبل. وقدر عدد قاصدي المزار في الساعات الاخيرة بزهاء ٦٥ الف مؤمن.

في المزار، غاب الكلام او التعليق او السؤال او التململ او التذمر. الشفاه تتمتم الصلوات والابتهالات والدعاءات بحرارة وخشوع في حركة متناسقة، لامتناهية. والعيون شخصت الى تمثالي القديسة ريتا والعذراء مريم.

وبازاء هجمة المؤمنين، التزم كهنة المدينة موقفهم الداعي الى التعلق بالايمان العميق ورحبوا بالمؤمنين المصلين متمنين ان تبقى حرارة الايمان في قلوبهم.

ولم يؤكدوا او ينفوا صحة المعجزات التي صار حديث عنها وقالوا انه اذا حصل شفاء، فعلى الكنيسة ان تتحقق من ذلك بعد اجراء الفحوص الطبية لمن شفي.

# الطوائف المسيحية تُحيي عيد الغطاس: قداديس وتبريك ماء وخميرة

احيت الطوائف المسيحية امس عيد الغطاس ذكرى معمودية يسوع المسيح في نهر الاردن. واقيمت قداديس وصلوات في كل الكنائس والاديار وبارك الكهنة المياه التي حملها المواطنون. كذلك باركوا المنازل برشها بالماء المقدس.

وفي القرى، حافظ المواطنون على تبريك الخميرة وعلقوها في اغصان الاشجار في انتظار "الدايم دايم" ومرور السيد المسيح وهطول المطر.

وفي القرى ايضاً، وفي بلدات ومدن لبنانية، كانت صناعة حلوى مميزة للغطاس عوامات وزلابية ومعكرون وغيرها.

### جل الديب

وفي كنيسة سيدة الساحل في جل الديب، ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداساً.

وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة في معنى العيد وهو "الظهور الالهي على اساس ان السيد المسيح تقبل سر المعمودية بمياه الاردن ولكن الفكرة الاساسية هي فكرة ظهور الله تعالى بالاقانيم الثلاثة".

ومساء ترأس المطران باشا قداساً في مطرانية الطائفة في محلة رأس النبع.

### بتاعل

وفي كنيسة مار ماما في بتاعل – جبيل ترأس راعي الابرشية المارونية المطران بشارة الراعي قداساً احتفالياً في عيد الغطاس.

وبعد الانجيل القى المطران الراعي عظة قال فيها: "في اطار التشرذم والعداوات والتباغض والاساءات لا يمكن المواطن ان يعيش ملء انسانيته اي ان يسعى الى تغليب الحقيقة وحوار المحبة، وان يكون في مقدم صانعي الخير واول شاهد للسلام مع ما يتطلب ذلك من دعوة مستمرة الى التسامح والغفران والرحمة، فنحن مؤتمنون على انسنة العالم وعلى عطاء معنى لكرامة الانسان ووجوده وهذه مسؤولية رسولية في بناء الحياة التي تصبح خدمة المحبة".

### الشمال

وفي الشمال ("النهار")، اقيمت قداديس وصلوات في العيد، وسط اقبال كثيف على العمادات.

ففي البترون، اقيمت قداديس ووجه النائب البطريركي الماروني العام المطران بولس اميل سعادة رسالة الى المؤمنين، جاء فيها:

"في مناسبة عيد الغطاس الذي يعني ذكرى اعتماد السيد المسيح في نهر الاردن، وهو ايضا عيد الدنح اي الظهور واعتبار الله واحدا في ثلاثة اقانيم ومجد الرب في السيد المسيح. ومع بدء هذه السنة الجديدة وعشية اليوبيل الالفي الثالث والتزامن مع بدء العهد الجديد عهد فخامة الرئيس العماد اميل لحود، كل هذه المناسبات تدفعنا الى ان نطلب من الله ان يحمل هذا العهد وهذه السنة الخير والسلام والبركة على جميع اللبنانيين. كما نتمنى ان تحمل هذه السنة السلام والاستقرار في المحيط الاقليمي العربي ويعود الى كل ذي حق حقه وتنتهي الحروب والصراعات الاقليمية ليعود السلام. وفي عشية "الدايم دايم" التي نقولها في هذه السنة الطقسية نسأل الله ان يكون "الدايم" دائما سلاما ومحبة وطمأنينة على جميع اللبنانيين".

وفي عكار – "النهار": وفي مناسبة عيد الغطاس ترأس المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس قداسا وصلاة تقديس الماء في كنيسة القديس ايغناتيوس في المطرانية في الشيخ طابا عكار. وبعد تلاوة الانجيل المقدس وتقديس الماء القى المطران بندلي عظة قال فيها: "نقيم اليوم عيدا سيديا مقدسا فيه نتذكر كيف ان الرب يسوع تنازل بأن يحني هامته امام عبده يوحنا لكي يرفع هذا الاخير يده فوق رأسه ويسكب عليه مياه نهر الاردن.

ان الانسان لم يخلق اساسا لكي يحني هامته وينكسها نحو الارض وهذه علامة اذلال". الله خلقه لكي يرفع رأسه ولكن خطيئة الانسان جعلته يحني رأسه ولانه جرب بالكبرياء الذي دفعه الى ان يتصور ان رأسه سيبقى مرفوعا ولو خالف وصايا الله.

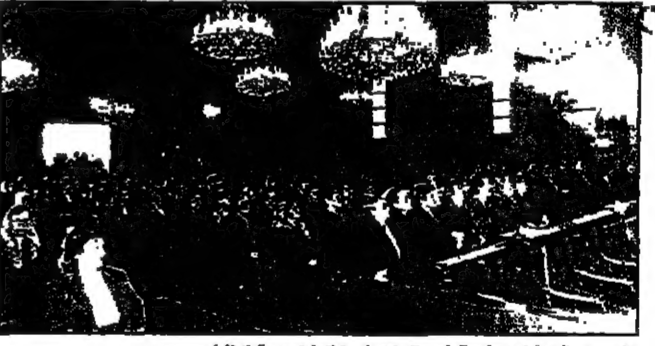
وها الرب يأتي الى المعمودية ويحسب نفسه بين البشر ويضم رأسه الى رؤوس الخطأة مع انه حامل خطيئة العالم. صف رأسه بين رؤوس الناس التائبين وغير التائبين لكي يمحو خطايا العالم بأسره".

## الهيئة الجديدة لـ"رابطة الروم الارثوذكس"

انتخبت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

متري نيطار رئيسا ومسؤولا لدى الدوائر الرسمية، نقولا غلام نائبا اول للرئيس ومحاسبا، غندور حايك نائبا ثانيا للرئيس، نضال ابو حبيب امينا السر والعقيدة والتوجيه، ايليا حبيب امينا عاما مساعدا السر ومسؤولا عن فرع المصيطبة، رشدي المعلوف امينا عاما مساعدا للسر وامينا للشؤون القانونية، فرنان غميقة امينا للصندوق، فؤاد صياغة امينا للشؤون الاجتماعية، جورج سلسين امين سر التعاونيات والاعمار، سامي نصيري امينا العلاقات العامة، عبدالله الحايك امينا للشؤون التربوية والاعلام، كاتيا واكيم امينة الشؤون النسائية، عزيز سماحة امينا الشؤون الصحية، انطوان ناصيف امينا للشؤون الروحية والكنسية، جميل بطحيش امينا للشؤون الادارية، نقولا حجار امينا للشؤون النقابية.

# الأرمن الأرثوذكس يحتفلون بالميلاد آرام: لبنان يحتاج الى فضائل لحود



جانب من المشاركين في قداس الميلاد في كاثوليكوسية انطلياس.



الكاثوليكوس آرام الاول يبارك المياه. (سلكو بيكاريان)

احتفلت طائفة الارمن الارثوذكس امس، بعيد الميلاد. واقيمت لهذه المناسبة قداديس وصلوات في الكنائس والاديار التابعة للطائفة.

ففي كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، ترأس الكاثوليكوس آرام الاول القداس واستهل عظته بتحية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقال: "كانت فرحتنا كبيرة عند انتخاب فخامة العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية واود اليوم ان اؤكد هذه الفرحة ودعم كاثوليكوسية بيت كيليكيا الكامل لفخامته. فيجسد رئيس الجمهورية بشخصه فضائل الصدق والامانة والانضباط والاجتهاد، وكلها من الفضائل لبنان في اشد الحاجة اليها. واننا على يقين ان السلطات اللبنانية وعلى رأسها العماد لحود لا بد من ان تحقق الوعود التي قطعتها من اجل ازدهار لبنان وتدعيم وحدته الوطنية ولكي يسترد مكانته في المحافل الدولية، ولن تنقطع الطائفة الارمنية عن دعم مساعي اعادة التعمير والمصالحة الوطنية وعن المشاركة الفاعلة في هذه الجهود".

ثم تناول موضوع ولادة يسوع المسيح قال: "ان تجسد الله هو مجيء المخلص المرتقب الى العالم. فتجسد الله من اجل خلاص البشرية، ولم يكن الله في حاجة الى التجسد ولكن اصبح هذا التجسد ضرورة ملحة لان الانسان كان قد ابتعد عن خالقه واصبح عبدا للخطيئة والشر. فنزل الله من عرشه وتواضع لكي يرفع بالانسان ويقربه من خلاله. فبميلاده المجيد اعاد يسوع خلق الانسان الذي كان فقد صورته الالهية وبعدما كان الانسان الولد الضال استرجع ميزة ابن الله الحقيقي. فيكون بالتالي التجسد الالهي بمثابة تحرير الانسانية. ويعني الاحتفال بالميلاد الالهي الاشتراك في حدث تحرير الانسان. لا يقتصر هذا الحدث على الماضي بل هو مستمر اذ يلد المخلص في كل واحد منا اذا جعلنا من خيانتنا مغارة بيت لحم. فهل نحن جاهزون للتحرر من خطايانا ومن انانيتنا لكي نصبح اولاد الله؟"

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان طائفة الارمن الارثوذكس في البقاع الاوسط احتفلت بعيد ميلاد السيد المسيح، وترأس الاب فرنسيس جرمكيان قداسا احتفاليا في كنيسة القديس غريغوريوس المنور في زحلة، حضره حشد من المصلين. والقى عظة قال فيها "ان المسيح تجسد ليخلص الانسان الذي تخلى عن خالقه وتعاون مع قوة الشر، ويعيده الى انسانيته". اضاف: "نحن الارمن كنا ولا نزال من الشعوب الاولى التي تبعت المخلص المولود في بيت لحم، وقد عاش فينا الفي عام ولم ننكره في اصعب الاوقات لان ايماننا مطلق بأنه المخلص الاوحد".

## "الاسلامي العالمي": تكثيف اعمال الاغاثة للعراق

تلقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس رسالة من "المجلس الاسلامي العالمي" للدعوة والاغاثة تضمنت نص البيان الذي اصدرته الامانة العامة للمجلس والتي دعا المنظمات الاسلامية الشعبية الى تكثيف اعمال الاغاثة للشعب العراقي، والجامعة العربية "الى العمل الجاد لوضع آلية مشتركة ونظام لمني جماعي يحقق الاستقرار في منطقتنا ويطوق الثغر التي يستغلها الاعداء".

# حلو أولَمَ للسفير الفرنسي وجوانو يأمل في سلام قريب



الرئيس حلو والسفير الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

أولم الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك للسفير الفرنسي دانيال جوانو وقرينته. وشارك في المأدبة رئيس الرابطة المارونية الوزير السابق بيار حلو وقرينته والوزير السابق ميشال الخوري ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس والمدعي العام في جبل لبنان شكري صادر وشخصيات. والقى الرئيس حلو كلمة قال: "لقد سمعت عنكم اخبار المديح يا سعادة السفير قبل مجيئكم الى لبنان وسرعان ما لاحظت هذا المديح من خلال دعواتكم الى لقاءات ثقافية واجتماعية وسياسية كان الحضور فيها يفوق المدعوين الرسميين.

يسرنا ان نرحب بكم مع معاونيكم وعدد من الشخصيات الصديقة في هذا البيت المتواضع، وهو رغم ضيق مساحته يردد صدى الاصدقاء والتلاميذ من احياء واموات ما زلت متعلقا بهم".

وتحدث عن "العلاقات اللبنانية – الفرنسية عبر التاريخ" مركزا على "العلاقات الثقافية التي رددها عظماء فرنسيون ولبنانيون توجت بكلام للجنرال ديغول سمعته من تحت قبة الاليزيه يوم اصبحت رئيسا للجمهورية ورتده من بعده خليفته جاك شيراك". وختم: "انتم اليوم تواصلون هذا الدور وتجسدون هذه العلاقات وتوطدون صورة هذا البلد في العقول والقلوب".

ورد السفير جوانو بكلمة شكر فيها الرئيس حلو على ضيافته، وشدد على "علاقات الاخوة والصداقة التي تربط فرنسا بلبنان منذ زمن بعيد املاً في ان يعم السلام في لبنان والمنطقة في وقت قريب".

## الطقس: شتاء قاس

بدأ الطقس يميل الى الشتاء القاسي، مما جعل الفارق بين كمية المطر المسجلة حتى مساء امس تقل عن المعدل العام ١٤٥ ملليمترا.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس بلغت ٣٥ ملليمترا، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٦٦ ملليمترا. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٥٨ ملليمترا. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٤١١. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٠ في المئة والحرارة في بيروت ١٣.

الطرق الجبلية لا تزال سالكة باستثناء طريقي عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك.

## حاصبيا: هزة خفيفة

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مواطنين في حاصبيا شعروا بترددات هزة ارضية خفيفة توالت على مراحل عدة من التاسعة صباح امس الى الاولى بعد الظهر.

# التقدمي استغرب حضور عسكري في اجتماع اللجنة الوزارية!

استغرب مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي مشاركة احد العسكريين "ببزته العسكرية وجموزيته اللافتة" في اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة "من دون ان يعرف احد مبرراً لحضوره ولا توضيحاً لصفته ولا سبباً لمشاركته في اجتماع مخصص للبحث في شؤون مدنية".

وجاء في تصريح ادلى به المصدر "ايا تكن الذرائع لتبرير حضور هذا العسكري فان التساؤل يبقى قائماً، هل ان عمل هذه اللجنة او غيرها لا يستقيم الا بهذا الشكل؟ وهل فرغ البلد من الكفايات المدنية حتى يزرع مكانها عسكري هنا وعسكري هناك؟ وهل هذه الصورة مقدمة لصور اكبر تأتي في المراحل المقبلة؟".

ولفت الى "ما تضمنه بيان الاحزاب والقوى اللبنانية التي اهتمت بالدعوة الحماسية الى دعم "مسيرة العهد" وقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر، فيما تغافلت عن الخطط التي تستهدف القطاع العام، وتعرضه لمشاريع البيع تحت عنوان الخصخصة الشفافة، وغيرها من الخطط التي تثير علامات استفهام خطيرة، وكان حرياً بها ان تنظر الى هذه الابعاد، وان تختار لغة سياسية واضحة، لا ان تلجأ الى تصنيف حرية الرأي والموقف في خانة ما تسميه "اصطياداً في الماء العكر"، كما اننا نستغرب ان يسكت البيان المذكور عن المواقف التي اعلنها اخيراً احد المراجع الروحية في اطار تبرير العمل داخل الاراضي المحتلة، وكأنه يمهد لتشريعه، بينما يجوع الآخرون، ويقاومون ولا يرتضون التعامل مع العدو الاسرائيلي، فلماذا سكت بيان الاحزاب عن هذه القضية؟".

● علم ان العسكري موضوع بيان المصدر الاشتراكي هو ضابط مفصول منذ ١٩٩٤ في تصرف وزارة الداخلية لامانة السر ومحاضر الجلسات.

## ميقاتي وعد برفع اشارات الاوتوستراد "A2"

● افادت "وكالة الانباء المركزية" ان الاجتماع الذي عقد الثلثاء في القصر البلدي في زوق مكايل بين وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ورؤساء البلديات في كسروان – الفتوح اثمر وعدا من ميقاتي برفع قريب للاشارات الموضوعة في الصحائف العقارية على العقارات التي كان يشملها تخطيط اوتوستراد الـ"A2" الذي صرف النظر عنه، بعدما تبين انه سيلحق اضرارا كبيرة بالمنطقة ويؤدي الى اضرار وتشوهات بيئية خطيرة. وكان موضوع رفع الاشارات عن الصحائف العقارية محور مطالبة لاهالي المنطقة منذ مدة، نظرا الى الانعكاسات السلبية التي يتركها على الحركة العمرانية والاقتصادية في المنطقة، خصوصا ان الاشارات شملت ٣٥٠ بناية.

● أفاد مصدر في وزارة الداخلية انه يمكن جميع المواطنين الذين سبق ان تقدموا بطلبات هويات جديدة، مراجعة دائرة النفوس التابعين لها لتسلم بطاقاتهم. وفي حال وجود خطأ مطبعي في بعض المعلومات الواردة فيها، يمكنهم التقدم بطلب تصحيح في احد مراكز الهوية الموجودة في جميع المحافظات اللبنانية مزودين البطاقة موضوع التصحيح واخراج قيد عائليا وآخر افراديا لصاحب العلاقة. ولفت الى ان التصحيح يتم مجانا ودون اي بدل.

ويمكن المواطنين الاستفسار من قسم المراجعات في مديرية الاحوال الشخصية على الرقم ٠١/٧٤١٨٨٦.

## "جمعية المشاريع" هنأت بشار الاسد بترقيته

ابرق النائب السابق عدنان طرابلسي، ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة الى العقيد بشار الاسد لمناسبة ترقيته الى رتبته الجديدة.

## "السلام الايطالية" عند القومي

زار وفد من "مؤسسة السلام الايطالية" برئاسة لويزا مورغانتيني مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا وقياديين في الحزب.

تصفية "ايدال" أمام مجلس الوزراء اليوم

# مردود المشاريع المنفذة ٣٢ مليون دولار لعام ٩٨
# شقير: فوجئنا بالتوصيات ولم يُطلب رأينا

كتبت سابين عويس:

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم التوصيات التي صدرت عن اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس والتي احالها رئيس اللجنة وزير الداخلية ميشال المر على المجلس لاتخاذ القرار النهائي في شأنها.

في مقدمة التوصيات اقتراح بتصفية المؤسسة العامة للاستثمار "ايدال" ومؤسسة "اوجيرو" والاستعاضة منها بمشروع قانون بمؤسسة استثمارية للهاتف. واكتفت المعلومات التي اذاعها المر بالاشارة الى ان اللجنة درست وضع المؤسستين وقررت تصفية الاولى لأن وضعها غير طبيعي والثانية لأن وضعها يتعارض مع نصوص قانون انشائها مع تأكيد اهمية دعم تشجيع الاستثمارات وضرورة انشاء مؤسسة استثمارية تكون معنية بوضع الهاتف.

وعلم ان هذا الموضوع سيكون موضع نقاش داخل مجلس الوزراء باعتبار ان عددا من الوزراء سيطلب شرحا مفصلا للاسباب الموجبة التي دفعت اللجنة الى هذه التوصية كما افادت مصادر وزارية لـ"النهار" دون ان يعني ذلك معارضة للتوصية اذا اظهرت الاسباب الموجبة عدم الجدوى الاقتصادية لهاتين المؤسستين.

وكان رئيس الوزراء سليم الحص انتقد ضمنا اعلان توصيات اللجنة الوزارية قائلا ردا على سؤال حول هذا الموضوع" ان هذه مجرد توصيات من اللجنة وكان المفروض الا تعلن لأن القرار في النهاية يعود الى مجلس الوزراء الذي يمكن ان يأخذ بهذه التوصيات او لا يأخذ بها".

| المشروع: | المبلغ د.أ |
|---|---|
| موقف السيارات في مطار بيروت الدولي | ٥٨٣٩٧٠ |
| مناطق البيع بالمفرق في المطار | ٢٠٦٧٠٠٠٠ |
| مبنى التموين والمطاعم في المطار | ٤٠٠٠٠٠ |
| منشآت لتزويد الطائرات بالوقود في المطار | ١٤٥٨٣١٣٥ |
| المركز التجاري لمدينة بيروت الرياضية | – |
| المجموع العام | ٣٦٢٣٦١٠٥ |

المبالغ المباشرة المسددة الى خزينة الدولة الى تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٨

وفي اول رد فعل حول التوصية قال رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ان الامر لا يزال في اطار التوصية ولا يمكن التعامل معه الا بعد صدور قرار مجلس الوزراء. وقد فوجئ بهذه التوصية باعتبار انه لم يتلق اي سؤال او استيضاح حول عمل المؤسسة او جدواها الاقتصادية من اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة وبالتالي فان اللجنة كوّنت توصيتها وفقا للمعطيات المتوافرة لديها".

هل من اعباء مالية تحمّلها المؤسسة للدولة؟ يجيب شقير ان الموازنات السنوية التي صرفت لمصلحة المؤسسة منذ انشائها في منتصف عام ١٩٩٥ الى اليوم بلغت ستة مليارات و٥٠٠ الف ليرة موزعة على ثلاثة سنوات ونحن كنا في صدد العمل على تأمين التمويل الذاتي عن طريق استيفاء بدلات استثمار من المشاريع الاستثمارية التي يتم التعاقد عليها سابقا.

* لماذا لم يتم ذلك سابقا؟

– لأننا كنا في بداية عملنا ولا تزال المؤسسة في طور التأسيس. كما ان المشاريع التي طرحت الى اليوم واستوفينا منها بدلات استثمار خصصت لتغطية الدراسات التي كلفت بها المكاتب الاستشارية. لكن هذا لا يعني اننا غير قادرين – وهذا كان ضمن خطتنا – على القيام بتمويل ذاتي لنفقات المؤسسة. الا اننا حاليا ملزمون تأمين الحد الادنى لرواتب الموظفين والتي لا يمكن ربطها بالمشاريع الاستثمارية.

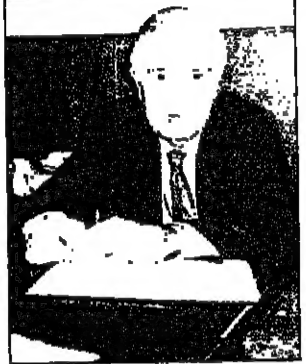
* جاء في كلام رئيس اللجنة الوزارية ان وضع المؤسسة غير طبيعي مع اهمية دعم تشجيع الاستثمارات ولكن بمؤسسة تكون معنية بهذا الموضوع وليس كما كانت تمارس هذه المؤسسة اعمالها في المرحلة الماضية".؟

– ان المرسوم ٥٧٧٨ القاضي بانشاء المؤسسة اولاها مهمات تشجيع وتوجيه المستثمرين اللبنانيين العاملين في الخارج والمستثمرين الاجانب لتوظيف اموالهم في لبنان وتحضير واعداد الأبحاث والدراسات والاحصاءات والاقتراحات والمعلومات الاقتصادية والتجارية والصناعية وسواها المتعلقة بالاقتصاد في لبنان ومجالات الاستثمارات في مختلف قطاعاته والتي تساعد المستثمرين على توظيف اموالهم في مختلف القطاعات مجانا او في مقابل اشتراكات محددة. وكذلك العمل على تأسيس الشركات المساهمة في مختلف مجالات الاستثمار. ونحن كمؤسسة معنيون مباشرة بموضوع تشجيع الاستثمارات وجهازنا متوافر لهذه الغاية مع العلم ان لا تضارب في الصلاحيات بيننا وبين اية مؤسسة اخرى فنحن نجمع المعلومات المطلوبة من الادارات والوزارات المعنية ونضعها في كتيب وحاليا موجودة على الانترنت لتسهيل حصول المستثمر على المعلومات التي يحتاج اليها عن اي قطاع بدلا من التوجه الى كل ادارة لجمع المعطيات المطلوبة. وهكذا نحن نعمل كمركز معلومات موحد لكل قطاعات الاستثمار. لذلك فان القول ان المؤسسة غير معنية بالاستثمار "كلام صادر عن جهة غير مطلعة على عمل المؤسسة. نحن معنيون بعملنا وفق مرسوم تكليف انشائها ومن خلال اتصالنا بالمستثمرين والتحرك الذي نقوم به محليا وخارجيا. ويظهر في التقرير السنوي للمؤسسة حركة المؤتمرات المحلية والخارجية التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واحدة لبيروت والجبل و٢ للجنوب والشمال و٢ للبقاع

# طرابلسي لـ"النهار": دمج المصالح سيؤمن المياه في شكل أفضل



الوزير طرابلسي.

كتبت رلى بيضون:

دمج مصالح المياه الـ٢٢ الحالية في خمس رئيسية "سيؤدي الى نتائج مهمة من دون شك، وسيتيح تأمين خدمة افضل وايصال المياه في شكل افضل الى المواطنين". هذا ما قاله امس وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط، سليمان طرابلسي، لـ"النهار"، تعليقا على توصية الدمج التي قدمتها الثلثاء الفائت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس. واشار الى ان اللجنة الوزارية تقدمت بتصور حول موضوع المصالح، "لكن القرار في يد مجلس الوزراء". وتوقع ان يبت الامر قريبا، "فالمراسيم التطبيقية موجودة، ويبقى تعيين مجلس ادارة لكل مصلحة ووضع بعض الانظمة".

وأوضح ان المصالح الجديدة ستتوزع على الشكل الآتي: مصلحة لبيروت وجبل لبنان، ثانية للبنان الشمالي، ثالثة للبنان الجنوبي، رابعة للبقاع الشمالي وخامسة للبقاع الجنوبي. "وتقرر تخصيص مصلحتين للبقاع بسبب حجم هذه المحافظة".

وشرح طرابلسي ان هذه المصالح ستكون اكثر فاعلية من الحالية لان امكاناتها ستكون اوسع. وبتأديتها دورها الجديد، ستخفف من مسؤوليات وزارة الموارد. وستتولى الاهتمام بمياه الشفة والري والمبتذلة. وكون مياه الصرف من صلاحيات البلديات، ستعمد المصالح الى التنسيق معها في هذا المجال في البلدات التي توجد فيها بلديات. اما في البلدات الاخرى، فستتولى المصالح هذا الامر مباشرة. "وكلفت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، بالاضافة الى صلاحياتها، الاهتمام بالري في الجنوب والبقاع الجنوبي. وفي هاتين المنطقتين، ستقتصر مسؤوليات مصلحة المياه على مياه الشفة والمياه المبتذلة".

واضاف طرابلسي "بعد هذه العملية، سيبقى على الوزارة ان تضع مخططا عاما لقطاع المياه بما فيه الموارد المائية والسدود ومحطات التكرير. اما الباقي، فسيكون في يد المصالح الخمس". والدمج يدخل في اطار وضع سياسة عامة لقطاع المياه ويسمح بتبادل الخدمات بين مناطق مجاورة. "اذا شحت المياه في صور مثلا يمكننا الاستعانة بمياه نبع الطاسة، لتأمين خدمة متساوية".

وشدد على ضرورة ان يدفع المواطنون ثمن المياه التي يستعملونها، لافتا الى ان الوزارة هي الموكل اليها بت اي خلاف يطرأ مع مصالح المياه. وسيترأس كل مصلحة رئيس مجلس ادارة يتولى في الوقت نفسه مهمات المدير العام.

اما في ما يتعلق بالكهرباء، فأوضح طرابلسي ان الاولوية ستعطى لقمع المخالفات والسرقات، وستتخذ قريبا اجراءات في هذا الاطار. وذكّر ان البيان الوزاري نص على درس امكان تخصيص المرافق. "وموضوع تخصيص الكهرباء قيد الدرس".

# شلق لـ"النهار": لن نصرف موظفاً وسنستوعبهم في المدارس والبلديات

كتبت فاطمة العيساوي:

التوصية التي رفعتها اللجنة الوزارية المكلفة درس أوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس في اجتماعها أول من أمس، بدمج مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، وتصفية اعمال المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ("ايدال") ومؤسسة "اوجيرو"، رسمت علامات استفهام حول مصير فريق عمل هذه المؤسسات.

وأكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في حديث الى "النهار" ان "احداً من الموظفين لن يصرف، باعتبار "ان الأمر سيتسبب بأزمة اجتماعية قاسية، وان القطاع العام سيستوعبهم بضمهم الى المدارس والبلديات، كون معظمهم من الأجراء"، وذلك انسجاماً مع التقارير التي واظب على اعدادها مذ كان رئيساً لمجلس الخدمة المدنية. وتناول في أجزاء مهمة منها مسألة الفائض في الموظفين. وكذلك أكد شلق "ان التوصية المعلنة بدمج المجالس لا تدل على تسرّع" مشيراً الى ان هذه المجالس تقوم بمهمات متشابهة، ولا ضرورة لتوزيع المهمات نفسها على أكثر من مؤسسة، شارحاً ان الخطوط العريضة لتقريره الذي سيناقشه اليوم مجلس الوزراء ترتكز على العناية بالعنصر البشري وتنظيم توزيعه وحسن إعداده، اضافة الى مبدأ الثواب والعقاب. و"هذا الأمر يستوجب إحياء مكتب الفائض الذي سيضطلع بالمهمة الأساسية في توزيع الفائض في الادارات".

وعن مسألة محاسبة بعض المديرين العامين، أوضح "ان كل مدان يجب ان يعاقب، غير انه لن يكون هناك صرف استثنائي، بل عمليات تأديب فردية لا تطاول من هو غير مدان".

### الارقام ان حكت...

وبيّن تقرير مجلس الخدمة المدنية لعام ١٩٩٧، وهو الأخير الذي أعده شلق قبل احالته على التقاعد، أن عدد الوظائف في الادارات العامة لرتفع في تموز ١٩٩٧ الى ٢٣١٢٩ وظيفة، ولرتفع عدد الموظفين الدائمين الى ٨١٨٠، وانخفض عدد الأجراء الى ٦٧٤٣، وأصبح عدد الوظائف الشاغرة ١٤٩٤٩ وظيفة، ويعزو سبب هذا التضخم أساساً الى نظام الاستخدام العشوائي الذي تغلّب على نظام الجدارة والاستحقاق، وخصوصاً ان لا رابط بين استخدام آلاف الاجراء والمراكز الشاغرة.

وتحتل قائمة الادارات التي تختزن العدد الأكبر من الأجراء: وزارات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الصحة العامة، الأشغال العامة، الزراعة ومديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية والمديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي. في حين ان ادارات كبرى تضم عدداً قليلاً من الأجراء كمديرية المالية العامة (١١١ أجيراً) ومديرية الداخلية العامة (٦٤ أجيراً) والمديرية العامة للطيران المدني (١٠٣ أجراء) والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني (١٠٨ أجراء) بحسب أرقام تموز ١٩٩٧.

وتعتبر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية نموذجاً للوزارات التي تختزن عدداً كبيراً من الأجراء، وفق أرقام تموز ١٩٩٧: ٧٨٣٥ وظيفة شاغرة فيها ٢٠٧٨ موظفاً، اي ٥٧٥٧ وظيفة شاغرة في مقابل ٢٢٧٤ أجيراً.

ويرد التقرير أسباب هذا الوضع الى كثرة المراكز الشاغرة في الملاك الدائم، والتي لرتفعت نسبتها من ٢٢،٣٤ في المئة في السبعينات الى ٧١،٩٩ في المئة حالياً، فضلاً عن كثرة استخدام الأجراء من دون تسمية معينة، ووجود عدد كبير منهم يبلغ الخامسة والخمسين في أوائل عام ١٩٩٥، وقد وصل عددهم آنذاك الى ٥٠٦ أجراء.

ولحظ التقرير حلولاً لأوضاع هؤلاء الأجراء، أولها إدخال جزء منهم في وظائف الملاك الدائم، اذ ان مجلس الخدمة المدنية كان باشر منذ أيلول ١٩٩٢ اجراء مباريات محصورة ومكثفة لملء بعض وظائف الملاك الدائم، وبلغ عدد الفائزين ١٦٧٠ فائزاً في تموز ١٩٩٧. لذلك، لا بد من استصدار نص تشريعي يسمح بإجراء هذه المباراة مرة ثانية ويشترك فيها من تقدمت بهم السن وغيرهم ممن هم في سن مبكرة.

ويقترح التقرير أيضاً توزيع بعض هؤلاء الأجراء على الادارات العامة التي تحتاج الى هذا النوع من اليد العاملة.

وقد يوجّه جزء من هؤلاء الى المدارس الرسمية التي تقع أماكن سكنهم في نطاقها، وهو ما يوفر عليهم كلفة التنقل يومياً الى مراكز أعمالهم. ولعل كثرة انتشار المدارس في المناطق والقرى اللبنانية قد يحقق مرونة نادرة في التوزيع. وفي هذا الاطار، يشكّل اقتراح احداث الصندوق الموحد للمدارس الرسمية أحد أبرز الحلول لتوزيع الأجراء، اذ يكفل تشغيلهم وضمان حقوقهم والتخفيف من مشقة التنقل وكلفتها، والأهم التخفيف عن كاهل الدولة.

وكذلك، ثمة وظائف متنوعة في البلديات (حاجب، حارس، أمين مستودع، مأمور هاتف، خادم)، قد تستوعب اعداداً كبيرة من الأجراء، وخصوصاً من تقدمت به السن. وهذا الالحاق قد يراوح بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ أجير، بمعدل خمسة أجراء لكل بلدية، مع العلم ان بعض البلديات الكبرى مثل بلديات بيروت وطرابلس والميناء وبرج حمود وزحلة يمكن ان تستوعب المئات من الاجراء.

ومن شأن تفعيل ادارة المستشفيات الحكومية بطريقة المؤسسات العامة ان يساهم في استيعاب بعض الأجراء، وخصوصاً من العاملين في وزارة الصحة العامة، اما بالنسبة الى وزارة البريد والاتصالات، فان اجراء مباراة محصورة لاجرائها يؤدي الى استيعاب عدد لا بأس به منهم في وظائفها، وبخاصة في الفئتين الرابعة والخامسة. لكن لا بد قبل ذلك من اعادة النظر في هيكلية الوزارة البالغ عدد وظائفها أكثر من ٧٨٠٠، والتي يمكن بسهولة الغاء نصفها على الأقل اذا أعيد تنظيمها في ضوء حاجتها الى عناصر فنية عليا أو مساعدة...

وتعاني وزارة التربية فائضاً في المعلمين وخللاً في توزيع المدرسين الرسميين على المدارس الرسمية، اذ تتضاءل نسبة التلاميذ قياساً بالأساتذة في بعض المدارس، وتزيد في مدارس أخرى.

وفي المعالجات، رصد أعداد المعلمين المتغيّبين عن أعمالهم منذ أعوام واعتبارهم مستقيلين من الخدمة، منهم زهاء ١٥٠٠ معلّم معظمهم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وإنهاء حالات الوضع خارج الملاك، وهي بالمئات، ووضع حد لحالات الاستيداع لأسباب عائلية، ووقف تعيين أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية الا من طريق الاعداد المدروس، فضلاً عن ايجاد حلّ لمشكلة المعلّمين الملحقين بالادارات الرسمية، لجهة اعادتهم الى مدارسهم او تثبيتهم في الوظائف التي تتناسب وفئاتهم ورتبهم في الملاك الدائم، شرط ان لا يستفيدوا من التعويضات التي أعطيت لهم كمعلمين.

ومن الحلول ايضاً، النظر في إمكان خفض سن انتهاء الخدمة لدى الأجراء الى ٦٠ عاماً، وفتح باب انتهاء الخدمة اختيارياً عند بلوغ ٥٥ عاماً.

المرسوم رقم ١١٩٢١ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨، حدد أسس التعريف بالفائض من الموظفين والأجراء والمتعاقدين في مختلف الادارات والمؤسسات العامة، وأشار الى وجوب مبادرة كل ادارة عامة أو مؤسسة عامة او بلدية، الى تحديد أسماء الموظفين الموقتين او المتعاقدين أو الأجراء الذين تعتبرهم فائضين، وتعدّ لائحة نهائية بأسمائهم ترسلها الى مجلس الخدمة المدنية في ظرف مختوم يحمل عبارة "مكتب الفائض"، على أن يتولى هذا المكتب المستحدث تسلّم لوائح أسماء الفائضين وتبويبها.

ويقترح الحاق الفائضين بالادارات العامة او المؤسسات العامة او البلديات او المدارس الرسمية وفق الحاجة، على ان يستمروا في تقاضي رواتبهم وتعويضاتهم وأجورهم من الادارة او المؤسسة العامة او البلدية التابعين لها، الى حين الحاقهم بادارة او مؤسسة عامة او بلدية أخرى او مدرسة رسمية.

تعليقان قضائيان على كلام مسقاوي

# الاختلاس في مرفأ بيروت: الحكم صدر واستؤنف

تعليقان قضائيان امس على ما ادلى به وزير النقل السابق النائب عمر مسقاوي الى "النهار" حول فضيحة اختفاء اكثر من ٥ مليارات ليرة من مرفأ بيروت في النصف الثاني من عام ١٩٩٢.

في التعليق الأول:

"استغرب مصدر مسؤول في وزارة العدل ما نقل عن لسان الوزير السابق عمر مسقاوي، ان التحقيق في قضية اختلاس المال العام، في مرفأ بيروت، التي كشف النقاب عنها، عام ١٩٩٢، قد "نام في الادراج".

واكد المصدر "ان هذا الكلام لا يمت الى الواقع، لا من قريب ولا من بعيد، اذ ان النيابة العامة المالية تحركت واتخذت ما يلزم من اجراءات، بان ادعت في ١٩٩٤/١٢/٥، على ثمانية اشخاص امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت بمقتضى المواد ٣٧٣ و٣٧٦ و٦٥٥ و٣٦٣ و٤٧١ و٤٥٤ من قانون العقوبات. وقد صدر، في آخر عام ١٩٩٨، قرار المحكمة وقضى بادانة هؤلاء المدعى عليهم الذين استأنفوا القرار والقضية لا تزال عالقة امام محكمة الاستئناف الجزائية في بيروت.

ودعا المصدر الى "ضرورة توخي الدقة والحذر في ما ينشر ويقال، وخصوصا عندما تتعلق الامور بقضايا تخص السلطة القضائية واجراءاتها التي يمكن التعرف اليها، من خلال متابعة ما يحدث، لان القضاء لا يتكلم عن ما ينجز".

التعليق الثاني، واوردته الوكالة الوطنية للاعلام وفيه:

"– تبين من مصادر قضائية، حول ما نشره وزير النقل السابق عمر مسقاوي في جريدة "النهار" اليوم (امس) (الصفحة الرابعة) ان النيابة العامة المالية احالت في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٥ ملف المرفأ على الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت بعدما ادعت على كل من الدكتور انطوان صفير، مروان بنداق، منصور بشارة، محمد بليق، بندار سرجيان كورجوجيان، الدكتور محمد منصور، وعلى صاحب صيدلية "ايديال" و"مستشفى الساحل" و"مستشفى الشرق الاوسط"، سندا الى المواد ٣٧٣، ٣٧٦، ٦٥٥، ٣٦٣، ٤٧١، و٤٥٤ عقوبات، وانه صدر عن الحاكم المنفرد حكم في اواخر العام ١٩٩٨ واستأنفه اصحاب العلاقة امام محكمة الاستئناف في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ واشارت المصادر الى ان الملف يسلك طريقه القانوني".

* مسقاوي ابلغ الى "النهار" انه قال: "انني اجهل تماما نتيجة التحقيق". اما عبارة "التحقيق نام في الادراج" فهو استنتاج للصحيفة مما قلته".

# بسترس قضت برصاصة من ١٠ سنتيمترات والادعاء على السعودي بالاقامة غير المشروعة



دالي بسترس بكاميرا ستلفرو جبرا

كتب بهجت جابر:

تسلم المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر امس ملف التحقيق في حادث انتحار الفنانة دالي عبدالله بسترس في منزلها في محلة ادما – كسروان باطلاقها رصاصة من مسدس على رأسها.

وبعدما اطلع على الملف ودرسه ادعى على السعودي ناصر مالك درار بجرم الاقامة غير المشروعة في لبنان منذ اعوام وطلب ملاحقته بالمادة ٣٦ من قانون الاجانب والتي تقضي بالسجن سنة، فيما اعتبر المدعي العام شكري صادر ان بسترس انتحرت وقرر حفظ الدعوى لهذه الجهة بعد سماع افادة خادمتها الفيليبينية فلوراني برناردو باستيا (٢٨ عاما)، التي كانت كشفت في افادتها جانبا من الملابسات والاسباب التي دفعت بسترس الى الانتحار، وقالت انها قضت عامين في منزل الفنانة الراحلة وانها يوم الحادث في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ بدأت تنظف المنزل. وكان السعودي ناصر نائما في المنزل في الطبقة الثانية ويحضر التلفزيون ولم يغادر. ونحو الساعة الاولى بعد الظهر استيقظت معلمتي دالي وسألتها عما تريد ان تأكله فأجابتني لا اريد تناول الطعام، وكانت حزينة وشاردة الذهن وطلبت مني ان احضر الغذاء لناصر وان يكون من البازيلا والارز، فنزلت الى المطبخ وبدأت اطهو بعدما اقفلت الباب للحؤول دون تسرب الروائح الى الطبقة العلوية.

وقرابة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر دخل ناصر الى المطبخ مضطربا طالبا مني مساعدته لان دالي غارقة بدمائها، وكانت يده اليمنى ملوثة بالدماء وسارعت في الخروج من المنزل وطلب النجدة من الجيران فلم يحضر احد. وصعد ناصر الى الطبقة العلوية وشاهدته يتصل باشخاص عبر الهاتف الخليوي ويطلب النجدة. وبعد لحظات حضر احدهم، وفي اثناء انزال جثة دالي حضر احد حراس البناية وساعدهما، وعند وضعها داخل السيارة حضر رجال الصليب الاحمر ثم رجال الامن ودخلت معهم منزل دالي بعد وضعها في سيارة الاسعاف ونقلها الى المستشفى واخذت انظف المنزل ودخلت غرفتها وشاهدت الدماء قرب الخزانة والمسدس الصغير على بعد نحو ستين سنتيمترا على الارض، ونقلته بيدي ووضعته في الخزانة. وفي هذه اللحظة حضر ناصر الى الغرفة ثم شاهدته يغسل يديه في الحمام المواجه لغرفة الجلوس. وكشفت في افادتها الطويلة ان مخدومتها كانت تعاني الحزن والانقباض وكانت تتكلم دائما على الهاتف مع اشخاص وهي في غضب، ولا تعرف من كانت تتكلم معهم.

وقبل عيد الميلاد بثلاثة ايام كانت في حال عصبية شديدة وسمعتها تردد بصوت عال، "ما في مصاري ما في مصاري، وكان ناصر دائم الوجود معها. وكانت هي تبكي في استمرار وتعيش في دوامة من القلق والاضطراب والحزن".

وردت الخادمة بالايجاب على سؤال هل كان ناصر يضرب دالي، وقالت انه قبل ثلاثة اشهر ضربها بقسوة بعدما كانا احتسيا الخمرة وسمعت صراخ دالي في الصالون واسرعت وشاهدت ناصر يضربها بقسوة وهو في حال سكر شديد، وتولت هي مساعدتها ولم تعرف سبب الضرب والشجار.

وبالانتقال الى افادة السعودي درار (٣٠ عاما) افاد انه من مواليد المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وانه كان يقيم في منزل الفنانة دالي بسترس في ادما منذ تسعة اشهر، واضاف انه لا يحمل جواز سفر او اقامة، وزعم ان جواز سفره صودر منه وحجز في مديرية الامن العام في قسم دائرة التحقيق. وانه دخل لبنان عام ١٩٩٣ حيث تعرف الى صونيا توفيق بلان والدتها سميرة من مواليد ١٩٧٣ وتزوجها ورزق منها طفلا ذكرا ولم تلبث ان حصلت خلافات زوجية بينهما في منزله في طبرجا وتقدمت زوجته صونيا بدعوى طلاق منه واستحصلت على قرار بمنع سفره من لبنان الى حين انتهاء دعوى نزع الحضانة، ولذلك احتفظت مديرية الامن العام بجواز سفره ولم يرد اليه رغم المراجعات التي قام بها. ثم تعرف الى جورج عويس وتعامل معه في قضايا عقارية، ثم قامت دعاوى عقارية بينهما، فأوقف عام ١٩٩٥ بجرم احتيال وترويج عملة اجنبية مزورة ولوحق بموجب المادتين ٦٥٥ و٤٤٦ من قانون العقوبات وجرت محاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في جونيه يوم ١٩٩٥/٣/١٥ وحكم عليه بالسجن سنتين وشهرين تم خلي في ٢٨ آب ١٩٩٧.

وبعد مغادرته السجن وقبل عام تعرف الى الفنانة بسترس بواسطة كارمن ع. في مطعم في الكسليك. وقامت علاقة ودية وحميمة بينهما واصبح يتردد الى منزلها بعدما اوهمها انه من الاثرياء. الى ان اقام معها منذ تسعة اشهر. وقبل ثلاثة اشهر حضر رجال مكتب مكافحة المخدرات الى منزل دالي واقتادوه موقوفا الى مكتب المخدرات المركزي في بناية فصيلة حبيش حيث اجري معه تحقيق في معلومات وردت في حقه وتتعلق بمخدرات، ولكنه خلي في اليوم نفسه وعاد الى منزل دالي التي كانت منذ ثلاثة اشهر تقريبا تعاني ضائقة مالية حادة بعدما اعرضت الملاهي عن التعامل معها للقيام بعروض راقصة، وكانت دالي، في حال نفسية سيئة وكان يمدئ من روعها. وقد اجرت جراحة تجميل لوجهها قبل شهر تقريبا بعدما جاوزت السابعة والاربعين.

وحجزت نفسها طوال هذا الوقت في المنزل ولم تبرحه حتى لا يشاهدها احد وحتى تشفى من الورم في وجهها.

ويوم الخميس في ١٩٩٨/١٢/٢٣ تسلمت شيكا من سمير درويش مدير فندق "نابليون" في الحمراء قيمته ٧٥٠ دولارا. وتبين لها ان هذا الشيك هو بمثابة سلفة من محاميتها سمر السمراني، فتأثرت كثيرا.

ويوم ١٩٩٨/١٢/٢٤ وبناء على طلبها، أوصلها الى مركز الراهبات في انطلياس حيث امضت نحو ساعتين جاثمة تصلي معهن. ولدى عودتهما حاولت الاتصال بشقيقها غابي مرات عدة لكنه اقفل الخط ولم يكلمها لانهما كانا على خلاف، وشاهد دالي شاحبة وفي حال نفسية صعبة وأجرت اتصالات بسمر السمراني وكارمن عقيقي وسمعها تقول لها انها كائبة.

ثم اتصلت بوليد عرموني في فندق "ريجنسي بالاس" في ادما وتحدثت معه على الهاتف ثم مع عوض طنطاوي عازف الطبلة في فرقتها، وطلبت منه الحضور الى منزلها مع فرقته الموسيقية. واتصلت بالراهبات في انطلياس بواسطة الهاتف واخبرتهم بما حصل لها وكيف ان الاصدقاء يتخلون عنها الواحد تلو الآخر. ثم شاهدها ناصر درار تدخل غرفتها بائسة، وطلبت منه جلب حبوب مهدئة للاعصاب بكمية كبيرة، فلم يلب طلبها، وقالت له "بدي انتحر واخلص من هذه الدنيا". وناولها حبة مهدئة، وكانت ارسلت سائقها الى منزل والدتها لاحضار بعض الاغراض لها. ودخلت غرفتها ومعها جهاز هاتفها الخليوي وعلبة سجائرها واقفلت الباب من الداخل، وبعد دقائق كان هو جالسا في الصالون المجاور لغرفتها سمع صدى طلق ناري عقبه سقوطها على الارض فحاول فتح باب الغرفة من دون جدوى، وسارع الى غرفة الكومبيوتر الملاصقة لغرفة دالي من الناحية الشمالية الشرقية وفتح النافذة وتسلق حائط البلطون وفتح نافذة غرفتها التي لم تكن مقفلة ودخل وشاهد دالي مضرجة بدمها وملقاة على ظهرها وتشخر والدماء تنزف من فمها ورأسها بغزارة، ورأى المسدس على بعد خمسين سنتيمترا منها.

واضاف، "حاولت مساعدتها وكانت لا تزال على قيد الحياة، وطلبت النجدة مع الخادمة الفيليبينية كما اتصلت بكارمن عقيقي وطلبت مساعدتها فردت "ما معي سيارة". ورحت اتصل باصدقاء دالي وسائقها واخبرهم بالحادث ورد سائقها بأنه لا يمكنه المجيء بسرعة بسبب ازدحام، ولم يلبث ان حضر عوض طنطاوي وساعدني في نقلها الى "مستشفى سيدة لبنان" بسيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر، وعدت الى الطبقة العلوية وغسلت يدي من دماء دالي. ثم عدت والتقيت مع عوض طنطاوي بسيارته الى المستشفى وفي الطريق اعلمت وليد عرموني هاتفيا بالحادث".

وقال درار ان دالي سبق لها ان كشفت له مرارا عن رغبتها في الانتحار. واعترف بضربها، وكانت آخر مرة ضربها قبل ثلاثة اشهر او اقل، بعد سهرة معها وتناولهما الخمور حتى السكر الشديد. وقال ان السبب الذي حمله على ضربها هو غيرتها عليه، واتهامها له باقامة علاقات غرامية مع فتيات اخريات.

وأشار الى ان دالي كانت تمده بالمال في الفترة الاخيرة.

وأكد مشاهدته للمسدس مع دالي وفي خزانتها، وسألها مرة من اين جلبت هذا المسدس فزعمت ان خادمتها سلوفيم اعطاها اياه قبل ثمانية اشهر. وسبق له ان رأى معها مسدسا كبيرا اسود وأوهمته انه ذكرى من والدها. فأخذه منها ووضعه في حقيبة في منزل وليد اسكندراني في محلة الصيدلاني قرب "مطعم مروش".

واضاف، "كنت على علاقة حب بدالي وكنت اطمح الى الزواج منها".

يبقى في هذا المجال التقرير الطبي الذي اجراه الدكتور لطف الله ابو سليمان بعد معاينته الجثة، وفيه ان دالي بسترس قضت برصاصة من مسافة لا تتعدى العشرة سنتيمترات، وهي كانت عارية وملقاة على ظهرها ولم تظهر جروح او آثار عنف على جسمها.

### ملف محاولة اغتيال الصابوني الى ٢٢ ك٢

تغيب ثلاثة من شهود الحق العام عن الحضور الى المجلس العدلي لسماع اقوالهم في ملف الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والقيام بأعمال تفجير في طرابلس ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابوني والمسؤول في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي. فقرر المجلس ارجاء الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٢ كانون الثاني.

التأم المجلس الساعة والدقيقة الخامسة مساء امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين الرؤساء احمد المعلم وحسين زين وغسان ابو علوان ورالف رياشي في حضور ممثلي النيابة العامة لدى المجلس القاضيين أمين بونصار وانطوان عيسى الخوري.

وحضر وكلاء الادعاء والدفاع، والمدعي الشخصي عصام الجمل. وحضر الموقوفون العشرة المتهمون في هذا الملف مع الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" واثنين آخرين، وهم: فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعبد الرحمن فلاق وعماد العلي وعمر العلي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله ورائد اتوم وأحمد العلي ومحمد النابلسي.

في المستهل، نودي على الشهود، وكانت جلسة امس مخصصة لسماعهم، وهم النائب السابق اسعد هرموش والشيخ بلال شعبان ومحمد طه الصابوني. وتبين انهم لم يحضروا لوجود الاخير خارج لبنان ولتعذر تبليغ الشاهدين الباقيين. وتقرر صرف النظر عن سماع نجل مفتي طرابلس والاكتفاء بتلاوة افادته الاولية، فيما تكررت دعوة هرموش وشعبان الى جلسة ٢٢ كانون الثاني التي دعي اليها ايضا ثلاثة من شهود الدفاع وفق لائحة ابرزها المحامي ابرهيم حريري المجلس بوكالته عن الموقوف رائد اتوم، وهم خالد بستاني والرائد محمد قدورة و"ابو خالد" في مديرية المخابرات في الجيش في الشمال.

المفكرة ١٩

### المرسوم جاهز لتعيين المهندسين

مهندس اشترك في مباراة محصورة بالمهندسين، وصدرت النتائج في ١٩٩٧/١٢/٢٠، وحتى تاريخه لم يتم تعيين احد منهم، وسأل متى سيتم ذلك؟

* مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان مرسوم تعيين كل الفائزين اعد في انتظار صدوره.

### التعليق ايضاً وايضاً

من فريال حيدر:

"نحن سكان منطقة البرج – شارع العتاب – بعجور، نشكو من انقطاع التيار الكهربائي المتواصل، اذ لا نرى الكهرباء الا لدقائق (وليس لساعات) وبخاصة في هذا الشهر الفضيل، وكل سنة في شهر رمضان المبارك نتناول فطورنا على ضوء الشمعة. فما العمل؟ هل التعليق هو السبب؟".

* مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان افادنا ان التعليق الكثيف على خطوط المنطقة يسبب هذه المشاكل، واضاف انهم يلاحقون المخالفين، لكن عددهم كبير. ووعد بالاهتمام السريع لتلبية حاجات جميع المواطنين.

### رد على توضيح مصلحة مياه بيروت

رد المحامي مصطفى منصور على الرد الصادر عن المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ وقال ان المصلحة تقول ان المشتركين في البناء الكائن في العقار ١٦٢٩ منطقة المصيطبة طلبوا تأهيل القساطل وان ذلك يجب ان يتم على نفقتهم في حين ان المشتركين لم يطالبوا اطلاقا باعادة تأهيل القساطل المهترئة بل لاحظوا منذ اكثر من ستة اشهر ان المياه تتسرب بكثرة على الطريق العام قرب مديرية التنظيم المدني فابلغوا المصلحة بدافع من غيرتهم على المصلحة العامة ولمنع هدر المياه فأرسلت موظفيها الذين كشفوا على القساطل وتبين لهم انها مهترئة فقطعوا المياه فورا من دون ابلاغ شاغلي العقار بذلك.

ان مصلحة المياه تفيد بأن القساطل المهترئة المذكورة تقع على عاتق المشتركين عملا بالاصول المعمول بها لدى المصلحة.

نفيد حضرة المدير العام بأنه خالف في قوله هذا، جميع الاصول القانونية التي تخضع لها مصلحته، ذلك ان مسؤولية المشترك تبدأ من نقطة عيار المياه لغاية منزله، اما التمديدات من مصدر المياه لغاية هذه العيارات فهي على عاتق مصلحة المياه، ولا علاقة للمشترك ولا دخل له بهذا الامر، وعلى المدير العام ان يراجع القوانين التي تحكم مصلحته.

اما القول بأن مصلحة المياه اعادت تأهيل شبكة المياه العامة على نفقتها، وان اعادة تأهيل هذه الشبكة في الطرقات الفرعية هي على عاتق المشترك، فقول لا اساس له من الصحة، لسببين:

الاول، لان العقار الرقم ١٦٢٩ موضوع هذه الشكوى يقع على طريق عامة، تعود للاملاك العامة البلدية، وليست طريقا فرعية او طريقا خاصة يملكها اصحاب العقار المذكور.

الثاني، انه في مطلق الاحوال ان مسؤولية تغيير القساطل المهترئة تقع على المصلحة، سواء كان المشترك ساكنا على طريق عريضة او اوتوستراد او ساكنا على طريق فرعية تعود ملكيته للاملاك العامة، والا، فهل تعمل مصلحة مياه بيروت على التمييز بين المشتركين، اذا كان المشترك يسكن في طريق عريضة، فان المصلحة تقوم باعادة تأهيل القساطل على نفقتها، اما اذا كان يسكن في طريق فرعية، فعليه ان يتحمل هو هذه النفقات.

اننا نتساءل، هل ان هذا التمييز العنصري مقبول، وهل في بيروت نوعان من البشر.

٢– تقول مصلحة مياه بيروت أن على المشتركين تسديد قيمة المتأخرات المستحقة على بعض الاشتراكات والبالغة قيمتها ٢٥٤٧٢٣٠ ل.ل.

ان المصلحة المذكورة تحاول القول ان المشتركين في البناء المذكور لم يسددوا اشتراكاتهم، هذا مع العلم أن ساكني البناء سددوا كامل بدلات اشتراكاتهم وانهم لم يتأخروا عن دفع جميع ما يتوجب عليهم منذ بدء التحديات لغاية آخر عام ١٩٩٨، الا انه يوجد في البناء مستودع تحت الارض، صاحبه غائب عن لبنان، وكان في امكان المصلحة ان تتخذ بحقه الاجراءات القانونية السارية بحق كل مشترك لا يسدد بدلات الاشتراك المتوجبة، لا ان تعاقب جميع شاغلي البناء وتقطع المياه عنهم، لان احد المشتركين لم يدفع اشتراكاته المتأخرة".

المجموعة تنظر الاثنين في ٤ شكاوى

# خرق جدار الصوت فوق بيروت

أرجأت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الذي كان مقرراً امس الى الاثنين المقبل، لاسباب غير معلومة.

يذكر ان الاذاعة الاسرائيلية بثت الثلثاء ان المجموعة ستلتئم مطلع الاسبوع المقبل للنظر في اربع شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً طاول في الحادية عشرة قبل الظهر اطراف الحنية والعزية والمنصوري وزبقين ومجدلزون وجبال البطم والاودية المجاورة لها.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق القطاعين الغربي والاوسط وصولاً الى اجواء اقليم التفاح، فالجبل وبيروت حيث خرق جدار الصوت قبل الظهر. كذلك حلق بعد الظهر فوق صيدا.

وفي الثالثة بعد الظهر حلق ايضاً فوق البقاع الغربي على علو منخفض ونفذ غارات وهمية، وجيه برمليات من مضادات ارضية. وبعد السادسة مساء، عاود الطيران تحليقه في الاجواء البقاعية على علو متوسط، وفقاً لما اورده مراسل "النهار".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كسارة العروش تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي وصاروخي، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وذكرت المصادر نفسها ان الجندي الاسرائيلي الذي اصيب بجروح خطرة ليل الثلثاء اثر انفجار عبوة ناسفة قرب ارنون، نقل في طوافة هبطت اضطراراً في كريات شمونة عندما تدهورت حاله الصحية، حيث اجريت له الاسعافات اللازمة ونقلته سيارة اسعاف الى مستشفى رامبام. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حال الجندي الجريح استقرت امس.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد صولي وحسين متاع هاجمت في الثانية والربع بعد ظهر (امس) قوة هندسة صهيونية كانت تقوم بأعمال جرف في موقع كسارة العروش بالقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

* قابل وفد من "هيئة ابناء العرقوب" الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء حسين عبد الخالق في مكتبه في السرايا، وسلمه مذكرة عن اوضاع شبعا المحاصرة الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص تعرض الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي، وتطالب بخطة طوارئ عاجلة تتركز على الآتي:

"– اختراق الحصار الصهيوني على بلدة شبعا، وتجنيد المؤسسات الانسانية الدولية والعربية والمحلية لتقديم المساعدات الطبية والغذائية والمحروقات الى الاهالي الصامدين بين قسوة الظروف الطبيعية وشراسة ارهاب قوات الاحتلال.

– رفع الحصار نهائياً عن بلدة شبعا ومنطقة العرقوب والقوة الدولية فيها بفتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق بين الجيش اللبناني والقوة الدولية العاملة في شبعا.

– تقديم شكوى لبنانية لدى مجلس الامن، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية مناطق القوة الدولية من الاعتداءات الصهيونية وخصوصاً في العرقوب.

– اعادة المبعدين واثارة قضيتهم في المحافل الدولية كوجه من وجوه العدوان العسكري الصهيوني المتواصل على لبنان بهدف التخريب والتفريغ من اجل التوسع والاقتطاع".

* أعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها بعثت برسالة الاسرى من معتقل الخيام الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزارة الخارجية، وطالبت الحكومة بتقديم الرسالة شكوى الى الامم المتحدة، وطلب ايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام للاطلاع على اوضاع المعتقلين.

وارسلت اللجنة الرسالة ايضاً الى السفير الفرنسي دانيال جوانو، وعممتها على المنظمات العربية والدولية.

### لحد يغادر مستشفى رامبام اليوم او غدا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس من حيفا عن نائب مدير مستشفى رامبام الاسرائيلي ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد سيغادر المستشفى اليوم او غدا.

وقال الدكتور بن يشاي "ان الحال الصحية للواء لحد في تحسن ملحوظ ولا ضرورة لاجراء جراحة، وسيكون في وسعه ان يعود الى منزله غدا الخميس (اليوم) او بعد غد (الجمعة)".

ورفض يشاي كشف سبب ادخال لحد الى المستشفى واكتفى بالاشارة الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي و"منسق الانشطة الاسرائيلية" في لبنان اوري لوبراني عاداه امس في المستشفى.

وكانت وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت في وقت سابق عن مسؤولين في مستشفى رامبام في حيفا ان لحود خضع امس لجراحة في الامعاء تكللت بالنجاح.

غير ان شعبة الاعلام في "الجنوبي" افادت ان لحد سيغادر المستشفى صباح اليوم عائدا الى منزله في مرجعيون بعد اجراء تحاليل.

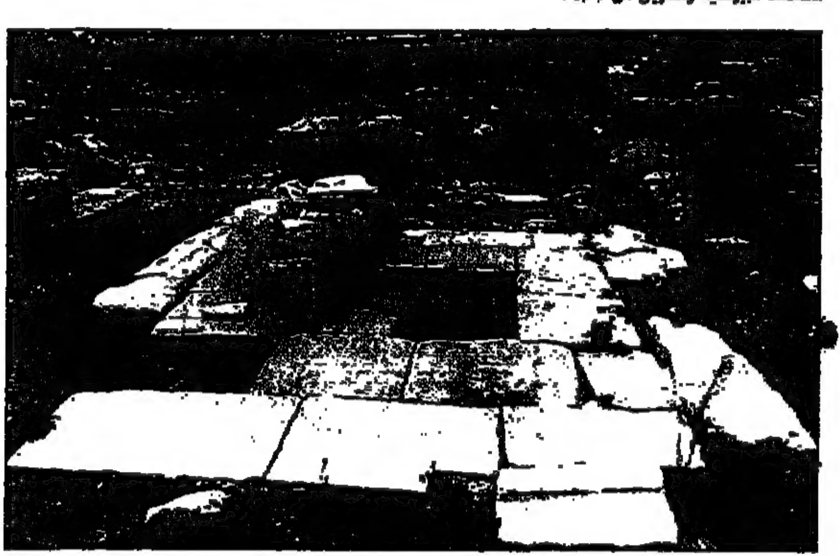
# هل ظهرت مدرسة الحقوق في وسط بيروت؟

## إكتشاف آثار مبنيين ضخمين في موقع الكنائس

## والخبراء حائرون بين معبد أو كنيسة... أو المدرسة


الحمامات البيزنطية والطريق الى جانبها.

العمود والتاج ورسم الصليب عليهما.


الغرفة التي تضم الحوض وشبكة المياه حولها.

منظر عام للصالة الكبرى والغرف والممر.

هل بدأت معالم مدرسة الحقوق بالظهور أم هي آثار كنيسة بيزنطية؟

في ساحة الشهداء، في امتداد موقع الكنائس عند الدكتورة منتهى صاغية، وحيث من المزمع اقامة "حديقة الآثار"، ظهرت آثار لمبنيين ضخمين، رسمت علامات استفهام كبيرة حول هويتهما، وجعلت خبراء الآثار الذين اطلعوا عليها يعطون آراء عديدة ومختلفة حول ماهيتها.

منذ ايلول ١٩٩٧، بدأ فريق من طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية برئاسة الخبير الهولندي الدكتور هانز كورفر بإشراف المديرية العامة للآثار، اعمال تنقيب في "الموقع ١١٣" غرب مبنى الاوبرا، على مساحة نحو ثلاثة آلاف متر مربع. وكشفت الحفريات حتى الآن، وبحسب الخبير كورفر، عن النتائج الآتية:

● العثور على حمامات بيزنطية للعموم صغيرة الحجم تتألف من غرف متعددة ولها امتدادات في اتجاه الغرب، ومحفوظة في حال جيدة.

● الى جنوب هذه الحمامات ظهر مبنى مؤلف من ثلاث طبقات، لم تحدد هويته بعد، تحده طريق من جهة الشرق، وله امتداد نحو الغرب ايضاً.

● والى شمال الحمامات اكتشف مبنى ضخم جداً، تقوم فيه صالة كبيرة كشفت منها حتى الآن مساحة تقارب الـ١٢٠ متراً مربعاً، ارضيتها مكسوة بالرخام الابيض الثمين، وعثر فيها على عمود رخامي يحمل صليباً بيزنطياً وتاج عمود منقوشاً ومزخرفاً من جوانبه الاربعة بدوائر تحوي كل منها صليباً. ويضم المبنى كذلك غرفتين اخريين ثانويتين، وثالثة وجد فيها حوض صغير محاط من جوانبه الاربعة بشبكة لتصريف المياه، لم تحدد وجهة استعماله بعد. اضافة الى مدخل من جهة الشرق، وممر بين الغرف يفصل بينها وبين الصالة الكبرى، ارضه مغطاة بقطع من الفسيفساء.

### ثلاثة احتمالات

ما هي هوية هذا المبنى؟

هذا السؤال يحيّر خبراء الآثار اللبنانيين والاجانب الذين عاينوا الموقع. فمنهم من طرح افتراض ان يكون معبداً رومانياً، وعند اكتشاف العمود الذي حمل رسم الصليب تحول الرأي الى الاعتقاد ان المبنى يعود الى كنيسة بيزنطية.

الى جانب هذين الاحتمالين يطرح كورفر احتمالاً ثالثاً هو ان يكون المبنى مدرسة الحقوق. ويقول "ان الكنائس عادة تتألف من ثلاثة اجنحة: صالة في الوسط وممران من كل جهة. ويبدو ان الامر هنا لا يتطابق مع كنيسة عادية، بل لدينا حتى الآن صف من الغرف ثم ممر ثم الصالة الكبرى. وتذكر النصوص التي تحكي عن مدرسة الحقوق، ان الدروس والمحاضرات في القرنين الرابع والخامس الميلاديين كانت تعطى داخل الكنيسة. فاذا مزجنا بين الرأيين يمكن القول ان مبنى الكنيسة هنا تحول في ما بعد مدرسة الحقوق. ولا يمكنني الجزم بأي شيء حتى الآن، والاحتمالات كثيرة. وانتظر العثور على شيء حسي وملموس، كأن يكون نصاً او كتابة او حجراً منقوشاً او اي شيء آخر يؤكد هذا الاحتمال. لذلك طلبنا التوسع في الحفريات في اتجاه الشمال والغرب حيث امتدادات هذه المعالم الاثرية المهمة التي ربما تعطينا الجواب الشافي عن اسئلتنا".

### التوسع ضروري

من جهتها اكدت منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة ريناتا اورتالي طرزي "ظهور معالم اثرية مهمة، ومبنى ضخم في ساحة الشهداء. ولكن لتحديد هويته يجب متابعة اعمال التنقيب والتوسع نحو الشمال والغرب، حيث امتدادات هذا المبنى، بعدها يمكن اتخاذ القرار المناسب".

الجدير ذكره ان اهمية هذا الموقع تكمن في وجوده على امتداد موقع الكنائس حيث ظهر محور الكاردو مكسيموس، وبالقرب من منطقة الفوروم الروماني الفنية، حيث كان الرومان يقيمون المباني العامة المهمة.

وبحسب نظرية خبير الآثار الفرنسي بيار كولينيه في كتابه "مدرسة الحقوق في بيروت"، والتي ايدها في ما بعد المهندس الفرنسي جان لوفريه الذي وضع مخطط بيروت الرومانية، "انه اتى على ذكر مدرسة الحقوق في القرن السادس ميلادي، وحدد مكانها شمال خط الكاردو مكسيموس، اي في المنطقة الواقعة حالياً بين كنيسة مار جرجس المارونية وكاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، وانها بنيت الى جانب كنيسة".

فهل بدأ يتحقق حلم الاثريين بالعثور على مدرسة الحقوق؟ وما هي هوية هذا المبنى المكتشف؟

الجواب تحمله الايام المقبلة واستكمال اعمال التنقيب والدراسات.

**مي عبود ابي عقل**



الموقع ممتداً في اتجاه الكنائس. (ساكو بيكاريان)

## مطمر الكورة: البلديات ترد على الاستشاري و"غرين بيس" تحذّر من أخطاره

قصة المطمر الصحي في منطقة الكورة ما زالت تتفاقم ولم تكتمل فصولاً. فرداً على رأي الاستشاري (Liban Consult) المكلف من مجلس الانماء والاعمار، تلقت "النهار" بياناً من بلديات اميون وكفرحزير وبدلرشمزين وكفتون، اضافة الى مجلس انماء الكورة، جاء فيه:

١ – ان "العبّارة" الموجودة تحت المطمر كافية لاستيعاب الشتاء العادي وليس لفيضان يجرف المطمر الى البحر.

٢ – لحظ الاستشاري تصريف مياه الشتاء من داخل المطمر ولم يلحظ المياه التي تخرج من النفايات وتقدر بـ ٥٠ في المئة من النفايات وهي مياه مبتذلة ومركزة دون اي معالجة.

٣ – افاد مندوب Liban Consult ومندوب مجلس الانماء والاعمار عدم امكان معالجة الغازات في السنين الاولى والاتكال على المقاول في فترات لاحقة وذلك خلال اجتماعنا بهما في قائمقامية الكورة.

٤ – لم تلحظ الدراسة مصير نفايات المستشفيات والنفايات الصناعية السامة بل على العكس لحظت وجود جزء من المطمر غير مراقب. وهل يعقل ان يكون غير مراقب. ولماذا؟

٥ – بالنسبة الى بعد المطمر عن المواقع السكنية فاننا نقول ان الاستشاري اذا زار الموقع كما زارته مندوبة جريدة "النهار" فسيشاهد انه لا يبعد عن كفتون اكثر من ٣٠٠ متر وعن اميون وكفرحزير وبدلرشمزين اكثر من ٦٠٠ متر والكلام عن بعده عن الاماكن السكنية ٣ كيلومترات يدين الاستشاري.

٦ – هل يعقل ان يحدد مركز الاستشعار عن بعد، في الندوة التي اقيمت في البحصاص وجود شريان رئيسي لنبع الجرادة في البحر شرق شكا الى جانب المطمر المزمع اقامته علماً ان هذا النبع تزيد كميته على خمسة ملايين متر مكعب من المياه يومياً؟

٧ – اما بالنسبة الى مساحة المكب من الاراضي والفضلات فهي مفصلة في مواصفات المشروع الموضوعة من Liban Consult ولكن خلافاً لتصريحاته التي نشرت في "النهار" امس.

٨ – الاهم ان المشروع لا يحتوي كما لحظ سابقاً على فرز وتسبيخ وطمر بل تحول مطمراً غير صحي، اي انه مجرد "مكب نفايات".

٩ – تأمل بلديات اميون وكفرحزير وبدلرشمزين وكفتون ومجلس انماء الكورة من الوزراء المعنيين بهذه القضية صرف النظر عن هذا المشروع التهجيري الى ان يتم ايجاد بدائل بعيدة عن المشاريع المشبوهة".

### رأي "غرين بيس"

من جهته، انتقد مكتب "غرين بيس – البحر المتوسط" في بيروت امس، خطة مجلس الانماء والاعمار اقامة مطمر صحي في الكورة. ونفى في بيان له "مزاعم المكتب الاستشاري عن ان المطمر لن يعرض البيئة او صحة السكان للخطر".

واتهم ممثل مكتب المنظمة فؤاد حمدان المكتب الاستشاري بـ"الكذب عندما اعلن ان المكب لن يؤثر في المناطق المحيطة". كذلك اتهمه بـ"تحوير الحقائق باعلانه ان العوازل البلاستيك ستحمي المياه الجوفية، وبأن المواد السامة الصادرة عن المكب ستعالج منعاً للتلوث".

وقال: "يستخدم المجلس والمكتب الاستشاري تقنية قديمة لحل ازمة النفايات. وهما يريدان الافادة من قرض البنك الدولي وقيمته ٥٥ مليون دولار لطمر كل انواع النفايات في مكبات تتوزع في المناطق اللبنانية".

ولفت الى "ان النفايات العضوية والخطيرة ستنتهي في مكب الكورة وتحوله قنبلة بيئية موقوتة"، موضحاً "ان الطبقات المتعددة من العوازل في قعر المطامر لحماية خزانات المياه الجوفية من تسربات السائل السام، لن تبقى الى الابد ولا بد ان تتشقق بفعل ضغط ملايين الاطنان من النفايات اضافة الى التفاعلات الكيميائية الناجمة عن التخمر".

ورأى "ان السكان والسلطات المحلية لا يثقون بوعود مجلس الانماء والاعمار الذي يدعي ان المطمر لن يتسبب بأي تلوث، وهم على حق لان التجربة الوحيدة للمطامر في لبنان، كما في مطمر الناعمة، مقلقة. وقد اوجد المجلس وشركة سوكلين التابعة لمجموعة سكر والمسؤولة عن ادارة النفايات، كارثة بيئية في تلك المنطقة رغم وعودهم بان اي نفايات عضوية او خطيرة لن تدخل الى المطمر".

وناشد الحكومة والبنك الدولي "الاخذ في الاعتبار التجارب السابقة". ودعا البلديات المعنية الى "الضغط على مجلس الانماء والاعمار للقيام بالاصلاحات المناسبة في خططه لادارة مشكلة النفايات".


قناطر مثلثة تزين حوانيت السوق.

زواريب ضيقة على جانبيها مبانٍ قديمة. (حسان عصافيري)



## خطة لاعادة ترميم سوق البترون الأثرية والبلدية تضع امكاناتها لانجاح المشروع

لطالما حلمت سوق البترون الأثرية بمشروع لترميمها يعيد الى حوانيتها حرفها القديمة والى أزقتها الضيقة تألق الأمس. وكانت المديرية العامة للآثار باشرت عام ١٩٧٥ تنفيذ أعمال ترميم السوق لكن نشوب الحرب حالت دون إكمال المشروع.

اليوم أصبح امكان تحقيق هذه الأمنية واقعاً، بعدما أوفدت المديرية فريقاً متخصصاً لزيارة السوق القديمة واقتراح خطة لتأهيلها.

### ذكريات من الماضي

شكلت سوق البترون في الماضي مورداً اقتصادياً مهماً للمنطقة، وساهمت في إنعاش الحركة التجارية التي إمتدت على طول الساحل اللبناني، وخصوصاً في ظل وجود مرفأ البترون على بعد أمتار منه.

وبلغت حركتها أوجها منتصف القرن التاسع عشر، واستمرت في النصف الأول من هذا القرن حتى بداية الحرب العالمية الثانية. فالمراكب الشراعية كانت ترسو في المرفأ محملة بالبضائع التي تنقل الى السوق. وهذه الحيوية التي ميزتها جعلتها مركزاً لحرف يدوية عديدة مثل النجارة والحدادة وصناعة النحاس والسمكرة والخياطة وتصليح عربات الخيل.

### مرحلة التوثيق

خبيرة الآثار سمر كرم أوضحت "ان اعادة مديرية الآثار الاعتبار الى قرارها ترميم سوق البترون، ينطلق من القيمة التاريخية للمدينة في شكل عام وللسوق التي تكمن أهميتها في محافظة أهلها على مهن قديمة كالحدادة وعصر الزيتون وغيرهما".

وأشارت الى "ان بلدية البترون تقدمت منذ فترة بطلب لمساعدتها على ترميم السوق، ونحن اليوم في صدد تنفيذ المرحلة الأولى التي تنحصر في توثيق الدراسات وملفات الترميم العائدة الى السبعينات".

أضافت: "ان مديرية الآثار أجرت مسحاً لآثار البترون، واستملكت بعض المباني الاثرية في المدينة القديمة من أجل القيام بحفريات وكشف الكنوز المطمورة".

### في انتظار الاخلاءات

رئيس البلدية كسرى باسيل شكر مديرية الآثار لاهتمامها بالمدينة، لافتاً الى "انها استملكت بعض العقارات في محيط القلعة الاثرية، ودفعت لأصحابها التعويضات المتوجبة لكنها لن تباشر أعمال التنقيب في المنطقة الا بعد إخلائها"، مشيراً الى البلدية طلبت من المدير العام للآثار كميل أسمر زيارة المنطقة للاطلاع على سير الحفريات، والاجابة عن تساؤلات الاهالي حول هذا الموضوع.

وشدد على أهمية ترميم السوق لإنعاش الوضع الاقتصادي في المنطقة، مؤكداً "استعداد البلدية لوضع إمكاناتها المادية المتاحة في تصرف هذا المشروع المهم".

**ريما صوايا**

### تحرك شعبي ضد مكب بصفور

أصدرت امس لجنة "متابعة قفل مكب بصفور" في منطقة النبطية بياناً طلبت فيه من المسؤولين "قفل المكب نظراً الى الامراض السرطانية والجلدية والصدرية التي يتسبب بها". ودعت الى تحرك شعبي في الثامنة من صباح الاثنين المقبل يشمل اضراباً عاماً تشارك فيه المدارس اضافة الى قطع الطريق امام الشاحنات بين الدوير والصرار عند محطة الدوملي على ان يرفع المشاركون لافتات تؤكد حق المواطن في بيئة نظيفة وجميلة.

وإذ اكدت اللجنة في بيانها سلمية التحرك رفضت تسييسه.

الحص رأس اجتماع لجنة التخصيص

# السعيدي سيعدّ دراسة تحضيرية للمشروع ومجلس الوزراء يبتّ تصفية المؤسسات


الحص مترئساً اللجنة الوزارية، وبدا من اليمين قرم والسعيدي وميقاتي. (وسام موسى)

اعلن رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، بصفته رئيسا للجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع قانون التخصيص، ان اللجنة بحثت في اسس المشروع وكلفت الوزير الدكتور ناصر السعيدي اعداد دراسة تحضيرية تناقشها اللجنة في اجتماعها الاثنين المقبل.

رأس الحص في الاولى بعد ظهر امس في السرايا الاجتماع الاول للجنة التخصيص في حضور الاعضاء الوزراء جورج قرم، وناصر السعيدي ونجيب ميقاتي.

ودام الاجتماع ساعة ونصف ساعة قال الحص على الاثر: "بحثنا في الاسس التي يجب ان يبنى عليها مشروع القانون الذي تعده اللجنة. ولنا اجتماع آخر في الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل، وقد تم تكليف الوزير السعيدي اعداد دراسة تحضيرية لمشروع القانون ولا شيء محدداً حتى الآن".

وسئل عن الاقتراحات التي صدرت عن اللجنة الوزارية لدرس اوضاع المؤسسات والادارات العامة وخصوصا في ما يتعلق بـ"اوجيرو" فاجاب: "هذه مجرد توصيات من اللجنة وكان من المفروض الا تعلن، لان القرار في النهاية يعود الى مجلس الوزراء الذي يمكن ان يأخذ بهذه التوصيات أو لا".

وردا على سؤال حول ما اذا كان الكازينو وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية سيطاولهما التخصيص قال: "لم نبحث في اي موضوع معين وعلينا الانتظار حتى صدور القانون".

واوضح انه تسلم تقريرا من وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق تنفيذا للمهمة التي كلفه اياها مجلس الوزراء حول القيادات الادارية. وسيعرض التقرير على مجلس الوزراء.

الصوص زار غرفة بيروت والصناعيين

# برنامج عمل خلال ٣ سنوات للافادة من منظمة العمل الدولية


في غرفة بيروت، ويبدو من اليمين: نجا، مطر، الصوص، القصار، دباس، لمع وخياط.

بحث رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار مع المدير العام المساعد للشؤون العربية لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص، في امكانات التعاون بين المنظمة والقطاع الخاص اللبناني، واتفق على وضع برنامج عمل ينفذ خلال ثلاث سنوات تعده لجنة مشتركة من المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية وغرفة بيروت ويشمل حاجات الغرف والقطاع الخاص اللبناني.

وحضر الاجتماع نائبا رئيس الغرفة روبير دباس ومحمد لمع وامين المال فيها روجيه خياط ومديرها العام الدكتور وليد نجا والمستشارة الاعلامية في المكتب الاقليمي الدكتورة خولة مطر.

وصدر عن الغرفة بيان جاء فيه "ان الصوص أكد ضرورة تعزيز التعاون وان القطاع الخاص هو شريك اساسي في المنظمة. كما تناول البحث مجالات التعاون، وتركز على موضوعين اساسيين هما: التدريب المهني وافادة القطاع الخاص اللبناني من الخبرات التي تقدمها المنظمة في هذا المجال، وابدى الصوص استعداد المنظمة لايفاد وفد من الخبراء لديها لاعداد دراسة حول واقع القطاع السياحي وكيفية تطوير هذا القطاع وتعزيزه.

وبحث ايضا في إمكان عقد ندوة إقليمية في لبنان حول السياحة العربية وايجاد فرص عمل فيها، يشارك فيها خبراء وتقنيون وممثلون لمختلف القطاعات المعنية".

وأشار البيان الى ان القصار "ابدى استعداد الغرف اللبنانية للتعاون، ورحب بالدعوة التي وجهها الصوص الى وفد من الغرف اللبنانية لزيارة مقر المنظمة في جنيف ومركز التدريب في تورنتو في ايطاليا".

في جمعية الصناعيين

كذلك زار الصوص جمعية الصناعيين وعرض مع رئيس مجلس الادارة والاعضاء البرامج المقدمة من المنظمة الى المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

وأبدى الصوص استعداده لوضع برنامج للسنوات المقبلة بغية تفعيل التعاون بين الجمعية والمنظمة. وطالب المجتمعون المنظمة بالمساهمة في وضع النظام الامثل للضمان الاجتماعي وتحضير ورش عمل والاهتمام بالتعليم المهني والتقني. وتم التوافق على وضع برنامج عمل مع الجمعية للافادة من خدمات المنظمة للسنوات الثلاث المقبلة.

# فرنجيه بحث مع رئيس "ايكاردا" في الزراعات الملائمة للمناطق الجافة

اجتمع وزير الزراعة وزير الاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه مع وفد من نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والثروات المجلدة ومصدريها في حضور المدير العام للوزارة عادل شويري.

وطالب الوفد بخفض القيود المفروضة على الاستيراد، كما طالب بتمديد مفعول قرار السماح باستيراد اللحوم من الهند. وتم الاتفاق على [illegible] امر الاستيراد من الهند حيث سيتم تكليف لجنة من الوزارة السفر الى تلك البلاد والكشف على المسالخ التي سيتم التعامل معها.

وبحث فرنجيه مع رئيس مكتب المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" في امكان التعاون لتنمية الانتاج الزراعي اللبناني وتطويره ولاسيما الحبوب التي تتأقلم مع المناطق الجافة، والسعي الى الاكثار من الحبوب التي تجحت "ايكاردا" في تهجينها وتطويرها فاكتسبت مناعة ضد الامراض والجفاف، وتعطي مردودا جيدا. وتطرق البحث الى الري التكميلي وترشيد طرق استعمال المياه. كما عرض لتنشيط فرع المراعي وتأمين بذور شتول علفية تتحمل الجفاف.

وزاره عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور الياس نصرالله وبحث معه في فتح مجالات التخصص في الدراسات الزراعية العليا.

مطار بيروت = حركة الطائرات

الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٩٩

| الشركة | المصدر | الوصول |
|---|---|---|
| [illegible] | يريفان | ٠١.٠٥ |
| [illegible] | بروكسيل | ٠٣.٢٥ |
| الشرق الاوسط | أبيدجان – لاغوس | ٠٦.١٠ |
| [illegible] | دبي – لارنكا | ١٠.٥٠ |
| الشرق الاوسط | جدة | ١٢.١٠ |
| [illegible] | موسكو | ١٣.١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ١٤.١٠ |
| [illegible] | ميلانو | ١٤.٢٠ |
| [illegible] | الشارقة – البحرين | ١٤.٣٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٤.٥٥ |
| [illegible] | الدوحة | ١٤.٥٥ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ١٥.٠٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ١٥.٢٥ |
| [illegible] | جدة | ١٥.٣٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ١٦.١٠ |
| [illegible] | الكويتية | ١٦.١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ١٦.٢٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٦.٤٠ |
| [illegible] | اديس ابابا-الخرطوم | ١٦.٤٥ |
| الشرق الاوسط | فرنكفورت | ١٧.٢٥ |
| [illegible] | باريس | ١٩.٠٠ |
| [illegible] | القاهرة | ٢٠.١٠ |
| [illegible] | عمان | ٢٠.٤٥ |
| الشرق الاوسط | عمان | ٢١.١٠ |
| [illegible] | لندن | ٢١.٤٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ٢١.٤٥ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ٢٢.٠٠ |
| [illegible] | اثينا | ٢٢.٢٥ |
| [illegible] | اثينا | ٢٢.٤٥ |

| الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|
| ك.ل.م. | امستردام | ٠٠.٠٥ |
| الارمنية | يريفان | ٠٢.٠٥ |
| البلجيكية | بروكسيل | ٠٤.١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ٠٦.٤٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ٠٧.١٠ |
| القبرصية | لارنكا | ٠٧.١٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ٠٧.١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ٠٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ٠٧.٥٠ |
| "اير فرانس" | باريس | ٠٨.٠٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ٠٨.٠٠ |
| الشرق الاوسط | فرنكفورت | ٠٨.١٠ |
| البريطانية | لندن | ١٠.٥٠ |
| "الامارات" | دبي | ١١.٥٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٤.٢٠ |
| أيروفلوت | موسكو | ١٤.٤٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٥.٢٥ |
| الخليج | البحرين-ابو ظبي | ١٥.٣٠ |
| القطرية | الدوحة | ١٥.٥٥ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٦.٥٠ |
| السعودية | جدة | ١٧.٠٠ |
| الاثيوبية | أثينا | ١٧.٢٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ١٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | روما | ١٧.٣٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ١٧.٤٠ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ١٨.٢٥ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢١.١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٢.٠٠ |

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

## نعمان: تصفية "أوجيرو" لتنظيم الوزارة ولا إضرار بالموظفين

أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان "ان ما صدر عن اللجنة الوزارية المكلفة درس ملف أوضاع المؤسسات العامة ليس قراراً بحل هيئة "أوجيرو" بل اعادة تنظيم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على نحو يؤدي الى اقامة مؤسسة استثمارية عامة تتولى شؤون الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات، الامر الذي يتطلب في هذا الاطار تصفية هيئة "أوجيرو" كون صلاحياتها والمهمات الموكلة اليها مخالفة للقانون".

وأكد "بقاء المستخدمين في أعمالهم واذا ما تبين وجود فائض بينهم فسيوزع على ادارات ومؤسسات عامة أخرى".

## نادي القطع: السوق استوعب اليورو

قال رئيس نادي القطع اللبناني هادي مبارك "ان النادي كان على استعداد منذ فترة لتقبل العملة الأوروبية الجديدة الـ"يورو".

ودعا "الذين يحملون عملات أوروبية الى تحويلها الى اليورو تسهيلاً لمعاملاتهم، ولا خسائر في عملية التحويل لان الفوائد ستبقى كما هي كذلك القيمة الفعلية، اما الذي سيتغير فهو سعر اليورو على الدولار الاميركي".

ولفت الى "ان سوق بيروت استوعبت الحدث بسهولة، كما ان المدخرين والمستثمرين بالعملات الأوروبية تحولوا الى العملة الجديدة تلقائياً".

## وزير الاشغال زار نصرالله

زار وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب في حضور عضو المجلس البلدي في بيروت أمين شري.

وعرضت خلال اللقاء الأوضاع العامة والموقف في الجنوب. وتم التطرق الى الأوضاع الحياتية والشؤون الخدماتية وخصوصاً أوضاع الطرق في محافظة البقاع والتأخير في تنفيذ المشاريع العائدة الى الوزارة في منطقة الضاحية الجنوبية، وسبل دعم مناطق الصمود في الجنوب والبقاع الغربي.

وقال ميقاتي: "طرحت مشاريع محددة سيعاد درسها في الوزارات المعنية وتواعدنا على معاودة الاتصال".

## الاملاك العمومية البحرية بين ميقاتي ونقابة المؤسسات السياحية

بحث وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي أمس مع وفد من نقابة المؤسسات السياحية البحرية برئاسة النقيب جان بيروتي، في موضوع الاملاك العمومية البحرية.

وقال بيروتي "ان النقابة أكدت حرصها على إنهاء هذه المشكلة ضمن ثوابت، أولها دفع المستحقات من دون اعاقة العمل السياحي البحري نتيجة ترتيب أعباء اضافية عليها (...). وأكد الوزير حرصه على انهاء هذا الملف بسرعة، بعد الوقوف على جوانبه المختلفة ضمن الثوابت عينها".

## عساف في تصرف رئيس الوزراء

صدر أول من أمس مرسوم حمل الرقم ٥٢، قضى بإعفاء المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف من مهمات وظيفته ووضعه في تصرف رئيس الوزراء لمدة سنة حداً أقصى.

السعيدي عرض الأوضاع الاقتصادية مع مجموعة وفود

# خليل الهراوي: نريد اهتماماً أكبر بمزارعي الشمندر نسناس: ندعو الى تخصيص حقيقي منظّم ومراقب

اعلن رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي "ان هناك مشروعا متكاملا لجهة ضبط الانفاق غير المجدي او دمج الادارات والمؤسسات".

وابدى ارتياحه الى "المشروع الاقتصادي والمالي العام".

واكد رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس ضرورة ان يضطلع القطاع الخاص بدور اكبر مما كان له في السابق، واوضح ان "التجمع" هو من دعاة تخصيص حقيقي منظم ومراقب مراقبة فعالة".

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي قبل ظهر امس وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل يرافقه النائب خليل الهراوي، وعرض معهما الاوضاع المالية والاقتصادية، وخصوصا موضوع الشمندر السكري.

### الهراوي

واعلن الهراوي على الاثر "ان اللقاء كان مناسبة للاطلاع من الوزير السعيدي على تصوره للسياسة المالية والاقتصادية عموما، وكنا في حاجة الى بعض الايضاحات للتأكد من ان هذه المسيرة متقدمة، وان هنالك خيارات واضحة تهدف الى تخفيف تكلفة الدين العام والعمل على نحو جدي، لخفض العجز في الموازنة، من خلال تحريك العملية الاقتصادية وتحديدا الاقتصاد المنتج. وانا مرتاح الى المشروع العام ككل على ان يبحث هذا المشروع وهذه الافكار في مجلس النواب من خلال المناقشات التي تتم في اللجان".

واشار الى ان البحث تناول ايضا موضوع الشمندر السكري وضرورة اكمال مسيرة الدعم لهذه الزراعة، وكان هنالك حرص كبير على ان يكون هذا الدعم موجها مباشرة الى صغار المزارعين". ووجه نداء الى تعاونية الشمندر والى مكتب الشمندر والحبوب" للتعاون من اجل وضع برنامج يؤمن الدعم لصغار المزارعين وليس للكبار منهم، لان المقصود بالدعم تشجيع المزارع الصغير وتأمين تصريف انتاجه، وان تكون هنالك ربحية معقولة تساعد على مواجهة الصعوبات التي يجدها في الزراعات الاخرى.

وقال: "كذلك بحثنا في موضوع سعر الحليب وانتاجه ونحن نعرف ان هذا الانتاج يتعرض لضغوط من جراء استيراد بعض التجار مادة الحليب المجفف".

### السعيدي

واكد الوزير السعيدي ان لديه برنامجا لتشجيع سعر الحليب الطازج من خلال تدابير عدة ستثمر في المستقبل القريب وتساعد في دعم صغار المزارعين ايضا".

وعن الموضوع الاقتصادي والمديونية والعجز قال: "هناك مشروع كامل متكامل، ان لجهة ضبط الانفاق غير المجدي في الادارات او دمج الادارات وبعض المؤسسات، ومن جباية افضل وتخفيف قيمة الدين العام من خلال بعض مشاريع التخصيص، وهنالك مشروع كامل لا يمكن أن ندخل في تفاصيله، وهذه هي العناوين الكبرى التي يمكن ان نرتاح اليها في المستقبل".

### تجمع رجال الاعمال

والتقى السعيدي بعد ذلك وفد تجمع رجال الاعمال برئاسة روجيه نسناس الذي وصف اللقاء بـ"البناء والايجابي، وقد ناقشنا في خلاله الاوضاع الاقتصادية اللبنانية، وبرنامج الوزير السعيدي الاقتصادي، وشرحنا له موضوع الركود الاقتصادي الذي يملك معلومات كبيرة عنه، وخصوصا ما يتعلق منه بالمؤسسات اللبنانية المتوسطة التي تشكل العصب الاساسي للاقتصاد اللبناني وتشكل نسبة ٧٠ او ٨٠ في المئة من هذا الاقتصاد".

وقال: "اتفقنا على تكثيف الاجتماعات بناء على اسس عدة منها:

اولا: ان المؤسسات المتوسطة الحجم تطلب علاجا لوضعها الاقتصادي وتواجه مشاكل من خلال علاقتها مع الدولة وتريد خفض الاكلاف التي لا تخفض الا باصلاح اداري. فنحن ندفع الكثير من الرسوم للدولة مباشرة او غير مباشرة.

ثانيا: عندنا مشاكل مع مؤسسات عدة في الدولة كنهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي ونأمل في استبدالها بنظام الشيخوخة الذي يشكل مطلب حق وعدل لموظفينا ولشركاتنا.

ثالثا: نحن كمؤسسات متوسطة يجب ان ننظم انفسنا ونكون شفافين اكثر لاننا نريد ان نفتح رساميلنا وان تكون هذه المؤسسات جسرا بين الشرق والغرب وبين لبنان والبلاد العربية، خصوصا في ظل الانفتاح اللبناني – السوري. وهناك اكثر من حقل لان ننتج سوية واعتقد ان الوزير السعيدي واع كل هذه المشاكل واتفقنا معه على ان نساهم في حلها وهو لديه خطة اقتصادية لذلك".

وابدى نسناس "تفاؤله بعد هذا الاجتماع وقال: "النقطة الاهم اليوم هي معالجة خدمة الدين العام، وضرورة ان يضطلع القطاع الخاص اللبناني بدور اكبر مما كان له قبل سنوات، لان القطاع الخاص كان دائما الاساس في لبنان، ولا يمكن اليوم العمل من دونه".

واوضح ان تجمع رجال الاعمال "وهو من دعاة تخصيص حقيقي منظم ومراقب مراقبة فعالة وهو نظام موجود في اكثر البلدان (...) وانا لا اريد ان ادخل في السياسة، نحن نتحدث فقط في الاقتصاد ومقتنعون اليوم ان خفض الدين يكون في التخصيص وضبط المصاريف والاصلاح الاداري".

وعن المرافق الواجب تخصيصها قال: "هناك مجالات عدة للتخصيص ومؤسسات عدة كما نسمع، ولا اريد ان ادخل في التفاصيل، في النهاية، نريد لبنان بلد مؤسسات يعيش فيه اولادنا. ونحن مستعدون للمساهمة بمقدار ما نملك من امكانات في بناء الاقتصاد الوطني، ويعود لبنان الى اداء دوره في المنطقة".

واشار الى ان الوفد اتفق مع الوزير السعيدي على عقد اجتماعات دورية من اجل طرح المشاكل والمساهمة في وضع الحلول لها. والتقى السعيدي لاحقا وفداً من تجمع تجار الاقمشة.

وآخر من اتحاد الحرفيين وبحث معهما في اوضاع قطاعيهما.

واعلن فيصل فيصل باسم تجار الاقمشة، ان الوفد "طالب الوزير السعيدي بخفض الرسوم الجمركية على مادة الاقمشة، باعتبارها داخلة في المواد الاولية المستعملة في الصناعة اللبنانية". كما طالبه "بتوسيع المنطقة الحرة وبتبسيط المعاملات الجمركية وتسهيلها والغاء الغرامة المفروضة على المعاملات المخالفة".

اما اتحاد الحرفيين، فقد طرح مشاكله خصوصا المتعلق فيها بآلية تنفيذ رسم اشتراك الافران في الضمان الاجتماعي. وقد طلب الوزير من الاتحاد اعداد تقرير واقتراحات حول هذه المشاكل من اجل درسها وعقد اجتماعات في خصوصها بغية ايجاد السبل الآيلة الى معالجتها".

## تعاونية الشمندر ترد على الهراوي: الوزن سليم وكشف المساحات للاقتصاد أنذرنا معمل السكر لتلاعبه بالقسائم

قال نائب رئيس مجلس ادارة تعاونية الشمندر السكري في البقاع جورج الياس الهراوي في معرض رده على تصريح النائب خليل الهراوي، "ان وزن الشمندر سليم، وهناك مراقبة على القبان داخل المعمل وخارجه من وزارة الاقتصاد. اما بالنسبة الى الحلاوة، فان المعمل يأخذ عينات من الشمندر ويقيس درجة الحلاوة، وبعد تدخل من التعاونية وضعت آلات لقياس الحلاوة في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة. وبالتالي هناك رقابة مزدوجة من المعمل ومصلحة الابحاث وتصدر عنهما جداول ترسل الى مكتب الحبوب والشمندر السكري والى التعاونية".

وكان النائب الهراوي اتهم التعاونية بالتواطؤ مع اصحاب معمل السكر في عنجر.

وفي رد جورج الهراوي ايضا ان "نسبة التجريم غير سليمة لاننا لا نملك وسائل تحديدها. اما في ما يتعلق بالمساحات المزروعة شمندرا سكريا وتحديدها فأن وزير الاقتصاد السابق ياسين جابر اتخذ قرارا منفردا اناط بنفسه مهمة الكشف على المساحات، وكانت التعاونية المعترض الاول على المساحات الكبيرة لان حركتها تنتفي بوجود مساحات كبيرة".

واعتبر ان "التعاونية تأخذ في بدء الموسم الطاقة اليومية لاستهلاك المعمل ووفقا لذلك تعطي عددا من القسائم توزع وبحصص متساوية وفق المساحات المزروعة بعد موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة. وبالتالي لا يمكن ان يحصل اي تجاوز الا اذا تم تقديم تواريخ القسائم وهو ما حصل في بداية الموسم. وقد تنبهت التعاونية الى ذلك ووجهت انذارا الى المعمل وكتبا الى المسؤولين لضبط اي تجاوز".

## الخليل التقى نائب رئيس "ميريل لينش": مؤسسات مالية مستعدة للتمويل

قال وزير الاعلام انور الخليل ان "بعض المؤسسات المالية الكبرى مستعدة لتمويل بعض المشاريع في حال طلب منها، نظرا الى ما مثله العهد الجديد من خطوات ايجابية على كل الاصعدة".

واكد نائب رئيس مجلس ادارة "ميريل لينش" مكرم زكور "ان الشركة ماضية في تشجيع الاستثمارات في لبنان، وان اللبنانيين المغتربين ينتظرون البرامج لاشراكهم في كل مجالات الاستثمار".

وعقد الخليل اجتماعا وزكور الذي اطلعه على نشاطات الشركة في لبنان "والمجالات الموعودة للاستثمار فيه".

وصرح الخليل اثر اللقاء "ان التهديدات الاسرائيلية للبنان لن تمثل اي عائق امام الاستثمارات العربية والاجنبية التي وظفت في لبنان، لان الحكومة اللبنانية تسعى بكل قواها الى تأكيد الثوابت التي تقوم عليها السياسة اللبنانية حيال اسرائيل".

واكد "تنامي ثقة الشركات المالية العالمية بالعهد الجديد وخصوصا لجهة ما صدر عنه من توجه ايجابي في حقول الاصلاح الاداري والمالي".

واشار الى "ان المؤسسات الدولية تنظر الى لبنان بثقة واهتمام وهي على استعداد لتمويل بعض المشاريع الحكومية اذا رأت الحكومة ذلك مناسبا. والوجود اللبناني في الداخل والخارج يمثل جسرا متينا للتمويل الذي قد يطلبه لبنان لمشاريعه".

وقال: "ان بعض المؤسسات المالية الكبرى مستعدة لتمويل بعض المشاريع في حال طلب منها ذلك، لما مثله العهد الجديد من خطوات ايجابية على كل الاصعدة".

### زكور

ووصف زكور اللقاء والوزير الخليل بـ"الايجابي" وقال "ان الشركة تعمل بقوة في لبنان ولم تغب عنه في اقسى الظروف".

واذ اعرب عن ثقته بالوضع الاقتصادي والمالي في البلد اشار الى "ان الشركة ماضية في تشجيع الاستثمارات فيه، وان اللبنانيين انفسهم، ولاسيما منهم المغتربين، هم ثروة حقيقية للبنان وينتظرون البرامج التي على اساسها يمكن اشراكهم في كل مجالات الاستثمار".

## صحناوي: نشاط البورصة في ١٩٩٨ نصف ما كان عام ١٩٩٧

قال رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت غبريال صحناوي ان "نشاط البورصة انخفض سنة ١٩٩٨ الى نصف ما كان في ١٩٩٧، فبلغ ٣٣٠ مليون دولار اميركي في مقابل ٦٥٠ مليونا".

وعزا ذلك الى "ازمة الاسواق الناشئة التي ادت الى سحب التوظيفات الاجنبية، كما جذبت الفوائد المرتفعة على سندات الخزينة المدخرات المحلية ومدخرات بعض رعايا دول الخليج".

واوضح في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الفوائد على سندات الخزينة لا تزال مرتفعة مما يعوق التوظيفات في القطاعات المنتجة وان البورصة لم تنجح في الانطلاق فعليا بسبب ضآلة عدد الشركات التي يتم تداول اسهمها وتبلغ حاليا ١٢ شركة في مقابل ٤٢ قبل الحرب".

ولفت الى عزم شركتين دخول البورصة قبل نهاية كانون الثاني الحالي وهما البنك الاوروبي للشرق الاوسط وشركة "سنا مولدينغ" اللبنانية.

ومن حيث قيمة الاسهم المتداولة، بلغت حصة المصارف ٥٥ في المئة في مقابل ٣٢ لـ"سوليدير" و٨ للشركات الصناعية و٤ لـ"ليبانون هولدينغ". ودعا "الشركات التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة مثل كازينو لبنان وشركة المخازن الكبرى "ابسث"، الى الالتحاق بالبورصة بدلا من تحديد اسعار اسهمها وتداولها في الردهة".

واشار الى ان "اسهم سوليدير كانت الاكثر تأثرا سنة ١٩٩٨ بأزمة البلدان الناشئة، اذ انخفض سعرها في كانون الاول الى اقل مما كان حين صدورها".

اتفاق تعاون مع نقابة وسطاء النقل

## "تي. أم. آي" بين شركات الطيران الخمس الأول عالمياً في الحمولة

صنفت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.اي) بين شركات الطيران الخمس الاولى في العالم من حيث معدل الحمولة لرحلات الشحن الجوي. ففي بيان للشركة "ان المنظمة العالمية للنقل الجوي (اياتا) صنفت في تقريرها السنوي عن وضع الشحن الجوي عالميا عام ١٩٩٧ شركة "تي.ام.اي" بين شركات الطيران الخمس، وان هذا الترتيب جاء في اطار الدراسة التي اجرتها المنظمة حول المعدل الاجمالي للحمولة بالنسبة الى الرحلات المخصصة للشحن الجوي لدى مختلف شركات الطيران في العالم".

وتضمنت قائمة الشركات الاولى في العالم، الى الشركة اللبنانية طيران "الامارات" و"بريتش ايرويز"، و"اير لينغس" و"اير مدغشقر".

وذكر التقرير انه "في وقت بلغ فيه المعدل الاجمالي لحمولة الشحن لشركات الطيران عالميا ٦٤ في المئة بارتفاع نسبته ١,٩ في المئة عن عام ١٩٩٦، سجلت "تي.ام.اي" معدل حمولة اجماليا بلغ ٨٠ في المئة، وهو اعلى معدل حمولة شركة متخصصة بالشحن الجوي، كما يمثل نسبة بمقدار ٢٥ في المئة اعلى من المعدل الاجمالي العالمي".

### اتفاق تعاون

من جهة اخرى، عقدت "تي.ام.اي" اتفاق تعاون مع نقابة وسطاء النقل في لبنان. ووقع العقد عن الشركة رئيس مجلس ادارتها المدير العام فادي صعب وعن النقابة رئيس لجنة الطيران التابعة لها يعقوب القيسي.

وصدر بيان عن الشركة ان الاتفاق "وهو الاول في من نوعه بين الشركة والنقابة، ينص على ان تقوم النقابة بالتعميم على مختلف وسطاء الشحن الجوي لجهة اعطاء الافضلية للشركة الوطنية في عمليات الشحن الجوي التي يديرون، نظرا الى الدور المهم الذي تؤديه الشركة في تنمية التبادل التجاري من بيروت واليها وعبرها. وتقوم الشركة من جهتها بتخصيص رحلة اسبوعية تضمن نقل بضائع الوكلاء من بيروت الى اوروبا والخليج بأفضل الشروط والتسهيلات، مساهمة منها في تأمين الخدمات الفضلى لزبائنهم وتغطية الطلب المحلي المتزايد على الشحن الجوي".

واضاف البيان "ان الشركة تقوم ايضا بتأمين رحلات عارضة تتناسب مع الطلب المحلي على الشحن الى مختلف الاقطار في اوروبا وافريقيا والشرقين الاوسط والاقصى".

وشدد صعب على اهمية هذا الاتفاق "الذي يأخذ طابعا استراتيجيا خاصا لمختلف الافرقاء المعنيين، اذ انه يشمل تلقائيا، مختلف اقطاب عملية الشحن الجوي في الشركة الناقلة الى وسيط النقل الى العميل المصدر او المستورد".

واعتبر ان هذا الاتفاق "سيساهم في دعم مساعي الشركة لتنمية قطاع النقل الجوي من لبنان، وبالنسبة الى الوسطاء سيضمن ادارة عمليات الشحن التابعة لهم بأفضل الشروط. اما العميل فهو المستفيد الاكبر اذ انه سيضمن الحصول على مستوى عال من الخدمات لنقل بضاعته بطريق الجو بأفضل الاسعار واحسن التسهيلات".

طرابلسي اجتمع بأصحاب محطات المحروقات

# البراكس: نتمسك بالمسافات للترخيص

رفض نقيب اصحاب المحطات سامي البراكس تقليص مسافة التباعد المعتمدة كشرط للترخيص لمحطات توزيع المحروقات، او خفض الجعالة التي يتقاضاها اصحاب المحطات "وهي من المسلمات المرفوض المساس بها والا فلتتحمل الدولة المسؤولية".

وعرض وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي امس مع وفد من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة البراكس لمطالب القطاع والتي لخصها الاخير بعد الاجتماع بـ"الاشكالات التي ترافق تجديد رخص المحطات المنتهية".

واوضح ان "عملية التجديد حصلت طبيعيا في عدد من المناطق بحسب التوصيات القانونية المتخذة في المحافظة، فيما تعترض هذه العملية بعض الاشكالات في غرب بيروت والشمال وطالبنا الوزير طرابلسي بازالة هذه العقبات".

وشدد البراكس على "اهمية عدم المساس بقانون المسافات بين المحطات" (٨٠٠ متر) واصفا هذه المحاولة بـ"السيئة للنيل من هذا القطاع الذي نسعى الى تنظيمه خصوصا مع سعينا الى انشاء صندوق التعاضد".

وسمى "رؤساء بعض المصالح في وزارة العدل الذين يقترحون خفض المسافة بين محطة واخرى علما ان الدولة كانت اعدت دراسة عملية اقترحت فيها تحديد المسافة بالفي متر وليس ٨٠٠ متر كما هو معمول به حاليا".

واذ اعلن رفضه تقليص المسافة، اعتبر "هذا الامر اضافة الى الجعالة التي يتقاضاها اصحاب المحطات من المسلمات المرفوض المساس بها والا فلتتحمل الدولة المسؤولية".

واشار الى وجود نحو ١٢٠٠ محطة غير مرخص لها.

وعن موقف الوزير طرابلسي، قال انه "كان متفهما جدا ولمسنا منه التجاوب مع مطالبنا".

### اتحاد المصالح المستقلة

وتسلم طرابلسي كتابا امس من وفد من اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة برئاسة فؤاد حرفوش، ضمنه مطالبه:

"١– تأليف لجنة لدرس سلسلة الرتب والرواتب لمستخدمي المؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل والقرارها.

٢– تحقيق الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة.

٣– تطبيق المنح المدرسية بحسب قرار تعاونية الموظفين زيادة ٣٠ في المئة.

٤– تعديل احتساب تعويض نهاية الخدمة لمستخدمي الريجي وسكك الحديد والنقل المشترك وراديو اوريان (اوجيرو).

واجتمع الى وفد من شركة امتياز كهرباء زحلة واستمع الى مطالبهم. ثم عرض لمطالب منطقتي الجنوب وبعلبك من مياه وكهرباء مع النائبين عبدالله قصير وحسين الحاج حسن.

### "دلتا بتروليوم"

ذكرت "النهار" امس ان محمد حباب وعمر البيبي ممثلان للشركة التركية "دلتا بتروليوم" التي فازت بمناقصة استيراد الغاز اويل (مازوت) لمصلحة وزارة النفط. والصحيح ان حباب والبيبي، وهما من التابعية التركية، مالكا الشركة، وممثلها في لبنان ربيع ياغي.

وفد صناعي زار ميقاتي وموسى

# صراف: بحثنا في تسهيل المعاملات والتنسيق بين الجمارك والمال

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف "ان دور الجمعية اليوم لا تطلب بل ان تعطي في اي مجال نساهم فيه كقطاع خاص".

واوضح اثر زيارته، على رأس وفد الجمعية وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى، ان البحث تناول العلاقة بين الصناعيين والوزيرين. "وقدمنا الى الوزير ميقاتي اوراق عمل تتضمن خطة تتعلق بمواضيع النقل من جوانبه المختلفة، وتطرقنا الى المشكلات التي نعاني في المناطق الصناعية. واتفقنا على تأليف لجان من وزارة النقل والجمعية لمعالجة المواضيع التي تضمنتها الاوراق. وان تكون هناك وعود طويلة الاجل".

واضاف، "تطرق البحث الى المشكلات والانظمة السابقة التي كانت تحرم المستثمر الصناعي من انشاء صناعته بسرعة، كون التنظيم المدني تابعا لوزارة الاشغال.

وفي ما يتعلق بوزارة النقل، بحثنا في التعرفة المرفئية التي صدرت اخيرا وفي اعباء النقل والترانزيت العربي.

وشدد المجتمعون على ضرورة التنسيق بين ادارة الجمارك ووزارتي المال والنقل لتسهيل امور النقل والشحن للصناعيين. وتمنى الوفد على الوزير ميقاتي ان يؤيد طلب الجمعية من مجلس الوزراء تأليف لجنة تبحث في الموضوع الاقتصادي ككل. وطالب بأن تتمثل هذه اللجنة بوزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والمال والاشغال العامة والنقل، لوضع الرؤية الاقتصادية بالاتفاق مع رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص".

### مع موسى

وبحث الوفد الصناعي مع وزير العمل في مواضيع الضمان الاجتماعي وتحديث قانون العمل وتطوير نظام ضمان الشيخوخة. واعتبر صراف "ان وزارة الصناعة هي وزارة الانتاج لما وزارة العمل فهي وزارة شركاء الانتاج". وقال ان الوفد اطلع الوزير على المشكلات التي يواجهها الصناعيون في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي، "حيث يدفع اصحاب العمل في لبنان اعلى نسبة للضمان في العالم، والاشتراكات التي تدفع للضمان تفوق بكثير الخدمات المقدمة".

واشار بيان لجمعية الصناعيين الى انه "تم تداول تعديل قانون العمل ليكون اكثر تجاوبا مع حقوق العمال واصحاب العمل على حد سواء، وربط المكافآت بالانتاجية. وتم البحث في الدراسات التي قدمت الى الحكومات السابقة والمتعلقة بضمان الشيخوخة وتعديل قانون العمل.

وشرح الوزير تصوره للعلاقة بين اطراف الانتاج الثلاثة اصحاب العمل والعمال والدولة. واكد ان سياسة الحكومة هي دعم القطاعات الانتاجية وخصوصا قطاع الصناعة، وان للصناعة ولجمعية الصناعيين دورا اساسيا في دفع عجلة الاقتصاد والاضطلاع بدور الشريك الاساسي لوضع سياسة اجتماعية عصرية. وتطرق الى الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لتفعيل الادارات وتحريك مجلس ادارة الضمان الاجتماعي والشروع في تجهيزه ووضع القوانين الجديدة الآيلة الى تحسين الاداء. ووعد بأن يعقد اجتماعات مكثفة مع اعضاء اللجنة الاجتماعية في الجمعية من اجل وضع تصور لسياسة اجتماعية واضحة مركزة على اوضاع الضمان الاجتماعي وقانون العمل وضمان الشيخوخة وتسوية تعويضات نهاية الخدمة وتفعيل التعليم المهني والتقني".

مربو الماشية يشكون تراجع الأسعار:

# مصانع الألبان تستورد الحليب المجفف ومركز التجميع مهدد بالاقفال

زحلة – "النهار":

تدنى سعر الحليب الطازج لتصنيع الاجبان والالبان اخيرا الى ٤٠٠ ليرة لليتر الواحد اي بفارق ١٨٠ ليرة لبنانية عن سعر الكلفة الذي يبلغ ٥٨٠ ليرة لبنانية – كما يقول مربو الماشية – نتيجة اسباب عدة ابرزها:

– اتفاق اصحاب معامل الاجبان والالبان في ما بينهم وتحكمهم بسوق العرض والطلب.

– دخول كميات من الحليب الطازج المهربة من سوريا.

– استيراد الحليب المجفف واستعماله في تصنيع الاجبان والالبان من دون مراقبة وزارة الزراعة التي سحبت منها الحكومة السابقة مسؤولية اصدار اجازات استيراد الحليب المجفف في مقابل رفع التعرفة الجمركية.

ويعمد اصحاب المعامل الى استيراد الحليب المجفف بدعوى استعماله لتصنيع الحلوى والبوظة لتدني قيمة التعرفة الجمركية عليه على اساس انه للاستعمال الصناعي.

ازاء هذه الازمة الجديدة بدأ الاتحاد الوطني للفلاحين تحركا استهله بتوجيه كتب الى المسؤولين تطالب "بتدارك هذه الازمة التي تهدد قطاع الماشية وانتاج الحليب الذي يشكل ٦٠ في المئة من القطاع الزراعي".

ويهدد تدني سعر الحليب بقاء مركز تجميع الحليب في بر الياس الذي افتتحته وزارة الزراعة الصيف الماضي في اطار مشروع انعاش الانتاج الحيواني لاصحاب الحيازات الصغيرة الذي اطلقته الوزارة بالتعاون مع صندوق "اوبيك" للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد" ويهدف الى تمكين ٤٦ الف نسمة من الاسر الريفية الفقيرة في محافظة البقاع من زيادة انتاجها من الالبان واللحوم والصوف والشعر مما يؤدي الى ارتفاع مستوى دخلها عبر توزيع نحو ٦٠٠ رأس بقر خطوة اولى على صغار المزارعين بقروض ميسرة. وانشأت الوزارة مركز تجميع الحليب في بر الياس بهدف تسويق انتاج الحليب عبر التعاونيات ومعامل الالبان والاجبان، فالمركز يتسلم الحليب من المزارعين بـ٦٢٥ ليرة لبنانية لليتر الواحد ويبيعه في المعامل بـ٦٧٥ ليرة لبنانية، فيؤمن بذلك تصريف انتاج نحو ٥٦ مزرعة من الحليب الطازج يوميا.

ولكن هبوط سعر الحليب دفع بعض المعامل الى طلب فسخ العقد الذي ابرم مع تعاونية الحليب التي تتسلم بموجبه الحليب من المركز وابدت هذه المعامل استعدادها لدفع البند الجزائي وقيمته ٢٥ الف دولار.

ويقول مربو الماشية انه اذا "لم تسارع الدولة الى وضع حد لتدهور سعر الحليب فان مركز تجميع الحليب سيخسر كل المعامل المتعاملة معه، فتنتفي الحاجة اليه والى المراكز الاربعة الاخرى المنوي انشاؤها في الهرمل وبعلبك وجب جنين وراشيا.

وهذه الازمة تعود ايضا بالضرر على المزارعين الذين ما زالوا يسددون اقساط القروض، ويتكبدون في الوقت عينه الخسارة ببيعهم انتاجهم باقل من الكلفة وبقائهم تحت رحمة اصحاب المعامل، علما ان مشروع انعاش الانتاج الحيواني انشىء ليكون من الزراعات البديلة التي تعوض على المزارع ما اصابه من جراء توقفه عن زراعة الحشيشة وغيرها من الزراعات الممنوعة".

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## اليورو الى ادنى مستوياته ازاء الدولار والبورصات الى مزيد من الارتفاع

استمر الهدوء مخيما على سوق القطع في بيروت مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله بائعا الدولار الاميركي بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة ومشتريا اياه نظريا بـ ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، دونما اي تغيير.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار فعليا بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة، وبعضها الاخر تداولته المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج هبط اليورو للمرة الاولى امس منذ اطلاقه في التداول الاثنين الماضي دون عتبة الـ١,١٧ دولار تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح عليه من جهة، وتخوف المتعاملين من حصول تدخل مفاجئ للمصرف المركزي الاوروبي للحد من ارتفاع عملته الذي من شأنه إلحاق الضرر بالصادرات الاوروبية من جهة اخرى. وجاء هذا التطور في غياب المعطيات الموضوعية حول وضع الاقتصادات الاوروبية المنضوية عملاتها تحت لواء اليورو، في وقت يبدو الاقتصاد الاميركي في صحة جيدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بإعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة ارتفعت بنسبة ٧.٦ في المئة في تشرين الثاني في مقابل ٦,٤ في المئة في تشرين الاول، فيما كان يتوقع الا يزيد ارتفاعها عن ٢,٨ في المئة، مما يعكس مدى تحسن النشاط الاقتصادي الذي يستبعد حصول اي تخفيف جديد في السياسة النقدية الاميركية.

الى ذلك، كان لاعداد البيت الابيض موازنة لسنة ١٩٩٩ يبلغ الفائض فيها اكثر من ٧٦ مليار دولار اثره ايضا في زيادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد الاميركي، كما تبين من الاقبال الشديد الذي تشهده وول ستريت منذ مطلع السنة.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار دفعا قويا ليس فقط ازاء اليورو وانما ايضا ازاء الين الذي كان قد ارتفع اول من امس الى اعلى مستوياته ازاء الورقة الخضراء منذ ايلول ١٩٩٦. فكان ان نشطت عمليات التغطية للمراكز التي كشفت على الدولار دونما مبرر، مما جعله يقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,١٦٠٧ لليورو في مقابل ١,١٧٧١ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٥٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٥.
– ١,٦٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٦١٥.
– ٥,٦٥١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٧٤٠.
– ١٦٦٨,٢٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٤٤,٧٥.
– ١,٣٩٣٥ فرنكا سويسريا في مقابل ١,٣٧١٠.
– ١١٣,٠٦ ينا يابانيا في مقابل ١١١,٢٠.

وعادت المعادن الثمينة الى الارتفاع مع تزايد الاقبال عليها تلبية للحاجات الصناعية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٧.٥٠ دولارا في مقابل ٢٨٦.٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٦,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٧,٦٥ دولارا بعده.

واندفعت الفضة صعودا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,١٥ دولارات في مقابل ٥,٠٠٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٠٥٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في الارتفاع الشديد بدعم من فتح وول ستريت القوي امس عقب القفزة الكبيرة التي سجلتها لدى القفل اول من امس. وكان لما يتردد من شائعات حول عمليات دمج تطاول شركات السيارات على جانبي الاطلسي والهادئ بين المنتجين اليابانيين والاميركيين والالمان والفرنسيين، اثره في اطلاق موجات مضاربة قوية على ارتفاع اسهم هذا القطاع، في وقت تلقى شركات التكنولوجيا المتطورة اقبالا عليها بعد اعلانها عن ارباح غير متوقعة خلال الفصل الاخير من العام الماضي. فكان ان تجاوز مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن عتبة الـ ٦٠٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ١٩٠,٦٠ نقطة على ٦١٤٨.٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل بزيادة ١٧٩,٤٩ نقطة على ٥٤٤٣.٩٠ نقطة. ولم يتمكن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس من البقاء طويلا امس فوق عتبة الـ ٤٣٠٠,٠٠ نقطة التي تجاوزها ليقفل مرتفعا فقط ٩٤,٠٤ نقطة على ٤٢٩٤.٨٢ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى عند الفتح على ٩٣١٥.٤٢ نقطة واعلى على ٩٥٦٢.٣٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٥٥٣.٩٥ نقطة بزيادة ٢٤٢.٧٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحول بورصة طوكيو من التراجع منذ مطلع الاسبوع الى الارتفاع بدعم من توقف المضاربات على هبوط الدولار ازاء الين، الامر الذي عاد وانعش الطلب على اسهم الشركات اليابانية المصدرة فاقفل مؤشر "نيكاي" بتحسن ملحوظ مقداره ٢٣٥.٧٢ نقطة على ١٣٤٦٨.٤٦ نقطة.

ايلي قهوجي

# بورصة بيروت

استقرت أسعار الأسهم المدرجة في السوق الرسمية في بورصة بيروت، خلافاً لتلك المقبولة في السوق الموازية والتي تراجعت أسعارها في معاملات محدودة.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٦.٣٧٠ سهماً قيمتها ٢٩٦.٨٠٢ دولار توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٣٨٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٦١٠ أسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٩٠ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٧١ سهماً من سوليدير "ب"، و٧١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٨٠٠ سهم من بنك بيبلوس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠.٦٧ نقطة نسبتها ٠.٠٧ في المئة وأقفل على ٩٠٨.٦٥ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٣٩ في المئة وأقفل على ٨٨,٧٢ نقطة فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٨,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٩/١/٦:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المنفذة | Fixing Price سعر التثبيت | الأسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 15843 | 05/01/99 | | 10 4/8 | 1112996 | 389 | 389 | 10 4/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 16211 | 05/01/99 | 0.00 | 10 6/8 | 1813525 | 1190 | 1190 | 10 6/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 15834 | 05/01/99 | | 10 6/8 | 301859 | 610 | 610 | 10 4/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 16588 | 05/01/99 | 0.00 | 11 | 496799 | 1271 | 1271 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 27898 | 30/12/98 | 0.00 | 18 4/16 | 12281 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 43544 | 05/01/99 | 0.00 | 28 7/8 | 9100 | 25870 | 7100 | 28 7/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 11593 | 05/01/99 | 0.00 | 7 11/16 | 8060 | 52972 | 2900 | 7 11/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4524 | 05/01/99 | 0.00 | 3 | 14633 | 38820 | 5800 | 3 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 4981 | 30/12/98 | 0.00 | 3 4/16 | 9346 | | | | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 1131 | 14/12/98 | 0.00 | 24/32 | 243814 | | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1084 | 04/12/98 | 0.00 | 23/32 | 17530 | | | | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2639 | 04/01/99 | 0.00 | 1 24/32 | | 1000 | | | الاسمنت الأبيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2639 | 29/10/98 | 0.00 | 1 24/32 | | | | | الاسمنت الأبيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/08/98 | 0.00 | 1 20/32 | 5000 | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | 5000 | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2922 | 05/01/99 | 0.00 | 1 30/32 | 6400 | 12500 | 2500 | 1 30/32 | يونيسيراميك لحامله (ج) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الأسهم السوق الموازي |
| Lebanon Holdings | | 9708 | 30/12/98 | -4.63 | 6 12/16 | 110 | 110 | 110 | 6 7/16 | ليبانون هولدنغز |
| Bou Khalil Markets (B) | | 3110 | 05/01/99 | -2.94 | 2 2/16 | 17491 | 100906 | 4500 | 2 1/16 | بو خليل ماركتس (ب) |

| مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded | قيمة الأسهم المتداولة Value in USDs | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 26.370 | 296.802 | 2.415.998 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٩/١/٧ | ١٩٩٩/٤/٨ | ١٦٨٧ | ١١,٤٠ | ١١,٧٣ | ٩٧١٦,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٩/١/٧ | ١٩٩٩/٧/٨ | ١٦٨٧ | ١٢,٢١ | ١٣,٠٠ | ٩٣٩١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٩/١/٧ | ٢٠٠٠/١/٦ | ١٦٨٧ | ١٣,٩٣ | ١٤,٨٤ | ٨٧١١,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٩/١/٧ | ٢٠٠١/١/٤ | ١٦٨٧ | ١٦,٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٩/٧/٨ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/١/٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٧/٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠١/١/٤ | ٨٠١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم٪ |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٤,٩٦٨٧٥ |
| لشهر واحد | ٥,٠٩٣٧٥ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٠٩٣٧٥ |
| لسنة واحدة | ٥,٦٢٥٠٠ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٧٥٠٠٠ |
| لسنتين | ٥,٨٧٥٠٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء: | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم: | ٧,٠٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٠٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر ناقلة ٨٣٣٥ طناً، وغادرته خمس. وبقيت في الاحواض ٢٨ باخرة بينها سبع مسافرة هي: "عز الدين" و"بيزانزيو" و"عمر ن" و"كيلتين" و"شاكتابور" و"بلفيشر" و"سليمة". وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ١٠ | منعام | ٦٧٣– | البحر |
| ١٠ | بافل غرابوفسكي | ١٨٥٠ مختلفاً | غلوب شيبنغ |
| ١٣ | شاكتابور | ٦٥٣ مختلفاً | م. هيلد |
| ١٤ | بلفيشر | ١٩٧٠ مختلفاً | سيمن |
| ١٤ | مابل ريكمرز | ١٤٠٠ مختلفاً | غيفو ماريتيم |
| ١٤ | تملويد كابري | ١٧٩٠ مختلفاً | ناشونال شيبنغ |

البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| شلم | اودغالا | ٧٠٠ ورقاً | ابو حمد |
| اتلونا دلماوا | نوفوروسيس | ٤٧٨٥ حديداً | ماريتيمز |
| بحر ت ٣٣٣ | اوكرانيا | قاطرة | رامار |
| سمى غلت | مونتريال | ١٦٠٠ ورقاً | ا. جارودي |
| البزانيت | ليماسول | ٥٠٠ الومنيوم | غلوب شيبنغ |
| اريما | الوسيس | ١٥٤٤ رخاماً | غولف |
| نور المصطفى | تريسكا | ٢٥٠ ماشية | ديفينا |
| غاز سامفولي | ريكا | ٤٦٠٠ غازاً منزلياً | اوفرسيس |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | اوفرسيس |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٥٠٦,١٢ | ٢٦٩,١٥ | ١٠٩٥,٩٣ | ٩٠٤,٠٣ | ٠,٩١ | ٤٣,٤٣ | ٨٠٤,١٢ | ١٣,٠٠ | ١٨٩,٤٤ | ١٠,١٦ | ٩٣٨,٩٩ | ١٠٠٠,٣٣ |
| المبيع | ١٥١٤,٠٠ | ٢٥١٦,١٢ | ٢٧١,١٥ | ١٠٩٩,٩٣ | ٩٠٨,٠٣ | ٠,٩٣ | ٤٤,٤٣ | ٨٠٦,١٢ | ١٤,٠٠ | ١٩١,٤٤ | ١١,١٦ | ٩٤٢,٩٩ | ١٠٠٤,٣٣ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٣,٣٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٠,٣٣ | ٣٩٩٠,٠٠ | ٣٩١٠,٠٠ | ٢١١٢,٩٨ | ٤٩٨٣,٣٤ | ٤٠٨,٥٦ | ٤٠٠,٠٥ | ٤١٢,٢٥ | ٣٠٣٧,٨٤ | ١٣٧,٩٥ | ٤,٩٨ |
| المبيع | ٣٤,٣٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٤,٣٣ | ٤٠١٠,٠٠ | ٣٩٣٠,٠٠ | ٢١٢٢,٩٨ | ٥٠١٣,٣٤ | ٤١٢,٥٦ | ٤٠٤,٠٥ | ٤١٦,٢٥ | ٣٠٤٧,٨٤ | ١٣٩,٩٥ | ٥,٩٨ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية بلب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥١٠٠٠٠ | ١٣٦٠٠٠٠٠ | ٤٣٠٠٠٠ | ٢٤٣٠٠٠ | ٧٥٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٠٠٠٠ | ١٤١٠٠٠٠٠ | ٤٤٠٠٠٠ | ٢٥٣٠٠٠ | ٧٦٥٠,٠٠ |

## اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | الاورو EURO | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٥٠٩٦ | ٢,٤٩٩٤ | ١,٠٨٦٠ | ٠,٠١٧٨٥ | ٠,٠٠٠٩١ | ٠,٥٣٦١ | ٠,٢٦٩٣ | ١,٧٦٩٩ | — |
| الاوروالند | ٠,٨٥٢٣ | ١,٤١٢٩ | ٠,٦١٨٥ | ٠,٠٠٧٦ | ٠,٠٠٠٦١ | ٠,٥٩٩٢ | ٠,١٧٨٧ | — | ٠,٥٦٥٠ |
| فرنسا | ٥,٦٠٩٠ | ٩,٢٩٣٦ | ٤,٠٢٨٨ | ٠,٠٤٧٥٥ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٢٩ | — | ٦,٥٧٨٩ | ٣,٧٣٠٢ |
| المانيا | ١,٦٧٢٥ | ٢,٧٧١٠ | ١,٢٠٤٢ | ٠,٠١٤١٨ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٧٨ | ١,٩٦١٦ | ١,١٠٩٢ |
| ايطاليا | ١٦٥٥,٢٧ | ٢٧٤٣,٩٠ | ١١٩٢,٤٤ | ١٤,٠٤ | — | ٩٩٠,٢٣ | ٢٩٥,٢٥ | ١٩٤٣,٤٠ | ١٢٤٥,١٠ |
| اليابان | ١١٢,٥٢ | ١٨٦,٤٥ | ٨١,٦٢ | — | ٠,٠٦٨١٠ | ٦٨,٤٠ | ٢٠,٤٥ | ١٣١,٩٦ | ٧٤,٥٦ |
| سويسرا | ١,٣٧٨٥ | ٢,٣٠١١ | — | ٠,٠١١٧٧ | ٠,٠٠٠٨٤ | ٠,٨٣٠٤ | ٠,٢٤٧٣ | ١,٦٢٨٩ | ٠,٩٢١١ |
| بريطانيا | ٠,٦٠٥٣ | — | ٠,٤٣٤٥ | ٠,٠٠٥٣٥ | ٠,٠٠٠٣٧ | ٠,٣٦٢١ | ٠,١٠٨١ | ٠,٧٠٣٦ | ٠,٤٠٠٧ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٥٤٧ | ٠,٧١٦٣ | ٠,٠٠٨٨٥ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٣٣ | ٠,١٧٧٩ | ١,١٦٠٢ | ٠,٦٦١٥ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكاي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٩٥٤٤,٩٦ | ٤٢٩٤,٨٢ | ٦١٤٨,٨٠ | ١٣٤٦٨,٤٦ | ٥٤٤٣,٩٠ |
| الاقفال السابق | ٩٣١١,١٩ | ٤٢٠٠,٧٨ | ٥٩٥٨,٢٠ | ١٣٢٣٢,٧٤ | ٥٢٦٣,٤١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 44 11/16 | 43 13/16 |
| Aluminum | 79 1/4 | 75 7/16 |
| Am Express | 104 | 99 9/16 |
| Armco | 5 7/16 | 4 15/16 |
| Asarco Inc. | 16 1/4 | 15 1/2 |
| AT et Corp | 81 1/16 | 79 1/2 |
| Atl Richf. | 66 3/16 | 65 5/16 |
| Avon Prod. | 42 3/4 | 43 7/8 |
| Boeing | 36 1/16 | 35 1/16 |
| Boise CASC | 32 3/4 | 31 11/16 |
| Bristol My. | 131 1/8 | 131 1/8 |
| Burlington Northern | 34 | 33 |
| Caterpillar | 46 11/16 | 47 1/4 |
| Chase Manh. | 74 | 72 7/16 |
| Chevron | 83 3/8 | 81 1/16 |
| Coca Cola | 70 1/4 | 68 11/16 |
| Colgate | 90 1/2 | 91 |
| Columbia Gas | 56 13/16 | 56 |
| Corning Inc | 46 9/16 | 45 3/4 |
| Csx Corp. | 43 1/2 | 41 9/16 |
| Cyprus Amax Min. | 10 7/16 | 10 9/16 |
| Deere | 35 1/4 | 33 3/4 |
| Delta Air Lines | 59 1/2 | 54 1/2 |
| Disney Corp. | 30 15/16 | 30 1/2 |
| Eastm Kodak | 73 3/16 | 71 1/2 |
| Estee Lauder -A- | 83 5/8 | 84 1/2 |
| Exxon | 74 7/8 | 72 |
| Ford | 61 3/4 | 59 1/2 |
| Genl Dynamics | 59 1/2 | 58 1/2 |
| Gilette | 48 1/16 | 47 15/16 |
| Grace | 16 5/16 | 15 3/4 |
| G.T.E. Corp. | 67 3/4 | 67 1/4 |
| Halliburton | 32 3/4 | 30 9/16 |
| Hilton | 14 13/16 | 14 5/8 |
| Honeywell | 79 5/16 | 77 1/4 |
| INA | 17 1/4 | 17 3/16 |
| Inco Ltd. | 11.75 | 11.4375 |
| Intl Bus | 188 7/8 | 189 5/8 |
| Intl Paper | 43 1/8 | 42 13/16 |
| ITT Bus | 37 3/8 | 38 17/32 |
| Johns. | 84 1/16 | 83 |
| Kellogg | 37 3/16 | 36 3/16 |
| Litton | 64 1/4 | 64 1/2 |
| Lockheed Martin | 40 3/4 | 41 3/16 |
| Loews | 100 1/2 | 99 5/8 |
| Mallinckrodt | 30 13/16 | 30 3/4 |
| Merck | 153 11/16 | 150 7/8 |
| Merril Lyn. | 76 7/8 | 73 1/6 |
| Min Mining | 78 9/16 | 75 1/16 |
| Mobil | 89 15/16 | 85 15/16 |
| Monsanto | 47 9/16 | 47 9/16 |
| Morgan | 111 1/4 | 107 3/8 |
| Natl Semiconductor | 14 15/16 | 14 3/8 |
| Navistar | 32 1/4 | 30 1/16 |
| Occ. Petrol. | 17 9/16 | 17 1/8 |
| Olin | 28 1/4 | 27 3/16 |
| Penny | 46 5/16 | 45 7/8 |
| Pepsico | 41 13/16 | 41 |
| Pfizer | 126 7/16 | 123 7/8 |
| PG et Corp | 30 3/4 | 30 11/16 |
| Pharmacia Up John | 56 7/8 | 58 9/16 |
| Placer Dome | 11.75 | 11.5625 |
| PolaroidQuaker | 20 15/16 | 20 |
| Quaker Oats | 59 5/16 | 59 1/8 |
| Schlumberger | 51.3125 | 47.75 |
| Sears Roeb. | 45 1/4 | 43 9/16 |
| Sony Corp Adr. | 71 3/8 | 71 5/16 |
| Tandy | 46 5/8 | 43 5/8 |
| Tenneco | 35 3/4 | 35 15/16 |
| Texaco | 54 5/8 | 52 13/16 |
| Texas Instr. | 91 11/16 | 89 1/16 |
| Textron | 76 15/16 | 76 7/8 |
| Time Warner Inc. | 63 | 63 |
| Ual | 68 | 63 5/8 |
| Union Carbide | 45 1/16 | 42 5/8 |
| Union Pacific Corp | 49 1/16 | 46 7/16 |
| Unisys | 34 11/16 | 34 3/8 |
| Utd Techno. | 112 3/8 | 111 3/16 |
| US Life Inco Fund | 10 | 10 1/16 |
| Usx Marathon Grp. | 29 13/16 | 28 7/8 |
| Usx Steel Grp. | 27 7/16 | 24 1/2 |
| Warner Lamb. | 75 1/2 | 74 3/16 |
| Xerox | 122 1/2 | 120 |

### بورصة باريس (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | . | 10.4 |
| Accor | 200.4 | 192 |
| Air Liquide | 155.9 | 159 |
| Barrick gold sico | 16.91 | 16 |
| Alspi | . | . |
| American Barrick | . | . |
| Anglo Amer. C. S.A. | 24.61 | 24.99 |
| ATT | 69.9 | 67.1 |
| Bayer Aktiengesells | 37.98 | 38 |
| BCM | 71.95 | 71.85 |
| BHV | 115.8 | 114.3 |
| Bic | 46.39 | 46.55 |
| Bon Marhe | 306.42 | 306.42 |
| Bouygues | 197.1 | 184 |
| Carrefour | 658 | 656 |
| Casino Guichard-Per | 93.4 | 91.4 |
| Casino Gui Per Adp | 56.9 | 56.2 |
| CFF | 13.5 | 13.41 |
| CIE Bancaire | 152.6 | 158 |
| Club Méditerranée | 72 | 73 |
| Crédit Lyonnais | 40.31 | 37.95 |
| Danone (ex BSN) | 242 | 234 |
| DMC | 9.35 | 9.6 |
| Du Pont Nemours | 48.63 | 47.25 |
| East Rand Prop | 0.16 | 0.16 |
| ELF-Aquitaine | 103 | 103.9 |
| Eridania Beghin | 148.6 | 150.6 |
| Esso | 71.05 | 71 |
| Eurafrance | 565 | 585 |
| Fives-Lille | 70.95 | 71.2 |
| Galeries Lafayette | 891 | 901 |
| General Motors | 65.6 | 60 |
| GTM-Entrepose | 92.5 | 90.2 |
| Hoechst Akt. | 35.69 | 37.02 |
| IBM Corp | 163.2 | 155.04 |
| ICI Ltd Plc | 7.1 | 6.86 |
| LA Rochette | 2.51 | 2.52 |
| Lafarge | 87.6 | 80.6 |
| Legrand | 233.1 | 230.2 |
| Legrand ADP | 140 | 135.8 |
| Locindus | 122 | 125 |
| Longometal-Afrique | 11 | 11 |
| L'Oréal | 677 | 691 |
| LVMH | 200 | 187 |
| Metaleurop | 3.57 | 3.65 |
| Mitsubishi Corp. | 4.77 | 4.8 |
| Mobil Corp. | 73.5 | 73.45 |
| Moulinex | 12.45 | 12.55 |
| Nicolas | 121 | 152.7 |
| Nord-Est | 20.79 | 20.98 |
| Norsk Hydro | 30.71 | 29.81 |
| O.N.A. | 92.60 | 92.6 |
| Petrofina | 413.5 | 408 |
| Philips Electronics | 62.6 | 59.45 |
| Pinault-Printemps-R | 171.7 | 168.5 |
| Primagaz | 80.8 | 79 |
| Procter and Gamble | 78.4 | 76.85 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 40.22 | 41.36 |
| Saint-Gobain | 139 | 131.7 |
| SCOR S.A. | 58.5 | 57 |
| S.G.E. | 43.11 | 40.8 |
| Shell Transport | 5 | 5.05 |
| Siemens AG | 60.95 | 57.5 |
| Skis Rossignol | 12.79 | 12.55 |
| Sommer-Allibert | 24.5 | 24.3 |
| Suez Lyon - Des eaux | 187 | 184 |
| Thomson-CSF | 33 | 32.97 |
| Total | 91 | 89.6 |
| Valeo | 63 | 62.15 |
| Vallourec | 29.76 | 30.82 |
| Vivendi | 240.9 | 231.9 |
| Volkswagen AG | 79.3 | 68.6 |
| Wagons Lits Tourism | - | - |
| Worms (CIE) | 48 | 53 |
| Zambia Copper Inves | 1.22 | 1.22 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.745 | 5.5561 |
| Allied Zurich | 9.87405 | 9.65 |
| Asda Group Plc | 1.6025 | 1.6325 |
| Assoc Brit Food | 5.595 | 5.45 |
| BAA | 6.998 | 6.847 |
| Barclays | 14.35 | 13.0399 |
| Bass | 8.4237 | 8.15 |
| Bicc | 0.685019 | 0.7 |
| Blue Circle | 3.01 | 3.03827 |
| Boc Group | 8.55 | 8.55 |
| Boots | 9.85 | 9.77 |
| British Petrol | 9.3 | 9.1292 |
| British Aerospace | 5.18 | 5.13 |
| British Airways | 4.13 | 4.0033 |
| British Telecom | 10.1 | 9.7322 |
| BTR | 1.225 | 1.2312 |
| Burmah Oil | 9.1 | 8.84 |
| Cable Wireless | 8.43 | 7.7 |
| Cadbury Schweppes | 10.1735 | 9.955 |
| Centrica | 1.175 | 1.15 |
| Charter | 3.3 | 3.31 |
| Coats Viyella | 0.2940 | 0.3 |
| Commercial Union | 9.6415 | 9.275 |
| Cookson Grp Plc | 1.2825 | 1.295 |
| Cordiant | 1.12 | 1.1 |
| Courtaulds | 4.43 | 4.43 |
| Diageo | 6.65 | 6.6621 |
| Dixons | 7.95 | 8.2975 |
| ECC | 1.63004 | 1.64 |
| General Electic | 5.7 | 5.4529 |
| GKN | 7.98 | 7.3582 |
| Glaxo | 22.75 | 21.9658 |
| Granada Grp | 10.8 | 10.3192 |
| Great Univ. Stores | 6.038 | 5.93 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.48333 | 3.46 |
| Hanson | 4.74 | 4.66417 |
| HSBC HLDGS | 15.73 | 14.745 |
| ICI | 4.83 | 4.75 |
| Kingfisher | 6.6451 | 6.56667 |
| Land Sec PLC | 8.19667 | 8.02 |
| Legal Gen. Grp. | 8.28 | 7.5617 |
| Lloyds | 9.105 | 8.6783 |
| Lonrho | 3.16 | 3.115 |
| Lucas | 2.367 | 2.1506 |
| Marks Spencer | 4.19 | 4.0425 |
| National Power | 5.1902 | 5.085 |
| Natwest | 12.33 | 11.74 |
| Pearson Grp. | 12.4956 | 11.835 |
| P. and O. | 6.73647 | 6.765 |
| Pilkington | 0.610017 | 0.615 |
| Prudential Corp. | 9.52 | 9.1426 |
| Racal Electronics | 3.7551 | 3.63 |
| Rank group | 3.21 | 2.16 |
| Reed Intl. | 5.09 | 4.92602 |
| Reuters | 7.2718 | 6.7 |
| Rio Tinto | 7.1943 | 7.04 |
| Rolls Royce | 2.4875 | 2.4357 |
| Royal Sun | 5.485 | 5.18 |
| Sainsbury | 4.56 | 4.495 |
| Sears | 2.56507 | 2.555 |
| Shell | 3.56097 | 3.685 |
| Siebe Plc | 2.36 | 2.385 |
| Std. Chart. Bank | 7.82 | 6.97 |
| Storehouse | 1.305 | 1.33 |
| T.I. Group. | 3.24 | 3.125 |
| Tarmac | 1.14 | 1.125 |
| Tate and LyleTesco | 3.6 | 3.43 |
| Tesco | 1.6375 | 1.593 |
| Unit Biscuits | 2.37 | 2.365 |
| Vickers | 1.76505 | 1.75 |
| Vodafone Group | 11.55 | 10.86 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 90 | 87 |
| Bridgestone Corp | 2330 | 2300 |
| Canon Inc | 2235 | 2200 |
| Fuji Bank | 417 | 398 |
| Fuji Photo Film | 3960 | 3980 |
| Hitachi | 708 | 694 |
| Honda Motor | 3660 | 3510 |
| Jal | 290 | 290 |
| Kirin Brewery | 1453 | 1441 |
| Matsushita E Ind | 1954 | 1925 |
| Mitsubishi Corp | 619 | 620 |
| NEC Corporation | 1021 | 1019 |
| Nihon Kagaku San | 295 | 295 |
| Nip Steel Corp | 209 | 202 |
| Nomura Secs | 961 | 690 |
| Pioneer Elec. | 1770 | 1788 |
| Sharp Corp | 993 | 982 |
| Sony Corp | 7740 | 7770 |
| Takeda Chem Inds | 4300 | 4270 |
| Sumitomo Corp | 545 | 529 |
| Toshiba Corp | 658 | 643 |
| Toyota Motor Co | 2880 | 2865 |
| Yamanouchi Pharm | 3820 | 3660 |

### بورصة فرنكفورت (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 34.30 | 32.50 |
| Bayer AG | 38.30 | 37.75 |
| Bay Mot Werke | 742.00 | 692.00 |
| Commerz Bank AG | 38.40 | 27.50 |
| Degussa AG | 49.10 | 48.50 |
| DT Babcock St | 45.00 | 43.00 |
| Dresdner Bank AG | 39.90 | 37.40 |
| RWE-DEA AG | 230.00 | 232.63 |
| Schering AG | 111.00 | 110.00 |
| Siemens AG | 60.55 | 58.00 |
| Hypovereins Bank | 69.30 | 68.50 |
| Dt Lufthansa AG | 20.32 | 19.10 |
| Mannesmann AG | 182.00 | 182.00 |
| Preussag AG | 445.00 | 436.50 |
| Thyssen AG | 163.75 | 165.00 |
| Veba AG | 54.40 | 53.60 |
| Volkswagen AG | 78.70 | 74.70 |
| Deutsche Bank AG | 57.10 | 53.95 |
| Linde AG | 508.00 | 515.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالي | الاورو EURO |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤.٥٧ | ٦,١٢ | ٢,٩٣٨٠ | ٠,٤٣ | ٢,٩٣٨٠ | ٠,١٨ | ٤,٨٨ | ٢,٩٣٨٠ | ٢,٩٣٨٠ | ٢,٩٣٨٠ |
| لشهر | ٤,٨٧ | ٦,٠٠ | ٣,٠٩٨٠ | ١,٠٠ | ٣,٠٩٨٠ | ٠,٢٠ | ٤,٨٢ | ٣,٠٩٨٠ | ٣,٠٩٨٠ | ٣,٠٩٨٠ |
| لـ٣ اشهر | ٤,٨٧ | ٥,٩٠ | ٣,٠٤٨٠ | ١,٢٠ | ٣,٠٤٨٠ | ٠,٧٥ | ٤,٨٢ | ٣,٠٤٨٠ | ٣,٠٤٨٠ | ٣,٠٤٨٠ |
| لـ٦ اشهر | ٤,٩٣ | ٥,٦٨ | ٣,٠٢٨٠ | ١,٤٠ | ٣,٠٢٨٠ | ٠,٢٠ | ٤,٦٨ | ٣,٠٢٨٠ | ٣,٠٢٨٠ | ٣,٠٢٨٠ |
| لسنة | ٤,٩٤ | ٥,٤٣ | ٣,٠٢٣٠ | ١,٥٨ | ٣,٠٢٣٠ | ٠,٢٨ | ٤,٧٥ | ٣,٠٢٣٠ | ٣,٠٢٣٠ | ٣,٠٢٣٠ |
| لـ٥ سنوات | ٤,٦٥٦ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٤,٧٨٩ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٢٢٣ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المواد الاولية والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٧,٥٠ | ٢٨٦,٧٥ |
| الفضة | ٥,١٥ | ٤,٩٢٥٠ |
| البلاتين | ٣٥٧,٥٠ | ٣٥٩,٥٠ |
| البلاديوم | ٣٢٤,٥٠ | ٣٣٤,٠٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٤٢٦,٠٠ | ١٤١٠,٠٠ |
| الألومينيوم | ١٤٢٥,٠٠ | ١٣١٣,٠٠ |
| القصدير | ٥٠٢٠,٠٠ | ٥٠١٥,٠٠ |
| النيكل | ٣٨٧٥,٠٠ | ٣٩١٥,٠٠ |
| الزنك | ٩١٥,٠٠ | ٩٠٠,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو | | |
| كانون الاول | ١٣٧٨,٠٠ | ١٣٨٣,٠٠ |
| آذار | ١٤٠٣,٠٠ | ١٤٠٣,٠٠ |
| أيار | ١٤٢٦,٠٠ | ١٤٢٦,٠٠ |
| سكر | | |
| آذار | ٨,٧٩ | ٨,٧٤ |
| أيار | ٨,٥٧ | ٨,٥٣ |
| تموز | ٨,٣٨ | ٨,٣٤ |
| بن | | |
| كانون الاول | ١١٧,٥٠ | ١١٩,٠٠ |
| آذار | ١١٧,٧٥ | ١١٨,٨٥ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح | | |
| كانون الاول | ٢٨٧,٥٠ | ٢٨٠,٢٥ |
| آذار | ٢٩٧,٧٥ | ٢٩٠,٢٥ |
| أيار | ٣٠٧,٥٠ | ٣٠٠,٥٠ |
| الذرة | | |
| كانون الاول | ٢٢٣,٧٥ | ٢١٧,٢٥ |
| آذار | ٢٢٩,٧٥ | ٢٢٣,٥٠ |
| أيار | ٢٣٥,٧٥ | ٢٢٩,٥٠ |
| حبوب الصويا | | |
| تشرين الثاني | ٥٥٣,٥٠ | ٥٤٩,٢٥ |
| كانون الثاني | ٥٥٤,٥٠ | ٥٥١,٢٥ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | [illegible] | [illegible] |
| أيار | [illegible] | [illegible] |
| آب | [illegible] | [illegible] |

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كانون الثاني | [illegible] | [illegible] |
| آذار | [illegible] | [illegible] |
| أيار | [illegible] | [illegible] |

## فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام الى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا. خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم. فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

**(03) 287 762 - (03) 356 527**

---

**TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT**

An international distributor of television programs is seeking:

– An English speaking, computer literate, highly motivated and dynamic ADMINISTRATOR

– An English speaking, computer literate RECEPTIONIST.

Please send CV to Fax: 01/347171 or

E-mail: TWT@SODETEL. NET. LB

---

## اعـــلان

تعلن اللجنة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر عن فتح باب الترشيح لشغل الوظائف التالية:

١. مدرس تربية خاصة.

٢. اخصائي علاج نطق ولغة (Speach & Language Pathologist)

يشترط في المرشحين توفير ما يلي:

١) بكالوريوس او دبلوم تربية خاصة.

٢) ثلاث سنوات خبرة على الاقل في مجال التوحد او في مجال الاعاقة العقلية.

٣) اجادة اللغة الانكليزية محادثة وقراءة وكتابة.

٤) ترسل الطلبات الى ص.ب الرقم ١١/٦٧١٧ و١٤/٦٥٠٤ بيروت

---




**address for success**

is looking for a

**HUMAN RESOURCES MANAGER**

*28 to 40 years old*
*College graduate*
*With extensive experience in personnel management, recruitment, career development and other human resources tasks*
*Fluent in Arabic and English*

*Applicant should be people oriented, good team player and motivator*

The candidate will be based at the head office and needs to visit regularly the different stores to keep in direct contact with the stores management and the personnel

Fax your CV attention **Mr. Jean Zoghzoghi**
**961 1 429288 or 961 5 454650**
**Lebanon Fast Food s.a.l. - Sohat Building**
**Damascus Road, Hazmieh**

---

## وظائف

### مطلوب

شركة Gamma Liban معدات ولوازم جراحية بحاجة الى مندوبة لترويج وبيع لوازم طبية في المستشفيات. ت ٠١/٧٩٨١١١

Established publisher looking for sales executives Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to (01)749090 or call (01)739777

Vous êtes une femme dynamique, motorisée, à la recherche d'un travail fructueux et plein temps. Contacter la société: "TRUST The World Of Encyclopedias" dans ses deux branches: Beyrouth: 01/481238 - 03/275375 Batroun: 06/743333 - 06/642341

Int. org. looking for finance manager,B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

An Engineering Co. Requires Motorized - Sales Engineers - Salsmen/Saleswomen Min 5 yrs Exp. In Sales Attractive Salary + Comm. Tél: 01/378801 to 5

SADCO Pharmaceuticals requires: - Accountant having a B.S. degree. English language, minimum 2 years experience - Executive secretary having a B.S. degree, excellent computer skills, perfect English, minimum 3 years experience - Sales representatives having a university degree, English language, car is a must Send C.V. by fax: 01/631625 or 01/650896/7/8

Required private teacher to give lessons in Sciences and Math to a high school student. Please call Tél: 01/785917/8 or 01/785933

Data And Investment Consult-Lebanon has an immediate vacancy for a research assistant. Strong analytical skills required. Major in Economics; Business or Political Science is a plus. Fax your CV to 01/748513

Data And Investment Consult-Lebanon has a vacancy for a marketing officer. The candidate should have experience in and/or degree in related field. Fax your CV at: 01/748513 or call at: 01/748514/5

شركة ادوية ومستحضرات تجميلية وطبية في حاجة لمندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية. التلفون ٣٦٤٢٧٦ – ٠١/٣٧٨٣٢٤

Dem. J.H. pour ordinateur (typing exigé) Achrafieh. Tél: 03/455245




عطلوب لـ مساج Massage الحازمية سنتر دوفين. التلفون ٠٥/٩٥١٤٣٠

Cherchons des représentants (es) de ventes niveau universitaire, connaissance computer (software) contactez nous 03/985301

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical representative Interested candidates should have a M.Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To shedule an interview, Please call: 04/530630 or Fax CV to: 04/409365

An international pharmaceutical cie is recruiting medical representatives (pheist) for its operations in west Beirut for more information call: 03/773993

A Company in Jal-Dib has the following vacancies 1- Young. Dynamic & Presentable Exec. Sec. 2- Experienced & Computer literate Accountant Please fax CV to 04/520164

Vendeuse expérimentée et présentable demandée pour le magasin Jahchan Bros. Jounieh pour articles cadeaux, objets d'art et liste de mariage Tél: 03/309022 - 03/250916 de 10h à 18h

Job vacancy for a TS civil engineer with min of 10 years exper. in quality surveying and autocad english and french languages are both required fax CV to 04/523070 or call 04/523068

## عقارات

### للبيع

للبيع مكتب مفروش فخم اوتستراد جل الديب ٦٥م.م. ١٥٠٠٠$ نقدي و٥٠ الف $ مقسطة على ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٨٠١٣٧

للبيع شقة فخمة ١٧٠م.م. و١٣٠م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٥٠ نقداً في منطقة اول بصاليم تسليم فوري. التلفون ٠٣/٤٠٧١١١ – ٠٤/٤٠٧١١١

للبيع ارض متفرعة ٥٠م. من طريق الشام (١١٧م.م. سعر المتر ١٦٥٠$. التلفون ٠٣/٤٤٨٣٢٩

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص، مطلة على البحر والجبل مواصفات فخمة مساحات ١٨٠ و١٩٠ م.م تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥ م.م. مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م. او ١٠٠٠ م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ م.م. الى ٧٠٠ م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ ومستودع علو ٥ امتار ٧٠٠ م.م. ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان في منطقة بئر حسن الاولى مساحتها ٣٠٠ م.م. والثانية ٣٦٠ م.م. الهاتف ٠٣/٣٤٥٧١٤

Rabieh rue No. 32 en Bold appt. grand standing avec jardin sup 600m2 + park 2v. cave, générateur, calm entouré d'une pinene Tél 03/272050 - 04/523880

شقة للبيع بداعي السفر في منطقة بشامون المساحة ١١٧م.م. الطابق الرابع، منظر مطل للاتصال ٠٣/٩٨١٦٦٢

Newly furnished and decorated 115m2 office 15th floor includes Panansonic telephone system. Ricoh photocopier 3 selective telephone numbers 2 parking lots Price: USD 230000 Please call Samer at: 03/759777

للبيع نقداً وتقسيطاً جسر الباشا القلعة شقة مكتب ٦٥م.م. ٣٢٠٠٠$ عدد ٣ دونا ماريا – شاليه ٦٠م.م. ٥٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠

### للايجار

للايجار في الاشرفية اول شارع سامين محلان ٤٠م.م. و١٣٠م.م. مع موقف. التلفون ٠٣/٢٥٤٦٤٣

**مكاتب ومحلات للايجار**

في قلب المنطقة التجارية + مناظر خلابة اول شارع مصرف لبنان – بجانب السفارة الهندية

سنتر ابو الجدايل

للمراجعة:

٠٥/٤٥٩٨٤٩

٠٥/٤٥٧١٣٥

الايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف، طلعة شحادة شارع ابن رشد. التلفون ٠٣/٩٢٧٤٢٢ – ٠١/٧٨٦٤٠٨

الاستثمار محل ١٥م.م. منطقة سامي الصلح قرب كنيسة Sacrée Coeur. التلفون ٠١/٣٩٦٤١٥ – ٠١/٣٩٦٨٠٥

الايجار عقار ٦٠٠م.م. في منطقة المتن ضمن بناء من طابقين مساحة الطابق ٢٠٠م.م. يصلح لمعهد او اي عمل تجاري. التلفون ٠١/٨٩٧٩٣٢

الايجار عيادة الحمراء شارع عبد العزيز موقع ممتاز سعر مدروس التلفون ٠٣/٦٠٣٧٣٧

الايجار شقتان قرب حديقة الصنائع مساحة الشقة ١٤٠ م.م. ايجار شهري ٥٠٠ دولار مع الخدمات. التلفون ٠٣/٢٤١٢٤٨

للايجار شقة ادما ١٧٥ م.م. ٢ نوم صالون مع مطبخ امريكاني حمامان للمراجعة ٠٣/٨٨٢١٠٠

للايجار شقة فخمة ٢ نوم طابق خامس موقف سيارة قرب اوتيل البريستول التلفون ٣٥٢١٩٥ – ٨٠٨٨٩٠

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. وتراس ٧٠م.م. ٣ نوم خادمة موقف A/C متفرع مدام كوري ١٥٠٠٠$ Noshie. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة جديدة فخمة ٣٠٠م.م. ٤ نوم جلوس موقفان A/C ٢٠٠٠٠$ كارلتون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

الايجار شقة في حالة ممتازة ٢ نوم، صالون سفرة حمامان مطبخ جديد، خادمة شوفاج مستقل راس بيروت ٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها شارع مدام كوري – قريطم. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

## عقارات

### للبيع او للايجار

شقة للبيع او للايجار ٣ نوم صالونان وسفرة وتوابعهما ط٧ جادة تقي الدين الصلح راس بيروت. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

A louer appt. meublé, 3 c.à.c. Tabaris rue du Liban Tél: 202662 - 216030

محل للاستثمار مساحة ٢٣م.م. جادة تقي الدين الصلح – قريطم. التلفون ٠٣/٢٣١٩٥٥

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة طابق ثالث كركول الدروز شارع الاستقلال بناية حاسبيني. التلفون ٠٣/٨٦٠١٣٧ – ٠١/٣١١٥٩١

## سيارات

### للبيع

رانج روفر موديل ١٩٩١ محرك ٣.٩ كامل الزوائد لون رصاصي حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠٣/٦٣٧٣٢٧

للبيع سيارة Discovery موديل ٩٥ لون اخضر فيروزي. التلفون ٠٣/٤٢٥٨٣٩

Pagero 2 Portes V6 350 Mod. 97 Blanche 65000 Km ttes. options sauf Tél: 03/201974

## مفقود

فقد جواز سفر باسم هشام حيدر مرتضى رقم سجله ٤ من بلدة عيتا الجبل لمن يجده يرجى الاتصال ٠٣/٨٠٨٢١٠

فقد جواز سفر كاتيا صلاح مملوك رقم سجلها ٧٥ من صور لمن يجده يرجى الاتصال ٠٧/٧٤١١٤٧

سرقت الخادمتان خضرا دجاما التابعية الجيبوتية وسلماتو بلنزي من التابعية الفاتية من منزل مخدومهما مصاغا وحلى واموالا نقدية وهربتا يطلب ممن يعرف عنهما شيئا الابلاغ على الهاتف ٠٣/٦٢١٦٦٦ او النيابة العامة وتحذر من استخدامهما تحت طائلة المسؤولية الجزائية

فقدت وثيقة سفر محالة من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ٢٥١٠٩ خاصة خليل ابو خشبة، ممن يجدها مراجعة الاوزاعي خلف افران الناصر

فقد الطالب الجامعي ماهر ابرهيم الرفاعي جواز سفره اللبناني في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية

مفقود وثيقة سفر فلسطينية باسم احمد اليوسف الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٠٨٧٨

## متفرقات

**شركة قرطاس**
**للمعلبات والتبريد ش.م.ل.**

تعلم زبائنها الكرام ان الاتصال بدائرة المبيعات يتم على الأرقام التالية:

تلفون: ٠١/٢٥٧١٧١

فاكس: ٠١/٢٥٧٢٧٢

---

خلال الاحداث فقدت شهادة اسهم اسمية صادرة عن شركة الابنية التجارية ش.م.ل. بيروت رقمها ٨٦٤ وعددها ٩٩٥ سهما فقط تسعماية وخمسة وتسعون سهما وهي عائدة الى السيد طالب مشتاق وقد تقدم ورثته من الشركة المذكورة بطلب اصدار شهادة اسهم جديدة بدل عن ضائع فاذا كان لاي جهة من اعتراض عليها فعليه ان يتقدم بالاعتراض للشركة ضمن مهلة شهرين من تاريخه على عنوانها في شارع رياض الصلح (بيروت) بناية البنك العربي الطابق الاخير – السيد ماهر.

(بيان)

---

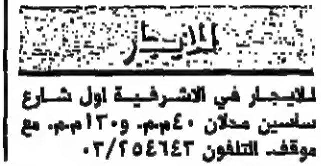
# NEEDED: ACCOUNTANT

• PRECISE & PROFESSIONAL
• MIN. 2 YEARS EXPERIENCE

FOR A LEADING MULTINATIONAL AD AGENCY

FAX YOUR CV TO (961-1) 200822 - 334538
All CVs will be treated confidentially

---



### اعلان تلزيم
عدد/٢/٧٧٠

تجري بلدية طرابلس، في الساعة الواحدة من نهار الاثنين الواقع في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٩، استدراج عروض للمرة الثانية للتأمين على آليات وسيارات البلدية وركابها من موظفين واجراء

قيمة الضمان الموقت، ثلاثة ملايين ليرة لبنانية

العارضون المقبولون بالالتزام، شركات التأمين المرخصة والمعترف بها من قبل الدولة والتي هي عضو في نقابة اتحاد شركات التأمين في الجمهورية اللبنانية

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ١٩٩٨/٢١١ من دائرة امانة المجلس البلدي – مصلحة الشؤون الادارية في مبنى القصر البلدي وذلك طيلة الدوام الرسمي

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء استدراج العروض ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة

طرابلس في ١٩٩٨/١٢/٣١

رئيس بلدية طرابلس
العميد سمير الشعراني

### اعلان تلزيم
عدد/٢/٢٧٨

تجري بلدية طرابلس، في الساعة الحادية عشرة من نهار الثلثاء الواقع في الثاني من شهر شباط عام ١٩٩٩، مناقصة عامة للمرة الاولى لاعادة تأهيل الارصفة واحداث ارصفة جديدة في مدينة طرابلس

قيمة الضمان المؤقت، خمسة ملايين ليرة لبنانية

العارضون المقبولون بالالتزام، المهندسون المدنيون او المعماريون المزاولون للمهنة منذ اكثر من خمس سنوات او المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة فئة (أ) مباني درجة ثالثة وما يعلوها

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ١٩٩٨/١٨٩ من دائرة امانة المجلس البلدي مصلحة الشؤون الادارية في مبنى القصر البلدي وذلك طيلة الدوام الرسمي

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء استدراج العروض ولا يعتد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة

طرابلس في ١٩٩٨/١٢/١٨

رئيس بلدية طرابلس
العميد سمير الشعراني

### اعلان تبليغ
عدد ١٩٩٩/٤٠

انذار صادر عن دائرة تنفيذ دوما (الرئيس نبيل صاري)

الى المنفذ عليه. رينيه داغر يافث من دوما والمجهول الاقامة بالمعاملة التنفيذية المنفذة

---

ضدك من قبل اسعد الطباع وسلوى عيسى تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك خلال خمسة وستون يوماً مع النشر والالصاق لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته المتضمن الزامك انفاذ مضمون الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم ٩٨/٤٥ تاريخ ٩٨/٩/٣ القاضي باعتبار العقار ١٧١٤ دوما غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشيوع بينهم بطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد الثمن المقدر من الخبير والبالغ ثلاثة ملايين وثلاثماية واثني عشر الف وستماية واثنان وثلاثين ليرة لبنانية وبتصفية حق صاحبة الانتفاع سلوى عيسى وعليك عملاً باحكام المادة ٨٣٢ اصول مدنية اتخاذ مقام لك ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبرت مقاماً مختاراً لك وتجري التبليغات الخاصة لك بواسطة رئيس القلم ويثابر على التنفيذ وفقاً للاصول

مأمور التنفيذ
طانيوس شلهين

### تبليغ

ان المحكمة الروحية لمطرانية صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس تبلغ الابنة الروحية جان دارك جبور المجهولة الاقامة عن موعد الدعوى الروحية المقامة من زوجها رمزي نمرا والجلسة بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً في دار المطرانية في صيدا

صيدا في ١٩٩٩/١/٤

كاتب المحكمة
الارشمندريت جورج حبيلي

### اعلان قضائي
رقم الافلاس ٧٩٢

في تفليسة حسن احمد عيتاني قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة حسن احمد عيتاني القاضي هاني الحجار ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين

وعملا باحكام المادة ٥٠١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر

التكليف ٢٤

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٨/١٣٥٨

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس كارلا قسيس

بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح شهرة كل من المدعو جورج جان داميان عتيق وولده بيار في سجل نفوس الاشرفية رقم ٩٠٥ بحيث تصبح عتيق بدلا من داميان عتيق

رياضة وشباب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# تعادل ميلان وجوفنتوس ١-١ والانتر خسر أمام بارما ٠-١



لاعب أ. سي. ميلان ديمتريو البرتيني مسجلاً اصابة فريقه في مرمى جوفنتوس على ملعب "سان سيرو". (أ ب. تيليفوتو)



مهاجم جوفنتوس الاوروغواياني دانيال فونسيكا - الى اليسار - يحتفل والفرنسي زين الدين زيدان باصابة التعادل ١-١. (أب تيليفوتو)

مهاجم انتر ميلانو النجم البرازيلي رونالدو يغادر الملعب محبطاً بعد خسارة فريقه أمام بارما ١-٠. (رويترز تيليفوتو)

احتفظ فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه، بعدما حقق فوزا صعبا على سمبدوريا ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "كومونالي" في فلورنسا وحضرها ٣٦٢٢٣ متفرجا في المرحلة الـ١٥ التي اقيمت امس.

ولم يسجل مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري، في هذه المباراة، الا انه صنع في الدقيقة ٢٧ اصابة للبرتغالي مانويل روي كوستا الذي كان نجمها والذي زاد رصيده الى اربع اصابات. وانقذ مدافع الفريق الفائز التشيكي توماس ريبكا مرماه من اصابة محققة بإبعاده كرة سددها فابيو بيكيا قبل ان تجتاز خط المرمى.

وعلى ملعب "تارديني" وأمام ٢٩٩٦٤ متفرجا، استهل انترناسيونالي ميلانو السنة الجديدة بخسارته الخامسة هذا الموسم عندما سقط امام بارما الثاني الذي بات مرشحا بقوة للمنافسة على اللقب، ٠-١. وسجل ساعد الدفاع دييغو فوزر اصابة المباراة في الدقيقة ٥٤ من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٧٢، خاشن المدافع الدولي فابيو كانافارو مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها روبرتو باجيو الذي نزل احتياطيا قبل دقائق بدل الفرنسي يوري دجوركاييف، وسدد الكرة زاحفة الى جانب القائم الايمن مفوتا على فريقه فرصة ادراك التعادل. وكانت مباراة الفريقين على الملعب نفسه للموسم الماضي انتهت بنتيجة مماثلة وأهدر فيها رونالدو ضربة جزاء "بنالتي" ايضا!

وتكللت عودة مهاجم لاتزيو كريستيان فييري احد نجوم كأس العالم الـ١٦ في فرنسا بالنجاح بعد غياب دام نحو اربعة اشهر اذ قاد فريقه الى الفوز على بولونيا ١-٠. سجلها هو نفسه برأسه في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من جيوزيبي بانكارو. وكان فييري الذي سجل خمس اصابات في كأس العالم، خضع لجراحة في ركبته في ٢٢ ايلول الماضي بعدما لعب عددا من المباريات مع لازيو منذ انتقاله اليه مطلع الموسم الحالي من اتلتيكو مدريد الاسباني.

وسقط آ.اس. روما الخامس وأحد الطامحين الى المنافسة على اللقب، في فخ التعادل ٢-٢ وبياتشينزا على الملعب الاولمبي في روما وأمام ٥٤٦٧٠ متفرجا. سجل للمضيف اوزيبيو دي فرنشيسكو وداميانو توماسي في الدقيقتين ٢٦ و٤٩، وللضيف جيوفاني ستروبا وجيامبييترو بيوفاني في الدقيقتين ٣٧ و٤٧.

وفاز باري على بيروجيا ٢-١ امام ٣٢ الف متفرج. سجل للفائز المغربي رشيد نكروز وهي اصابته الاولى في الدوري الايطالي، ودوتشيو اينوستي في الدقيقتين ١٣ و٦٧، وللخاسر جيوفاني تيديسكو في الدقيقة ٤٧.

وتعادل آ.سي. ميلان الرابع وجوفنتوس السابع ١-١ في مباراة القمة التي جمعتهما مساء على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٨١ الف متفرج. سجل ساعد دفاع ميلان ديميتريو البرتيني اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاع المهاجم الاوروغواياني دانيال فونسيكا الذي شارك احتياطيا في الشوط الثاني، لجوفنتوس قبل انتهاء المباراة بست دقائق. وأكمل الفريقان اللعبة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافع الفريق الضيف الاوروغواياني باولو مونتيرو في الدقيقة ٦١، ووياه في الدقيقة ٦٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيورنتينا ١ – سمبدوريا ٠
بارما ١ – انترناسيونالي ميلانو ٠
آ. اس. روما ٢ – بياتشنزا ٢
بولونيا ٠ – لازيو ١
باري ٢ – بيروجيا ١
ساليرنيتانا ١ – كالياري ٣
اودينيزي ٢ – فيتشنزا ١
البندقية ٠ – امبولي ٠ توقفت في الدقيقة ٦١ بسبب الضباب وستعاد.
آ. سي. ميلان ١ – جوفنتوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيورنتينا ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٧ – ١٤).
٢ – بارما ٢٩ (٢٤ – ٩).
٣ – لازيو ٢٦ (٢٨ – ١٨).
٤ – آ. سي. ميلان ٢٦ (٢٢ – ١٧).
٥ – آ. اس. روما ٢٤ (٣٠ – ٢٠).

### اسبانيا

صعد ريال مدريد الى المركز الثالث في لائحة الدوري الاسباني بفارق الاصابات عن سلتا فيغو، بفوزه على سلمنقة الذي يحتل المركز السابع عشر، ٣ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٥٠ الف متفرج وهي مؤجلة من المرحلة الـ ١٢. وكانت المباراة تأجلت لارتباط ريال مدريد الذي سيلتقي ريال مايوركا متصدر اللائحة في مباراة قمة الاحد المقبل، بلقاء كورينثيانس البرازيلي على الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" والتي اسفرت عن فوز الفريق الاسباني ٢ – ١.

وفاجأ المهاجم الارجنتيني كارلوس كاسارتيللي ريال مدريد بتسجيله اصابة السبق لسلمنقة في الدقيقة ٢٩. لكن المهاجم الدولي راوول غونزاليس عادل بعد ست دقائق رافعا رصيده هذا الموسم الى ١٠ اصابات ليتساوى ومهاجم اتلتيكو بلباو اسماعيل اورزايز في صدارة لائحة الهدافين. وتألق مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر هداف كأس العالم الـ ١٦، في الشوط الثاني وسجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة من الجناح البرازيلي سافيو بورتوليني، ثم اضاف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من راوول غونزاليس.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – ريال مايوركا ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (١٦ – ٧).
٢ – سلتا فيغو ٢٨ (٣١ – ١٨).
٣ – ريال مدريد ٢٨ (٣٤ – ٢٢).
٤ – فالنسيا ٢٨ (٢٦ – ١٧).
٥ – اتلتيكو مدريد ٢٦ (٢٥ – ١٦).

## اخبار كرة قدم قصيرة

### انكلترا – المانيا ١٩٦٦ افضل مباراة

اختيرت مباراة انكلترا والمانيا الغربية في نهائي كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٦٦ والتي انتهت بفوز الانكليز ٤-٢ بعد تمديد الوقت، افضل مباراة في التاريخ في استطلاع للرأي شارك فيه ٢١٠٠ شخص ونشرت نتائجه صحيفة "الدايلي تلغراف" الانكليزية امس. وجاءت مباراة ريال مدريد الاسباني واينتراخت فرانكفورت الالماني (٧-٣) في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٦٠ في المركز الثاني، ونهائي كأس العالم عام ١٩٧٠ في المكسيك الذي انتهى بفوز البرازيل بقيادة بيليه على ايطاليا ٤-١، في المركز الثالث.

واحتلت احدى مباريات دوري الدرجة الثانية في انكلترا بين تشارلتون وسندرلاند ٤-٤ المركز السابع.

### مرسيليا – أوسير في كأس فرنسا

سيواجه مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي أوسير في الدور الاول من كأس فرنسا هذا الموسم التي كانت من نصيب اوسير عام ١٩٩٦، وسيخوض المباراة على ارضه في ٢٣ او ٢٤ كانون الثاني الجاري. وكان الفريقان التقيا مرة واحدة هذا الموسم في أوسير في الدوري واسفر لقاؤهما عن تعادلهما ١-١.

ويحل بوردو حامل الكأس ثلاث مرات والذي يتخلف عن مرسيليا في الدوري بثلاث نقاط على متز، وباريس سان جيرمان حامل الكأس الموسم الماضي، على تولوز من الدرجة الثالثة.

### بطولة أميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت الارجنتين حاملة اللقب على فنزويلا ٤-١ في بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تقام في مدينة مار دل بلاتا الارجنتينية.

وسجل للارجنتين الدو دوشر وارنستو فاريلس ولوتشيانو غاليتي وبابلو ايمار، ولفنزويلا خوان ارانغو برأسه.

وفازت تشيلي على الاكوادور ٢-٠ سجلهما باتريسيو نيرا ورودولفو مويا.

وتشارك في البطولة عشر دول وتتأهل الاربع الاولى لنهائيات بطولة العالم المقررة في نيجيريا في نيسان.

### لي شارب معاراً الى سمبدوريا

انتقل الجناح الانكليزي لي شارب (٢٧ عاما) الى نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم معارا من نادي ليدز يونايتد الانكليزي حتى نهاية الموسم الحالي.

وهو بات اول لاعب ينضم الى سمبدوريا منذ تولى تدريبه الانكليزي ديفيد بلات في كانون الاول الماضي. وقد لعب شارب ثلاث مباريات فقط هذا الموسم. اما سمبدوريا فيحتل المركز الرابع عشر في الدوري بعدما فاز في ثلاث من ١٤ مباراة.

• وصل الى امستردام ماسايوكي أوكانو مهاجم اوراوا رد دايموندز الياباني ليتدرب اسبوعا مع اجاكس امستردام الهولندي. وهو قد يصير ثالث لاعب ياباني ينضم الى ناد اوروبي بعد ميديتوشي ناكاتا مع بيروجيا الايطالي وكازويوشي ميورا مع كرواتيا زغرب.

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# كرانيسكا غورا: كوشير في التعرج

فاز السلوفيني يوري كوشير في سباق التعرج الذي اقيم امس في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) في إطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجل في مرحلتيه ٤٧،٨٨+٤٨،٣٦





السلوفيني يوري كوشير على منصة التتويج عقب فوزه في سباق التعرج أمس. (أب تيليفوتو)



ثانية = ١،٣٧،٢٢ دقيقة.

وهذا الفوز الثاني لكوشير (٢٦ عاما) في سباقات التعرج بعد فوز أول في مادونا دي كامبيليو (ايطاليا) عام ١٩٩٤، والثاني منذ بدء مشاركته في سباقات كأس العالم، مع العلم انه احرز الميدالية البرونزية في سباق التعرج عام ١٩٩٤ أيضا في دورة ليلهامر الأولمبية.

واحتل النمسوي توماس ستانغاسينغر المركز الثاني مسجلاً ٤٨،٣٨ + ٤٨،١٠ = ١،٣٧،٤٨ دقيقة، والنمسوي بنجامين رايش المركز الثالث مسجلاً ٥٠،٦٢ + ٤٧،١٧ = ١،٣٧،٧٩ دقيقة.

يتصدر ستانغاسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج بعد أربعة سباقات وله ٢٩٦ نقطة، يليه النروجي فين كريستيان ياغه (٢٣١)، ثم كوشير ٢٠٦.

ويتصدر النمسوي هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ١٥ سباقا وله ٦٥١ نقطة، يليه النروجي لاسه كيوس ٥٩٢، ثم النمسوي كريستيان ماير ٥٤٢.

# اتفاق على الدوري الأميركي للسلة والمباريات قد تبدأ مطلع شباط

بثت إذاعة "كي جي أم آي" الاميركية في فينيكس أريزونا امس ان رؤساء النوادي ونقابة لاعبي كرة السلة المحترفين توصلوا الى اتفاق أنهى ١٩١ يوما من المفاوضات العقيمة بينهم.

ونقلت عن مسؤول رفيع المستوى في فريق فينيكس صنز ان الطرفين توصلا الى اتفاق لانهاء الخلاف بينهما قبل ٢٤ ساعة من الموعد النهائي الذي حدده رئيس الدوري لالغاء موسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

كذلك اعلنت الاتفاق شبكة "سي أن أن" الاميركية للتلفزيون.

وكان رؤساء النوادي قدموا عرضاً نهائياً ينص على ان تكون حصة الأجور في الدوري ٥٢ في المئة خلال اربع سنوات، ثم ٥٣،٥ في المئة بعد خمس سنوات، و٥٤ في المئة خلال ست سنوات، في حين تطالب نقابة اللاعبين بـ٥٥ و٥٦ و٥٧ في المئة على التوالي، أي ان الفارق يقارب الـ٦٠ مليون دولار في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنوياً.

وأشارت مصادر الى ان الدوري الذي كان مقررا ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨، قد يبدأ في الاسبوع الاول من شباط بموسم منتظم يتضمن نحو ٥٠ مباراة بدلا من ٨٢ مقررة سنويا.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# الدوحة: كريم العلمي أخرج بيتر كوردا

لقيت اسبانيا المصنفة اولى خسارة قاسية ٠-٣ امام اوستراليا في المجموعة الاولى لدورة كأس هوبمان للفرق المختلطة لكرة المضرب والتي تقام في بيرث (اوستراليا) والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار.

في الفردي للسيدات، فازت الاوسترالية يلينا دوكيتش على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦-٣، ٦-٢. وفي الفردي للرجال، فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على كارلوس مويا ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧). وفي الزوجي المختلط فاز الاوستراليان فيليبوسيس ودوكيتش على مويا وسانشيز فيكاريو بالانسحاب لاصابة مويا. وسبق لاوستراليا ان خسرت مباراتها الاولى امام جنوب افريقيا (١-٢)، بينما خسرت اسبانيا امام فرنسا (١-٢).

وفي المجموعة الثانية، تغلبت اسوج على سلوفاكيا المصنفة ثالثة وحاملة اللقب ٢-١ وخطت خطوة كبيرة نحو المباراة النهائية. في الفردي للسيدات، خسرت الاسوجية آسا كارلسون امام كارينا هابسودوفا ٣-٦، ٣-٦. وفي الفردي للرجال، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان على كارول كوشيرا ٧-٥، ٦-١. وفي الزوجي المختلط، فاز الاسوجيان بيوركمان وكارلسون على كوشيرا وهابسودوفا ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

وتلعب اليوم اوستراليا – فرنسا واسبانيا – جنوب افريقيا في المجموعة الاولى، والولايات المتحدة – سويسرا في المجموعة الثانية.

### دورة الدوحة

• حقق المغربي كريم العلمي مفاجأة في الدور الاول من بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه على التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا وبطل الدورة الموسم الماضي، ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٦-٣.

وتكافأت كفتا اللاعبين في المجموعة الاولى، لكن العلمي الذي شارك في الدورة ببطاقة دعوة "وايلد كارد" والذي اخرج الاميركي بيت سامبراس من الدورة نفسها عام ١٩٩٥، حسمها في الشوط الفاصل "تاي بريك". وأحيا كوردا الذي سلطت الاضواء عليه الشهر الماضي بعد ثبوت تناوله مادة "ناندرولون" المحظورة خلال بطولة ويمبلدون في تموز الماضي، امله في المباراة بفوزه بالمجموعة الثانية ٦-٢. وفي المجموعة الثالثة، استفاد العلمي من عدم تركيز منافسه وفاز ٦-٣ وانهى المباراة بعد ساعتين و١٥ دقيقة.

ولم يكن حظ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا واحد المرشحين لاحراز اللقب افضل من حظ كوردا اذ خسر بدوره امام الالماني بيرند كارباخر ٤-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الفرنسي ستيفان اوبه ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤، والمغربي هشام ارازي على الروسي مارات سافين (٦-١، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥))، والالماني راينر شوتلر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاسباني خافيير سانشيز على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكي كريستوف فان غارس على مواطنه فيليب دو وولف ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٣.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، سحق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا منافسه البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٣، ٦-٠ في ٤٤ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي. وفاز الاميركي جيف تارانغو على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٣، ٧-٥، والالماني راينر شوتلر على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان المصنف أول على المغربي يونس العيناوي (٤-٦، ٦-٣، ٦-٠).

### دورة اديلاييد

• سقط مصنفان من العيار الثقيل في الدور الثاني من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، اذ خسر البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالثا وبطل فرنسا ١٩٩٧، امام الاوسترالي مايكل تيبوت ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، والاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا وبطل فرنسا ١٩٨٩، امام الاوسترالي سكوت درابر ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨). ويلعب الفائزان في الدور ربع النهائي.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٢، ٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الالماني اوليفر غروس بالانسحاب.

### دورة غولد كوست

• عادت الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى الى ملاعب كرة المضرب بعد غياب ستة اسابيع وحققت فوزا سهلا على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٢، ٦-٢ في الدور الثاني من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست والبالغة قيمة جوائزها ١٧٠ الف دولار.

وقالت بيرس (٢٣ عاما) التي احرزت بطولة اوستراليا عام ١٩٩٥، انه كان في امكانها ان تلعب بطريقة افضل، مشيرة الى انه لا تزال امامها اشياء عدة ينبغي تحسينها. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد مواطنتها ناتالي دوشي التي فازت على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥.

وفازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية على التايلاندية شي – تينغ وانغ ٦-٣، ٦-٤، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦-٤، ٦-١، واليابانية آي سوغييما المصنفة رابعة وبطلة الدورة الموسم الماضي، على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٤، ٧-٥، والالمانية ألكه هوبر المصنفة خامسة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥، والاسبانية ماغي سيرنا المصنفة سادسة على الرومانية روكسانـدرا دراغومير ٦-٣، ٦-٤، والاميركية بري ريبنر على التشيكية كفيتا هرداليكوفا ٦-٢، ٦-١.

### دورة اوكلاند

• تأهلت ست مصنفات للدور ربع النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١١٢،٥٠٠ دولار، اذ فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى وبطلة الدورة الموسم الماضي، على النيوزيلندية لين بايكر ٦-٢، ٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثانية على الاميركية ميغان شوغنيسي ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس المصنفة ثالثة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٠، ٦-٢، والنمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة على اليابانية ميهو سايكي ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية تشاندا روبين المصنفة سابعة على الهولندية كريستين بوغرت ٦-٤، ٧-٥.

وسقطت مصنفتان في الدور نفسه اذ خسرت الاميركية تارا سنايدر المصنفة سادسة امام الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٠-٦، ٤-٦، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو المصنفة ثامنة امام الاميركية كريستينا براندي ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦.

• أبدت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم، رغبتها في اللعب الى جانب الالماني بوريس بيكر (٣٩ عاما) في مسابقة الزوجي المختلط في بطولة ويمبلدون الانكليزية ضد الالمانية شتيفي غراف والاميركي جون ماكنرو. وقالت: "سيكون الامر رائعا وانا متحمسة جدا". واضافت: "ان شركتي مع بيكر في مسابقة الزوجي المختلط ستكون مسك ختام رائعا لمشوار بيكر محترفا. نفوز بالمسابقة في ويمبلدون وبعدها يودع بيكر الملاعب"، مشيرة الى انها تنتظر اتصالا هاتفيا من اللاعب الالماني.

من جهة اخرى، نفت غراف الشائعات عن احتمال اعتزالها اللعبة مؤكدة انها تضع نصب عينيها احراز الالقاب في البطولات الاربع الكبرى لتعزز رصيدها الذي يتضمن ٢١ لقبا كبيرا. وقالت على هامش مشاركتها في دورة استعراضية في هونغ كونغ استعدادا لبطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق في ١٨ كانون الثاني الجاري: "لم اسمع بهذه الشائعات، وفي اي حال لا اساس لها من الصحة، فانا ما زلت اعشق اللعبة. اشعر بالتحدي خلال كل مشاركة، وعندما افكر في الدورات التي شاركت فيها في نهاية العام الماضي أرى اني كنت سعيدة جدا بمواجهة افضل اللاعبات، خصوصا ان الجمهور كان يدعمني بقوة". وكانت غراف اصيبت مرارا في ركبتها وظهرها واجريت لها جراحات ابعدتها نحو خمسة اشهر عن الملاعب.

## "الحاجة ملحة الى صون اخلاقية الرياضة"

# اجتماع ايجابي لبلاتر وسامارانش



من اليمين سيب بلاتر مستقبلاً خوان انطونيو سامارانش يتحدثان في مؤتمر صحافي بعد اجتماعهما في زوريخ أمس. (أب تيليفوتو)

عقد امس في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في زوريخ، الاجتماع المرتقب بين رئيس الاتحاد السويسري سيب بلاتر ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك ولاسيما منها مستقبل مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية وسبل مكافحة المنشطات في الرياضة.

واكد بلاتر لسامارانش، في الاجتماع الذي حضره معاونوهما الكبار، ان كأس العالم كل سنتين التي يرغب في تحقيقها ابتداء من سنة ٢٠٠٨ او بعدها "لن تشكل منافسة للالعاب الاولمبية الصيفية". وأيد عقد مؤتمر دولي لمكافحة المنشطات دعت اليه اللجنة الاولمبية الدولية في ٢ و٣ و٤ شباط في لوزان، قائلا: "اننا نساند هذا المؤتمر، لكننا نطلب مزيدا من المرونة على مستوى العقوبات".

اما سامارانش، فشدد على "وجوب تنسيق السياسات وعمليات المراقبة المضادة المنشطات".

وقر رأي الجانبين على الحاجة الملحة الى صون اخلاقية الرياضة ونزاهتها بتعزيز الكفاح ضد تناول المنشطات.

وابلغ "الفيفا" الى اللجنة الدولية عزمه على متابعة المناقشات مع الهيئة التحكيمية للرياضة من اجل ادخال الهيئة التحكيمية لكرة القدم فيها.

وابدى سامارانش ارتياحه الى المناخ السليم الذي ساد الاجتماع، وتواعد الجانبان على اجتماع قريب يعقد في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان.

## ملابسات ترشيح سولت لايك سيتي لأولمبياد ٢٠٠٢

# سامارانش أقر بقبول هديتين

اقر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، في مقابلة مع صحيفة "٢٤ ساعة" الصادرة في لوزان، بأنه تلقى بندقيتين هدية من مدينة سولت لايك سيتي قبل اختيار عاصمة ولاية يوتاه الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢. لكنه اكد انه لم ينتهك قواعد اللجنة الاولمبية الدولية الخاصة بالهدايا التي يحق لاعضاء اللجنة قبولها.

ويذكر ان تحقيقات تجرى الآن بعد اعتراف منظمي العاب سولت لايك سيتي بأن منحا دراسية وزعت على اقرباء لاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية في اطار حملة ترشيح المدينة. وتقوم بهذه التحقيقات اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" لحساب وزارة العدل الاميركية، فضلا عن اللجنة الاخلاقية للجنة المنظمة.

وقال سامارانش: "لقد تلقيت فعلا سلاحين هدية، هما بندقية ٢٢ طويلة وبراوتينغ. لم اشأ ان ارفض هاتين الهديتين، لان الاسلحة في هذه المدن تندرج في تقليد معين وكان يمكن رفضهما ان يشكل اهانة". واوضح ان البندقيتين سجلتا، كما يقضي النظام الداخلي للجنة الاولمبية الدولية، في القلم وهما معلقتان في مكتب الرئيس في لوزان. واضاف: "صحيح ان اعضاء اللجنة التي تختار المدن المنظمة لا يحق لهم قبول هدايا تفوق قيمتها ١٥٠ دولارا، الا ان هذه القاعدة لا تنطبق علي لانني لا اشارك في التصويت".

وصرح نائب رئيس شركة براوتينغ الاميركية ريتش باوتر، ان الفرع السويسري للشركة ارسل الى سامارانش بناء على طلب لجنة ترشيح سولت لايك سيتي بندقيتي صيد تبلغ قيمتهما التجارية نحو الف دولار وذلك في ايار ١٩٩٥، اي قبل تصويت اللجنة الاولمبية الدولية على الترشيح بشهر واحد. ونقلت عنه صحيفة "سولت لايك سيتي تريبيون" ان هاتين البندقيتين، "غولد" نصف اوتوماتيكية و"يورو بولت" خفيفة، هما من النوع الشائع "لا شيء خاصا، لا شيء غاليا".

واشارت الصحيفة الى ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تلقى ايضا هدايا اخرى من لجنة الترشيح: غطاء رأس هندي من الريش عام ١٩٩٠ خلال اجتماع اللجنة في طوكيو، واغطاء تقليدي عام ١٩٩١ لدى زيارته يوتاه صنعته شارلوت وور اندرسن احدى افضل الاختصاصيات الاميركيات في هذا الغطاء الذي اطلقت عليه اسم "النار والجليد، العاب الشتاء" وقدرت قيمته بما بين الف وخمسة الاف دولار".

### هنري ميشال مدرباً للاولمبي المغربي

عين الفرنسي هنري ميشال مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم مدربا للمنتخب الاولمبي ايضا استعدادا للتصفيات الافريقية لدورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠.

ويلعب المنتخب الاولمبي المغربي مع نظيره الفرنسي وديا في مرسيليا في ٢٠ كانون الثاني قبل لقاء المنتخبين المغربي والفرنسي الاولين في اليوم نفسه.

## بطولة لبنان في كرة السلة

# انترانيك أحرج الحكمة والهومنتمن أسقط التضامن الزوق

استمر الحكمة والرياضي متصدرين الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة من دون خسارة بفوزهما مساء امس في المرحلة الثامنة على انترانيك ورابطة اصدقاء الرياضة شكا على التوالي، بينما اختلطت الاوراق بالنسبة الى المركزين الثالث والرابع المؤهلين للدور نصف النهائي، بسقوط التضامن الزوق امام الهومنتمن الذي حقق فوزه الثالث على التوالي.

### الحكمة – انترانيك

وواجه الحكمة بطل لبنان والعرب حرجا كبيرا في مباراته وضيفه انترانيك على ملعب النادي الرياضي غزير، لكنه تمكن من حسم المباراة قبل النهاية بثانية وواحد في الالف من الثانية اذ سجل له محمد آشا نقطتي الفوز ٧٥-٧٣ (الشوط الاول ٣٩-٣٨)، بكرة ارتدت من فوق السلة لأيلي مشنتف وايلي فواز المنفردين. وكانت نقطة التحول في المباراة، اللعبة التي سبقت سلة اشاء عندما اتاح الناشئ يروانت افاكيان للسنغالي حسن نداي قطع كرته فوق السلة التي اصطدمت باللوحة الكبيرة واثارت اعتراض مدرب انترانيك فؤاد ابو شقرا ومطالبته باحتسابها سلة في مصلحة فريقه. وشهدت المباراة تقدما متعادلا وعادلا للفريقين، وفرض لاعبو انترانيك دفاع المنطقة وتفوقوا في متابعة الكرات المرتدة الهجومية "الريباوندز" وبرز منهم المالي لامين ديوارا الذي سجل ٣٠ نقطة. واضاف النيجيري مصطفى عبدالسلام لاعب الحكمة سابقا ٢٢ نقطة وعبدو شدياق ١٥ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية. في حين عوض الكابتن ايلي مشنتف سوء اداء صانعي الالعاب النيجيري محمد آشا والاميركي مايكل ريتشاردسون، فسجل ٢٤ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، واضاف نداي ١٣ نقطة وايلي فواز ١٢ نقطة.

مثل الحكمة: شارلي سعد وفيكين اسكجيان (شاركا في الدقائق الاولى) وايلي مشنتف ومحمد آشا وحسن نداي وايلي فواز وفادي الخطيب ومايكل ريتشاردسون وبولس بشارة.

ومثل انترانيك: عبدو شدياق والامين ديوارا ومصطفى عبدالسلام وباتريك لحود وبدر مكي (امضى الدقائق الاخيرة خارج الملعب لارتكابه اربعة اخطاء) وداني عون (خاض مباراته الثانية بعد شفائه من الاصابة) واريك دون ويروانت افاكيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

### الرياضي – شكا

واستضاف الرياضي على ملعبه في المنارة رابطة اصدقاء الرياضة شكا صاحب القاع، وفاز عليه بفارق ٥٤ نقطة ١١٥ – ٦١ (الشوط الاول ٥٩ – ٣٢). وسجل له الكابتن وليد دمياطي ٢٥ نقطة، بينما سجل لشكا السنغالي فنسان داسيلفا لاعب الوردية سابقا ٣١ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه وغازي بستاني ومايكل كمبرلاند وداريل هودجز "بلانشو" وشارك للمرة الاولى بعد ابلاله من الاصابة) وعمر نور الدين وجورج شيباني.

ومثل رابطة اصدقاء الرياضة شكا: احمد ابرهيم وسالم هوشر وفنسان داسيلفا وبول اسطفان وعلي شقير وجورج ميكل ومحمد حنكش ومايكل توغان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني اغوب كالوكيان.

### الهومنتمن – التضامن

وعلى ملعب الكهرباء الزوق وامام جمهور حاشد فاز هومنتمن بيروت على التضامن الزوق بعد تعادلهما خمس مرات في مباراة حماسية ٨٨ – ٨٠ (الشوط الاول ٣٣ – ٣٧). وسجل للفائز موسيب لوتقاجيان ٢١ نقطة وللخاسر الاميركي انطونيو ماديسون ٢٢ نقطة.

مثل هومنتمن: موسيب لوتقاجيان وليفون صبارمزيان وبول افاديسيان وشارل ريشا وخاجاك بغداديان والسنغاليون يعقوبا تور وريمون كرفالهو واماديو ديالو.

ومثل التضامن الزوق: باتريك سابا وايلي نصر وملرك قزح وموسى موسى وروجيه نصر وشارل بردويل والاميركيون انطونيو ماديسون وكينغ جونز وكين ليكس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج مقوم وطوني كركر.

### بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الرياضي انترانيك بيروت على هومنتمن برج حمود ١١١ – ٣٨ (الشوط الاول ٥٧ – ١٧). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس ومروان العميل.

وفاز على ملعب الكهرباء الشباب الفيبري على ملر ضوط رومية ٤٩ – ٣٧ (الشوط الاول ٣٠ – ٢٥). قاد المباراة الحكمان جورج درغام ومروان ايغو.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية فاز على ملعب الرياضي غزير الغرير بيت مري على التضامن الزوق ٥١ – ٣٨ (الشوط الاول ٣٠ – ١٧). قاد المباراة الحكمان غريس راضي ورباح لجيم.

### مباراتان اليوم

وتقام مساء اليوم مباراتان، الاولى على ملعب كفرحباب الساعة ٦،٠٠ بين المركزية جولية وعمشيت، والثانية الساعة ٨،٠٠ بين التضامن حراجل ولحيه الرياضة الزوق، في بطولة الرجال للدرجة الاولى.

# مجلس ادارة النجمة يؤيد غندور ويعلن استمرار "الانتفاضة" على الاتحاد

صدر امس عن نادي النجمة البيان الآتي: "اطلع اعضاء مجلس ادارة النادي على التعميم الاخير الصادر عن اتحاد كرة القدم ولاسيما منه قراره التعسفي الذي اصدره في حق رئيس النادي الحاج عمر غندور.

ويهم اعضاء المجلس ان يؤكدوا ان ما صدر عن الاتحاد كان متوقعا من الجميع نظرا الى حال التخبط الفاضح الذي يعيشه اعضاؤه في الوقت الراهن نتيجة القرائن والبراهين والمستندات التي عرضها رئيس النادي والتي فضحت المخالفات والتجاوزات الكثيرة التي ارتكبها الاتحاد واربكت مسيرته المستنكرة، وبدلا من ان يعمل هذا الاتحاد على تصويب مسيرته وتصحيح سياسته العرجاء عمد الى اتخاذ مواقف وقرارات غير منطقية وتسلطية عكست التخبط واكدت ديكتاتورية القائمين عليه.

ويهم مجلس الادارة بجميع اعضائه ان يعلنها صرخة مدوية يسيجها الحزم والثقة تأييده المطلق لمواقف الرئيس والسير وراءه في جميع الخطوات التي اتخذها ويتخذها على صعيد الانتفاضة الشريفة.

وموقفه هذا يعكس صعوبة التماسك القوي والصادق لجميع روافد النادي وخصوصا القاعدة الجماهيرية الوفية، وهو يطلب من القائمين على الاتحاد وقف التباكي على محبة النادي وجماهيره، لان هذه الحال المستهجنة لم ولن تنطلي على احد. وعلى هؤلاء القائمين ان يفهموا ان النادي سيواصل انتفاضته الى ان تتحقق الاهداف المطلوبة ومنها انقاذ كرة القدم اللبنانية من براثن المتسلطين".

### فادي عيد ثانياً في شطرنج الشارقة

لمع بطل لبنان في الشطرنج الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد في دورة الشارقة الدولية للشطرنج التي اختتمت في نهاية كانون الاول الماضي.

شارك في الدورة ٦٥ من اشهر اللاعبين العرب، في مقدمهم القطري محمد المضيحكي والمغربي هشام الحمدوشي والتونسي مجدي الكعبي والمصري احمد العروس.

واحتل المركز الاول كبير الاساتذة القطري محمد المضيحكي برصيد سبع نقاط من تسع ممكنة، فيما تقاسم المركز الثاني عيد والحمدوشي والاستاذ الدولي الايراني الاصل الفرنسي الجنسية مرشاد شريف برصيد ٦،٥ نقاط.

وسجل عيد في الدورة انتصارات ابرزها على بطل العرب السوري عماد حقي وعلى التونسي مجدي الكعبي، فيما تعادل والقطري المضيحكي.

• يعقد الاتحاد اللبناني للشطرنج جمعيته العمومية مساء السبت الساعة السابعة والنصف في نادي قدامى الفرير في فرن الشباك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للسنوات الاربع المقبلة.

## بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

### اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اعداد تصنيف جديد للمدربين اللبنانيين وطلب من جميع المدربين ملء استمارة وتسليمها الى الاتحاد قبل ١٥ شباط تمهيدا لاجراء التصنيف.

ويقيم الاتحاد يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال الفئتين "أ" و"ب" وتحدد في ضوئها الفرق التي ستشترك في دورة الترفيع.

### اتحاد الكاراتيه

اذاع الاتحاد اللبناني للكاراتيه جردة بنشاطاته لعام ١٩٩٨ وبلغت ٢٣ نشاطا شارك فيه ١٠٧٥ لاعبا ولاعبة في البطولات المحلية و٥٧ في البطولات العربية والدولية، ووزع الاتحاد ٥٤٣ شهادة و٥٤٣ ميدالية و٤١ درعا تذكارية.

### نوادي الارز

وجه رؤساء نوادي الارز (جان كيروز) والصقور (ميريام كيروز) وفنوبين بشري (جو فخري) كتابا شديد اللهجة الى الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج عددوا فيه "التجاوزات" التي حصلت خلال موسم ١٩٩٨ على رغم الاعتراضات التي ابدتها النوادي الثلاثة ولم يأخذ بها الاتحاد، داعين الى التريث في بدء البطولة لموسم ١٩٩٩ قبل بت اعتراضاتها ومطالبها لئلا تضطر الى مراجعة القضاء، واعلنت النوادي انها لن تسمح لاحد باستبعاد منطقة الارز عن اداء دورها في خدمة التزلج، بعدما اقيمت سابقاً فوق مدارجها ١٤ اسبوعا دوليا وبطولة العالم العسكرية مرارا في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج.

# جنود اسرائيليون قتلوا فلسطينياً في الخليل وشارون في نيويورك بعد بون يلتقي روس


فلسطيني يقبّل الانجيل المقدس الذي يحمله كاهن روسي خلال قداس الميلاد بحسب التقويم الشرقي في باحة كنيسة المهد في بيت لحم أمس. (ا ب تيليفوتو)

طبيب اسرائيلي يحاول اسعاف الفلسطيني بدر قواسمة قبل ان يفارق الحياة في الخليل أمس. (اب تيليفوتو)

وسط توتر امني في الضفة الغربية بعد مقتل فلسطيني في مدينة الخليل برصاص جنود اسرائيليين، توجه وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الى نيويورك بعد توقف قصير في بون التقى خلاله وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر وأكدا معا معارضتهما اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنود اطلقوا النار على الفلسطيني بدر قواسمة (٢٦ عاما) عندما اندفع نحوهم شاهرا مسدسا تبين لاحقا انه لعبة من البلاستيك. واضافت انه كان يسير في الشارع على رغم منع التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على السكان الفلسطينيين في الشطر الخاضع لسيطرتها من الخليل، وانه رفض الاذعان لأمر بالتوقف. وقد توفي لاحقا متأثرا بجروحه.

واغلقت السلطات الاسرائيلية الخليل وفرضت منع التجول على آلاف الفلسطينيين في الجزء الذي تسيطر عليه من المدينة المقسمة، بعدما اطلق مسلحون فلسطينيون النار على سيارة التنين، مما ادى الى اصابة مستوطنتين اسرائيليتين.

**امن القدس**

وافاد مصدر امني اسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية بدأت اتخاذ اجراءات امنية مشددة حول باحة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة في القدس الشرقية تحسبا لهجمات قد يشنها متطرفون. وتحدث عن تعزيز وجود رجال الشرطة والبدء بنصب كاميرات في باحة المسجد الاقصى وازقة المدينة القديمة. وقال ان بوابات لكشف المعادن ستوضع ايضا وان هذه الاجراءات ستستمر بضعة اشهر.

وكانت لجنة وزارية اتخذت قرارا بتعزيز الاجراءات الامنية في ٢٢ تشرين الاول، وبررته باحتمال قيام بعض الاصوليين المسيحيين بهجمات على المسجد الاقصى في مناسبة حلول سنة ٢٠٠٠ لميلاد السيد المسيح. وزاد هذه المخاوف وجود اعضاء من جماعة مسيحية الفية يطلق عليها "المسيحيون القلقون" (كونسيرند كريستشن).

ويذكر ان محكمة اسرائيلية قضت الاثنين بطرد ١٤ شخصا ينتمون الى هذه الجماعة بعدما اتهموا بالتخطيط لاعمال عنف في القدس لاعتقادهم انهم يستطيعون بذلك التعجيل في مجيء المسيح الثاني.

واحتفلت الطوائف المسيحية الشرقية امس بعيد الميلاد بحسب التقويم الشرقي في بيت لحم.

**هدم ١٤٧ منزلا**

من جهة اخرى، جاء في تقرير اعدته منظمة "التضامن الدولي لحقوق الانسان" ونشر امس ان الجيش الاسرائيلي هدم ١٤٧ منزلا فلسطينيا العام الماضي.

وتصدرت مدينة القدس العربية المحتلة القائمة بهدم ٤٤ منزلا، تليها مدينة الخليل (٤٠)، ثم رام الله (١٦) ونابلس (١٣) وبيت لحم (١١)، في حين سجلت عشر عمليات هدم في مدينة جنين وست في قلقيلية واربع في اريحا.

وحل قطاع غزة الذي لا تزال اسرائيل تحتل ٤٠ في المئة من مساحته اخيرا بهدم منزلين فقط فيه.

وتتخذ "منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان" واشنطن مقرا لها وتنشط من خلال مكاتب فرعية لها في اكثر من بلد في رصد انتهاكات حقوق الانسان.

وتشمل نتائج التقرير عدد المنازل المخصصة للسكن فقط. وقال احمد ابو شلال المسؤول في مكتب المنظمة في مدينة نابلس في الضفة الغربية ان الرقم يصل الى ٢٧٨ منشأة اذا ما اضيفت الاكواخ ومنشآت اخرى. واضاف: "لقد كانت سنة سيئة في ما يتعلق بهدم المنازل ولنخشى ان تكون السنة الجديدة اسوأ".

في غضون ذلك بحث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع النائب الاسرائيلي من حركة "ميريتس" اليسارية وليد صادق، في تطورات عملية السلام. وقالت مصادر فلسطينية انهما تناولا آخر المستجدات السياسية في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية تجميد تنفيذ مذكرة واي ريفر، الى السبل الآيلة الى معاودة تنفيذها.

وكشف وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان السلطة طلبت من مصر العمل على تحريك مبادرة السلام المصرية – الفرنسية لمواجهة الجمود المسيطر على عملية السلام. ومعلوم ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك دعوا في ايار ١٩٩٨، الى عقد مؤتمر دولي "لانقاذ عملية السلام" نظراً الى تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورفضه تطبيق اتفاق اوسلو.

**شارون وفيشر**

● في بون اجرى شارون محادثات مع فيشر، رفضا بعدها فكرة اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

وصرح شارون في مؤتمر صحافي مشترك على انه بموجب اتفاق واي بلانتايشن "لا يمكن اعلان الاستقلال الفلسطيني من جانب واحد" وان اسرائيل سترد "فوراً" على مثل هذه الخطوة التي ينوي عرفات اتخاذها في ٤ ايار.

واعرب فيشر عن اعتقاده ان "اي قرار من جانب واحد لن يتخذ". وأمل "في مواصلة تنفيذ الطرفين اتفاق واي بلانتايشن" واعتبر ان المفاوضات وحدها قادرة على اخراج عملية السلام من الجمود الحالي.

ومن بون توجه شارون الى نيويورك لمقابلة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه لم يطلب الاجتماع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. واضاف ان "السفارة الاسرائيلية في واشنطن ابلغت الى وزارة الخارجية الاميركية زيارتي للولايات المتحدة، وقررت اولبرايت ايفاد روس للقائي".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

### نتنياهو نزع سترته الواقية من الرصاص أمام تجمع لـ"ليكود"

# شاحاك معلناً ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء: لست رجل سياسة، لكنني لم آتِ من كوكب آخر

أعلن امس رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون ليبكين شاحاك رسمياً ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة التي تقرر اجراؤها في ١٧ ايار المقبل، منافسا لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الذي وصفه بانه خطر على اسرائيل.

ولم يستبعد قيام دولة فلسطينية مستقلة، نتيجة محتملة للمفاوضات مع الفلسطينيين. وأيد التوصل الى تسوية مع سوريا في ما يتعلق بالاراضي في مرتفعات الجولان المحتلة. ورأى ان مستقبل وجود اسرائيل في لبنان ينبغي مناقشته مع دمشق.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في تل أبيب وبثه التلفزيون الاسرائيلي: "جئت الى هنا صباح اليوم لاعلن ترشيح نفسي لمنصب رئيس وزراء اسرائيل في الانتخابات المقبلة". وحذر من ان "نتنياهو خطر على اسرائيل (...) ينبغي ان يذهب". واستنتج معلقون ان تحذيره يوحي بنيته ان يجعل من شخصية رئيس الوزراء هدفاً رئيسياً في حملته الانتخابية.

وركز على ما وصفه بالانقسامات الداخلية في اسرائيل التي افضت الى اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين عام ١٩٩٥. واضاف ان لنتنياهو كان مدركاً للصدع، لكنه اختار ان يستغله لتحقيق اغراضه السياسية. واعتبر ان "نتنياهو يقود اسرائيل الى مخاطر كبرى على الصعيدين المحلي والخارجي". وان من واجبه ان ينبه الى ذلك. وشدد على ان "حرب يوم كيبور (يوم الغفران) واحدة تكفي"، في اشارة الى حرب عام ١٩٧٣ التي اخذت فيها اسرائيل على حين غرة.

ولفت الى "اننا بلد في حال حرب داخلية يمكن ان تؤدي الى كارثة، اذا لم نوقفها في الوقت المناسب. حرب بين اليهود الغربيين (الاشكيناز) واليهود الشرقيين (السفرديم)، بين المتدينين والعلمانيين، بين اليمين واليسار. لا بد من ثورة، وقيادة جديدة، بعيدة عن الانقسام بين اليمين واليسار" (...) ليست لدي خبرة سياسية، لست رجل سياسة، لكنني (...) تعلمت كثيراً من التفاوض مع الفلسطينيين ومع السوريين. ولم آت من كوكب آخر. لقد رأيت كيف ارتكبت اخطاء خطيرة. واليوم ليس هناك سلام ولا امن. والوضع الاقتصادي سيء جداً".

ورفض انسحاباً من جانب واحد للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان "قد يعرض للخطر شمال اسرائيل". الا انه دعا الى التفاوض مع سوريا في موضوع الانسحاب "لان المفتاح في دمشق". (...) "اعتقد انه لا يمكن قيام سلام مع لبنان من دون سوريا، ويجب التوصل الى تسوية في شأن الجولان".

ثم قال: "لقد لجمت بصفة كوني رئيساً للاركان مبادرات عسكرية لم اوافق عليها وحصلت على تأييد وزير الدفاع" اسحق موردخاي. ولم يوضح ماهية "مبادرات" نتنياهو هذه، لكن احد المقربين منه أوضح ان الامر يتعلق "بالعراق وبالقدرة العسكرية الايرانية، اضافة الى حزب الله" في لبنان.

ولم يقترح شاحاك، الذي يتصدر استطلاعات الرأي العام، حلولاً للخروج من الجمود الحالي لتنفيذ مذكرة واي ريفر، التي توسطت فيها الولايات المتحدة. وقال ان "الطريق طويل" امام التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. "قطعنا نصف الطريق. لا نستطيع التوقف عند النقطة التي نحن فيها الآن. الحل بعيد المنال والقضايا المعلقة ليست سهلة". وشدد على ان اعلان دولة فلسطينية محتملة، يجب ان ينتظر الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين على الحدود والامن وحقوق المياه وحركة الناس والسلع التجارية. "وسيكون من الخطأ ان يعلن الفلسطينيون دولة من جانب واحد، كما هدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بحلول ٤ ايار، حين تنتهي المهلة المحددة للتوصل الى اتفاق سلام. اما "القدس فانها ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية مهما حصل". وخلص الى انه سيحاول اقامة تحالف مع مرشح وسطي آخر هو وزير المال السابق دان ميريدور المنشق عن تكتل "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحاكم.

**ردود الفعل**

وقد سارع نتنياهو الى الرد، فاصدر بياناً اتهم فيه شاحاك بشن "هجوم شخصي فج" يصل الى حد التحريض. وسخر من العمومية التي يتحدث بها منافسه، لدى التطرق الى السياسة التي يعتزم اتباعها حيال الفلسطينيين وسوريا. ووصفه بانه "جنرال للظلام".

وقال المسؤول البارز في حزب العمل يوسي بيلين، الذي يعتبر مهندس اتفاق اوسلو، انه اذا كانت نيات شاحاك لاسقاط نتنياهو صادقة، فان عليه فسح الطريق لباراك. واشار الى ان شاحاك "لا يملك برنامجاً ولا انصاراً".

**السترة الواقية**

وقد وجهت امس انتقادات الى نتنياهو لنزعه مساء الثلثاء سترته الواقية من الرصاص امام جمع يتألف حصراً من مؤيدي تكتل "ليكود" الذي يتزعمه. وهو كان يلقي خطاباً امام بضع مئات من انصار "التكتل" في بلدة كريات عطا في شمال اسرائيل، عندما قطع خطابه ليسأل الحضور "هل انتم جميعاً من الليكود؟". واذ صاح الجميع: "نعم" قال: "في هذه الحال سأنزع سترتي الواقية من الرصاص" وارفق القول بالفعل.

وصرح الناطق باسمه افيف بوشينسكي: "اقترحت عليه فتح سترته، لانه بدا كأنه قادم من الفضاء الخارجي في حالة شديدة الحرارة".

الا ان صحيفة "يديعوت احرونوت" والاذاعة العامة تساءلتا عما اذا كان قول نتنياهو يعني ان جميع الذين لا يصوتون لـ"ليكود" متهمون بالسعي الى اغتياله. وابدى الناشط في حزب العمل في كريات عطا روجر حاسيد استياءه من ذلك وقال: "ان عدم رغبتي في التصويت لبيبي لا يعني انني ارغب في التعرض لحياته".

ورد بوشينسكي "ان رئيس الوزراء يشعر احياناً بالرغبة في التحرر من الاجراءات الامنية المفروضة عليه بشكل دائم. ان حياته صعبة حتى انه لا يستطيع الذهاب الى التبول بمفرده".

وكان جهاز الامن العام "شين بيت" عزز اجراءات الامن حول رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ اقدام ناشط من اليمين المتطرف على اغتيال رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

### نمط جديد من الاستيطان قرب البيرة:

# توسيع القائم بدل بناء الجديد

تعمل الجرافات والحفارات الاسرائيلية باقصى سرعة لاقامة تجمع استيطاني يهودي جديد يحمل اسم "تل صهيون" قرب مدينة البيرة. وتتحرك الآليات الضخمة في هذه المنطقة الجبلية على مدار الساعة وهي تفتت الصخور وتقلب التربة وتقتلع الاشجار.

وتتضارب المعلومات الاسرائيلية عما اذا كان تجمع "تل صهيون" مستوطنة جديدة أم مجرد امتداد لتجمع قائم هو مستوطنة "كوخاف يعكوف". لكن التجمع يكشف نمطاً جديداً من الاستيطان اليهودي للأراضي الفلسطينية يجري خلسة ومن دون ضجيج.

وكان الاحتلال الاسرائيلي اصدر عام ١٩٨٢ امراً عسكريا بمصادرة اراض تبلغ مساحتها ١٦٠٠ دونم وتعود الى بلدة كفرعقب الفلسطينية التي تبعد بضعة كيلومترات جنوب شرق البيرة في الضفة الغربية، واقيمت على جزء منها لاحقاً مستوطنة "كوخاف يعكوف".

وسيجت منذ بضعة أشهر مساحات شاسعة من الاراضي في محاذاة هذه المستوطنة بالاسلاك الشائكة، وبدأت الآليات الضخمة، في حراسة مسلحة من المستوطنين اليهود، عملها في انجاز اعمال البنية التحتية من شق طرق وتمهيد اراض لاقامة المساكن.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نشرت في شهر كانون الثاني من العام الماضي خبرا عن "بناء بضعة آلاف من الوحدات السكنية في مستوطنة كوخاف يعكوف التي يقطنها متدينون يهود ليرتفع عدد سكانها من ١٦٠ عائلة حاليا الى ثمانية آلاف بعد بضع سنوات".

وفي شهر تشرين الاول الماضي قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" ان العمل بدأ لانشاء ١٢٠٠ مسكن جديد في المستوطنة تبلغ تكاليفها ١٧ مليون شاقل (يوازي الدولار قرابة ٤،١٥ شاقلات) على ان ينتهي بناء ١٨٠ وحدة سكنية منتصف هذه السنة.

وتحدث التلفزيون الاسرائيلي في تقرير له قبل ايام عن "مستوطنة جديدة" سماها "تل صهيون" واجرى مقابلة مع احد انصار مجموعة يهودية متدينة قال فيها انه مهتم بشراء مسكن في "تل صهيون" نظراً الى رخص سعره وهو ما يشكل عرضاً مغرياً.

لكن الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية التي تدير المناطق الفلسطينية بأسم الاحتلال الاسرائيلي بيتر ليرنر رد ان "لا معلومات لدى الادارة عن هذه المسألة".

ويبدو رد الادارة المدنية مستغرباً، خصوصاً أنها هي الجهة التي تعطي الرخص لاي اعمال انشائية.

وعلى مسافة مئات الامتار من اعمال بناء "تل صهيون"، يجري العمل بالطريقة نفسها لشق طريق التفافية جديدة تربط مستوطنة "كوخاف يعكوف" ومستوطنة "بسغوت" التي تبعد عنها بضعة كيلومترات شمالاً.

(وص ف)

### تصاعد أجواء المواجهة بين بغداد والتحالف الاميركي - البريطاني

# أنان وباتلر ينفيان ضلوع "أونسكوم" في التجسس لواشنطن

طفت أمس أخبار اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ودورها في العراق على ما عداها، مع تداول معلومات في الصحافة الأميركية عن أنها كانت تتجسس لحساب واشنطن ونفي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن تكون لديه أدلة على نشاطات كهذه.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" أن كوفي أنان حصل على أدلة تؤكد ان مفتشي "أونسكوم" ساعدوا واشنطن على جمع معلومات قد تستخدم في محاربة الرئيس العراقي صدام حسين. ونسبت إلى مقربين من الامين العام انه "ادرك ابعاد هذه العلاقات" التي تزعزع حياد المنظمة الدولية إذا ثبت وجودها. واضافت ان انان "أخطر بان اللجنة سهلت مباشرة إقامة شبكة لجمع معلومات لحساب الولايات المتحدة الامر الذي يشكل مخالفة لمهمتها". ورأت ان "الامم المتحدة لا يمكنها ان تكون طرفا في عملية ترمي الى اطاحة نظام إحدى الدول الاعضاء. وهذا هو خطأ اللجنة".

وقالت صحيفة "البوسطن غلوب" ان عملاء الاستخبارات الاميركية تمكنوا من التنصت على اتصالات سرية بين وحدات عسكرية خاصة مسؤولة عن أمن صدام، وأن مسؤولين أميركيين "اعترفوا في شكل غير رسمي انهم ضالعون في العملية".

بيد أن الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة فرد ايكهارد ردّ أن أنان لا يملك أدلة على تورط مفتشي "أونسكوم" في نشاطات تجسس، وقال: "ليس لدى الأمين العام ادلة مقنعة، ولا حتى ادلة من أي نوع. هناك فقط شائعات". وأشار الى ان انان سأل رئيس "أونسكوم" ريتشارد باتلر عن هذه الادعاءات فنفاها "نفياً قاطعاً".

وكذّب باتلر امام الصحافيين في نيويورك ما نشرته الصحيفتان، قائلاً: "نحن سهلنا عمليات تجسس؟ نحن جواسيس؟ بالطبع لا. لا تصدقوا كل ما تقرأونه في الصحف. هناك مغالطات كثيرة في هذه المواضيع وانا آسف لهذا". وذكر أن "أونسكوم" اكتشفت عام ١٩٩٥ ان "العراق خدعها في شكل صارخ من خلال اعلانات زائفة عن برامجه لأسلحة الدمار الشامل ومن خلال اخفاء اسلحة وسياسة العرقلة المستمرة والسعي إلى تقويض عملنا". ولنتيجة لذلك اضطرت اللجنة إلى "تحطيم جدار المقاومة هذا" بأساليب عدة منها الحصول على مساعدة من اكثر من ٤٠ دولة بينها الولايات المتحدة الملزمة بموجب قرارات المنظمة الدولية تقديم العون. غير أن اللجنة "لم تقبل او تستخدم أياً من هذه المساعدات في أي غرض آخر ولا في تحقيق أغراض وطنية خاصة بأي من الدول الاعضاء ولكن فقط في خدمة أغراضنا الرامية إلى نزع أسلحة العراق".

ورفض البيت الابيض التعليق على الموضوع وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت: "لا نية لي لمناقشة قضايا تتعلق باجهزة الاستخبارات". لكنه شدد على ان "المشكلة ليست في أونسكوم بل في رفض صدام حسين والعراق احترام التعهدات التي قدمها بعد انتهاء حرب الخليج لتدمير أسلحة الدمار الشامل. وهذه المسألة لا تزال هي المشكلة".

أما وزارة الخارجية الاميركية فنفت صحة هذه الأخبار، وقال الناطق باسمها جيمس روبن: "على حد علمي لم تعمل الولايات المتحدة في أي وقت مع أي شخص من لجنة التفتيش بهدف جمع معلومات للنيل من النظام العراقي".

رئيس "أونسكوم" ريتشارد باتلر يتحدث الى الصحافيين في نيويورك أمس. (أ ب تيليفوتو)

ونقلت "البوسطن غلوب" عن المفتش السابق في "أونسكوم" سكوت ريتر ان واشنطن تولت العام الماضي بالاتفاق مع باتلر اقامة نظام لمراقبة الشبكات الامنية العراقية كي تستخدمه "أونسكوم" في الاصل. الا إن واشنطن اعتبرت ان "النظام كان بالغ الدقة حتى تستخدمه أونسكوم. واستولى الاميركيون عليه في نيسان الماضي ولا تتولى أونسكوم حاليا تقويم المعلومات المجمعة، ذلك ان الولايات المتحدة استأثرت كليا بالنظام ولا تسمح بالاطلاع على التفاصيل". ونسبت الصحيفة الى مصادر اميركية وأخرى من الامم المتحدة ان نظام المراقبة والتنصت وضع في الخدمة ابتداء من شباط ١٩٩٦ لمساعدة "أونسكوم" على معرفة تحركات القيادة العليا في العراق وتسهيل عمل المفتشين الدوليين في البحث عن أسلحة الدمار الشامل، وأن واشنطن قدمت مساعدة كبيرة، بمؤازرة خبراء استخبارات اسرائيليين وبريطانيين، إلى مفتشي "أونسكوم" في ترجمة الوثائق التي حصلت عليها.

وأكد ريتر ان المفتشين حصلوا آنذاك على معلومات مهمة عن الامن الرئاسي العراقي، غير انهم كانوا "يهملون" معلومات عن الامن الشخصي للرئيس العراقي لدى حصولهم عليها.

الى ذلك، قال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان تسريب المعلومات في هذا الشأن يوحي بان انان يسعى الى التخلص من باتلر. واستنتج انه "لسوء الحظ، يبدو ان أونسكوم كما هي الآن ربما انتهت". وشدد على "أونسكوم والفريق الذي كنت أقوده لم يكونا طرفا في أي محاولة لاطاحة رئيس العراق. ويمكنني ان أقول لكم ان باتلر كان حريصاً على مطالبتي بأن أعمل له دون غيره".

**أجواء المواجهة**

ولعل هذه الزوبعة الجديدة، تعزز مؤشرات تصاعد المواجهة بين بغداد من جهة وواشنطن ولندن من جهة أخرى، مع تصلب كل فريق في موقفه وموقعه وإصراره على مواصلة سياسته الحالية وخصوصاً في ما يتعلق بمنطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه.

وفي هذا السياق، جدّد وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد أمس حق بلاده في الدفاع عن نفسها من "العدوان". وقال غداة المواجهة الجوية بين مقاتلات عراقية وأميركية في منطقة الحظر الجنوبية وفي ذكرى تأسيس الجيش: "نحن معتدى علينا ويجب ان ندافع عن أنفسنا". وكرر "عزم العراق والطيران العراقي على التحليق في اجوائنا وان ندافع عنها حتى الموت".

وتوقع المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون "الاسوأ" في النزاع. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "يجب دائما توقع الاسوأ" (...) لا اتوقع ان يهدأ الوضع ما بقيت العقوبات (التي فرضت على العراق بعد حرب الخليج) على حالها". وسئل عن رفض الامم المتحدة "إبدال" العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية في العراق كما طالبت بغداد، فأجاب أن "القصف واستمرار الاميركيين والبريطانيين في انتهاك مجالنا الجوي قد يحملان بعض الاشخاص على التصرف بصورة فردية. وقد يهدد ذلك أمن هؤلاء الموظفين".

ورأى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك "ان القول إن من شأن المشاعر الشعبية ان تشكل خطراً على الموظفين البريطانيين في الامم المتحدة أو من أي جنسيات اخرى لا يتمتع بأي صدقية لانه يأتي من نظام قمعي جداً".

ورفضت الامم المتحدة الطلب العراقي، لافتة الى ان الامين العام وحده يقرر "أي الموظفين يجب ان يعمل في المساعدة الانسانية في العراق".

**مواجهتان**

وتحدثت وزارة الدفاع الاميركية عن حصول مواجهتين الثلثاء وليس مواجهة واحدة في الاجواء العراقية بعد توغل الطائرات العراقية داخل منطقة حظر الطيران الجنوبية.

وصرح الناطق باسم الوزارة كينيث بايكون ان المواجهة الاولى حصلت الساعة ٠٧،١٥ بتوقيت غرينيتش بعدما طاردت طائرات "ميغ ٢٣" عراقية مقاتلتين اميركيتين من طراز "ف ١٥ إيغل" كانتا تقومان بدورية في جنوب العراق وردت المقاتلتان الاميركيتان باطلاق اربعة صواريخ جو – جو اخطأت الهدف. واضاف ان المواجهة الثانية حصلت بعد ١٥ دقيقة من الاولى وكانت بين طائرتي "ف ١٤ تومكات" من حاملة الطائرات الاميركية "كارل فينسون" التي تجوب مياه الخليج وطائرتي "ميغ ٢٥" عراقيتين على مسافة ١٠٠ كيلومتر داخل منطقة حظر الطيران جنوب خط العرض ٣٣ وقد اطلقت الطائرتان الاميركيتان صاروخين لم يصيبا الهدف. وأكد ما لفته بغداد وهو أن طائرة "ميغ ٢٣" عراقية تحطمت في حادث منفصل لدى هبوطها، مشيرا الى انها لم تكن طرفا في المواجهتين.

**موسكو**

وفي ظل التوتر الناجم عن منطقتي حظر الطيران، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين أن موسكو ترغب في مراجعة لهاتين المنطقتين. وقال: "عاجلا أم آجلا يجب مراجعة هذه المسألة (...) نذكركم ان منطقتي حظر الطيران اقيمتا من دون قرار من مجلس الامن. وموقفنا السلبي من هذا العمل غير الشرعي معروف (...) وفي هذه المرحلة تناشد جميع الاطراف ضبط النفس".

ورفض التعليق على الأخبار عن تورط "أونسكوم" في التجسس لحساب واشنطن.

**انقرة**

وأيد رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ الطلعات الجوية الأميركية والبريطانية فوق شمال العراق. وقال: "التأييد الذي قدمناه لهذه العملية بناء على تفويض من مجلس النواب مستمر"، علماً أن الطائرات تنطلق من قاعدة انجرليك التركية.

**باريس**

وفي حديث الى صحيفة "الموند"، لاحظ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان واشنطن "غالبا ما تتصرف من جانب واحد وتجد صعوبة في تأدية دور محرك المجتمع الدولي الذي تؤكد انه منوط بها".

وتعليقا على الضربات الاميركية – البريطانية للعراق، قال: "اننا انتقلنا من وضع ذكّرت فيه الاسرة الدولية بكاملها – مع الامم المتحدة – العراق بالتزاماته الى مواجهة مباشرة بين نظام بغداد واصدقائنا الاميركيين والبريطانيين (...) لا أرى اين تحقق تقدم". وأضاف ان لباريس "أفكاراً للخروج من الازمة تضمن الامن الدائم في المنطقة وتسمح برفع الحظر. وسيصار إلى البحث فيها وعرضها في الوقت المناسب".

وأعرب عن اعتقاده أن الاسرة الدولية "في حاجة الى ان تفرض فرنسا نفسها أكثر على الساحة الدولية، ليس نتيجة قوتها او الدروس التي يمكن ان تعطيها بل لانها تنظر الى عدد من الوقائع الدولية نظرة مختلفة (...) انها صديقة للولايات المتحدة لكنها لا تتفق تلقائياً ووجهة نظر هذه الدولة العظمى".

**وزراء الخارجية العرب**

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان موضوع العراق سيكون في رأس جدول أعمال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني.

وصرح موسى بعد اجتماعه مع عبد المجيد أن "الدعوة كما وصلت الينا من الامين العام لجامعة الدول العربية تتعلق بالبحث في الوضع العربي الراهن وسيكون على رأس المواضيع الوضع في العراق".

وكان مقرراً أن يعقد الاجتماع في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الشهر الماضي لمناقشة اقتراح يمني لعقد قمة عربية بعد الهجمات الاميركية – البريطانية على العراق، إلا أنه أرجئ الى ٢٤ من الشهر الجاري وسط أنباء عن خلافات عربية حيال القمة.

وقال عبد المجيد إن "فكرة عقد القمة العربية أو عدم عقدها متروكة لمشاورات القادة العرب بعد اتضاح نتائج الاجتماع الوزاري التشاوري والذي سيتركز البحث على الوضع العربي الراهن ومنه الوضع في العراق".

("النهار"، و ص ف، رويترز)

### تأييد ترشيح بوتفليقة يقسم حركة النهضة

# مقتل ٤٠ اسلامياً شرق الجزائر

نشرت صحف جزائرية امس ان ٤٠ اسلامياً مسلحاً قتلوا في عملية قامت بها قوى الامن في منطقة الميلان في جبال الونشريس على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة "المجاهد" ان طائرات هليكوبتر شاركت في العملية عندما رصدت مجموعة تضم نحو ١٠٠ رجل من "الجماعة الاسلامية المسلحة". ويشتبه في ارتكاب المجموعة مجزرة ذهب ضحيتها ١٦ قروياً أخيراً، اضافة الى مقتل ثمانية من اعضاء "الجيش الاسلامي للانقاذ" الذي يلتزم هدنة منذ أكثر من سنة في منطقة عين دفلى. وتقع المنطقة التي تحولت مركزا للعنف بين سلسلتي جبال الونشريس والضهرة حيث معاقل "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وأوردت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" ان جنديا قتل وان تسعة جرحوا قرب كوليا على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب الجزائر الاثنين الماضي عندما انفجرت قنبلة موقوتة بسيارتهم.

وكتبت صحيفة "الخبر" مقتل رجل في الستين من العمر وابنه (١٤ عاما) على ايدي اسلاميين مسلحين في اليوم نفسه قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

**حركة النهضة**

من جهة اخرى، جاء في بيان نقلته الصحف ان نحو ٣٠ من كوادر حركة النهضة الجزائرية الاسلامية نددوا بقرار حزبهم دعم ترشيح وزير الخارجية سابقا عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المبكرة في نيسان المقبل وقرروا تعليق نشاطاتهم في اطار مجلس الشورى وهو أعلى هيئة في الحزب.

وكانت حركة النهضة اعلنت في ٢٥ كانون الاول قرارها دعم بوتفليقة بعد رفض رئيسها عبد الله جاب الله ترشيح نفسه. لكن جاب الله اعترض فورا على هذا القرار ومذذاك تكشفت الخلافات بينه وبين الامين العام للحركة الحبيب آدمي المؤيد لبوتفليقة.

( و ص ف ، رويترز)

## صحف دمشق: اعادة الجولان مفتاح السلام

دمشق – وص ف – نشرت الصحف السورية الصادرة أمس ان "اعادة هضبة الجولان (التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها الى اراضيها عام ١٩٨١) الى سوريا تشكل مفتاح السلام في كل المنطقة".

وحذرت صحيفة "تشرين" من ان "عدم اعادة الجولان كاملاً لسوريا يعني بكل بساطة ان لا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط، وبعبارة اخرى ان اعادة الجولان الى سوريا تشكل مفتاح السلام في كل المنطقة". وأضافت: "يجب ألا يغيب عن بال أحد في اسرائيل ان الجولان سوري وسيبقى سورياً ولا تستطيع قوة في الارض الغاء هذه الحقيقة أو طمسها". ووصفت اقتراح القانون الذي صادقت عليه الكنيست الاسرائيلية بأنه "مسرحية تبعث على السخرية والازدراء ذلك ان قرارات الكنيست لا تستطيع الغاء حقائق التاريخ والجغرافيا أو نقض قرارات الامم المتحدة".

واعتبرت صحيفة "الثورة" لاقتراح القانون الاسرائيلي "بمثابة خطوة استفزازية وعدوانية جديدة وتحد آخر للامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية". وقالت ان "ابتلاع الجولان السوري ومحاولات قضمه وتهويده وسلخه عن الوطن السوري الام حلم سيكلف اسرائيل غالياً. فسوريا لن تقبل باي محاولة تنتقص من مبدأ السيادة الكاملة على الجولان".

ويشترط اقتراح القانون الاسرائيلي ان تحصل أي اعادة لاراض ضمتها الدولة العبرية مثل الجولان السوري والقدس الشرقية على موافقة الغالبية المطلقة في الكنيست (٦١ نائبا من أصل ١٢٠) وان تقر في استفتاء شعبي.

وتطالب سوريا باستعادة هضبة الجولان كاملة في مقابل السلام مع اسرائيل.

# اليمن: استجواب ١٠ في خطف السياح بعضهم يحمل جوازات سفر بريطانية

أعلنت الشرطة اليمنية أمس أنها تستجوب عشرة اشخاص يحمل بعضهم جوازات سفر بريطانية، في اطار التحقيق في خطف السياح الغربيين الذي انتهى نهاية دموية في ٢٩ كانون الاول الماضي، في حين نفت الحكومة البريطانية أي تغيير في سياستها في شأن مسعى اليمن الانضمام الى رابطة دول الكومنولث.

وأفاد مسؤول في الشرطة اليمنية طلب عدم ذكر اسمه أن "السلطات تستجوب حالياً عشرة يمنيين وباكستانيين يحمل عدد منهم جوازات سفر بريطانية للتحقق من علاقاتهم المحتملة مع جماعة الجهاد الاسلامي". وقال ان السلطات تتحقق "من صحة جوازات السفر البريطانية"، موضحاً ان "ثلاثة من الموقوفين العشرة اعتقلوا في ٢٣ كانون الاول وفي حوزتهم متفجرات" أي قبل عملية الخطف التي قتل فيها ثلاثة بريطانيين واسترالي. وأضاف انهم "كانوا يخططون لاعتداءات على اهداف في اليمن" وانهم كانوا في لندن قبل ايام من خطف السياح الغربيين الـ١٦.

وصرح قنصل بريطانيا العام في عدن ديفيد بيرس انه "تبلغ من السلطات اليمنية توقيف ثلاثة من الرعايا البريطانيين" و"انني انتظر الاذن بلقائهم". وكان بيرس أشار الى ان بعض الموقوفين الذين يستجوبون "يحمل جوازات سفر بريطانية وباكستانية".

وأعلن المسؤول أن "خمسة من الاشخاص العشرة الذين يخضعون للاستجواب اوقفوا في ٢٣ كانون الاول" وانهم "كانوا يخططون لاعتداءات بالمتفجرات على القنصلية البريطانية وفندق موفمبيك الذي يرتاده السياح الغربيون وكنيسة في عدن".

ويتابع فريقان من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" وشرطة "اسكوتلانديارد" البريطانية التحقيق في ظروف مقتل البريطانيين الثلاثة والاوسترالي في الهجوم الذي شنته قوى الامن اليمنية لتحرير الرهائن. وسيسمح للفريقين بمقابلة ثلاثة من الخاطفين اليمنيين الذين اوقفوا.

**الكومنولث**

في غضون ذلك، نفت السفارة البريطانية في اليمن أي تغيير في السياسة المعمول بها في شأن مسعى صنعاء للانضمام الى رابطة دول الكومنولث. وجاء في بيان اصدرته أمس بعد اعلان صنعاء سحب طلبها انها تنفي رسمياً تقارير صدرت في الصحف البريطانية في ٣ كانون الثاني مفادها أن طلب اليمن الانضمام الى "رابطة دول الكومنولث لم ينجح لانه لم ينفذ معايير الدخول". وأضاف: "ان هذا الخبر ليس صحيحاً (...) وليس ثمة تغيير في السياسة البريطانية بالنسبة الى هذا الموضوع. في آخر اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومنولث في تشرين الاول ١٩٩٧ تقرر ابقاء طلب اليمن قيد المراجعة. وسوف تقوم رابطة دول الكومنولث بالمراجعة (...)".

وكانت وزارة الخارجية اليمنية أعلنت الاثنين تخلي اليمن عن محاولة الانضمام الى الرابطة بعدما نسبت صحف بريطانية الى أمين سر الدولة البريطاني للشؤون الخارجية طوني لويد ان الطلب لن يلقى نجاحا لان صنعاء لم تف بمعايير الانضمام التي تشمل توفير دليل على وجود حكومة جيدة. وقالت الوزارة في بيان لها ان التصريحات المنسوبة الى المسؤول البريطاني "تنبع من عدم الحماسة لوجود علاقات واضحة بين الحكومتين".

**ضربة للسياحة**

على صعيد آخر، توقعت فنادق في اليمن الغاء حجوزات وشكت وكالات سفر من تكبدها خسائر بعد قتل السياح الغربيين. وأكد مديرو فنادق ووكالات سفر ان مقتل السياح وجه ضربة قوية الى قطاعهم، لكنهم أملوا ان تتحسن أوضاع السياحة بحلول سنة ٢٠٠٠، علماً أنها حققت لليمن عائدات بلغت ١٠٠ مليون دولار في ١٩٩٧.

وقال مدير المبيعات في وكالة السياحة اليمنية العربية ديتمار كويست: "من المؤكد انه ستكون هناك الغاءات (...) نتوقع فقدان ما بين ٢٥ و٥٠ في المئة من اعمالنا في موسم أيار – أيلول المقبل لكن الوضع سيعود الى معدلاته الطبيعية بحلول سنة ٢٠٠٠".

بينما قال رئيس مجلس ادارة وكالة المأمون للسياحة والسفر يحيى أحمد الحيفي: "اصيبت الصناعة بأضرار بسبب الحادث. لكنني أتوقع تحسناً السنة المقبلة".

ونشرت صحيفة "الوحدوي" اليمنية المعارضة أن ٤٠ خبيراً عسكرياً اميركياً غادروا اليمن الاسبوع الماضي على ثلاث دفعات تحسباً لهجمات تستهدفهم.

وفي لندن قالت صحيفة "التايمس" البريطانية أن القادة العسكريين الاميركيين قلقون على مصير اتفاق سري بين واشنطن وصنعاء لاقامة قاعدة لتزويد سفن الاسطول السادس الوقود في ميناء عدن. (و ص ف، أ ش أ، رويترز)

## صحيفة ايرانية: الشرطة الكويتية عذبت عمالاً ايرانيين

طهران – وص ف – نشرت صحيفة "ايران" أمس ان ٢٦ عاملاً ايرانياً تعرضوا للضرب والتعذيب على ايدي الشرطة الكويتية قبل ترحيلهم الى ايران.

وأوضحت ان الايرانيين "ابعدوا الى ايران وهم في حال يرثى لها". ونقلت عن شرطي ان احد العمال المطرودين ويدعى اسفنديار عبد الله زاده "بانت عليه آثار التعذيب عند الورك واليدين وجرد من ممتلكاته". وأضافت انه اعتقل واحتجز طوال ١٣ شهراً على رغم انه كان يعمل بشكل شرعي في الكويت منذ ست سنوات.

ونسبت الى القاضي ناصر سراج انه من حين الى آخر تعود مجموعات من العمال الايرانيين الى بلادهم وقد تعرضوا "لتعذيب جسدي ونفسي من السلطات الكويتية". وقال ان اجهزته ابلغت الى وزير العمل والسلطة القضائية ومجلس الامن القومي "تصرف المسؤولين الكويتيين".

وتعلن الشرطة الكويتية بانتظام توقيف عمال غير شرعيين أتوا من ايران.

## أخبار عربية قصيرة

### نواب كويتيون يطالبون بتطبيق الحدود

الكويت – وص ف – نشرت الصحف الكويتية أمس ان نواباً اسلاميين طالبوا مجددا بادخال عقوبة قطع اليد والرجم في صلب قانون العقوبات الكويتي.

وقالت صحيفة "الرأي العام" ان النائب الاسلامي وليد الطباطبائي قدم الى مجلس الامة مشروع قانون عقوبات مستمداً من الشريعة الاسلامية وضع بعد حملة قام بها نواب اسلاميون كويتيون. وسبق لهؤلاء ان طالبوا مرات عدة بتطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم وبادخال العقوبة الجسدية في بعض الجرائم مثل تناول الكحول والاغتصاب والزنا والردة.

واحتل الاسلاميون من كل الاتجاهات ١٦ مقعداً من أصل المقاعد الخمسين في المجلس في الانتخابات النيابية التي أجريت في تشرين الاول ١٩٩٦، فيما حصل النواب الموالون للحكومة على ٣٠ مقعداً وحصل الليبيراليون على أربعة مقاعد.

ويشار الى ان الكويت هي البلد الخليجي الوحيد الذي يتمتع بمجلس نواب منتخب، لكن النساء الكويتيات لا يحق لهن الاقتراع او الترشح.

وكان مجلس الامة قد رفض في تشرين الثاني الماضي طلبا للطباطبائي لمنع النشاطات الترفيهية في شهر رمضان.

### اعتقال مسؤول شيوعي في السودان

الخرطوم – وص ف – اعلن المحامي السوداني المعارض رئيس "التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية" غازي سليمان أمس ان اجهزة الامن السودانية اعتقلت المسؤول في الحزب الشيوعي السوداني محمد محجوب محمد علي قبل عشرة ايام واقتادته الى جهة مجهولة.

وقال انه قدم الثلثاء الى المحكمة العليا طلباً للافراج عن علي المعتقل منذ ٢٧ كانون الاول من دون توجيه أي تهمة اليه. كما طلب من المحكمة التحقيق في تعرض المسؤول الشيوعي للتعذيب. وأضاف ان عائلة علي "لا تعرف مكانه ولم تتلق أي معلومات عنه".

### ٢٣ قتيلاً و١٩ جريحاً في الصومال

مقديشو – وص ف – قتل ٢٣ شخصاً وجرح ١٩ آخرون في معارك عنيفة دارت أمس في مدينة كسمايو في جنوب الصومال. وافاد سكان محليون أن بين القتلى ستة مدنيين.

وكان طرفا القتال قبيلة ماريهان المنضمة الى "الجبهة الوطنية الصومالية" وقبيلة ماجرتين بزعامة اللواء محمد سعيد هيرسي.

وتخضع المدينة لسيطرة قبيلة ماجرتين، فيما انسحبت منها قوات "الجبهة الوطنية الصومالية" الى مركز قيادتها خارج كسمايو.

### اكتشاف نفطي في جنوب ليبيا

باريس – وص ف – اكتشف كونسورسيوم يضم شركة "توتال" الفرنسية و"ريبسول" الاسبانية و"او ام في" الاوسترالية النفطية كميات كبيرة من النفط في حوض مرزوق في جنوب ليبيا.

وأفادت شركة "ريبسول" التي تتولى عمليات التنقيب في هذا الحقل في بيان صدر في مدريد أنه استناداً الى التقديرات الاولية، ربما راوح احتياط النفط بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون برميل واختبرت البئر "ام ١" بنجاح بعدما استخرج منها نحو ٢٥٠٠ برميل يومياً من النفط الخفيف العالي الجودة.

وفي ضوء هذه النتائج الايجابية يعتزم الشركاء – "توتال" (٣٠ في المئة) و"ريبسول" (٤٠ في المئة) و"او ام في" (٣٠ في المئة) – في ١٩٩٩ حفر آبار اضافية للتحقق من قدرات الحقل واستثمارها.

وينتج حقل الشرارة في الموقع ذاته منذ كانون الاول ١٩٩٦ نفطا عالي الجودة، ويقدر انتاجه حالياً بنحو ١٤٠ الف برميل يومياً وقد يصل الى ٢٠٠ الف برميل يومياً في ١٩٩٩.

# الكونغرس افتتح الدور الاشتراعي الـ١٠٦ ومحاكمة كلينتون قد تبدأ اليوم




زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ السناتور طوم داشل يتحدث الى الصحافيين في واشنطن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:
افتتح الكونغرس الاميركي امس دوره الاشتراعي السادس بعد المئة، بانعقاد مجلسي النواب والشيوخ الجديدين.

وبسرعة، اقسم النواب والشيوخ اليمين الدستورية، وبسرعة اقيمت صلاة قصيرة حددها القانون بدقيقة لجميع الاديان والمعتقدات الروحية والفلسفية. وبسرعة اعلنت في مجلس النواب استقالة رئيسه السابق نيوت غينغريتش وانتخب بديله الجمهوري دنيس هاسترت... وبسرعة انتقل النواب الى موضوع عزل الرئيس بيل كلينتون من منصبه.

واكد مجلس النواب الجديد ما كان مجلس النواب السابق اقره، وهو تكليف النائب الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية ومن معه من مساعدين من اعضاء اللجنة، تولي الادعاء في محاكمة كلينتون امام مجلس الشيوخ، اعتبارا من اليوم على الارجح، كما اعلن زعيم الغالبية الجمهورية في المجلس السناتور ترنت لوت.

وبدا واضحا ان فكرة توافق الجمهوريين والديموقراطيين على التعجيل في المحاكمة، قد ماتت ميتة طبيعية نتيجة سيطرة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس.

واجتمع زعيم الاقلية الديموقراطية السناتور طوم داشل مع رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكويست للبحث في اجراءات المحاكمة التي سيرأسها رينكويست كما يقضي الدستور. وشارك في الاجتماع لوت الذي اكد ان الجمهوريين يريدون محاكمة كاملة وان سريعة.

لكن هؤلاء باتوا متعددي الموقف في ما يتعلق بشكل المحاكمة او مدتها، وهذا ما يجعل لوت يتأخر في اعلان موقفهم النهائي، وهذا ايضا ما يدفع كثيرين الى التشكيك في قدرته على التعامل مع حدث تاريخي مثل محاكمة الرئيس.

وسيمثل الادعاء النائب هايد و١٣ مساعدا يعدون الوثائق والقرائن الكافية لدفع الشيوخ المئة الى اقرار عزل كلينتون. ويأمل المساعدون وهم جمهوريون بالطبع، في ظل صعوبة الحصول على ٦٧ صوتا من اصل مئة ضرورية لعزل الرئيس، ان يؤدي مد الشيوخ بالسجلات والوثائق والقرائن الى تجاوز الانقسام الحزبي وتأمين الغالبية المطلوبة.

وسيقترع مجلس الشيوخ على "فكرة" من الافكار الكثيرة المطروحة في اروقة الكونغرس وفي مكاتب الشيوخ، وهي ان يعرض هايد الادعاءات على كلينتون طوال يوم كامل، ثم يستمع الشيوخ الى دفاع محامي الرئيس في اليوم التالي ثم يأخذون اليوم الثالث كاملا لخطبهم التي تتضمن مواقفهم من العزل او من اصدار قرار بتوبيخ الرئيس مع غرامة مالية.

## رؤوس تدحرجت

وسبق افتتاح الكونغرس الجديد تدحرج رؤوس كثيرة بسبب ذيول فضيحة علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. اذ اختفى مهندس "ثورة الجمهوريين" غينغريتش باستقالته من رئاسة مجلس النواب ومن عضويته وكذلك فعل خلفه المعين روبرت ليفينغستون الذي استقطع كشف علاقة له مع امرأة غير زوجته فتراجع عن منصب رئاسة المجلس وتخلى حتى عن مقعده.

## والآن؟

الآن يأتي دور السناتور لوت، الوجه الابرز لدى الجمهوريين في مواجهة كلينتون، في ظل الفراغ السياسي الذي خلقه غياب غينغريتش عن مجلس النواب.

ويحاول لوت تطويق زملائه الجمهوريين الذين يريدون رؤية دماء في كل مكان، وفي الوقت نفسه عليه ان يحافظ على قاعدته الانتخابية المحافظة. وعليه ان يظهر عبر التلفزيون يوميا مع بدء محاكمة كلينتون الامر الذي يرتب مخاطر الانزلاق في اقوال قد يندم عليها فورا، او قد تكلفه مكانته لدى الجمهوريين... او ربما مقعده في مجلس الشيوخ.

وتشكل محاكمة كلينتون خطرا مزدوجا على الانتخابات الرئاسية المقبلة بالنسبة الى الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء ايا كان الاتجاه الذي ستتخذه المحاكمة.

واليوم، اذا بدأت محاكمة كلينتون في قاعة مجلس الشيوخ، سوف تتخذ خطوات شكلية عدة منها قرار يطلب من الامين العام لمجلس الشيوخ دعوة المدعين من النواب للمثول امام الشيوخ لعرض الاتهامات الموجهة الى الرئيس. بعد ذلك سيبلغ مجلس الشيوخ، رسميا، الى رئيس المحكمة العليا ان في امكانه البدء برئاسة جلسات المحاكمة. ويؤدي القاضي رينكويست القسم امام رئيس مجلس الشيوخ آل غور نائب الرئيس الذي عليه ان يغادر القاعة عقب ذلك لان القانون يحظر رئاسته جلسات محاكمة الرئيس نظرا الى تضارب المصالح. ثم يتولى القاضي رينكويست قبول قسم الشيوخ، الارجح بصورة جماعية... والخطوة التالية ستكون دعوة كلينتون للمثول امام المحكمة.

ويتوقع ان تبدأ المحاكمة فعلا الاسبوع المقبل. وحذر السناتور الديموقراطي المرموق روبرت بيرد من التكهن بنتيجة المحاكمة لانها رهن بما سيسمعه او سيراه الشيوخ مع تسلسل الوقائع.

# خاتمي أشاد بتوقيف عناصر الاستخبارات واتهام "مجاهدين خلق" بمحاولة اغتيال

أشاد الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس بالتحقيق "المستقيم" الذي أجرته وزارة الاستخبارات وأدى الى توقيف عدد من العاملين فيها بتهمة اغتيال مفكرين ومعارضين ليبيراليين ايرانيين، في حين اتهم مصدر رسمي منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة بمحاولة اغتيال رئيس السلطة القضائية في طهران حجة الاسلام علي رازيني.

وقال خاتمي في رسالة الى العاملين في وزارة الاستخبارات: "انا على ثقة من ان الطريقة المناسبة التي تحركتم على أساسها لحل هذه القضية ستعزز ثقة الرأي العام بهذه الادارة النظيفة والقوية والامينة". ودعا اجهزة الاستخبارات الى "عدم فقدان الثقة" وان تظهر "انها متيقظة دائماً لصد الخلايا الاجنبية المريضة التي تريد دخول الجسم السليم" لهذه الادارة.

وكانت وزارة الاستخبارات أعلنت مساء الثلثاء ان عدداً من عملائها مسؤولون عن موجة الاغتيالات التي أودت بخمسة مثقفين ليبيراليين ومعارضين قوميين أواخر العام الماضي في طهران، لكنها اعتبرت انها غير مسؤولة عن اعمالهم، بل ان عناصر "غير مسؤولة ومنحرفة تحركت تلقائياً لحساب مصالح اجنبية".

وطالبت "جبهة المشاركة الاسلامية" التي تضم شخصيات قريبة من الرئيس خاتمي بـ"نشر" أسماء المتهمين في هذه القضية". ودعت الى "اعادة تنظيم الاجهزة الامنية والاستخبارات" وخصوصاً على مستوى المديرين العاملين في الوزارتين المعنيتين اللتين "أظهرتا تقصيراً في ضمان الامن الوطني وفقدتا ثقة الشعب". وجاء في بيان لها أوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان تورط عملاء من اجهزة الاستخبارات في سلسلة اغتيالات معارضين ومثقفين في طهران "تجربة مريرة عشية الذكرى العشرين للثورة الاسلامية".

ونوه رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري باعتقال المسؤولين عن تلك الجرائم ورحب بـ"العمل الممتاز لوزارة الاستخبارات التي كشفت المؤامرة". وقال أنه "يجب ألا نعتقد أن القضية انتهت" لانها "أكثر تعقيداً مما يبدو". ولاحظ ان اصداء وسائل الاعلام الاجنبية عن هذه القضية تثبت ان "خصومنا لا يزالون يحاولون تحقيق اهدافهم" بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

من جهة أخرى، نقلت وكالة "ارنا" عن مدير الشؤون السياسية في وزارة الداخلية الايرانية أمير حسين مطهر اتهامه منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة بمحاولة اغتيال حجة الاسلام علي رازيني. وقال ان "المجموعة الارهابية لمجاهدين خلق تقف وراء عمل العنف هذا".

وكان رازيني اصيب بجروح في ساقه اليمنى وبطنه وصدره في اعتداء شنه مسلحون على سيارته لدى مغادرته مكتبه في طهران. واشارت "ارنا" الى أن احد المارة قتل وجرح اربعة آخرون في انفجار القنبلة اليدوية التي القيت عليه.

ويذكر أن رازيني مقرب من الجناح المتشدد في النظام الايراني، وكان مدعياً عاماً في محكمة عرفية غداة الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، ونائبا عاما لدى محكمة خاصة كلفت القضايا المتعلقة برجال الدين. كذلك كان عضواً في جمعية الدفاع عن قيم الثورة، التي أسسها عام ١٩٩٥ وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري وأعلن حلّها أخيراً.

(وص ف، رويترز، أ ب)

# متمردو سييراليون اقتحموا العاصمة و"ايكوموغ" تدّعي السيطرة على الوضع

تمكّن المتمردون في سييراليون من اختراق مناطق عدة في العاصمة فريتاون صباح أمس وخاضوا معارك عنيفة مع جنود قوة حفظ السلام التابعة لمجموعة غرب افريقيا "ايكوموغ" التي تقودها نيجيريا ودخلوا مقر الرئاسة بعد الظهر.

وأفاد مصدر في العاصمة في اتصال هاتفي مع ايدجان ان المتمردين اضرموا النار في سفارة نيجيريا قرب مقر الرئاسة والمقر العام للشرطة ومركز الشرطة الجنائية. وأضاف انهم حرروا كل نزلاء السجنين الرئيسيين في العاصمة باديمبا رود ونيو انغلاند.

وقال "الكولونيل" المتمرد سيساي ان الهجوم على العاصمة انطلق من التلال القريبة بمشاركة ١٥ الف رجل من "الجبهة الثورية المتحدة" و"المجلس الثوري للقوات المسلحة" وهو الاسم الذي اطلقته اللجنة العسكرية على نفسها لدى تسلمها السلطة في أيار ١٩٩٧.

ولم تصدر أي حصيلة للخسائر في صفوف المدنيين والعسكريين ولزم السكان منازلهم بناء على تعليمات رسمية.

وأوضحت السلطات ان المتمردين دخلوا فريتاون مستغلين رفض "ايكوموغ" اطلاق النار على الحشود التي خرجت الى الشوارع ساعة الاقتحام.

ولم يعرف شيء حتى بعد ظهر أمس عن مكان وجود الرئيس أحمد تيجان كباح أو عن مصير الزعيم التاريخي لـ"الجبهة الثورية المتحدة" فوداي سنكوح الذي حكم عليه بالاعدام في تشرين الاول الماضي.

وروى بعض السكان أنهم شاهدوا المتمردين المسلحين ببنادق "كلاشنيكوف" ينتشرون حول منطقة سكنية وقالوا أنهم دخلوا العاصمة لاحلال السلام. ولم يتضح عدد هؤلاء، لكن الحكومة ادعت أن الوضع تحت السيطرة.

وصرح وزير الاعلام جوليوس سبنسر للاذاعة الحكومية: "ان الحكومة لا تزال تمسك بزمام الامور ولا داعي الى القلق". وطلب من السكان البقاء في منازلهم بهدوء، مشيراً الى أن الرئيس كباح سيوجه كلمة الى المواطنين.

غير أن أصداء القصف سمعت في انحاء المدينة. وقال احد السكان "يمكن سماع اصوات اطلاق متقطع للرصاص وقصف عنيف من اتجاه منطقة ليستند".

ولم يعرف ما اذا كان المتمردون اخترقوا الدفاعات القوية لقوة حفظ السلام وميليشيا "كاماجور" المتحالفة معها حول المطار.

وأعلنت "ايكوموغ" انها دحرت الاثنين محاولة للمتمردين الاستيلاء على المطار وان طائراتها الحربية شنت غارات على مخابئهم في التلال وقتلت أكثر من ١٠٠ منهم.

والمتمردون جنود منشقون وآخرون موالون لمجلس عسكري طردته قوة حفظ السلام من فريتاون في شباط ١٩٩٨ بعد عشرة أشهر من انقلاب على الرئيس أحمد تيجان كباح. وأعادت "ايكوموغ" كباح الى السلطة في آذار، لكن المتمردين اعادوا تجميع انفسهم وشنوا حملة عسكرية جديدة.

(وص ف، رويترز، أب)

# البابا رسم ٩ أساقفة



احد الاساقفة يغفو خلال مراسم ترفيع كهنة الى رتبة الاسقفية في الفاتيكان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

رفّع البابا يوحنا بولس الثاني خلال مراسم عيد الغطاس في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان، تسعة كهنة الى رتبة الاسقفية بينهم رئيس الكنيسة السودانية الاب سيزار مازولاري.

وطلب من الاساقفة الجدد القيام بمهمات الكنيسة في بلدان تواجه فيها عدم الثقة واحيانا العنف.

(وص ف)

## أخبار دولية تحصل

## ٧٦ مليار دولار فائض الموازنة الاميركية

واشنطن – و ص ف – أعلن أمس البيت الأبيض ان فائض الموازنة في السنة المالية ١٩٩٩ التي تنتهي في ٣٠ أيلول سيبلغ ٧٦ مليار دولار على الأقل.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان الرئيس بيل كلينتون سيذكر بضرورة التزام الموازنة، مشيراً الى ان التقديرات الأخيرة المتعلقة بالفائض تؤكد "الأنباء الجيدة" عن وضع الاقتصاد الاميركي.

## رئيسة سويسرا لمراجعة العلاقات مع النازية

جنيف – أب – رأت الرئيسة السويسرية الجديدة روث دريفوس ان على سويسرا ان تتفحص علاقاتها السياسية مع المانيا النازية لدى مراجعتها الشاملة لدورها الحيادي في الحرب العالمية الثانية.

وقالت، وهي يهودية تولت مسؤولياتها في الاول من كانون الثاني الجاري وباتت أول امرأة تتولى هذا المنصب، ان سويسرا تتعرض لحملة ظالمة في شأن دورها في الحرب مثل مزاعم عن وضع لاجئين يهود في معسكرات اعتقال. وأكدت أن "هذا سخيف"، الا انها أضافت: "بالطبع لم تكن مخيمات ترفيه. كانت اوقاتا صعبة على الجميع بمن فيهم العائلات السويسرية".

وأبرزت ضرورة اجراء مراجعة ذاتية عميقة لدور سويسرا في الحرب العالمية الثانية "من اجل وضع خاتمة سعيدة لاتهامات اخرى وجهت الى مسؤولين سويسريين بالتعامل مع النازيين"، ولكن "نحتاج الى وقت لاجراء مناقشة هادئة. ونريد وقائع مسندة".

## ضمانات انغولية لمبعوث الامم المتحدة

لواندا – و ص ف – أكد مبعوث الامم المتحدة في انغولا بينون سيفان امس انه حصل على ضمانات من الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس وعلى "دعمه الكامل" لارسال خبراء الى الموقعين اللذين اسقطت فيهما طائرتان تابعتان للامم المتحدة في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ والثاني من كانون الثاني ١٩٩٩. وقال للصحافيين: "لقد وعدني بالدعم التام وبانه سيساعدنا في ارسال فرق انقاذ. وكان صادقا في كلامه".

وكانت طائرتان من طراز "هركوليس سي ١٣٠" استأجرتهما الامم المتحدة اسقطتا في ٢٦ كانون الاول والثاني من كانون الثاني قرب مدينة هوامبو احد معاقل "حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا) في وسط انغولا.

وأوضح ان التفاصيل المتعلقة باعداد عملية انقاذ ستدرس خلال اجتماع مع وزير الدفاع الانغولي الجنرال بدرو سيباستيو. وأبدى "ارتياحه الى تعهد الحكومة (الانغولية) عدم توفير أي جهد لضمان أمن العاملين في المنظمات الانسانية التابعة الامم المتحدة".

## متمردو الكونغو ينفون المجزرة

غوما – رويترز، أ ب – نفى المتمردون في جمهورية الكونغو الديموقراطية امس ان يكون جنودهم قتلوا ٥٠٠ مدني في مجزرة في شرق البلاد أواخر الاسبوع الماضي.

وكانت وكالة "ميسنا" التابعة للارسالية الكاثوليكية أفادت ان ٥٠٠ مدني بينهم نساء وأولاد قتلوا في مجزرة ارتكبها متمردون في قرية ماكوبولا الشرقية على مسافة نحو ١٥ كيلومترا جنوب بلدة اوفيرا بين ٣٠ كانون الاول والاول من كانون الثاني. وقال رئيس تحرير الوكالة الاب جوليو البانيزي "اننا نتلقى الاسماء تباعا. الاحصاء لم ينته. هناك ٥٠٠ قتيل تقريبا قتلوا بالمناجل والرصاص. انه شيء لا يصدقه عقل". اما قائد المتمردين في منطقة غوما ارنست وامبا ديا وامبا فقال: "هذا مستحيل. المنطقة الواقعة حول أوفيرا هادئة. لم تحدث أي مشاكل هنالك. وقد أمرت باجراء تحقيق وعلينا انتظار النتائج. واذا ثبت حصول المجزرة فان المسؤولين عنها ينبغي ان يعاقبوا".

من جهة أخرى، اعلن احد معاوني الرئيس الزامبي فريديريك شيلوبا ان زامبيا تأمل في تنظيم قمة في كانون الثاني الجاري للبحث في حلول لارساء السلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وقال: "لا نزال نجري محادثات" لانه من غير المجدي "احضار (الاطراف المتنازعين) الى هنا وألا يتفقوا، لان ذلك سيكون تبذيراً للاموال".

# إريز أخفق في مهمته فاعتذر والجيش التركي يستعجل حل الأزمة



رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم إريز يلوح للصحافيين لدى وصوله الى المقر الرئاسي لمقابلة الرئيس سليمان ديميريل. (أ ف ب تيليفوتو)

دخلت الأزمة الوزارية في تركيا مرحلة جديدة مع اعتذار رئيس الوزراء المكلف ياليم إريز الى الرئيس سليمان ديميريل عن متابعة مهمته بعد اخفاقه في تأليف حكومة جديدة، متمنيا "حظا سعيدا" لخلفه المحتمل بولنت أجاويد.

وابلغ إريز الى الصحافيين اثر لقائه ديميريل انه اوقف مساعيه التي استمرت اسبوعين لتأليف حكومة، وقال: "قدمت استقالتي الى الرئيس الذي اشكر له الثقة التي اولاني اياها. اتمنى حظا سعيدا لأجاويد الذي سأدعم جهوده لتأليف الحكومة المقبلة".

وكان اجاويد زعيم حزب اليسار الديموقراطي حاول عبثا الشهر الماضي تأليف حكومة اقلية تضم حزبه فقط، لكنه تلقى الاثنين دعما متأخرا من رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر. وكلف ديميريل في ٢٣ كانون الاول إريز وزير الصناعة والتجارة والنائب المستقل تأليف حكومة تخلف حكومة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ التي حجب مجلس النواب الثقة عنها في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما نسب الى رئيسها من اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية.

ويأتي اخفاق إريز قبل بضعة ايام من انتهاء مهلة الـ٤٥ يوما التي حددها الدستور للرئيس التركي لتكليف شخصية نيابية تأليف حكومة. ومعلوم انه يحق لديميريل بعد انتهاء هذه المهلة تكليف شخصية عامة لا يشترط ان تكون نيابية تأليف حكومة تتولى ادارة شؤون البلاد ثلاثة اشهر تجرى خلالها انتخابات نيابية.

ونشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية ان قائد القوات البرية الجنرال اتيلا اتيش نقل الثلثاء رسالة الى ديميريل من الجيش تضمنت تأكيدا لضرورة ايجاد حل للأزمة الوزارية. ونقلت عنه ان تركيا تحتاج الآن الى الاستقرار اكثر من اي وقت مضى كي تتمكن من مواجهة التهديدات الخارجية والمشاكل الداخلية. وكانت رئاسة الاركان العامة اصدرت بيانا الاثنين كررت فيه تصميم القوات المسلحة على الدفاع عن مبادئ الجمهورية العلمانية واحباط اي محاولات معاكسة من القوى الاسلامية. وشدد على عدم وجود اي خلافات في صفوف القوات التركية في شأن الدفاع عن هذه المبادئ.

(و ص ف، أش أ، اب)

# بلير في زيارة أولى لجنوب أفريقيا



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وزوجته شيري بعد وصولهما أمس الى قاعدة ووتركلوف في بريتوريا حيث اقيم لهما استقبال رسمي وشاركت في الترحيب بهما فتاة افريقية جنوبية. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل أمس رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى بريتوريا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام هي الأولى له لجنوب افريقيا. ومن المقرر أن يعلن استثمارات بريطانية بنحو ٦,٦ مليارات دولار مرتبطة بعقود تسلح يجري التفاوض عليها.

وسيتطرق في محادثاته مع الرئيس نلسون مانديلا ونائب الرئيس تابو مبيكي الى مشكلة انغولا والنزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديموقراطية والى ملف لوكربي. وكان بلير صرح قبل وصوله أنه سيطلب من مانديلا استخدام علاقاته الطيبة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لحضه على تسليم المتهمين الليبيين بتفجير طائرة اميركية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨ وقتل ٢٧٠ شخصاً الى محكمة دولية في لاهاي.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه يأمل ان يتمكن مانديلا من انهاء الجمود في قضية لوكربي، مذكراً بأن الرئيس الافريقي الجنوبي هو أول من روج فكرة محاكمة المشتبه فيهما في دولة ثالثة غير بريطانيا والولايات المتحدة. وأضاف انه واثق من أن مانديلا سيضطلع بدور الوسيط و"ارجو ان يستمع إليه العقيد القذافي".

(و ص ف، رويترز)

# ثلاث دعاوى على كاسترو في باريس
# هافانا تتحفظ عن الاجراءات الاميركية: لبّ المشكلة ذلك الحصار الظالم

استقبلت هافانا قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون تخفيف الحظر الاقتصادي على الشعب الكوبي بحذر معتبرة انه يصعب تطبيق اجراءاته في عدد كبير من المجالات.

وصرح وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا خلال زيارته لهايتي ان بلاده ستنتظر لترى ما ستسفر عنه هذه الاجراءات. وقال: "لب المشكلة هو ذلك الحصار الظالم".

وفي العاصمة الكوبية، اعلن الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية اليخاندرو غونزاليس ان سلطات هافانا "ستحلل بدقة" الاجراءات التي اعلنت في واشنطن قبل ان تحدد موقفها منها.

وبث التلفزيون الكوبي لائحة اجراءات التخفيف ملاحظا انه "يصعب تطبيقها في عدد كبير من المجالات". واشار الى ان الاوساط المعادية لنظام الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في ميامي تعارضها.

وتشمل الاجراءات الاميركية اقامة خدمات بريدية وزيادة الرحلات الجوية السياحية وتقديم مواد غذائية يعيد بيعها مزارعون واصحاب مطاعم مستقلون، وزيادة حجم المبالغ التي يسمح لافراد الجاليات الكوبية في فلوريدا بارسالها الى اقارب او اصدقاء لهم في الجزيرة، فضلا عن اقتراح اقامة دورة لـ"ديبلوماسية البيسبول" من اجل تحقيق تقارب بين الشعبين الاميركي والكوبي.

## دعاوى

في باريس، افاد مصدر قضائي ان ثلاث دعاوى قضائية اقيمت على كاسترو، منها اثنتان بتهمة "ارتكاب جرائم ضد الانسانية" والثالثة بتهمة "الاتجار بالمخدرات على نطاق دولي".

ويفترض ان تؤدي هذه الدعاوى الى فتح تحقيق قضائي في باريس. وقد اقامها القضائي شيرج لويش باسم كوبيين يقيمان في باريس وفرنسي اصدر القضاء الكوبي حكما عليه.

وتتحدث الدعويان الاوليان عن "ممارسة التعذيب بشكل مكثف ومنتظم وممارسات غير انسانية لدوافع سياسية تنفيذا لخطة مرسومة ضد مجموعة من السكان المدنيين".

اما الدعوى الثالثة التي تتهم كاسترو بـ"الاتجار بالمخدرات" فأقامها لويش باسم بينا دي لا غوارديا ابنة الكولونيل انطونيو دي لا غوارديا الذي اصدرت محكمة عسكرية حكما باعدامه بتهمة قيامه بـ"نشاطات معادية لمصلحة دولة اجنبية والاتجار بمخدرات سامة وسوء استخدام السلطة في اثناء قيامه بمهمات".

(و ص ف، رويترز، أب)

## لوجكوف وبريماكوف يتقدمان المرشحين للرئاسة الروسية

موسكو – أب – اظهر استطلاع للرأي ان رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف سيتقدمان المتنافسين على الرئاسة في حال اجراء الانتخابات الآن.

ومعلوم ان ايا من الرجلين لم يبد رغبته في الترشح للرئاسة لدى انتهاء ولاية الرئيس بوريس يلتسين سنة ٢٠٠٠. وقال لوجكوف انه قد يفكر في خوض الانتخابات اذا رأى ان المرشحين المتنافسين غير مؤهلين لاحتلال هذا المنصب. اما بريماكوف فكرر انه لا يريد خوض الانتخابات على رغم ان عددا من مؤيديه يحضونه على ذلك.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٦٠٠ روسي ان ٣٧ في المئة يدعمون لوجكوف و٣٦ في المئة بريماكوف في مقابل ٣٠ في المئة لزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف. اما الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد والنائب الليبيرالي غريغوري يافلينسكي فقد نال كل منهما ٢٣ في المئة.

## سدس الالبان هاجروا منذ ١٩٩١

تيرانا – و ص ف – افادت وزارة العمل الالبانية ان واحدا من كل ستة البان هاجر من البلاد بطريقة قانونية أو غير قانونية خلال السنوات الثماني الأخيرة، الامر الذي يحرم البانيا قسماً كبيراً من نخبتها المثقفة.

وبدأت الهجرة الجماعية من البانيا عام ١٩٩١ بعد سقوط النظام الشيوعي في هذا البلد البالغ عدد سكانه ٣,٥ ملايين نسمة والذي كانت أي محاولة لعبور حدوده بطريقة غير مشروعة يعاقب عليها بالاعدام.

وصرح المسؤول عن قسم الهجرة في الوزارة كوستا برجايا ان "مغادرة البلاد باتت هاجسا ولا نرى نهاية لهذه الهجرة. ان عشرة آلاف الباني من حملة الشهادات الجامعية تقدموا بطلبات للهجرة الى كندا وينتظر تسعة آلاف آخرون ردا من سفارة الولايات المتحدة". واعلن مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ان ٣١ في المئة من نحو ٦٠٠ الف الباني غادروا البلاد منذ ١٩٩١ هم اساتذة جامعات وعلماء وفنانون.

## اجتماع في باريس لوزراء خارجية "مثلث فيمار"

باريس – أ ش أ – اجتمع وزراء الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والالماني يوشكا فيشر والبولوني برونيسلاف جيريميك في باريس في اطار اجتماعات ما يعرف بـ"مثلث فيمار" الذي تأسس عام ١٩٩١ ويضم الدول الثلاث التي تشكل اكثر من ثلث سكان اوروبا (١٨٠ مليون نسمة)، للبحث في التعاون الثلاثي في المجالات المختلفة ودعم انضمام بولونيا الى عضوية الاتحاد الاوروبي.

وصرح فيدرين بأن الاجتماع كان مثمرا واستهدف البحث في التعاون الدفاعي والاقتصادي والثقافي بين الدول الثلاث لدعم مصالحها في المستقبل، مؤكدا ضرورة التوصل الى رؤية اوروبية مشتركة لمسألة الدفاع في اوروبا في المرحلة المقبلة مع توسيع الاتحاد الاوروبي بضم اعضاء من الكتلة الشرقية سابقا اليه.

قضايا النهار

# هل تنجح كرة الثلج النقدية في ازالة العوائق من طريق الوحدة الأوروبية السياسية؟

ابرهيم كنعان

عبر مختلف مراحل التاريخ الاوروبي ومن الامبراطورية الى الملكية ومن الديكتاتورية والانظمة العسكرية الى الديموقراطية والانظمة السياسية، حقيقة واحدة فرضت نفسها لتصبح واقعاً تاريخياً وسياسياً لا نقاش فيه أن اوروبا هي مجموعة أمم وشعوب وثقافات وليست أمة او شعباً واحداً واقتصر تالياً تحديد مضمون المفهوم العام لكلمة "اوروبا" على العنصر الجغرافي من دون سواه. فمن الرومان الى الاتراك الذين وقفوا على ابواب فيينا، ومن نابليون الى هتلر توقفت مشاريع توحيد اوروبا السياسية والعسكرية عند ابواب واقعها هذا التاريخي.

وهكذا ولأكثر من الف سنة خلت، فشلت كل المحاولات والتجارب لتوحيد القارة الاوروبية ليس عسكرياً فحسب، انما سياسياً واقتصادياً من خلال نظام واحد مهما كان شكله مركزياً او لامركزياً، فيديرالياً او كونفيديرالياً.

مع بروز نظام العملة الاوروبية الواحدة "European Monetary EMU - Union" للدول الاحدى عشرة التي انضمت اليه في (١/١/١٩٩٩) يتجدد الرهان التاريخي المستحيل – حتى إثبات العكس – القائم هذه المرة، على المراهنة على النظام الاقتصادي ونتائجه لتجاوز التناقضات القومية والاتنية والسياسية والثقافية، تمهيداً لإزالتها من نظام سياسي لامركزي واحد يحصن الوحدة الاوروبية ليرسم موقعها كقوة عظمى على الخريطة السياسية الدولية.

قبل استعراض النتائج الاقتصادية والسياسية الكبيرة لنجاح هذا المشروع او فشله، لا بد ان نتوقف بداية وبالدرجة الاولى امام التناقض الواضح في تحديد مفهوم هذا المشروع ومداه الاقتصادي والسياسي عند اصحابه والمعنيين به والبارز في المواقف الاوروبية المتباينة من انطلاقة الاورو لنسأل هل تحديد مفهوم الوحدة الاقتصادية هو نفسه عند الاوروبيين المنضوين وغير المنضوين تحت نظام الاورو "EMU"؟ وهل يلتقي الجميع على الخطوة الثانية والاهم – هذا اذا اعتبرنا ان الخطوة الاولى هي على طريق الاستكمال بانضمام قريب لبريطانيا واليونان والسويد والدانمارك لنظام العملة الواحدة – الا وهي الانصهار السياسي في نظام واحد (Political Integration)؟

بداية نرى انه في تحديد مفهوم نظام العملة الواحدة وابعاده أن معالم التباين بدأت من حفلة انطلاق الاورو نفسها التي تمت في بروكسل في الساعات الاولى من السنة الجديدة. ومع المنضوين تحت مظلة الاورو، بدءاً مع اوسكار لافونتين، وزير المال الالماني، والرجل الاقوى في تركيبة المستشار غيرهارد شرودر السياسية الجديدة، الذي فضّل على ما يبدو وعلى حد قول مصادره "تمضية الاعياد مع عائلته على حضور الحفل الاوروبي التاريخي". وهنا لا بد من الاشارة الى الاختلاف في الرؤية والاسلوب بين ادارتي كول (المستشار الالماني السابق مؤسس الوحدة الاوروبية مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران) وشرودر (المستشار الجديد) خصوصاً في ما يتعلق بموضوع المركزية والسيادة الوطنية والذي يشكل الخطوة الثانية في المشروع مقابل الفيديرالية. ويعتبر اوسكار لافونتين من ابرز عناصره (المركزية). ويأتي تشبيه بعض الخبراء الاقتصاديين لمزاج المانيا بالرجل الغني الذي يستعد للاقتران بفتاة فقيرة وتقدير تالياً مزاجه وشروطه وتحديده لهذا العقد المختلف بالتأكيد عن تحديد شريكته الفقيرة للدلالة على هذا التباين. وانطلاقاً من هذا التشبيه ايضاً، لا بد من فهم اكبر لمواقف الدول الاوروبية الاخرى الاقل حجماً وقوة على الصعيدين السياسي والاقتصادي في اوروبا والتي تعاني من ازمات بطالة وتضخم والمرحبة من دون شروط والمتفائلة بكل نتائج هذه الوحدة السياسية والاقتصادية والتي اعتبر ممثلوها انهم واصلون حتماً الى الوحدة السياسية الكاملة بكل مفاعيلها.

ومن المنضوين الاساسيين ايضاً فرنسا (الشريك المؤسس لهذه الوحدة ونظام العملة الواحدة)، التي استذكر وزير ماليتها دومينيك ستروس "احلام فيكتور هوغو" في هذا المجال وختم كلمته في حفل الانطلاق وللمرة الاولى بـ "عاشت فرنسا في اوروبا"، للدلالة على البعد السياسي لارتباط فرنسا بهذا المشروع، وهو البعد النهائي والاساسي الذي لم تحسمه المانيا بعد والذي يلقى معارضة حقيقية في اكثر من وسط وبالاخص الوسط البريطاني حيث امتنع الوزير البريطاني غوردون براون عن المشاركة في الحفل واكتفت الحكومة البريطانية بالتمثيل الديبلوماسي اي على مستوى سفيرها لدى الاتحاد الاوروبي الذي اقتصرت تمثيلته على الدعاء بالنجاح للمشروع الاقتصادي المهم.

فبريطانيا، غير المنضوية تحت مظلة الاورو (EMU)، يثير هذا الموضوع جدلاً كبيراً في اوساطها السياسية والاقتصادية ليس اليوم فحسب – اي بعد انطلاقة الاورو – انما منذ اوائل التسعينات اي منذ Maastricht وما قبلها، عندما اضطرت رئيسة الوزراء آنذاك، مارغريت تاتشر على الاستقالة بعدما تفاقم الخلاف داخل حكومتها وحزبها حول مسألة الانضمام الى نظام العملة الواحدة (EMU).

وقد عانى جون ميجور، رئيس الوزراء المحافظ الذي خلفها والذي كان وزير ماليتها سابقاً، من الخلافات نفسها انما على وتيرة اكبر وجدية متعاظمة كلما اقترب موعد مؤتمر او لقاء مصيري على الصعيد الاوروبي يتعلق بالتحضير للانضمام. ولم يعد خافياً على أحد، ان من أهمّ اسباب سقوط حزب المحافظين في الانتخابات العامة الاخيرة عام ١٩٩٧، المسألة الاوروبية ونظام العملة الواحدة وما يعنيه للمعارضين البريطانيين من الغاء لعملتهم الـ "POUND" وما يخلّفه من انعكاسات داخل الحزب الحاكم باعتباره عند البعض، تنازلاً عن السيادة الوطنية والمؤسسات الديموقراطية التمثيلية البريطانية التي تميّز بها النظام السياسي في بريطانيا على مدّ العصور.

ادى هذا الانقسام الشديد في الرأي العام البريطاني، الى اعتماد موقف رمادي سياسي من جانب الحكومات البريطانية المتعاقبة مع اختلاف في المستويات والدرجات، حتى وصول رئيس الوزراء العمالي طوني بلير بأكثرية ساحقة الى السلطة على رأس ما سمي بـ New Labour او التيار الثالث، والذي وان ابدى تعاطفاً اكبر مع المشروع الاوروبي، انما بقي على تماس مع شركائه الاوروبيين حول مواضيع رئيسة وحساسة لا يستطيع تجاوزها من دون ان يتعرض لهزة او نكسة قد تودي به وبحزبه الى المصير نفسه الذي لقيه اسلافه. ومن هذه المواضيع "العملة الواحدة" طبعاً انما، في شكل ادق، ما سوف ينتج عنها من خفض لمعدلات الفوائد وارتفاع في معدلات الضرائب لتتجانس مع الفائدة على الاورو (٣ في المئة) والضرائب المعتمدة مركزياً في فرانكفورت (مركز المصرف المركزي الاوروبي) والتي تتخطى بكثير الضرائب البريطانية.

اما موضوع الوحدة السياسية فحدث ولا حرج عما يثير هذا الامر من حساسية في بريطانيا من المحافظين والعمال على حد سواء ما حمل جريدة "التايمز" اللندنية العريقة على عنونة افتتاحيتها صباح انطلاقة الاورو في ١/١/١٩٩٩ على النحو الآتي: Britain Will stand stronger for staying out of EMu اي "بريطانيا ستقف اقوى ببقائها خارج نظام العملة الموحدة".

وتأتي خطوة اللورد دايفيد اوين، وزير خارجية عمالي سابق ومبعوث الامم المتحدة للسلام في دول البلقان لتشكيل لوبي Think Thank Group لمحاربة نظام العملة الواحدة، لتشكل تطوراً لافتاً وخطيراً داخل الحزب العمالي الحاكم.

... ماذا يرفض المعارضون وماذا يؤيد الموالون، اقتصادياً بالدرجة الاولى وسياسياً بالدرجة الثانية، في نظام العملة الواحدة؟

اذا بدأنا بالموالين، نرى ان اندفاعهم – وكم استعرضنا في بحثنا سابقاً – يختلف باختلاف مواقعهم ومصالحهم، انما تلتقي مواقفهم في النهاية على النتائج الاساسية الاقتصادية المرتقبة الآتية.

١ – الاستقرار الاوروبي النقدي الذي سوف يحققه الاورو وما يمكن ان ينتج عنه من اقبال على التداول وشراء لمستنداته ولأسناده Euro Bounds مقابل التداول والمضاربة بالدولار الاميركي لاسناده US Bounds، ويعتبر بعض الخبراء ان هذا الاستقرار المرتبط اقتصادياً بأنظمة متعددة من شأنه ان يقلّص هامش "العوامل غير المتوقعة" والتي غالباً ما تعكس السياسات المتضاربة في الدوائر المركزية المتعددة والمختلفة سابقاً.

٢ – انشاء سوق اقتصادية مالية وتجارية داخلية قوامها ٣٠٠ مليون شخص تحول التجارة الخارجية قبل ١/١/١٩٩٤ الى تجارة داخلية وتحميها من الحواجز المالية الضريبية الخارجية ومن منافسات الاسواق الخارجية بحيث تتمتع الاسواق الاوروبية بمقومات الاكتفاء الذاتي ما سوف يؤثر على ميزان التبادل التجاري مع الولايات المتحدة وآسيا.

٣ – خفض معدلات الفوائد لتصل الى نسبة ٣ في المئة (الاورو) بعد ١/١/١٩٩٩ ما يعزّز فرص التمويل وتنشيط القطاعات العقارية والصناعية والزراعية في شكل اساسي ومطرد (الفائدة على الجنيه الاسترليني ٦,٥٠ في المئة).

وقد ادت هذه العوامل وغيرها باليابان الى التفكير بجدية بمشروع عملة واحد لآسيا او "سلة عملات"، كمحاولة من هذه الدول لمواجهة هذا التكتل النقدي الهائل وانعكاسه الاقتصادي في زمن الاتحاد والعولمة.

العنوان السياسي او النتيجة السياسية المأمولة من هذا التحرك عند البعض كفرنسا هي الوصول – كما اعلن جاك سانتير رئيس الاتحاد الاوروبي – الى نظام سياسي يترجم القوة الاقتصادية الاوروبية على الخريطة السياسية الدولية.

اما ما يعارضه المعارضون، وفي مقدمهم بريطانيا فهو في عناوينه الرئيسة يغلف خوفاً من:

١ – فقدان دول كبريطانيا مميزات اهمها ارتباطها المزدوج بالاقتصاد الاوروبي وفوائده وعلاقاتها المميزة مع الولايات المتحدة التي تحددها عوامل ثقافية ولغوية وسياسية مختلفة.

٢ – تأثر اسواق العمل البريطانية بالمنافسة من دول اوروبية فيها ازمة بطالة حادة او حتى من دول اوروبية متخلفة اقتصادياً في شكل عام انما متفوقة تقنياً بمجالات معينة (كالمانيا مثلاً) ما يهدد بارتفاع معدل البطالة.

٣ – تجانس في معدلات الضرائب ما يؤثر سلباً على الودائع والاستثمارات الاجنبية في بريطانيا التي تتمتع بنظام ضرائبي مميز يجعلها من ابرز مصادر استقطاب الودائع والاستثمار في اوروبا والعالم.

٤ – خفض معدلات الفوائد الى ٣ في المئة (الاورو) ما يعني في نظر الخبراء الاقتصاديين ارتفاع في معدلات البطالة وانخفاض في معدلات الاحتياط النقدي البريطاني.

وبغض النظر عن هذه الاسباب الاقتصادية المهمة انما غير الحاسمة بنظري، يبقى العامل السياسي والتاريخي هو الاهم والذي، على اي حال، يأخذ حيزاً كبيراً من النقاش والجدل المرشح للتفاقم والتطور في الاشهر لا بل الايام المقبلة.

حرّك ما تردد على لسان بعض السياسيين الاوروبيين من ضرورة متابعة هذه الخطوة بتحقيق الانصهار السياسي الاوروبي في نظام واحد، مخاوف الوطنيين في اوروبا انما في شكل خاص في بريطانيا، وان كان مرد هذا الكلام السياسي الكبير الذي ورد في غمار "نشوة" الاحتفال بانطلاقة الاورو لا يرتكز الى اتفاقات ومواعيد وبرامج محددة، انما لا شك انه يرسم مع ردود الفعل التي رأيناها صورة اكثر وضوحاً عن تناقض الاحلام مع الواقع في المشروع الاوروبي.

فهل تنجح كرة الثلج النقدية المتمثلة بالاورو من استيعاب وازالة التناقضات والتحفظات التاريخية والسياسية للعديد من الدول الاوروبية؟ وهل تلتقي المفاهيم والمعاني المختلفة لنظام العملة الاوروبية الواحدة على مفهوم واحد بين الشركاء المؤسسين؟

مهما اتت النتائج والاجوبة عن هذه التساؤلات الاوروبية والعالمية يبقى في الواقع المشروع من ابرز تحديات القرن المقبل تعترضه عوائق ضخمة قد تحمل اصحابه للاكتفاء بمركزية نقدية محدودة في ظل تعددية سياسية متنوعة ومستقلة.

(لندن)

محام ورئيس المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية

# كرونولوجيا الاتحاد الأوروبي

١٩٤٦ – ١٩ ايلول، خطاب ونستون تشرشل في زوريخ يدعو الى صلح فرنسي – الماني وتشكيل "مجلس اوروبا" ولتأسيس لـ"ولايات متحدة اوروبية".

١٩٤٧ – ١٧ آذار، التوقيع على معاهدة بروكسل التي تؤسس "الاتحاد الغربي" الذي يضم فرنسا والمملكة المتحدة وهولندا وبلجيكا ولوكسمبور. هذه المعاهدة موجهة ضد المانيا والتهديد السوفياتي.

– ١٦ نيسان، "المنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادي" ترى النور.

١٩٤٩ – ٤ نيسان، التوقيع في واشنطن على معاهدة حلف الاطلسي NATO.

– ٥ أيار، معاهدة لوكسمبور تخلق "مجلس اوروبا" المكون من عشر دول اعضاء.

١٩٥٠ – ٩ أيار، روبير شومان وزير الخارجية الفرنسي يقترح وضع الموارد الفرنسية والالمانية من الفحم الحجري والفولاذ في منظمة مفتوحة على دول اوروبية اخرى.

– ٢٦ تشرين الاول، حكومة رينيه بليفن تقترح مشروع "المجموعة الاوروبية للدفاع CED".

١٩٥١ – ١٨ نيسان، ست دول اوروبية (فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبور) توقع في باريس معاهدة مجموعة الفحم الحجري والفولاذ CECA.

١٩٥٢ – ٢٧ أيار، التوقيع على معاهدة المجموعة الاوروبية للدفاع وذلك في باريس بين الدول الست المذكورة.

١٩٥٤ – ٣٠ آب، البرلمان الفرنسي يرفض الموافقة على معاهدة المجموعة الاوروبية للدفاع وذلك بعدما وافقت عليها كل برلمانات الدول الخمس الاخرى.

١٩٥٥ – ١-٢ حزيران، في مؤتمر مسّين قرر وزراء الخارجية الاوروبيون الست توسيع الاندماج الاوروبي ليشمل الاقتصاد.

– ١٣ تشرين الاول، جان مونيه يشكل "لجنة العمل من اجل الولايات الاوروبية المتحدة".

١٩٥٧ – ٢٥ آذار، التوقيع، في روما، على المعاهدات التي تخلق "المجموعة الاقتصادية الاوروبية" CEE و"المجموعة الاوروبية للطاقة الذرية" (اوراتوم) EURATOM.

١٩٦٠ – ٤ كانون الثاني، انشاء الجمعية الاوروبية للتبادل الحر AELE بمبادرة من المملكة المتحدة عبر التوقيع على اتفاق بهذا الشأن في ستوكهولم.

١٩٦٢ – ١٠ تموز، دخول اتفاق السياسة الزراعية المشتركة بين الدول الست حيز التطبيق PAC.

١٩٦٣ – ١٤ كانون الثاني، الجنرال ديغول يعلن، في مؤتمر صحافي، استخدام فرنسا حق النقض (الفيتو) ضد دخول المملكة المتحدة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

– ٢٠ تموز: توقيع اتفاق ياوندي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية و١٨ بلداً افريقياً.

١٩٦٧ – ٢٧ تشرين الثاني، الجنرال ديغول يعلن مجدداً، في مؤتمر صحافي، رفض دخول بريطانيا في السوق المشتركة.

١٩٦٨ – ١ تموز: الغاء آخر الرسوم الجمركية (١٥ في المئة) بالنسبة الى المنتجات الصناعية ووضع تعرفة جمركية خارجية مشتركة TEC.

– ٢٦ تموز: توقيع اتفاق اروشا بين المجموعة الاوروبية وثلاثة بلدان افريقية (كينيا واوغندا وتانزانيا).

– ١٠ ايلول: تقرير ورنر حول الاتحاد النقدي الاوروبي.

١٩٧٠ – ٢٢ نيسان: توقيع معاهدة لوكسمبور حول توسيع سلطات مراقبة البرلمان الاوروبي.

– ٣٠ حزيران: بدء المفاوضات مع اربع دول مشتركة للدخول في المجموعة الاوروبية (الدانمارك، بريطانيا، ايرلندا والنروج).

١٩٧٢ – ٢٢ كانون الثاني، التوقيع في بروكسيل على دخول هذه الدول المذكورة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

– ٢٤ نيسان، تشكيل ما سمي بـ"الحية النقدية". قررت الدول الست تحديد هامش تأرجح عملاتها حيال الدولار بنسبة ٢,٢٥ في المئة.

١٩٧٤ – ١٠ كانون الاول، قمة باريس الثانية، حيث اتفق ممثلو الدول التسع على الاجتماع في شكل منتظم (ثلاث مرات في السنة) تحت اسم "المجلس الاوروبي" وعلى انتخاب البرلمان الاوروبي بالاقتراع الشعبي المباشر وعلى تشكيل الصندوق الاوروبي للتنمية الاقليمية FEDER.

١٩٧٥ – ٢٨ شباط، التوقيع على اتفاق لومي ١ بين المجموعة الاوروبية و٤٦ دولة افريقية ومن الكاراييب والباسيفيك ACP الهادف الى دعم صادرات هذه الاخيرة واستقرارها.

– ٢٢ تموز، التوقيع على اتفاق يقوي السلطات المالية للبرلمان الاوروبي وينشئ ديوان محاسبة اوروبي.

١٩٧٨ – ٦-٧ تموز، قمة بريميا، فرنسا والمانيا الغربية تقترحان اطلاق التعاون النقدي بهدف خلق نظام نقدي عبر انشاء "النظام النقدي الاوروبي" SME للحلول محل "الحية النقدية".

١٩٧٩ – ١٣ آذار، بداية عمل النظام النقدي SME. والايكو European Currency Unit المؤلف من "سلة" عملات وطنية، يصبح وحدة النقد الاوروبية.

– ٢٨ أيار، توقيع اتفاق انضمام اليونان الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

– ٧-١٠ حزيران، للمرة الاولى يُنتخب اعضاء البرلمان الاوروبي الـ٤١٠ بالاقتراع الشعبي المباشر، متوسط نسبة المشاركة كان حوالى الستين في المئة من الناخبين الوزيرة اليمينية الفرنسية سيمون فيل تصبح رئيسة لهذا البرلمان.

– ٣١ تشرين الاول، توقيع اتفاق لومي ٢ بين المجموعة الاوروبية و٥٨ دولة من افريقيا والكاراييب والباسيفيك ACP، يسمح لمنتجات هذه الاخيرة بالدخول بحرية الى اسواق المجموعة الاوروبية.

١٩٨١ – ١ كانون الثاني، بدخول اليونان اليها اصبحت المجموعة تضم عشر دول (اوروبا العشرة).

١٩٨٤ – ١٤-١٧ حزيران، الانتخابات الاوروبية الثانية. بيار فليملن (فرنسي، مسيحي – ديموقراطي يصبح في ٢٤ تموز رئيساً للبرلمان الاوروبي).

– ٢٥-٢٦ حزيران: ممثلو العشرة المجتمعون في فونتينبلو يتوصلون الى انهاء الخلاف القائم منذ العام ١٩٧٩ ويتفقون على قيمة التعويضات المعطاة الى بريطانيا لتخفيف قيمة مساهمتها في الميزانية الاوروبية.

– ٨ كانون الاول، توقيع اتفاق لومي ٣ في توغو بين دول المجموعة العشرة و٦٦ بلداً من افريقيا والكاراييب والباسيفيك ACP.

١٩٨٥ – ٢-٤ كانون الاول، المجلس الاوروبي المنعقد في لوكسمبور يقرر اعادة النظر في معاهدة روما ودفع الاندماج الاوروبي عبر صوغ "ميثاق اوروبي موحد".

١٩٨٦ – ١ كانون الثاني، دخول اسبانيا والبرتغال في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

١٩٨٧ – ١٤ نيسان، تركيا تتقدم بطلب دخول الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

– ١٣ ايار، اسبانيا تدخل في النظام النقدي الاوروبي SME.

– ٢٦ تشرين الاول، اتحاد اوروبا الغربية UEO يتبنّى، في لاهاي، برنامجاً مشتركاً حول الدفاع والأمن.

١٩٨٨ – ١٤ تشرين الثاني، اسبانيا والبرتغال تدخلان في اتحاد اوروبا الغربية UEO.

١٩٨٩ – كانون الثاني، التجديد لولاية جديدة مدتها اربع سنوات لرئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

– ١٨ حزيران، الانتخاب الثالث للبرلمان الاوروبي عبر الاقتراع الشعبي المباشر.

– ١٧ تموز، النمسا تتقدم بطلب ترشيح للدخول في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

– ٩ تشرين الثاني، انهيار حائط برلين.

١٩٩٠ – ٢٩ ايار، توقيع الاتفاقات التي انشأت المصرف الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية BERD.

– ١٩ حزيران، توقيع اتفاقات شنغن الهادفة الى ازالة الحدود والحواجز بين الدول الاوروبية.

– ٣ تشرين الثاني، الوحدة الالمانية.

– ٨ كانون الاول، افتتاح المؤتمرات الحكومية حول الاتحاد النقدي والسياسي، في روما.

١٩٩١ – ١ تموز، السويد تتقدم بطلب ترشيح للدخول في المجموعة الاوروبية.

– ٢١ تشرين الأول، الاتفاق على تشكيل المساحة الاقتصادية الاوروبية.

– ٩-١٠ كانون الاول، المجلس الاوروبي يجتمع في ماستريخت في هولندا.

١٩٩٢ – ٧ شباط، التوقيع على معاهدة الاتحاد الاوروبي في ماستريخت.

– ١٨ آذار، فنلندا تتقدم بطلب الدخول في المجموعة الاوروبية.

– ٢ حزيران، الاستفتاء الدانماركي يرفض الدخول في معاهدة ماستريخت (٥٠,٧ في المئة ضد).

– ٢٠ حزيران، الاستفتاء الشعبي في ايرلندا يؤيد الدخول في المعاهدة.

– ٢٠ ايلول، الاستفتاء الشعبي في فرنسا يؤيد الدخول في المعاهدة.

– ٢٠ تشرين الثاني، اليونان تدخل في اتحاد اوروبا الغربية UEO.

– ٢٥ تشرين الثاني، النروج تتقدم بطلب للدخول في المجموعة الاوروبية.

١٩٩٣ – ١ كانون الثاني، بداية تنفيذ السوق الموحدة.

– ١ شباط، بداية المفاوضات حول دخول السويد والنمسا وفنلندا والنروج في المجموعة الاوروبية.

– ١٨ أيار، الاستفتاء الثاني في الدانمارك يؤيد الدخول في الاتحاد الاوروبي (٥٦,٨ في المئة لصالح هذا الدخول).

– ٢ آب، توسيع هامش تأرجح العملات الاوروبي داخل النظام النقدي الاوروبي الى نسبة ١٥ في المئة.

– ١ تشرين الثاني، بداية تطبيق معاهدة ماستريخت.

١٩٩٤ – ١ كانون الثاني، المجمع النقدي الاوروبي IME يرى النور، انها المرحلة الثانية من الاتحاد النقدي والاقتصادي UEM.

بداية تنفيذ معاهدة المساحة الاقتصادية الاوروبية.

– ٣٠ آذار، الاتفاق على قبول دخول النمسا والسويد والنروج وفنلندا في الاتحاد الاوروبي.

– ٩-١٢ حزيران، انتخابات البرلمان الاوروبي عبر الاقتراع الشعبي المباشر.

١٩٩٥ – ١ كانون الثاني، دخول النمسا والسويد وفنلندا في الاتحاد الذي اصبح يضم ١٥ دولة اوروبية.

– ٢٦ آذار، اتفاق شينغن يدخل حيّز التطبيق ليرفع الحواجز والحدود بين تسع دول من الاتحاد الاوروبي.

– ٢ حزيران: المؤتمر الحكومي يبدأ اعماله بغية صوغ الاصلاحات الهادفة الى تأقلم المؤسسات الاوروبية مع التوسع المتوقع للاتحاد بدخول دول جديدة اليه.

– ١٥-١٦ كانون الأول، المجلس الاوروبي يقرر تسمية العملة الموحدة "اورو" ويقرر برنامجاً وجدولاً لدخولها حيز التطبيق حتى العام ٢٠٠٢.

١٩٩٦ – ١٣-١٤ كانون الاول، المجلس الاوروبي يضع الاطار القانوني للاورو ويتفق على انشاء نظام نقدي اوروبي موازٍ يحدد علاقات الصرف والتبادل بين الاورو وعملات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والتي لن تدخل في الاتحاد النقدي، وذلك ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩. المجلس يختار الاوراق النقدية للعملة الجديدة.

١٩٩٧ – ١٦-١٧ حزيران: المجلس الاوروبي المنعقد في امستردام يؤكد صوغ "ميثاق استقرار ونمو" بين الدول التي ستشترك في العملة الموحدة.

– ١٧ تشرين الثاني، مجلس وزراء مالية الاتحاد الخمسة عشر يقرر ادخال القطع المعدنية والاوراق النقدية في الاورو في الاستخدام اليومي ابتداء من بداية سنة ٢٠٠٢.

– ١٢-١٣ كانون الاول، المجلس الاوروبي يتفق على انشاء مجلس خاص بالاورو حيث يناقش وزراء مالية منطقة الاورو الامور المتعلقة بادارة العملة الموحدة.

ربيع ١٩٩٨ – بداية المفاوضات مع قبرص واستونيا وهنغاريا وبولونيا وتشيكيا وسلوفينيا في اطار مؤتمر اوروبي يسمح لكل المرشحين للاتحاد بالتعبير عن آرائهم.

– تركيا ترفض المشاركة احتجاجاً على تأجيل البت بترشيحها بعد القبول المبدئي لمرشحين آخرين، من اوروبا الشرقية والوسطى خصوصاً.

– ٢ ايار، المجلس الاوروبي يتفق على لائحة اسماء الدول القادرة على الدخول في منطقة الاورو ابتداء من بداية ١٩٩٩ والتي استطاعت تلبية الشروط اللازمة. المجلس يحدد قيمة صرف كل عملة حيال العملات الاخرى العضو في الاورو في شكل نهائي ثابت وينشئ البنك المركزي الاوروبي BCE.

١٩٩٩ – ١ كانون الثاني، الاورو يصبح العملة الموحدة في الاتحاد النقدي الاوروبي الذي يضم ١١ دولة: فرنسا، المانيا، ايطاليا، النمسا، اسبانيا، البرتغال، ايرلندا، هولندا، بلجيكا، لوكسمبور، فنلندا. الاورو يحل محل الايكو ويحمل قيمته نفسها (حوالى ١,١٠ دولار). اسواق الرساميل الاوروبية تعمل بالاورو. المصرف المركزي الاوروبي (مركزه فرانكفورت ورئيسه الهولندي فيم دويزنبرغ) يبدأ عمله، كذلك النظام الاوروبي للمصارف المركزية SEBC.

٢٠٠٠ – ١ كانون الثاني، الاطار المالي الجديد للاتحاد الاوروبي يدخل حيز التنفيذ للفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٦. سقف الموارد الذاتية للاتحاد حُدد على اساس ١,٢٧ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي.

٢٠٠٢ – ١ كانون الثاني: وضع قطع الاورو النقدية واوراقه المالية في اسواق الاستخدام اليومي الشعبي.

– ١ تموز: سحب الاوراق النقدية الوطنية من الاسواق والغاؤها في شكل نهائي.

– الاورو هو العملة الوحيدة في دول الاتحاد النقدي الاوروبي الاربع او الخمس عشرة (بعد دخول الباقين او معظمهم على الاقل كما هو متوقع).

غ.ع.

## ايرلندا

ورد اسم الدانمرك خطأ في جدول دول "منطقة الأورو" اول من أمس والصحيح هو: إيرلندا (المساحة ٧٠٢٨٢ كلم٢ – السكان ٣,٥٤٧,٠٠٠ – معدل الحياة ٧٦,٤ – مؤشر الخصوبة ١,٢ – نسبة النمو ٢,٨...)

# "ثعلب الصحراء" في القانون الدولي: هل انتهت الأمم المتحدة؟

سميرة احمد

لم تكن مأساة محنة الشعب العراقي النتيجة المباشرة الوحيدة للعدوان الاميركي – البريطاني على العراق. فقد ترك العدوان ظلالاً ثقيلة على العلاقات الدولية، واعاد اليها عناصر وممارسات كان الظن للوهلة الاولى، ان العالم تجاوزها، او انه في طريقه الى تجاوزها، في ظل النظام الدولي الجديد.

ولعل أبرز تلك العناصر واخطرها، ان العدوان كرّس، بدل منطق الحق والتفاهم والتعاون الدولي المشترك، منطق القوة والتفرد.

وأحياء هذا المنطق، في الممارسة العملية (العدوان ومجرياته)، وفي المفاهيم النظرية والفكرية التي رافقته (التبريرات التي ساقها المسؤولون في واشنطن ولندن)، اذ يترك سلسلة من الآثار السلبية على العلاقات الدولية عموماً، فان تأثيره الاكثر خطورة، يقع على منظمة الامم المتحدة، باعتبارها الاطار الدولي الارقى للعمل المشترك والهادف الى صون السلم والامن الدوليين، اذ وضعها العدوان في محنة جدية، وجعلها تواجه مصيرها، وعلى الارجح نهايتها، في امتحان الجدوى والصدقية الذي تعرضت له، ولم يكتب لها النجاح في اجتيازه، تماماً كما حصل لـ "عصبة الامم" قبل نيف وخمسين عاماً.

فالحملة الاميركية – البريطانية على العراق، من وجهة نظر القانون الدولي، عمل عدواني بمواصفات العدوان الايطالي على الحبشة، والياباني على الصين، انما بأسلحة حديثة اشد فتكاً وتدميراً. لقد اطلقت المانيا وايطاليا واليابان "رصاصة الرحمة" على عصبة الامم، فيما الولايات المتحدة وبريطانيا اغتالتا الامم المتحدة بـ "صاروخ الرحمة".

### القانون الدولي واستخدام القوة

لقد حددت اهداف الامم المتحدة ومبادئ نشاطها، في ديباجة الميثاق، وفي مادتيه الاولى والثانية اللتين تشكلان الفصل الاول منه. وهناك اجماع على الفقه الدولي على ان مبادئ السيادة والمساواة وحق تقرير المصير لجميع الدول هي حجر الزاوية في الاسس التي بنيت عليها الامم المتحدة، وان صون السلم والامن الدوليين هو هدفها الاهم على الاطلاق. ويتضمن هذا المبدأ، امتناع الاعضاء، خصوصاً القوى العظمى، نظراً الى مسؤوليتها الاكبر في حفظ السلام والامن الدوليين، عن استخدام القوة في علاقاتها الدولية، او حتى عن التهديد باستخدامها ضد حرمة اراضي دولة اخرى. كما يتضمن المبدأ ذاته، الامتناع عن اللجوء الى اي وسيلة لا تليق بمبادئ الامم المتحدة واهدافها، ولا يشمل هذا التحريم الحرب الهجومية وحدها، بل كذلك جميع مظاهر استخدام القوة كالضغط المسلح او الحصار.

لم يعتبر "الميثاق" استخدام القوة مشروعاً الا في ثلاث حالات حصراً، (أ) – حال الدفاع عن النفس، افرادياً او جماعياً، من الدولة او الدول، التي تتعرض لعدوان مسلح (المادة ٥١)، – وفي (ب) – حال المساهمة في اعمال القمع الجماعية التي تقوم بها الامم المتحدة (م ٤١، وم ٤٢)، – او في (ج) التدابير التي تتخذ في اطار المنظمات الاقليمية (م ٥٣).

### عدوان مسلح

هذا التحديد الصارم لمسوغات استخدام القوة، ارفق بآلية مفصلة، صارمة هي الاخرى، لوضع هذا "الحق الدولي" موضع التنفيذ. فللقيام بالاعمال المسلحة لا بد من موافقة مجلس الامن. هذه الموافقة شرط ضروري لا غنى عنه لاضفاء الشرعية على تلك الاعمال. وللمجلس وحده صلاحية اجازة التدابير العسكرية او عدم اجازتها. كما له وحده تحديد نوعية تلك الاجراءات وحجمها واهدافها. وهو الذي يضع خطط استخدام القوات المسلحة بمساعدة لجنة اركان حرب مشكلة من رؤساء اركان الدول الدائمة العضوية في المجلس او من يقوم مقامهم. وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن التوجيه الاستراتيجي لجميع القوات المسلحة التي ينبغي ان توضع تحت تصرف المجلس. وتكون جميع الاعمال العسكرية مستندة في اساسها القانوني الى الفصل السابع من الميثاق.

وكما هو واضح، فان العدوان الاميركي – البريطاني لا يمكن ادراجه في سياق اي من الحالات الثلاث التي يعتبرها القانون الدولي مسوغاً مشروعاً للقيام باعمال عسكرية ضد دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة اضف ان الولايات المتحدة وبريطانيا، بعدوانهما على العراق تجاهلتا الآلية المنصوص عليها في الميثاق التي يفترض ان تتبع في مثل هذه الحالات، وضربتا بشروط استخدام ذلك الحق وآلياته جميعها عرض الحائط، ونفذتا اعمالاً عسكرية تتوفر فيها جميع عناصر العمل العدواني المسلح، وتختلف في جوهرها وغاياتها، كما في تصنيفها القانوني، حتى عن الاعمال المسلحة التي نفذها التحالف الدولي بقيادة اميركا في كانون الثاني وشباط ١٩٩١ ضد العراق، وتصر الادارة الاميركية على استخدامها كمبرر قانوني لاضفاء الشرعية على اعتداءاتها التالية بما فيها عدوانها الاخير.

### بين "العاصفة" و"الثعلب"

تلك الاعمال، وان لم تستند الى الفصل السابع من الميثاق، فانها استندت الى اجماع دولي شبه شامل (الغالبية الساحقة من اعضاء الامم المتحدة، بمن فيهم الخمسة الدائمون)، ونفذها تحالف دولي واسع نسبياً (٣٢ دولة بينها ٣ دول دائمة العضوية). اما العدوان الراهن، فقد دانته معظم دول العالم، بما في ذلك غالبية اعضاء مجلس الامن.

الفارق الجوهري الآخر بين "عاصفة الصحراء" (١٩٩١) و"ثعلب الصحراء" (١٩٩٨)، ان الاولى تمت والعراق في وضع دولة خرجت قواتها المسلحة خارج حدودها، واجتاحت اراضي دولة اخرى.

لهذه الاسباب، كان لحرب تحرير الكويت مقداراً كبيراً من الشرعية الدولية، ومثل اخراج القوات العراقية من الاراضي الكويتية انسجاماً مع مبادئ القانون الدولي ومقاصده، بغض النظر عن الغايات الحقيقية للولايات المتحدة. بينما يمثل العدوان الحالي هجوماً على العراق واراضيه وهو في هذه الحال الدولة المعتدى عليها.

ان "ثعلب الصحراء" مختلف من حيث الجوهر، والوسائل، والقوى، والاهم انه مختلف من حيث الغايات والمقاصد. وجميع هذه العناصر والاعتبارات، تجعله عملاً عسكرياً عدوانياً "مكتمل الاركان" مناهضاً لميثاق الامم المتحدة، ومنتهكاً لمبادئها، ولا يستند الى تفويض منها.

### ثلاثة اهداف ولا سند

رغم الحقائق الجلية للقانون الدولي، حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا اضفاء ما تيسر من شرعية، وان متلومة على العدوان. فأعلن الرأس الاميركي والتابع البريطاني، سلسلة اهداف العملية العسكرية، متفاوتة من حين الى آخر، مشوشة في معظم الاحيان، ومناهضة للقانون والشرعية الدولية في الاحيان جميعها.

وإذ نتغاضى هنا عن الشكل – فعدم الافصاح عن اهداف العمل العسكري، يشكل بحد ذاته خرقاً للميثاق وخروجاً عليه، لانه ينص بالقانون الصريح على ان العمليات العسكرية في نطاقه ينبغي ان تكون محددة الاهداف بوضوح لا لبس فيه. نلاحظ ان اهداف العملية العسكرية، ووفقاً للمسؤولين المخولين في واشنطن ولندن، استقرت في النهاية على ثلاثة هي: (١) شل قدرة العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل او استخدامها ضد جيرانه (٢) ابقاء الرئيس العراقي صدام حسين في "القفص" عبر استمرار العقوبات الدولية والحصار على العراق (٣) اضعاف نظام صدام حسين على طريق تحقيق هدف الادارتين الاميركية والبريطانية في رؤية نظام بديل في بغداد.

ان الاهداف الثلاثة، فضلاً من كونها ملتبسة سياسياً، ومشكوكاً في جديتها ضمن الاستراتيجيا الاميركية حيال العراق، فهي من حيث شرعيتها، لا سند لها في القانون الدولي، وتعتبر خرقاً متمادياً له.

### ارادة دولية مشتركة ام ارادة اميركية منفردة؟

ان تدمير قدرة العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل واستخدامها، وكذلك العقوبات الدولية، هي من التدابير التي اقرها مجلس الامن ضمن قراراته الكثيرة التي اتخذها منذ ١٩٩١، لكن استمرارها الى اليوم لم يعد، وفقاً لتصريحات كثيرة ومتكررة، من اعضاء في مجلس الامن، بينهم اعضاء دائمون، ارادة دولية مشتركة، بقدر ما يمثل ارادة سياسية اميركية منفردة، مفروضة على الامم المتحدة بمنطق القوة، وغايتها التفرد بمنطقة الخليج، الغنية بالنفط والمصالح الاخرى.

لقد اظهر العدوان، او تحديداً الرد العراقي عليه، كم هي واهية مقولة منع العراق من انتاج اسلحة الدمار الشامل. اذ تكشف العراق عن بلد ضعيف غير قادر عن الدفاع عن نفسه، يقاوم "التوماهوك" بمضادات ارضية تفقد فاعليتها بمجرد اطلاقها، ويستخدم الكلاشينكوف لمواجهة الـ "بي – ٥٢" و"التورنادو"! وكان ذلك بين الاسباب القوية التي افقدت العدوان اساسه الاخلاقي، ناهيك عن مسوغه القانوني.

اما الشق الثاني من المقولة، أي منع العراق من استخدام اسلحة الدمار الشامل ضد جيرانه، ففيه استخفاف مستهجن ليس بالقانون الدولي فقط بل قبله بالعقل السليم، ومشاعر الملايين من العرب وغيرهم الرافضين سياسة الغطرسة والقوة!

لن نناقش هنا مقولة الكيل بمكيالين، وابرز ممارساتها غض النظر عن امتلاك اسرائيل ترسانة ضخمة من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية، بل تشجيع الدولة العبرية على امتلاك تلك الترسانة، مقابل الاصرار على تدمير العراق وتحطيمه بحجة تدمير ما يمتلك من اسلحة دمار شامل، انما نتساءل، ومرة اخرى من وجهة نظر القانون، كيف تعطي الولايات المتحدة لنفسها الحق في المعاقبة على فعل لم يقع وجريمة لم ترتكب؟!

صحيح ان السوابق تجعل من الضروري والملح ان تتخذ، في اطار الامم المتحدة والشرعية الدولية الاجراءات والتدابير الاحترازية لمنع استخدام اسلحة الدمار الشامل، لكن التدابير الاحترازية الشرعية شيء، والعدوان غير الشرعي وغير المبرر شيء آخر. فالولايات المتحدة وبريطانيا، بعدوانهما، صادرتا صلاحيات مجلس الامن واختصاصاته لنفسيهما، واختارتا اسلوب المحاسبة على جريمة لم تقع، بدلاً من الاكتفاء بالعمل على منع وقوعها. وفي ذلك خروج على كل منطق وقانون، يعمق الشكوك الكثيرة في جدية الادارة الاميركية في شأن منع العراق من تهديد جيرانه. فأي قانون يبرر ان يكون الجلاد هو القاضي؟

فلو كانت الولايات المتحدة جادة حقاً في هذا المنع، وليس ابقاء العراق فزاعة للجيران، لكانت اعتمدت، بدل خيار العدوان، الخيار الآخر الذي يوفره مجلس الامن في هذا المجال، ويدعو الى اعتماده عدد من اعضائه، وهو الانتقال من مرحلة التفتيش وما يرتبط بها من قنابل موقوتة قابلة للانفجار، او للتفجير في كل لحظة، من جانب واشنطن، الى مرحلة الرقابة الشاملة الطويلة الامد التي ستعطي النتيجة نفسها لعمل فرق التفتيش ولكن بعد نزع الصواعق وفتيل الانفجار.

يصعب على المرء حقاً ان يصدق ان الادارة الاميركية لم تكن تدرك، وهي تضع خطة "ثعلب الصحراء" وتأمر بتنفيذها، ان "الثعلب" سيضع النهاية غير السعيدة لعمليات التفتيش ولعمل لجان التفتيش، او انه على الاقل، سيعطي العراق حجة قوية لرفض عمل المفتشين ورئيسهم ريتشارد باتلر الذي اصبح شخصية تثير النقمة لدى كل عربي ناهيك عن العراقيين.

ان النظرة المعمقة الى الهدف الاول المعلن للعدوان يلقي كثيراً من الشكوك حول انسجام شعاراته مع مقاصده الحقيقية.

### العقوبات: اي اساس قانوني واخلاقي؟

وكما خرج تعبير نزع السلاح عن نطاقه الشرعي قانوناً، وحدود التفويض في شأنه، حتى انهاه "ثعلب الصحراء"، فان العدوان الاميركي البريطاني اطاح بالاساس القانوني والاخلاقي لاستمرار الحصار على العراق والعقوبات الدولية بحقه.

فالعقوبات، هدفها بحسب ديباجة القرارات في شأنها، الزام العراق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بغزو الكويت، والحيلولة دون تفاقم الموقف في الخليج مرة اخرى الى درجة تهدد السلام وتعرضه للخطر، والقضاء على احتمال تجدد العدوان في تلك المنطقة، وهي تستمد شرعيتها من ان العراق خرق القانون الدولي، وهي تستمر او تسقط، وفقاً لمدى تنفيذ العراق التزاماته بموجبها او عدم تنفيذها.

وبغض النظر عما اذا كان هذا الاساس القانوني لا يزال يحتفظ حتى الآن بقوته او بشرعيته التي كانت له يوم صدوره قبل سبع سنوات، اذ هناك رأي واسع بين فقهاء القانون الدولي، بأن شرعية العقوبات تآكلت الى حد بعيد، ووهن اساسها القانوني لأن العراق نفذ بالفعل الكثير من التزاماته بموجبها، وبعدما بدأت هذه العقوبات تخرج عن مقاصدها فأصبحت اداة للعقاب الجماعي تحرم شعباً كاملاً من حقوقه، بدل ان تكون اداة الزام بالقانون، فان "الثعلب" اياه، الحصار والعقوبات كما انهى التفتيش.

ان الولايات المتحدة وبريطانيا وهما تخرقان القانون الدولي، اطاحتا الاساس الذي تقوم عليه العقوبات ووضعتا النهاية لنظام الحصار، ان لم يكن عملياً، فمبدئياً واخلاقياً على الاقل. اذ من غير المعقول او المقبول ان يدعي السعي لالزام العراق بالقانون الدولي من يتعمد انتهاكه والقفز عنه!

### "الثورة" في الدهاليز الاميركية

لم يتعرض شعار لتشويه وتضليل منظمين كما يتعرض على يد الولايات المتحدة وسياستها، شعار ايجاد نظام بديل من نظام صدام حسين، يحترم شعبه ويعيش بسلام مع جيرانه. فبغض النظر عن الموقف من النظام الحالي في العراق، ليس في القانون الدولي ما يخول الولايات المتحدة او اي قوة خارجية اخرى، تدبير عدوان كالذي نفذته ضد العراق. ان تبرير العدوان بالرغبة في تغيير النظام، خرق فاضح لمبدأ اساسي آخر من مبادئ الامم المتحدة وميثاقها، هو مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ان الولايات المتحدة تنتقل بخفة واستخفاف، من المستوى السياسي الى المستوى القانوني وبالعكس وفقاً لمصالحها، من دون ان تأخذ في الاعتبار مبادئ القانون، او متطلبات صون الشرعية الدولية.

فالولايات المتحدة، طالما اعلنت، خلال السنوات الثماني الماضية ان سياستها حيال العراق تقوم على عناصر ثلاثة، استمرار الحصار واحتواء النظام العراقي والعمل لاطاحته.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة تعمل في هذا النطاق خارج اي تفويض من الامم المتحدة، بل بما يتنافى مع الموقف الدولي في كثير من الاحيان. فنظرة فاحصة الى الشعار المثلث تكشف، من دون كبير جهد، انه سيؤدي الى عكس غايته المعلنة.

فكي ينجح الاحتواء لا بدّ ان يستمر الحصار، وكي يستمر الحصار، لا بد ان يبقى نظام الرئيس صدام حسين الذي تبرر به الادارة الاميركية كل الاثافي التي ترتكبها. فالعدوان لم ينه نظام العراق ان لم يكن زاده قوة، معنوياً على الاقل. وتغيير النظام، وفقاً لمبادئ القانون الدولي لا يمكن ان يكون مهمة دولة خارجية او من اختصاصها، بل هو خيار الشعب في البلد المعني.

ان الولايات المتحدة، او من يدرك بحكم تجربتها المتراكمة في التعامل مع العراق منذ ١٩٨٠، ان القول بالحصار والضغط والابقاء في الصندوق لتغيير النظام، فضلاً عن ان لا اساس يبررها او يعطيها الشرعية في القانون الدولي، غير واقعية سياسياً، لان الآليات السياسية والقانونية في العراق معطلة بالقوة.

### لماذا العدوان؟ ولماذا الآن؟

ان تحليل الهدف الثالث المعلن للعدوان يكشف بدوره تناقضه الصارخ مع مقاصده الحقيقية. والسؤال المطروح بالحاح هو لماذا العدوان؟! ولماذا الآن؟!

اول ما يتبادر الى الذهن هنا، هو ان انتهاك القانون الدولي ارتكب في هذه الازمة للتغطية على خرق من نوع آخر، للقانون الداخلي. وان معاقبة شعب قد تمت في محاولة لتأخير عقاب متوقع على شخص او الغائه. هذه حقيقة مهمة للغاية، ينبغي على المختصين والمعنيين التعمق في بحثها. فهي تقدم بينة على ان العمليات العسكرية الاميركية البريطانية ضد العراق، تفتح الطريق المطالبة بمحاكمة المسؤول عنها (وهو هنا الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير) كمجرمي حرب فلا يفلت الرئيس الاميركي من المحاكمة على جريمة دولية، كما لن يفلت من المحاكمة على الكذب تحت القسم وخداع الامة!

والعدوان الاميركي – البريطاني، اضافة الى مختلف مفاعيله المبينة اعلاه، كرس على نحو غير مسبوق لاحادية النظام الدولي القائم، واوصله الى ذروته، مع ما لذلك من مفاعيل حاسمة في طبيعة العلاقات الدولية، خصوصاً في طبيعة منظمة الامم المتحدة ودورها، باعتبارها الاطار الارقى لتقنين تلك العلاقات.

### مصير يتكرر؟

ان منظمة الامم المتحدة وميثاقها، صيغة قائمة على التوازن بين القوى العظمى، وعلى مبدأ توافق ارادتها، باعتباره حجر الزاوية في نظام الامن الجماعي لمنظمة الامم المتحدة، وواحداً من أبرز احكام "الميثاق" على الاطلاق.

لقد عطل العدوان الاميركي – البريطاني الامم المتحدة، واظهرها مشلولة لا حول لها ولا قوة. وفي المقابل، فان الامم المتحدة ظهرت عاجزة عن القيام بدورها في منع العدوان والامتناع عن تهديد السلم والامن الدوليين. وهي العوارض نفسها التي اصابت عصبة الامم قبل ذلك بنحو خمسين عاماً، فأدت الى شللها، ثم موتها رسمياً ويتوقع عدد من خبراء القانون الدولي ان تنهار الامم المتحدة عملياً خلال سنوات قليلة، بعدما انتهت مبدئياً بفعل قصورها عن القيام بمهماتها وفقاً لميثاقها.

### تحالف الضحايا

ان المعطى المحوري الذي تدور حوله هذه الدراسة، هو ان المنظمة الدولية قد انتهت قانوناً (de jure)، كاطار للعمل المشترك بين الدول، وان استمرت في الواقع (de facto)، لكن المبادئ التي كرستها طوال الخمسين عاماً من وجودها اصبحت قيماً انسانية ثابتة في وجدان ملايين الناس في مختلف انحاء العالم. وقد اثبتت ردود الفعل العربية والدولية على العدوان ضد العراق، ان نزوع الشعوب نحو السلام يتعزز، كما يتوسع نطاق وعيها الاخلاقي المشترك لضرورة التصدي للعدوان ورفضه، في اي مكان يقع وضد اي شعب. وان مصطلحات مثل العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد البشرية اصبحت مصطلحات عالمية مدانة من جانب اوسع اوساط الرأي العام في كل دول العالم.

***

ان الامم المتحدة تعيش نهايتها طالت تلك النهاية ام قصُرت، انسحب منها العرب ام استمروا فيها. لكن من وجهة النظر العملية، فان انسحابهم منها لن يضيف الى قضيتهم قوة. ويبقى المهم في مختلف الاحوال التمسك بالقيم والمبادئ التي ترسخت في القانون الدولي والدفاع عنها في وجه منتهكيها. والسعي تحت راية تلك المبادئ، واعتقد ان هذه هي الخطوة الاهم المطلوبة من العرب الآن، من اجل تعزيز العمل الاقليمي المشترك في اطار اشد فاعلية، واكثر استجابة للتطورات من الاطار القائم حالياً، اي الجامعة العربية.

ان مثل هذا التنظيم الجديد لا تفرضه فقط المصالح المشتركة للعرب واهدافهم القومية، بل يحتمه واقع اكثر الحاحاً وان يكن اشد مأسوية حقيقة انهم جميعاً ضحايا. منهم من صار، ومنهم من ينتظر، فهل يتوحد الضحايا؟

كاتبة عراقية – دكتوراه في القانون الدولي

## قضايا النهار

## دول الخليج في انتظار لحود والحص

منذ الايام الاولى لتأليف الدكتور سليم الحص الحكومة الجديدة وضع على نار حامية مشروع قيامه بجولة عربية غالبها خليجي، وذلك في مسعى لتطويق اي "اختلال" ممكن في صورة لبنان الخليجية بعد مغادرة الرئيس رفيق الحريري موقع رئاسة الحكومة.

وخلال القمة الخليجية التي عقدت في ابوظبي بين ٧ كانون الاول المنصرم و٩ منه كان الحديث في الاروقة ولدى عدد من الوفود يشير الى ان الحص اعرب عن رغبته في زيارة عدد من الدول الاعضاء في مجلس التعاون وذلك في سياق تقديم شرح لسياسة الحكومة الجديدة في ما يخص الاستثمارات الخليجية في لبنان على نحو يطمئن اصحابها. وكان واضحا ان المراجع الخليجية ترحب بالرئيس الحص "المعروف" و"المقدر" منها منذ سنوات طويلة. وكان واضحا ايضا ان دول مجلس التعاون لا تعلق علاقاتها اللبنانية ببقاء الرئيس الحريري في الحكم او خروجه منه، بل تهمها في الدرجة الاولى علاقاتها المميزة والمتينة مع الدولة اللبنانية.

لكن الحص ما لبث ان ارجأ جولته العربية – الخليجية الى ما بعد شهر رمضان اذ ان المدة الفاصلة بين انشغال القيادات الخليجية بقمة ابوظبي وبدء شهر رمضان كانت قصيرة جدا للقيام بجولة "مفيدة" و"منتجة" على كل الصعد، فضلا عن ان ازمة العراق مع الولايات المتحدة وبريطانيا كانت اصبحت على حافة الانفجار. وهذا ما حصل بالفعل وانطلقت الصواريخ والطائرات فوق العراق بحلول ١٦ كانون الاول ووصولا الى اول ايام رمضان.

فالقيام بجولة اولى لعهد جديد في لبنان في هذه المنطقة كان سيعاني حال "تصعاظ" سياسي لو تمت في ذلك الوقت خصوصا وان دول مجلس التعاون كانت لا تزال تحت وطأة "صدمة" انهيار اسعار النفط.

أما اليوم ومع اقتراب انتهاء رمضان يعود الحديث عن الجولة ليأخذ حجمه المفترض من الاهمية. ولا شك في ان الحص مدعو الى القيام بجولة عربية وتحديدا خليجية ولكن بعد ان يفرغ وحكومته من تحديد خياراتهم الاقتصادية في اطار تحديد معالم الموازنة الجديدة و"فلسفتها". اذ ان الطرف الخليجي سيسأل الحص عن مصير مؤسسات وعن خيارات ضريبية تهمه وتهم مواطنيه. ولذلك فهو يحتاج الى أكثر من اتصال بروتوكولي، يحتاج الى جعبة ملأى باجابات عن تساؤلات افرزها خروج الحريري وقيام حملات اعلامية واقتصادية لبنانية وعربية بنقل صورة لبنانية غير "مشجعة" عن الحكومة الجديدة. وفي هذا الامر اجحاف وتجن.

كيف هي صورة الحص الخليجية؟

بداية، نسارع الى القول ان صورة الرئيس الحص الخليجية "ناصعة" من حيث مضمونها الخلقي، فالرجل له احترامه ومكانته الكبيران لدى الاوساط السياسية والاقتصادية في دول مجلس التعاون وتحديدا في الكويت والسعودية والامارات. وكثيرا ما كنا نسمع كلاما من نوع "هذا الرجل رجل العلم والفضائل والنزاهة والتجرد". او من نوع هذا الرجل "صديق لنا ولم ينقطع عنا طوال سنوات طويلة خلال الحرب اللبنانية".

سليم الحص معروف جدا في الخليج وفي اوساط القيادات والقطاعات الاقتصادية. وهو لا يستمد هذه الصورة من قدرته المالية او من شبكة علاقات له في قطاعات الاعمال الخاصة انما يستمدها من كونه خبيرا اقتصاديا معتدل المواقف له مساهماته في العديد من المؤسسات النقدية العربية وله شبكة اصدقاء من ايام الجامعة الاميركية، خزان العالم العربي في الخمسينات والستينات. كما ان له متابعيه في عدد من الصحف والمجلات الخليجية في السعودية والامارات والكويت.

اذاً، ان انطلاقة الحص الجديدة نحو الخليج ستستفيد من رصيد له بناه على مدى الاعوام الماضية ومن صورة "نقية" عالقة في الاذهان. لكن هذا وحده لا يكفي. فالحص سيكون مطالبا ولو بشكل ديبلوماسي باعطاء تطمينات معنوية ومادية، وخصوصا على صعيد الاستثمارات ومصيرها على الصعيد الضريبي. ونسب حق تملك الاجانب العرب من الاراضي في لبنان. ومصير "سوليدير" التي لا تزال تعتبر في الخليج مؤسسة "جذابة" و"محفزة". وهنا سوف يتعين على رئيس الحكومة ان يوضح موقفا له طابع الثبات من سياسة اشتراعية. وهو يدرك تمام الادراك ان المستثمر الاجنبي يحتاج اولا الى أمن وهذا متوافر. وثانيا الى شفافية ادارية ومالية وهذا يفترض انه في طريقه الى التحقيق برعاية الرئيسين اميل لحود وسليم الحص. وثالثا الى استقرار في التشريعات المالية والضريبية.

والملفات بين لبنان ودول الخليج عديدة ومتشعبة. ولكن لا ينصح المراقبون الرئيس الحص بالعودة الى موضوع المساعدات العربية المأمول بها منذ عشرين سنة. فالكل في الخليج يقرون بأن للبنان حقا مشروعا في المساعدة عبر مقررات قمة عربية. لكن هذا الحق يبقى نظريا. وشتان ما بين الحق المعترف به وواقع الحال، وخصوصا في ظل أزمة اقتصادية مستعصية تعيشها الدول الغنية بالنفط المنهارة اسعاره. فكيف يمكن تذكير هذه الحكومات بمليارَي دولار (قمة تونس ١٩٧٨) وصندوق دعم لاعادة اعمار لبنان (قمة بغداد ١٩٩٠) في الوقت الذي تعجز فيه الكويت عن سداد اجور موظفي القطاع العام؟ او في الوقت الذي تسجل الموازنة السعودية عجزا مؤكدا يصل الى ١٢ مليار دولار للسنة الجارية؟

ان مهمة الحص في جولته الخليجية يجب ان تركز على مزيد من تهيئة مناخات التحفيز والتشجيع لمزيد من الحضور البشري الخليجي (سياحة) والاقتصادي عبر القطاع الخاص الذي يفتش اولا عن اسواق واعدة قبل الكلام الجميل عن "اخوية" العلاقات، او رص الصفوف او ما شابه. وهذه أمور مفروغ منها أصلا.

لقد كان الرئيس رفيق الحريري طوال ست سنوات يختزل صورة لبنان في الخليج. وهو شجع العديد من قطاعات الاعمال الخليجية والافراد على المجيء الى لبنان بعد انقطاع دام ١٨ سنة. ومع انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية أرخت شخصيته المطمئنة بظلالها على صورة لبنان في الخليج. واليوم يأتي الرئيس سليم الحص محملا برصيد لا يستهان به قوامه الاعتدال والعلم والاختصاص والشفافية والسمعة الطيبة. وهو مدعو الى تثمير هذا الرصيد لأنه مكمن قوته لدى نظرائه.

ولذا كانت الاوساط الحاكمة في الخليج مهيأة ايجابيا لاستقبال رئيس الحكومة، فهي، بحسب تعبير أكثر من جهة، تنتظر بكثير من الاهتمام والفضول الايجابي ايضا التعرف الى شخص الرئيس اميل لحود في جولة عربية خليجية يقوم بها في اقرب وقت.

الثقة بلبنان مسألة تهم دول الخليج. ولبنان يسعى الى مزيد من التواصل "الانساني" و"الاقتصادي" معها. من هنا أهمية جولتي لحود والحص.

**علي حماده**

## الاغتيالات المضادة ناقوس خطر للمحافظين في ايران

جاءت محاولة اغتيال رئيس محاكم طهران، علي رازيني تأكيداً لمخاوف الذين حذروا من ان الاغتيالات السابقة التي طاولت سياسيين ومثقفين من خارج اطار النظام، ربما تؤدي، في حال التهاون حيالها، الى بروز ظاهرة اغتيالات مضادة لاشاعة ما يمكن تسميته بظاهرة "توازن الرعب" وتالياً، فان هذا "التوازن السلبي" يعني ارباك السلم الاهلي والاستقرار الامني – السياسي الداخلي.

ولو كان بيان وزارة الأمن الايرانية الصادر متزامناً مع محاولة الاغتيال، صدرت قبل ذلك بأيام، ربما كان تنى منفذي محاولة اغتيال رازيني عما فعلوه، هذا اذا افترضنا ان الاغتيال جاء الرد على الاغتيالات السابقة، ولم يكن من فعل جهة ثالثة مستفيدة.

وقد جاء بيان وزارة الأمن، ليؤكد صحة الاتهامات التي وجهتها أوساط ضحايا الاغتيالات السابقة، والتي قالت انها تمت على يد عناصر مرتبطة بأجهزة الأمن، وهو ما اعترف به البيان الذي قال ان بعض "العاملين المنحرفين" في الوزارة نفذوا تلك الجرائم منفردين، ومن دون امر او موافقة من مسؤوليهم. لكن المطب الكبير الذي وقع فيه البيان هو قوله ان هؤلاء على علاقة بجهات خارجية، واذا صح ذلك، فهذا يعني ان اجهزة الأمن الايرانية مخترقة من الآخرين. ومن الصعب الاعتقاد ان كاتبي البيان يقصدون الاعتراف باختراق جهازهم.

في متابعة جرائم اغتيالات المثقفين، كنا اشرنا الى ان اصابع الاتهام توجه بالدرجة الاولى الى اشخاص "متدينين" ربما اعتقدوا ان اغتيال هؤلاء، جهاد في سبيل الله، يقرب فاعله من ربه ويزيد رصيده من الحسنات يوم القيامة، ولا يستبعد ان يكون منفذو الاغتيالات، عادوا من مسرح الجريمة، ليتوضأوا ويصلّوا شكراً لله على "توفيقه" لهم اهتدا.

ومن بيان وزارة الأمن الايراني والوصف الذي اطلقه على هؤلاء (بعض العاملين في الوزارة من المنحرفين)، يبدو ان الفاعلين كانوا من هذه الشريحة التي تكون اشد خطراً على مصالح ايران وسمعتها وأمنها من باقي الفئات، فهؤلاء "استئصاليون" بالمعنى السلبي، يفتقدون الى الوعي والقدرة على تحمل "الآخر"، الذي يظل في رأيهم "عدو الله والاسلام".

لكن ظهور هذه الفئة، يتحمل مسؤوليته اولئك الذين اباحوا استخدام كل الوسائل من اجل محاربة التيار الاصلاحي الذي يتزعمه الرئيس محمد خاتمي، والذي يضم في صفوفه، مجموعات مختلفة، تلتقي عند الدعوة الى اقامة مجتمع مدني يضمن الحريات العامة، ومن يتابع وسائل الاعلام الايرانية الموالية لليمين المحافظ، وتصريحات رموزه، سيلاحظ كيف ان هؤلاء صوروا الاصلاحيين خطراً كبيراً على النظام الاسلامي، وولاية الفقيه، ونهج الامام الخميني، الى درجة ان رموز الاصلاح من رجال الدين لم يسلموا من هذه التهمة رغم ان بعضهم كان ممثلاً للأمام الخميني في مؤسسات النظام لسنوات كثيرة، مثل حجة الاسلام خوئينيها، ووزير الداخلية السابق الشيخ عبدالله نوري ونائب رئيس مجلس النواب السابق حجة الاسلام بيات الذي يقبع في السجن الآن.

كان طبيعياً ان تدفع هذه التعبئة النفسية بعض المتحمسين من محدودي الوعي، الى الاضطلاع بمهمة "حماية الثورة" باستهداف مصادر الخطر عليها بدءاً بالسياسيين والمثقفين من الليبراليين، لكونهم وجدوا في المرحلة الخاتمية، فرصة لطرح آرائهم ونظرياتهم العلمانية، وعبر وسائل اعلام الاصلاحيين.

ومن يدري، فلربما كان الدور في الاغتيالات سيصل الى رموز التيار الاصلاحي من رجال الدين، بعدما اكتفي في هذه المرحلة، بالاعتداء عليهم بالضرب امام الملأ، او سجنهم بتهم شتى.

من هنا، تأتي محاولة اغتيال رئيس محاكم طهران وأحد كبار القضاة المحسوبين على المحافظين، ناقوس خطر لهذا التيار، لاعادة النظر في اساليب مواجهته الاصلاحيين الذين قد لا يستطيعون ضبط ردود فعل انصارهم الناقمين على هدوء خاتمي وليونته، كنقمتهم على اليمين واساليبه.

وبعكس ذلك، فسيكون هؤلاء، كذلك الذي حاول اسقاط طائرة باحدى ثقب فيها اثناء تحليقها وعندما سئل لماذا؟ قال انها ملك الحكومة وانا ضد الحكومة!...

**سالم مشكور**

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نظام مراقبة العراق...

UN

## "كثير من الحرية ... قليل من الديموقراطية"

**نبيل سليمان**

"في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديموقراطية" يقول الرئيس سليم الحص. إنه وصف لواقع موجود. ولكن هل سأل أحد نفسه، لماذا؟ وما هو عمق هذا الواقع؟ وماذا يجب ان نستنتج منه في السياسة والاجتماع؟ وما علاقته بالثوابت والمتغيرات؟ وأخيراً ما علاقة الحرية بالديموقراطية في لبنان؟

هذا القول "كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية" يضع امام الذي يعمل فكره (وهو غير الباحث "ناقل المعرفة" وغير الخبير "مستعمل المعرفة") يضع بداهة لا مهرب منها، هي ان الحرية والديموقراطية في لبنان، لا تحكمهما علاقة تناسب وليستا متلازمتين بالضرورة، ولا مترافقتين بداهة، كما في الغرب، وان كل ذكر لهما مترافقتين ليس في موضعه الحقيقي، وان كل من يمارس هذا الترافق، هو احد اثنين، اما خاضع لهيمنة تلازم المصطلحين في الغرب عبر ناقلي المعرفة او هو يعرف بالممارسة او الحدس مدى انفصالهما من دون ان يدرك سبباً واضحاً.

والغريب في الأمر، ان هذه الواقعة "كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية" لا تفاجئ احداً حين يسمعها على قلة ترددها، على رغم انها قد تكون مفتاحاً رئيساً من مفاتيح الفهم.

ولأنها لا تفاجئ احداً في صوابها فان الرئيس الحص لم يكتشف البارود في الشكل، ولكن خلال موقعه في الحل والربط يبدو انه اكتشف البارود في المضمون — وان لم يكن اكتشفه، فلزام عليه ان يكتشفه.

من المتعارف عليه، ان هناك عالمين، يحوي كلاً منهما عدداً لا ينتهي من التنويعات: العالم الرأسمالي، الذي أرسى تراثاً من ممارسة الحرية والديموقراطية بفعل الحاجة اليهما لاعادة انتاج نفسه، (وليس طبعاً بفعل الحاجة الى العدالة والمساواة وامكان التعبير، كقيم في المطلق).

وعالم لم يتشكل رأسمالياً في شكل طبيعي، فكانت الحرية والديموقراطية مغيبة فيه بنسب مختلفة، لانتفاء الحاجة اليهما.

في العالم الاول، هما متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، لأنهما حاجة سياسية، واجتماعية واقتصادية للنظام الرأسمالي في بدايته، فشعار هذا النظام "دعه يمر دعه يعيش" يلخص الحاجة الى الديموقراطية مع "دعه يمر" والحرية مع "دعه يعيش". طبعاً مع تطور النظام الرأسمالي، لم تعد هاتان الحاجتان ضرورتين مباشرة لاعادة انتاجه، بل استمرتا ضرورتين لاهداف اخرى عديدة، آخرها العولمة، الابنة الشرعية لتقدم وسائل الاتصال.

اما الحرية والديموقراطية في العالم الثاني، فهما متلازمتان في الغياب لانتفاء الحاجة اليهما، وهما توجدان فيه (ان وجدتا) كظاهرة فولكلورية (ليس بالمعنى الانتروبولوجي للكلمة) كلما استطاع العالم الاول ان يضخ عبر وسائل اتصاله ثقافته ومفاهيمه، دون ان يصل هذا الوجود الفولكلوري الى حاجة مجتمعية، فأولويات الناس في هذا العالم بعيدة جداً عن ترف الحرية والديموقراطية.

طيب — في اي عالم هو لبنان؟ لماذا فيه كثير من الحرية وقليل من الديموقراطية؟ هل هي لعبة كم ونسبة، كما يمكن ان يستنتج باحث بمساعدة خبير؟ ام هناك شيء آخر يقلق هنا؟

هل ان مبدأ النسبية هو الذي يتحكم بهذه الحقيقة؟ يعني انه في العالم الذي يغيّب الحرية والديموقراطية، هناك بلاد تغيبهما في شكل كامل (جمهوريات الموز وما شابهها)، وبلاد مع ديموقراطية نسبية ومن دون حرية تذكر (النظام الشيوعي السابق) وبلاد مع حرية معتدلة ومن دون ديموقراطية تذكر (لبنان وما شابهه).

هل ان هذه الانواع الثلاثة في العالم غير المحتاج الديموقراطية والحرية حاجة اجتماعية وسياسية ماسة لاعادة انتاج نمط انتاجه (ان وجد)، هي كيف واحد يمتاز بكم متعدد؟ ام ان وجود نوع بعينه، هو نتيجة ثابت محدد يفرز النوع كتعبير دقيق عنه.

ولا كيف يمكن ان نفهم ان مفهومين، متلازمين في اذهان كل الناس (الحرية والديموقراطية)، نجدهما في مكان ما (لبنان) متقابلين وقد يكونان متعارضين (كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية). هل هذا التقابل وربما التعارض، نتيجة خطأ في الممارسة السياسية مثلاً؟ او نتيجة متغير افرزته الحروب الاهلية المتكررة (١٨٦٠ – ١٩٥٨ – ١٩٧٥) مثلاً؟ ام انه نتيجة وجود ثابت افرز سياقاً كان تجليه الابرز "كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية"؟

ما هو هذا الثابت؟ انه التشكيلة الاجتماعية اللبنانية القائمة على العصبية. اما البنية السياسية التي افرزتها هذه التشكيلة لتعبر عنها في شكل كلي فهي الطائفية السياسية، والتي تقول مجدداً ان تجليها الابرز هو "كثير من الحرية قليل من الديموقراطية".

العصبية، ليست علاقات قرابة بالمعنى الدموي المطمئن فقط بل هي تحديداً انفلاش علاقات القرابة وقوانينها على كل شيء، كالماء في اي اناء، بمعنى ان كل التشكيلات المجتمعية بأنواعها المتعددة (عشائر، عائلات، طوائف، مذاهب، احزاب، مناطق، جمعيات ...) تخضع للقوانين هذه العصبية الواحدة.

هذا الثابت هو الذي افرز (انجبته) بنية او مؤسسة او ربما على الاصح شكلاً هيولياً غير محدد المعالم اسمه الطائفية السياسية، حيث يتم داخلها وانسجاماً مع قوانين العصبية، كتابات، التعبير عن التشكيلات المجتمعية الممكنة الوجود (عشائر، عائلات، طوائف، مذاهب، احزاب، مناطق، جمعيات ...).

الطائفية السياسية شيء مكين جداً في وطننا اذاً، وهي تعبير (ارتضينا ذلك او رفضنا) عن التشكيلة الاجتماعية اللبنانية القائمة على العصبية. هل كان الرئيس الحص يقصد هذا المعنى، حين قال في جلسة الثقة بوجوب العمل على تجاوز الطائفية السياسية كمسار، وليس العمل على الغائها — بقرار؟

الطائفية السياسية في لبنان، هي اذا محصلة ثابت لم يتغير حتى الآن، وتجاوزها هو حتماً ليس قراراً، وقد يكون مساراً وقد لا يكون.

هذه الطائفية السياسية هي في عمق وجود "كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية" في لبنان، فالطائفية السياسية تفترض، من جهة، نسبة حرية معقولة لتستطيع التعبير، لأنها تعبير عن موازين قوى بين الطوائف، وموازين القوى من هذا النوع بحاجة الى خطاب كي تعمل، اي بحاجة الى نسبة حرية معقولة.

وهذه الطائفية السياسية نفسها، من جهة ثانية، لا يمكنها بالتكوين ان تكون ديموقراطية فهي تتعامل قبلياً (Apriori) مع البلاد والعباد خلال انتماءاتهم، التي يتخلل كل منها نسيج من العائلات والعشائر والمذاهب والاحزاب والمناطق والجمعيات من دون النظر بالطبع، وهذا ضمن قانون تشكلها، الى مساواة ما او عدالة، او تكافؤ فرص ما، اساس كل ديموقراطية.

اما مسألة تداول السلطة عبر الانتخاب، وهي ركن اساس من اركان الديموقراطية، فهي محكومة في لبنان بكل شروط انتاج النظام الطائفي، فهذا التداول عبر الانتخاب يخضع في شكل كامل آليات عمل الطائفية السياسية عبر قانون الانتخاب المتغير والملائم في تغيره معها.

ماذا يعني الذي قلناه؟

يعني اولاً، ان الطائفية السياسية في لبنان، ليست حادثاً عارضاً ولا هي نتيجة شيء مصطنع، بل هي تعبير عن ثابت هو التشكيلة الاجتماعية اللبنانية المتربعة على دورة عصبية تطاول كل شيء.

ويعني ثانياً، ان كثرة الحرية النسبية، وقلة الديموقراطية النسبية، يرتبطان في شكل عضوي بهذا الثابت.

ويعني ثالثاً، شرعية التساؤل عن مصير الحرية والديموقراطية، اذا ما تم الغاء الطائفية السياسية، ما هو مآل الديموقراطية الشكلية على الطريقة اللبنانية؟ وما هو مصير الحريات اذا الغيت هذه الطائفية؟

ويعني رابعاً، ان مسار تجاوز الطائفية السياسية يتطلب التوجه نحو هدف محدد وحيد، اي ثابت التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، وهو دورة العصبية.

ويعني خامساً، ان تفكيك دورة العصبية، يجب البحث عن شروطه وتفاصيل هذه الشروط داخل الطوائف والمذاهب والعشائر والعائلات والاحزاب والمناطق والجمعيات — في تقاطعها.

ويعني سادساً، ان مسار تجاوز الطائفية السياسية، يجب ان يسير جنباً الى جنب مع مسار بناء البديل — فمن دون فكرة وان اولية عن البديل، هناك الفراغ البنيوي الذي تتساقط خلاله مجدداً على الطائفية السياسية.

ماذا يعني كل هذا مجتمعاً؟

يعني ان الطائفية السياسية في لبنان هي كلّ معقد، يعبر في شكل مباشر وعضوي عن ثابت التشكيلة الاجتماعية اللبنانية في دورة عصبيتها على المذاهب والعائلات والعشائر والاحزاب والمناطق والجمعيات — ولكل تعبير امثلته التي لا تنتهي.

طيب — الى ماذا نصل بعد كل هذا؟ نصل الى بعض الاستنتاجات:

١– ان الغاء الطائفية السياسية، ليس في المتناول بداهة، اذا ليس هو الحل بداهة.

٢– ان الغاءها من دون ان يكون البديل من دورة العصبية قد تحدد في شكل شفاف وتأمنت شروط ظهوره، يرمينا حكماً في شكل من اشكال الاستبداد الشرقي المتنوعة.

٣– ان اكتشاف البديل وبناءه لا يمكن ان يتم الا خلال آليتين، آلية ضبط وآلية دمج، تمتدان في شكل محدد الى استبدال دورة العصبية بفضاء المواطنية.

٤– ان محددات هاتين الآليتين وشروط عملهما هي التي توصل على سبيل المثال لا الحصر، الى بناء المؤسسات والقضاء على الفساد واعتماد قانون انتخاب ملائم، وليس العكس: اي ليس القيام بهذه الاصلاحات (على اي اساس؟) هو الذي يوصل الى الضبط والدمج، اي الى بعث المواطن من رحم العصبية.

اذا هناك سقف — وعندما يكون هناك سقف، فان كل الطموحات، كذلك الاحلام والرغبات بغض النظر عن الاشخاص، تنضوي تحته ولا تعلوه. هناك سقف، طالما الثابت هو نفسه منذ تشكل لبنان كياناً سياسياً وحتى الآن، ووعي هذا السقف وحدود ارتفاعه، خطوة اولى في تحديد الاتجاه الصحيح. هذه الخطوة الاولى لا يمكن ممارستها، الا عبر محاولة جلاء بعض المعميات والاوهام:

١– في اي جمهورية نحن؟ هل نحن في الاولى ام الثانية ام الثالثة؟ يجب ان نعي اننا لسنا في الجمهورية الثانية ولا الثالثة، بل نحن بنيوياً لم نزل في الجمهورية الاولى، لأنه لم يتغير شيء في عمق آلية تشكل السلطة السياسية لهذا الكيان، عنيت بذلك ثابت الثنائية.

٢– اننا الآن في العهد الثاني للجمهورية الاولى. العهد الاول هو عهد الميثاق والعهد الثاني هو عهد الطائف. مبرر انتقالنا من عهد الى عهد داخل الجمهورية الاولى يرتكز الى متغيرين:

أ– توضيح انتماء لبنان في شكل غير ملتبس، داخل الثنائية.

ب– تعديل المحاصصة الى المناصفة داخل الثنائية.

٣– ان المناداة بدولة المؤسسات في ظل هذا الواقع القائم على ثابت الثنائية ومتغير المحاصصة، لا يمكنها ان تصل الى نهايات ملموسة ومحسوسة (دولة مؤسسات بالمعنى الغربي للكلمة)، ولكنها في المقابل تساهم في عرقلة دورة العصبية على الطريق الطويل لمسار المواطنية من دون اي اوهام ابعد من ذلك.

٤– ان المناداة بالحياة الحزبية كبديل من الطائفية السياسية، كلام حق لا منفذ حقيقياً له. فتجربة العمل الحزبي غير الطائفي في لبنان خاضعة بالكامل وبنسب مختلفة (مسألة كم لا كيف) الى دورة العصبية تلك، اي الى ذلك الثابت المكين للتشكيلة الاجتماعية اللبنانية. فالحزبي هو في الوقت نفسه ودائماً، ابن ايديولوجيا، وابن عائلة، وابن طائفة وابن مذهب وابن منطقة جغرافية، يكونها كلها في اللحظة نفسها وان بنسب متفاوتة، والامثلة على ذلك لا يمكن احصاؤها لانها الكل (Le TOUT) هل يعني كل ذلك ان لا منفذ؟ بالطبع لا.

ولكن حتى نستطيع ان نشق لهذا المنفذ امكان تحقق، وجب علينا طرح سؤال، جوابه ليس بديهياً: هل الحل هو بالغاء الطائفية السياسية؟ ام هناك امكان لوجود حل ابداعي خلاق آخر؟ يؤسس اذا نجح لهذا الالغاء.

ان القبول الوطني بطرح هذا السؤال، يصل بنا بالملموس الى ممارسة التفكر اولاً وممارسة الفعل ثانياً، بدل ان يظل الغاء الطائفية السياسية شعاراً للاستهلاك، وبدل ان تظل الهيئة الوطنية لالغائها حبراً على ورق.

انني على يقين ان المهابة التاريخية للانتقال الى الممارسة على صعيد الغاء الطائفية السياسية او حتى تجاوزها، هي مهابة في محلها، استناداً الى كل الهواجس التي عبرت عنها هذه العجالة.

بعد كل هذا، ماذا يجب ان ينتظر "مشروع المواطن" اللبناني من الحكم الجديد؟ ينتظر شيئاً تحت السقف ولكنه مهم:

١– ان يعي الحكم الحالي وفي شكل شفاف، انه ليس سوى المرحلة الثانية في العهد نفسه (عهد الطائف) داخل الجمهورية نفسها (الجمهورية الاولى).

٢– اذا التقط هذه المسألة، وهو حكم مؤهل مبدئياً لذلك، يكون قطع نصف الطريق في التوجه نحو المنفذ، الذي كان مقفلاً في السابق، ليس بسبب نوعية الحكام بالضرورة، بل أيضاً بسبب الظروف، والاولويات النابعة من هذه الظروف.

٣– ان التقاط هذه المسألة، تعني من ضمن ما تعني، ان يدرك اصحاب الحل والربط الحاليين (وهم مدركون)، وان يتصرفوا على اساس هذا الادراك، ان وصولهم الى الحكم لم يكن اساساً (انما فرعاً) نتيجة تغير مزاج داخلي عام، بقدر ما هو اساساً نتيجة عوامل خارجية.

ويبدو لي ان الحكم الحالي مؤهل لوعي هذه الادراكات المتسلسلة، (والا ما كان هناك اي ضرورة لكسر الصمت)، لذلك فهو مطالب ان يقوم من ضمن السقف المتاح بخطوتين ليستا بحاجة الى الغاء الطائفية السياسية حكماً لتكونا — تمهدان لخطوتين اخريين.

١– التعامل مع مسألة الفساد (الاداري والمالي) في شكل جدي، ليس فقط لحاجة البلاد الماسة والمباشرة الى ذلك (الاقتصاد والاجتماع والاخلاق) بل وتحديداً لأن الفساد هو السبب الوحيد، ربما، لتكون مزاج عام ضد المرحلة الاولى من العهد الثاني للجمهورية اللبنانية وليس شيئاً آخر، فالاشياء الاخرى ليست كلها سلبيات.

٢– اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب ضمن المحاصصة مرحلياً كسياسة يمكنها ان تؤسس لبنية ذهنية المواطن.

هاتان الخطوتان اللتان بدأهما الحكم الجديد، يمكن الانقلاب عليهما بسبب، او حتى من دون سبب (الامثلة كثيرة على ذلك في تاريخ لبنان)، اذا لم يستكملا بخطوتين اخريين، هما مفتاح النفاذ صوب امكان الانتقال من دورة العصبية الى فضاء المواطنية.

١– تغيير اسم "الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية" واستبداله باسم "الهيئة الوطنية للبحث في الطائفية السياسية" (مثلاً) تمهيداً لامكان الجواب عن السؤال المركزي السابق: هل الحل هو بالغاء الطائفية السياسية حكماً، ام ان هناك امكاناً للبحث عن حل ابداعي خلاق آخر، يستبدل دورة العصبية بفضاء المواطنية؟ ذلك ان الاسم الحالي يستدعي حكماً خياراً وحيداً هو الالغاء، وهنا عمق المأزق التاريخي لخطاب الالغاء، والمهابة التاريخية لممارسة هذا الخطاب.

٢– ايجاد آلية ما لتأليف عمل هذه الهيئة وانطلاقها، اذ ان كل ما قيل، هو في احسن الاحوال تمهيداً لما لا معنى له في المدى الطويل ان لم توجد.

كان مبرر العودة الى الكلام – بالمطلق – هو اميل لحود. وكان مبرر هذا الكلام – بالتحديد – جملة قالها سليم الحص (كثير من الحرية، قليل من الديموقراطية) رأيتها تنبئ بالتقاط مهم للمعضلة اللبنانية، حيث أسس غيابها، عن فكر اصحاب الحل والربط وتمنعهم واهتمامهم منذ الاستقلال وحتى الآن، أسس ليأس مكين، علّ هذا اليأس يبدأ بالتحول مجرد تشاؤم، كما هي حال هذا الكلام.

رئيس مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية

## معترضات — تجميل الكُفر!

**حمزه عبود**

في الحديث عن مظاهر الفساد تبدو الظاهرات الدينية المتحررة من مرجعياتها الشرعية والمتنكرة للقوانين العامة الأكثر تهديدا للأمن الاجتماعي والحريات العامة في المجتمع اللبناني. وقد وصف احد رجال الدين هذه الظاهرات بقوله: "انها تجمّل الكفر"!

ولعل خطورة هذه الظاهرات تكمن في تعبيرها، الحقيقي او المخادع، عن سلطة الدين التي تهدد به كل من يتعرض لها. وقد شكل ذلك، في ظل تغاضي رجال الدين الكبار نوعا من التسلط الذي تصعب مواجهته بقدر ما تصعب مداراته في الحياة العامة.

ولا يكفي، بالطبع، ان تنسب الى رجال الدين اقوالهم التي تدعو الى الحد من هذه الظاهرات السيئة الشين في الخطب والمواعظ لتقلل من تأثيرها. فما يحدث هنا لا يتعلق بجهل "المكلف" بقدر ما يستخدم كتعبير عن سلطة او نفوذ في مواجهة فئات اخرى. ولذلك فان توزع مواقع الحسينيات والجوامع بين حركة "امل" و"حزب الله" في القرى الشيعية، وجوامع احياء المدن بين الاحزاب والحركات الاسلامية، لا يتوقف على مساحات جغرافية بقدر ما يتوخى توظيف التناسبات الدينية وطرق اشاعتها.

واذا كان هذا الصراع مأمونا وشرعيا في القوانين المدنية والدينية فان التعبيرات التي يتجلى فيها هذا الصراع تشكل اعتداء فاضحا على الحريات والحقوق العامة. فمن هذه التعبيرات الاستيلاء على مكبرات الصوت في جميع المناسبات واطلاق العنان، بأعلى درجة ممكنة، لأصوات مشوشة ومتداخلة يصعب معها اعادة تشكيلها (تشكيل الاصوات) في كلمات وعبارات مقصودة بذاتها.

ومنها تحويل الطقوس والشعائر المرتبطة بمناسبات تتعلق، من حيث التوقيت والحاجة، بالمكلف نفسه كالدعاء ومجالس العزاء والموالد وسواها الى مناسبات الزامية حين يصار الى توجيهها عبر مكبرات الصوت الى كل بيت وساحة لتصادر حق الآخر في ممارسة حياته الطبيعية ولتشكل استخفافا بحاجات الاطفال والشيوخ والمرضى الى الراحة.

ومنها حرب الصور والشعارات في الاماكن العامة (الاعمدة وواجهات نواصي الطرق) المخالفة للأنظمة العامة والتي ادت الى اشتباكات متكررة بين قوى واطراف سياسية.

ومنها احتلال الارصفة ومساحات من الشوارع (في المدن خاصة) في مواعيد صلاة الجمعة على نحو يصادر حق المرور والتنقل لفئات (كالعمل والاستشفاء...) هي في جميع الشرائع في مقام الصلاة!

في كل هذه المظاهر يبدو الدين "ذريعة" لاظهار قوة الاطراف وسلطتها على حساب سلطة "المجتمع" والدولة. وان الاعتراضات الخجولة من رجال الدين تصب غالبا في معادلات "التسوية" اكثر مما تبين ادوارها ومسؤولياتها!

## بيروت "الثقافية"

اعلان بيروت "عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٩" لا يزال النشاط الوحيد الذي انجز من عمل الوزارة والهيئات المختصة (بمناسبة الاعلان)!

فبعد شهور من هذا الانجاز لا تزال المشاريع التي اعدت للوزارة في ادراج المسؤولين في انتظار اجتماع اللجنة المكلفة بدراستها والمتوقفة عن العمل بسبب المرحلة الانتقالية بين وزيرين على الارجح.

بالطبع لن يتأخر اقرار هذه "المشاريع" اكثر من الوقت الذي يحتاجه انتباه الوزارة واجتماع اللجنة ومناقشة المشاريع المناسبة. وهو وقت لا يمكن تحديده في روزنامة مواعيد تحشر كل هؤلاء في قرارات متسرعة ربما تستدعي دراستها عام "اعلان بيروت عاصمة ثقافية" كله!

في السنوات الاخيرة بدا لبنان الثقافي في المناسبات التكريمية والمهرجانات (بعلبك، صور، نشاطات خان صيدا، جبيل...) والمعارض التشكيلية ومعارض الكتب والندوات والمحاضرات في الاندية والمجالس الثقافية... بدت في كل هذا صورة شاحبة للبنان الستينات. ولم تبدل الحملات الاعلامية، المموّلة من "الرعاة" السياسيين حينا والممثلة لظاهرات رائجة ومبتذلة حينا آخر، سوى في "سماكة" المظاهر التي غلّفت المشهد الثقافي.

يأتي اعلان بيروت عاصمة ثقافية في ظل هذا المشهد الذي كان، على رغم الاختراقات المحدودة التي شكلتها بعض النصوص (الفكرية والادبية خاصة)، يزداد ضحالة مع تزايد تأثير "النخب" الاعلامية والسياسية المسيطرة... وفي الوقت الذي تظهر الحاجة الى تحريك ورشة عمل (من خارج هذه النخب لتقديم نشاطات نوعية تتجاوز العروض "الاستعادية" يطبق المعنيون في وزارة الثقافة ووسائل الاعلام ولجان المهرجانات... على السر الذي اعطي لهم.

بالطبع لن يتأخر اقرار المشاريع المعدة للوزارة وسوف يعلن عن ذلك في احتفالات جديرة بالمناسبة. اما المناسبة نفسها فلن تحمل سوى عنوانها الكبير "بيروت العاصمة الثقافية لعام ١٩٩٩" حيث يمكن ان تندرج كل الصيغ والاشكال التي وصفت بالثقافية خلال السنوات القليلة الماضية!

## الثوابت اللبنانية: إلى أين؟

قال الرئيس اميل لحود: "ان التطورات في المناطق المحتلة" لا تزيد لبنان الا تمسكاً بثوابته المرتكزة الى تلازم المسارين وحق المقاومة المشروع ودعم صمود الاهالي في الجنوب" (نداء الوطن" ١٩٩٨/١٢/٣٠).

كلام خطير لرئيس الجمهورية نخشى ان تترتب عليه تبعات جسيمة.

لا نناقش الثابت الاول القائل بتلازم المسارين فهذا أمر سبق ان حددت اطاره القانوني القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن وهذه القرارات تختلف في الشكل والظرف والغاية.

ففي حين نص القرار الرقم ٤٢٥ على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عدوانها على لبنان الذي يعود الى عام ١٩٧٨، ركّز القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اثر حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل اجزاء من الاراضي العربية، على قضية الشرق الاوسط برمتها في اطار عملية سلام شامل وحل نهائي للقضية الفلسطينية.

لذا نترك موضوع المسارين للقرارات الدولية كما جاء في نداء العميد ريمون اده الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وتأكيده بان "لبنان غير معني بالقرارين الدوليين، اي بانسحاب اسرائيل من الجولان. بل هو خاضع للقرار ٤٢٥" ("النهار" ١٩٩٨/١١/٢٨) ونتوقف عند الثوابت الاخرى، ونبدأ بحق المقاومة المشروع.

ان هذا الاعلان الصادر عن اعلى مرجعية في الدولة، والتي يعود اليها امر المحافظة على الدستور والذود عن الوطن (وفق القسم) لا بد من ان يأتي مستنداً الى خلفيتين.

الاولى: ان يجتمع مجلس الوزراء بحضور رئيس البلاد ويتخذ قرارا بالوقوف وراء المقاومة انطلاقاً من الاعتراف بـ "حقها المشروع". وان يأتي ذلك في سياق خطة كاملة تسمح بتأمين الدفاع عن البلاد وحماية المنشآت الحيوية فيها، فيتم توفير مظلة دفاعية قادرة على رد ضربات الغدر الاسرائيلية على اي جزء من الاراضي اللبنانية.

بالطبع ذلك يقتضي خطة يعدها مجلس الوزراء ويوافق عليها رئيس الجمهورية وبناء على دفع مشروع قانون بهذا الخصوص الى مجلس النواب وموافقة ممثلي الشعب، مصدر السلطات وفق الدستور، على المشروع واصداره بقانون. اذ من الواضح، كما هو معلوم ان المضي في "الحق المشروع" للمقاومة، يتطلب رصد مبالغ معينة لتوفير مستلزمات خطة الدفاع هذه.

الخلفية الثانية: ان يكون تم ابلاغ السلطة اللبنانية، وعلى ارفع مستوياتها، ان الحكومة السورية اجتمعت واتخذت قراراً بالدفاع عن الاراضي اللبنانية في حال تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية من طريق توسيع اطار المظلة الدفاعية الجوية السورية لتشمل الاراضي اللبنانية، وعن استعداد القوات العسكرية السورية العاملة في لبنان، التام، للمشاركة في صد اي عدوان تقدم عليه اسرائيل.

وقرار الحكومة السورية سيأتي بالطبع في سياق اجتماع مجلس الشعب السوري (المنتخب حديثاً وبنسبة مرتفعة من الجيل الشاب) واتخاذه هذا القرار التاريخي ودائماً في سياق مفهوم معاهدة "التعاون والتنسيق" الموقعة بين الحكومتين اللبنانية والسورية.

والخلفيتان في معياريها اللبناني والسوري تسمحان بوضع مفهوم تلازم المسارين اللبناني والسوري موضع التنفيذ الميداني فلا تكون الارض اللبنانية سائبة امام زمجرة العدو وطغيانه ولا يكون الانسان اللبناني في اسرته وقريته وحقله ومصنعه وثروته الوطنية حقل تجارب مشرّع لعدو بات واضحاً انه لا يخجل من توسل جبروت القوي على الضعيف ولا يرتد عن الايقاع بين الاخ واخيه في العائلة الواحدة فكيف بالقرية والمنطقة والوطن. ويوفر الشريط الحدودي احد الامثلة على نمط انتهاك النسيج الوطني والغاء مفهوم الجماعة في الامة اللبنانية.

اما الموقف الثالث الذي تفضل رئيس الجمهورية بالاشارة اليه لدى استقباله مجلس نقابة الصحافة فتناول الثابت الثالث في "دعم صمود الاهالي في الجنوب".

كنا نتمنى على رئيس الدولة وهو المرجعية الاولى في البلاد ان يأمر بتوفير هذا الدعم ميدانياً، من طريق انتشار الجيش اللبناني في كل المنطقة المتاخمة للمنطقة المحتلة بحيث يكون على تماس مع قوات الطوارئ الدولية وفي حدود الامكانات التي تسمح بها المعطيات الدولية، اذ لا يمكن المواطن، اي مواطن لبناني ان يوافق على ان لا تبذل السلطة السياسية الممثلة بالحكومة الغالي والرخيص دفاعاً عن المواطنين اللبنانيين وعن الارض اللبنانية. فبامكان الميليشيا التابعة لاسرائيل ان تلجأ الى "المناورة" كما يقول الرئيس سليم الحص، الا ان ذلك لا ينطبق على الدولة لا من منطق المواقف الشعبية المتشددة، ولا في اطار نهج المزايدة قطعاً للطريق لعمرو وزيد وغيرهم من المزايدين، فالدولة هي الحاضنة لكل ابنائها ومواقفها هي وحدها المسؤولة عنها.

هذه المواقف التي تبرر مساءلة الآخرين والمحاسبة أيضاً، من يدري؟

ذلك ان اللبنانيين يتذكرون جيداً كيف ان اسرائيل انكرت على لبنان تمسكه بالسيادة بعد توقيع "اتفاق القاهرة" وتحول منطقة العرقوب الجنوبية الى "فتح لاند" وليس ما يمنع الحكومة الاسرائيلية في عملية "مروبها الى الامام" وفق اكثر من مرجع من اللجوء الى تصعيد الوضع العسكري ضد لبنان لتعزيز الحظوظ الانتخابية للمتطرفين في اوساطها في المرحلة الانتقالية الحالية.

اذا ليس ما يمنع حكومة نتنياهو من اعتبار لبنان كله ارضاً مشرعة تستعملها لايصال الرسائل في كل الاتجاهات.

ان الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية والايقاع بالمدنيين الابرياء (كما في جنتا والجريمة المروعة التي ذهبت ضحيتها ام واطفالها الستة)، قد يستجيبان لهدف اسرائيلي بعيد المدى في ان تظهر للعالم، نتيجة غضب اللبنانيين والظلم اللاحق بهم ارضاً وشعباً، ضآلة حجم الزعامات التي تمثلهم وعجز هذه الزعامات، وهي في السلطة، عن رد الاخطار عن البلاد وتهميش الخسائر.

وقد يدفع هذا الوضع اللبنانيين، المزيد منهم، الى التساؤل، نتيجة الفشل في توفير الامن والاستقرار للمواطنين اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي لماذا لا نقتدي بالقيادة السورية، وبالرئيس حافظ الاسد شخصياً وهو نجح في انقاذ حياة المواطنين السوريين في منطقة الجولان التي تحتلها اسرائيل؟

فلنسلم له الامر: اما نتساوى بالجولان وتكون مقاومتنا مقاومة سياسية مما يسمح لقوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة بـ اعادة "السلم والامن الدوليين" وفق القرار ٤٢٥، الذي نطالب بتطبيقه، فتوفر الحكومة اللبنانية المساعدة من طريق دفع القوات العسكرية اللبنانية الى تأمين الامن والاستقرار للمناطق اللبنانية المجاورة للشريط المحتل.

واما تتساوى لرض الجولان المحتلة ووضع سكانها بالارض والسكان في الشريط المحتل، والمنطقة المتاخمة له، فيكون مفهوم تلازم المسارين اسماً لمسمى.

**مهى نعمة**

## ◄ تصفية "ايدال" أمام مجلس الوزراء اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
شاركت فيها المؤسسة. (٢٨ مؤتمرا محليا وخمسة مؤتمرات خارجية). او الوفود الاجنبية التي زارت لبنان (١١ وفدا). فاذا لم يكن هذا العمل تشجيعا للاستثمار فكيف يكون؟

● ما هي الامور العالقة التي تحتاج الى متابعة بعد تصفية المؤسسة ومن هي الجهة التي ستتولى متابعة المشاريع الاستثمارية المحققة والتي هي قيد التحقيق؟

– ان العائق الاكبر امام تصفية المؤسسة هو الموظفون الذين لم يحدد بعد مصيرهم (٦٠ موظفا) في انتظار صدور قرار مجلس الوزراء وتحديد السلطة التي ستتولى التصفية. اما بالنسبة الى المشاريع فكان لدينا في منتصف شباط المقبل اصدار نتائج الاتفاق مع شركة KV AERNER المكلفة اعداد الكلفة الانشائية والجدوى الاقتصادية لمشروع شبكة الطرق الذي سيتم عن طريق الـ B.O.T اما المشاريع الاخرى مثل منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان (٢ و٣ شباط ٩٩) بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتطوير الصناعي "اليونيدو" ومشروع منطقة بيروت للتقنيات المتطورة بالتعاون مع وكالة التنمية والتجارة الاميركية والمشاريع التي هي قيد التنفيذ فنحن في انتظار ما سيقره مجلس الوزراء على صعيد تأمين متابعة هذه المشاريع.

● ما هو المردود المباشر للدولة من جراء المشاريع المنفذة. وما هي المبالغ التي حققتها للخزينة العام الماضي من هذه المشاريع؟

– يبلغ المردود المباشر للدولة على المشاريع التي نفذت ومدة استثمارها ١٥ سنة (باستثناء المركز التجاري لمدينة بيروت الرياضية ومحطة التسفير (٤٥ سنة) ما بين ٥٧٥ مليون دولار اميركي كحد ادنى و٦٧٥ مليونا كحد اقصى. اما المبالغ المباشرة المسددة الى الخزينة منذ بدء العمل بهذه المشاريع اي في العام ٩٨ فبلغت ٣٦ مليونا و٣٢٦ الف دولار اميركي مولت بموجب شيكات صادرة عن الجهات المستثمرة لمصلحة الخزينة اللبنانية. ومما يدل على ان المؤسسة لا تشكل عبئا على الدولة بل هي مصدر ايرادات يمكن تعزيزه بقدر ما يمكن تنفيذ من مشاريع استثمارية.

● تطرح تساؤلات حول طريقة التلزيم التي تعتمدها المؤسسة وحول خضوعها لأي رقابة فكيف تتم عمليات التلزيم ومن يشرف عليها؟

– تقوم المؤسسة بتلزيم المشاريع الاستثمارية بناء على تكليف من مجلس الوزراء بموجب قرار يتخذ في المجلس بموجب نظام الـ B.O.T تطلب على اساسه المؤسسة من المكاتب الاستشارية القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والمالية للمشروع والتي على ضوئها يتم تحضير دفتر الشروط فتعرض على مجلس ادارة المؤسسة للموافقة عليها واحالتها الى رئيس مجلس الوزراء بصفته سلطة الوصاية الادارية على المؤسسة ليصار بعدها الى الاعلان عن المزايدة وانشاء لجان مختصة لدرس العروض تضم الاختصاصيين المعنيين في الادارات العامة صاحبة العلاقة بالمشروع.

اما بالنسبة الى الرقابة فتخضع المؤسسة مثل أي مؤسسة عامة اخرى بالاضافة الى رقابة سلطة الوصاية لرقابة كل من مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ووزارة المال والرقابة المؤخرة لديوان المحاسبة.

مع الاشارة الى ان كل الالتزامات التي قامت بها المؤسسة تمت بالمناقصة او المزايدة حسب نظام المناقصات المنصوص عليه في قانون المحاسبة العمومية.

اما بالنسبة الى الاشراف على التلزيم فيعين مهندس مسؤول عن كل مشروع يتابع مع الدوائر المالية والقانونية والمكاتب الاستشارية مراحل المشروع.

وعن كلفة الدراسات التي اعدتها المؤسسة لتنفيذ المشاريع اوضح شقير "ان المؤسسة تعتمد ثلاثة مصادر تمويل لها من موازنة المؤسسة او من خارج الموازنة عن طريق سلفات خزينة تصرف لحساب المشروع المعني او من الايرادات التي تحققها المؤسسة من عقود المشاريع الاستثمارية. وقد بلغ مجموع الدراسات المنفذة نحو ١٦ مليون دولار اميركي منها مليونا دولار صرفت من موازنة المؤسسة ونحو ١.٦ مليون على شكل سلفات خزينة وهبات مالية ونحو ١٢.٥ مليون دولار اميركي من القطاع الخاص".

## "اللجان الفلسطينية": جثة طفل محتجزة بسبب سياسة "الاونروا"

صيدا – "النهار":
جاءنا من "اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة بيان طالب المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بتشكيل لجنة فورا للتحقيق في "جريمة يرتكبها رئيس قسم الصحة في "الاونروا" علي دكور، اذ ان جثة طفل لا يتجاوز عمره ٢٨ يوما تحجز في براد "مستشفى حمود" المتعاقد مع الوكالة لعجز الاهل عن دفع التكاليف". وناشد البيان "منظمة الصحة العالمية، والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ولجنة حقوق الانسان ولجنة حماية الحقوق ورعايتها ووزارة الصحة اللبنانية التدخل الفوري لوقف مسلسل الظلم والاستهتار في حياة الانسان الفلسطيني في المستشفيات المتعاقدة مع "الاونروا".



## ◄ الحص: التركة ثقيلة ولكننا نملك الارادة والضرب على وتر العصبيات سيف بـ ١٨ حداً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وهناك ايضا مسألة الاقتصاد والاستقرار التشريعي وقد قال لنا رئيس الحكومة انه في معزل عن اي رأي مخالف او مؤيد لبعض الامور التي جرى اقرارها في السابق ثمة منحى لطمأنة المستثمرين الى ان الدولة متمسكة بالاستقرار التشريعي".

### حرب

واستقبل رئيس الوزراء النائب بطرس حرب الذي قال على الاثر: "بعدما تولى الرئيس الحص رئاسة الحكومة وانطلقت الحكومة بعملها لتحقيق المشاريع التي تحدثت عنها في بيانها الوزاري اثنينا على هذه الخطوات وابدينا تشجيعنا للمضي والاسراع في ذلك خصوصا ان الرأي العام ينتظر هذه الانجازات في التصدي للمشكلة الاقتصادية والاجتماعية والفساد الاداري والعجز في الموازنة ولما ورثناه من مشاكل وقد وضعت الحكومة الجديدة يدها عليها وهي في معرض ايجاد الحلول لها وخصوصا على الصعيد الاداري، وعلى الحكومة ان توفق بين متناقضين العدالة والسرعة، السرعة في تنقية الادارة من العناصر المشكو منها، والعدالة في القرارات التي تتخذها الحكومة لئلا يصاب اي انسان بريء بظلامة".

وعن رأيه في اقتراحات اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات قال حرب: "بصورة عامة توجه جيد ولا بد من اتخاذ بعض التدابير الاساسية التي يمكن ان تحقق اهداف الحكومة، سواء من ناحية دمج الادارات الفضفاضة او الغاء الادارات التي لا تعمل واعادة توزيع الموظفين في شكل لا يبقي البطالة المقنعة في الادارة الرسمية او تفعيل الادارات والمؤسسات، وكما فهمت، ليس في نية الحكومة ايقاع الضرر بأي مواطن بل من واجباتها التفتيش عن حلول لمشاكل المواطنين".

ولاحظ ردا على سؤال: "ان الرئيس الحص متحمس كثيرا لتحقيق ما يصبو اليه المواطن من كرامة وحرية ومستوى لائق وهو السباق وينطلق بالتعاون مع رئيس الجمهورية وفي مجلس الوزراء لتحقيق الاهداف التي يصبو اليها".

وقيل له ان ثمة قلقا حول مصير العاملين في الادارات التي هي في طريق الدمج او الالغاء، فأجاب: "اعتقد ان هذا قلق مفتعل والقصد منه البلبلة وادخال الشك في نفوس المواطنين ان هذه الحكومة أتت لتربك الناس وهذا ليس صحيحا والحكومة تنطلق من سياسة واضحة وهي تفعيل الادارة وازالة الفساد واعادة توزيع الموظفين بشكل تصبح فيه الادارة فاعلة ومنتجة واخراج كل موظف فاسد تثبت ادانته. وفي الادارة اللبنانية لا يزال لدينا الكثير من الموظفين الجيدين وهم جنود مجهولون".

وعن مصير "اللقاء الوطني النيابي" الذي ينتمي والحص اليه قال "بحثنا في هذا الموضوع بعدما انطلق من اللقاء الرئيس الحص والوزير محمد يوسف بيضون، وتطرقنا الى مستقبل اللقاء وسأتابع الاتصالات مع سائر الاعضاء البحث في تكيف هذا اللقاء مع التطورات بحيث يصار الى تفعيل كل القوى السياسية في اللقاء وقريبا سيعقد اجتماع على صعيد اللقاء لاعادة احياء العمل السياسي في صيغة جديدة ليستمر اللقاء في دعم توجهات الحكومة".

واستقبل الحص السفير الفنلندي المقيم في دمشق هيكي ماتي لاتفاتي، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

والتقى مجلس قيادة قوى الامن الداخلي برئاسة المدير العام اللواء عبد الكريم ابرهيم، والمدير العام للامن العام اللواء جميل السيد على رأس وفد من الضباط.

وتلقى برقيات تهنئة بالاعياد من: رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجباي، ووزير الخارجية الهندي جونت سينغ، ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي، ووزير المال البحريني ابرهيم عبد الكريم.

### بويز

وفي السابعة والربع مساء استقبل الحص في منزله في عائشة بكار النائب فارس بويز الذي قال على الاثر: "تمحور اللقاء حول وضع الجنوب بشكل اساسي في ضوء تطورات الوضع الانتخابي في اسرائيل خصوصا، ولان وضع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو سيئ وضعيف انتخابيا بوجه تحالف يهود باراك وديفيد ليفي وهذا يجعلنا حذرين من محاولة نتنياهو القيام بقلب الطاولة واعتقد ان القلق حول ردود فعل اسرائيل واعتداءاتها في الجنوب هو قلق مشروع ومنطقي ولا بد من البحث في سبل مواجهة هذا الواقع اكان على المستوى الخارجي ام الداخلي، فعلى المستوى الخارجي هناك تعبئة مستمرة ومطلوبة عبر اتصال مفتوح ودائم مع الدول النافذة، اما على المستوى الداخلي فاعتقد ان بعض التناغم بين الدولة والمقاومة وسوريا امر ضروري جدا كي لا ترتكب اعمال تخدم النيات الاسرائيلية ان كان بتوقيتها ام باسلوبها وعلى مستوى قدرة الدولة على التصدي عبر الجبهة الداخلية لكل هجوم قد تكون له انعكاسات اقتصادية ونفسية مضرة".

وسئل هل تطرق البحث الى التعيينات الادارية او الديبلوماسية فاجاب "ابدينا بعض الاراء الناتجة عن خبرة سابقة بهذا الموضوع ضمن خطوط عريضة بدون الدخول باسماء وغيرها، بل ضمن تقويم الحاجيات الخارجية كما لمسناها في الماضي وبالطبع هناك حتما مشكلة اساسية وهي النقص البشري الذي تعاني منه وزارة الخارجية التي كانت تعاني نقصا يصل الى ٤٠ في المئة نتيجة سنوات الحرب.

اما الان فاذا طبق القانون الذي يقضي بعودة السفراء الذين قضوا اكثر من عشر سنين في الخارج وهم ثلثا السفراء فهذا حتما سيزيد هذا النقص في الخارج".

واضاف "الامر غير سهل وانا لا انصح بالتسرع في الموضوع ولا اعتقد ان اسبوعا زيادة او بالنقص يشكل مشكلة حول بت هذا الموضوع".

### "منعاً للاحراج..."

● افادت مصادر الرئيس رفيق الحريري انه لم يكن ينوي حضور افطار دار الأيتام الاسلامية "منعاً للاحراج" الا انه نزولاً عند رغبة عمدة الدار حضر مباشرة من المطار بعد عودته من دمشق وأنه بدل ثيابه في طائرته الخاصة.

● حاول رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فاروق جبر ومديرها العام محمد بركات إضفاء جو من التقارب بين الرئيسين سليم الحص والحريري.

● في نهاية اللقاء تصافح الرئيسان الحص والحريري وجرت احاديث متفرقة بين الحريري والوزراء الذين شاركوا في الافطار.

## ◄ زارا ركن الطائفة الدرزية ونقلا ثقته بالعهد

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
وقال الخليل: "نتمنى ان يبقى الصف موحدا على الحق، والحكم الموجود يتبنى شعارا اساسيا هو ان "الحق يعلو ولا يعلى عليه". واعتقد ان سيدنا الشيخ (حلاوي) يؤكد ان هذا الموقف يجب ان يكون موقفا لكل انسان عنده دين، وهذا ما نرجوه (...)".

واضاف: "ان العهد الجديد والحكومة الذي يرأسها الرئيس سليم الحص، نهجما وطني وليس فئويا او طائفيا، وقد اعطي مثال صحيح في هذا الموضوع، فلم يعد هناك ما يسمى طائفية الوظيفة، وليس من مراكز محفوظة لطائفة دون اخرى، وهذا طبق في التعيينات الاخيرة اذ جرت تشكيلات من هذا النوع، والعمل سيتم على اساس ان يتصف الموظف المعني او المسؤول بصفات الوطنية والكفاية والاخلاق الحميدة، وهذا الثالوث يراعى دائما (...)".

### الخليل

وبعد لقاء دام قرابة ثلاثة ارباع الساعة وعرضت فيه قضايا تهم الطائفة الدرزية، قال الخليل: "القصد الاساسي هو ان نصل الى سماحة سيدنا الشيخ حلاوي، ونلتمس توجيهاته وآراءه، وخصوصا ان هذا العهد أتى بشعارات تتماشى والخطوات الخلقية والدينية التي تعودتها طائفة الموحدين، وعلى رأسها الشيخ حلاوي، وبحثنا معه في كل الامور التي تمت الى الوطن والطائفة بصلة، واطلعناه على الاجواء الايجابية الحميدة التي بدأت منذ تولي الرئيس لحود مهماته الدستورية ومجيء الرئيس الحص، واطلعناه على الاجواء الايجابية حول الموقف الموحد من جميع القضايا التي تمت للثوابت بصلة اساسية.

وتوقفنا امام الاراء المتعلقة بتقديره واعجابه بالموقف المشرف الذي اتخذه الرئيس في خطاب القسم".

وسئل: هل هناك زيارات مماثلة لمرجعيات اخرى دينية وزمنية؟...

اجاب: "لا شيء يمنع ذلك اطلاقا، ونحن في صدد الاتصال بجميع المسؤولين والمرجعيات الدينية لانني اعتقد ان الموقف الموحد من قضايا الوطن امر اساسي يصب في خانة عملنا كوزراء مسؤولين عنه. واريد ان اقول في هذا الاطار اننا لم نأت بأي رد على موضوع التمثيل سوى بأمر واضح يتعلق بان يكون موقف الجميع في هذه الايام واحدا من القضايا الاساسية في لبنان".

### نعمان

اما نعمان فقال: "حضرنا لنأخذ بركة سماحة الشيخ ولنطلق من على اعتاب داره الواسعة الجامعة نداء للوفاق والوحدة لان التحديات التي تواجه الوطن، تواجه لبنان كما سوريا كما العرب، هي من الضخامة والخطورة بحيث تستوجب وحدة حقيقية ووفاقا صلبا، وقد لمسنا من سماحته كل تقدير للرئيس لحود والرئيس الحص. وقد تذكر سماحته ان الرئيس لحود جاءه منذ ثلاثة اعوام الى معصريتي متبركا، وقد قال له آنذاك: نأمل ان تصبح رئيسا للجمهورية في المستقبل القريب".

### اللواء القاضي

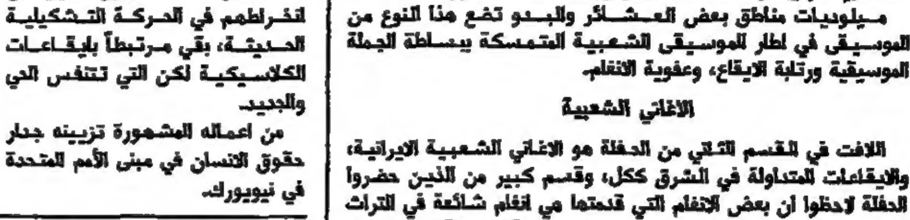
في خبر "افطارات رمضانية" في "نهار" امس ورد خطأ في عداد الشخصيات المشاركة في افطار مؤسسة "عامل" اسم اللواء تقي الدين، والصحيح انه اللواء الركن سمير القاضي رئيس الأركان في الجيش، لذا اقتضى التوضيح.

أدب وفكر وفن

# "فرقة حنّانة" الايرانية في "مسرح المدينة": غابَ التطريب وحضَرَ الانشاد



تخت ايراني.



بساطة وعفوية. (علي حسن)

في ليلتها الاولى احيت فرقة "حنّانة" الايرانية اول من امس الثلثاء في مسرح المدينة حفلة موسيقية غنائية سادها الغناء الارتجالي وطبعتها الموسيقى الايقاعية الشعبية.

نظام التخت الشرقي وآلياته في تقديم موسيقاه وغنائه هو الاساس الذي تقوم عليه فرقة "حنّانة"، أي بعض الآلات الموسيقية الشعبية كالسيتارة والسنطور، والناي، والطبلة، بالاضافة الى مغنٍ أو أكثر. ومنه الصيغة التقليدية في الموسيقى الشرقية تقدم الغناء الارتجالي نغمي وايقاعي وغنائي يطبعه التوازن والتكامل.

## المادة البسيطة

اما الاداء الجيد عزفاً وغناء فمرتبط بمدى مهارة العازفين والمغنين، وهو أمر كان في ما قدمته "حنّانة" محاصراً بالمادة البسيطة المقدمة وبمهارات محدودة.

عازف الناي محمد ميرزا وندي بدا أمهر عازفي الفرقة، مبرزاً قدراته على العزف الشفاف، وفي التمهيد لبقية الآلات الموسيقية، إذ كان يقدم الفضاء النغمي لبقية العازفين ويفرش جمله الموسيقية المأخوذة من تراث المقامات الموسيقية الايرانية والشرقية.

تدخل الآلات الاخرى كالطبلة حيث تستقيم لعبة ثنائية مع الناي، او لعبة ثلاثية مع الكمنجة، او السنطور.

طريقة الغناء ممهورة بالبساطة والعفوية وهي سمات الغناء البدوي، او غناء جماعات العشائر البدوية.

لذلك كان غناء محمد ميرزا وندي وفرهاد رشيدي مقنناً في هذا الاتجاه. فهو يبدأ عالياً رفيعاً ومفتوحاً، ثم يهبط الى طبقة صوتية منخفضة وسميكة. وبين العالي والمنخفض تتغير النبرة، من دون ابراز مهارات ادائية. وكأن الغناء اتخذ مساراً آلياً ثابتاً اكثر مما كان يؤدي العاباً تنغيمية وتصويتية معبرة. والى هذا غلب التطريب بمعناه الشرقي وحضر الانشاد المنغم. وربما تكون المادة الغنائية والموسيقية المقدمة، اي مادة سهوب ومضارب الرعاة البدو التي حددت هذه السمات. ومما يدل على هذا الامر ان غناء القسم الأول من الحفلة ينتمي الى غناء "لوري" وهو غناء لورستان (مناطق كردية) المتميزة بايقاعات وانغام ذات طبيعة رتيبة وهادئة، نغمها بكر وجملها متماسكة وواضحة.

ميلوديات مناطق بعض العشائر والبدو تضع هذا النوع من الموسيقى في اطار الموسيقى الشعبية المتمسكة ببساطة الجملة الموسيقية ورتابة الايقاع، وعفوية الانغام.

## الاغاني الشعبية

اللافت في القسم الثاني من الحفلة هو الاغاني الشعبية الايرانية، والايقاعات المتداولة في الشرق ككل، وقسم كبير من الذين حضروا الحفلة لاحظوا ان بعض الانغام التي قدمتها هي انغام شائعة في التراث الموسيقي التركي او اللبناني والسوري ولا سيما "الدلعونا" التي تلمسنا نغمتها في صيغتها الايرانية.

في كل حال طغت الرتابة على الايقاعات، كما برزت في وضوح السياقات الافقية للالحان. اي ان موسيقى شعبية يقل فيها التعبير الموسيقي العميق والجملة المميزة، وضعف العمق التعبيري والبساطة وضعا ما سمعنا في اطار الميلوديات الشعبية العفوية والبسيطة اعطاها السنطور والناي والطبلة زخرفها الموسيقي المتواضع.

**هاشم قاسم**

# رحيل الفنان الاسباني خوسيه فيلا زانيتي

زانيتي امام لاحدى لوحاته التي نفذها اخيراً وهي بعنوان "انطونيو غودي". (أ ف ب تيليفوتو)

توفي الفنان الاسباني خوسيه فيلا زانيتي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين، في احد المستشفيات في بورخوس.

يعتبر زانيتي من ابرز الفنانين الاسبان المخضرمين الذين، مع انخراطهم في الحركة التشكيلية الحديثة، بقي مرتبطاً بايقاعات الكلاسيكية لكن التي تتنفس الحي والجديد.

من اعماله المشهورة تزيينه جدار حقوق الانسان في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك.

زانيتي امام جدارية نفذها في سان دومنغو عام ١٩٥٢. (أ ف ب تيليفوتو)

# لقاء الأرض المفقودة

كتاب

الكتاب: "تلك المدن".

المؤلف: اسكندر حبش.

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٨.

الحنين هو الموضوع الطاغي في مجموعة اسكندر حبش الجديدة، "تلك المدن"، الذي تدور حوله المناخات والمعاني المتعلقة به اي التي تتفرع عنه. فنقرأ الشاعر في حزنه حتى الكآبة، او نقرأه في خيباته حتى المرارة، او في يأسه حتى استسلامه. "ستموت الليالي كلها، وعند المساء سيقتلع الحلم الحجارة وهذه التماثيل الواقفة عند مجرى النهر مثل تنهيدات رطبة".

يلاحظ القارئ البناء المتماسك الذي يربط بين اجزاء هذه الصورة المعبّرة عن حالة الشاعر وهو غارق في مأساته. فبسبب فقدانه المكان الاول، المكان الاساسي الذي حوله تنبني الاحلام الخائبة، تصبح كل الامكنة والاوقات بالنسبة الى الشاعر فاقدة كل معنى للوجود لتنتقل من الرغبة الى عدمها، الى الموت، وكأن الشاعر، عبر قتل الليالي واقتلاع الحجارة والتماثيل، يريد اقتلاع ذاته من الذاكرة الطويلة والموروثة ليدخل نمط عيش عبثي، لا يدوم، لا يثبت مثل "مجرى النهر".

اذا كانت صور حبش تدل على انكسار في الداخل عاكساً واقع الخارج، فهي في الوقت ذاته لا تترك نفسها تغرق في هوة المأساة الصعبة، اذ سرعان ما نرى الشاعر يلملم شتاته، بل يلطف الصورة القاتمة لحالته السوداوية بكلمتين تكسران الألم وترطبانه"... مثل تنهيدات رطبة". نلاحظ هنا كيف لجم الشاعر حزنه وانتقل بمرونة وهدوء من الشعور باللاجدوى الى احاسيس اسلس واكثر معقولية، احاسيس لا تني تنتشل حبش من مأزق ما لتضعه في نوع من الدفء والأمان.

## الحسرة

صحيح ان التنهيدات لا تذهب ابعد من وجع دمعة رقيقة تذرف على جزء حميم من الذات ولا تقتل. هكذا نرى الشاعر في هذه القصيدة الطويلة، او هذه القصائد المتواصلة، ينجو بنفسه في استمرار فلا يتمادى في شجوه الا لكي يستعيد بعض الأمل الى جفاء حياة لم يرَ منها سوى الأسى. انه يناجي الأمل عبر مخاطبته ذاكرة الحزن "استأتي سنوات كي نلتقي هذه القصائد المتروكة على حافة الفجر؟" لأن الفجر يرمز هنا الى البدايات، ولأن الاخيرة ترمز الى الذاكرة الاولى، الى طفولة مفقودة او الى مكان الرغبة والحلم، فيناجيها الشاعر علّها تعيد له بعض الحنو، حنو الماضي الجميل، المتلألئ ببريق القصائد التي لم تكتمل كما لم يكتمل وقت الوئام عند حبش، وقت لقاء الارض المفقودة. طبعاً الفجر والعتبة يتشابهان من حيث المعنى، يتقاربان من حيث الايحاء، ويبقى على حبش ان يبني صوره التعبيرية عليهما، وكأن فكرة الزمن الوقت المطلق، او الوقت الطبيعي الجاري خارج محطات الذاكرة الذاتية، داخل مجرى الحياة الكونية.

"عتبة لفتاة تتأمل النهر.. عتبة لفتاة تقف وتلملم هذا الصمت...". يقف حبش بين وقت المكان الاول والوقت الذي يعيشه، يقف في العتبة بين جمود الزمن وحركته – زواله، متأملاً الماضي عبر الحاضر، فلا يسعه سوى ان يصمت ازاء ما يشبه العدم، والصمت يعني الصدمة والحزن الكبير والعجز. "ظلال وظلال تركتها على السرير قبل ان تجف مياه النهر" وهل يعني الوقت ايضاً بالنسبة الى حبش مسافة زمنية محددة ما بين محطتين مكانيتين، احداهما موقتة والاخرى دائمة تتخللهما ظلال الوهم وسراب الامكنة؟ وهل يريد حبش ان يقول خيبته بالطريقة الاكثر واقعية لأنها الاقرب من الهدف المباشر؟ وهل يريد ان يقول ان الانسان يغادر الحياة قبل تحقيق احلامه؟

**صباح زوين**

# قصائد مُضمَرة الأسماء

هامش

I

مكذا...
ننتمي جميعاً الى الموت – الحزن...
مكذا... تكونُ لحظةُ ولادتنا،
خطوتُنا الاولى على طريق الموت...
رشفتنا البكر من كأس الحزن.

II

قلت،
لا إله إلاّ أنا.
والآن،
ليس في مقدوري ان احدّق في سمائي
الإله الذي كان يضحك من وقاحتي
غاب عن بصري
ألمةُ النقود الرمية تدبّ كالرعب.
... فانورات الجنة
فوقها... وتحتها،
هل النقود الا نباتات ارضية شريرة...!

III

الليل،
نهارٌ
لا شمس فيه.

IV

عالم من دماء...،
أم مدى من شرور؟
... غابةٌ من بشر...؟
الرؤوس الثمار...،
والرماح الشجر...!

V

القبور التي نتبرّك بها...
والاسماء التي نقدسها،
نحن الذين نحتناها بأيدينا.

VI

السؤالُ...
جوابٌ...،
لا يملكه أحد.

VII

في دمائنا سرّ مستسرٌّ...،
في نطفنا،
(التي نخبئها في الارض،
أو في أعالي الجبال) سر
يبقى مستسراً.

VIII

زرع أشعاره في أرض اللغة
ماتت اللغة،
ومات الشاعر.

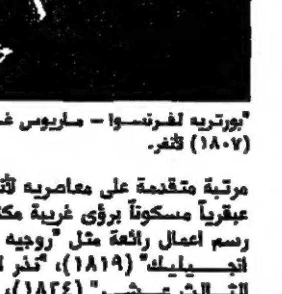
**ناصر الحجّاج**
(شاعر عراقي، بغداد)

# معرض لأنغر في لندن: رسّام الشخصيات التاريخية

معرض







"بورتريه لفرنسوا – ماريوس غرانيه" (١٨٠٧) لانغر.

تعرض "الناسيونال غاليري" اللندنية ٤٠ بورتريه للفنان الفرنسي جان اوغست انغر (١٧٨٠ – ١٨٦٧) من ٢٧ كانون الثاني الجاري حتى ٢٥ نيسان المقبل.

هذه اللوحات تقدم اشكالاً مطابقة لشخصيات فرنسية بدءاً من عهد القنصلية (الكونسولاه)، مروراً بالامبراطورية، ثم باعادة الحكم الى اربابه (الامبراطورية الثانية). ويضاف الى هذه المجموعة المرسومة بالزيت على القماش حوالى خمسين رسمة غرافية تظهر مهارة الفنان الذي نقل بإمانة ميزات الشخصيات وركّز ايضاً على ملامحهم النفسية الاكثر حميمية.

من الشخصيات: "نابوليون الاول"، "موسيو برتان"، "مدام مواتوسييه" و"فرنسوا – ماريوس غرانيه" وغيرهم.

وقد تتلمذ انغر على يد الفنان لويس دايفيد (١٧٤٨ – ١٨٢٥) الذي كان رسام نابوليون الرسمي ونال جوائز فنية عدة. وعرف انغر بنقاء رسومه ورهافته وكان رائد المدرسة الفنية الكلاسيكية في مواجهة الرومانسية، توصل الى احتلال مرتبة متقدمة على معاصريه لأنه كان عبقرياً مسكوناً برؤى غريبة مكنته من رسم اعمال رائعة مثل "روجيه مخلصاً انجيليك" (١٨١٩)، "نذر لويس الثالث عشر" (١٨٢٤)، "تألق هوميروس" (١٨٢٧)، و"الحمام التركي" (١٨٥٩ – ١٨٦٢) وغيرها.

**ل. غ.**

# قانون الأمُومة

مطالعات

الكتاب: "طائر الفينيق"

المؤلف: منصور عيد

الناشر: لم يذكر (بيروت)





ينطلق منصور عيد في جديده القصصي الثامن، ومؤلفه الثامن عشر، الى تقصيد اسس بنيوية جديدة لكتابة القصة، مرتكزاً على بعد رؤيوي مكّنه من تخيل الاطار العام وعيش مراحلها لحظوياً، والى ذخر معرفي وفّر له التفنن بالصياغة من دون ان يثقل النص بالزائد والهامش، فتشكلت له قدرة الشخصنة، استحال معها فعل القراءة اندماجاً كلياً في جو القصة حدّ الامحاء التام، بحيث تخال القارئ نفسه واحداً من شخصيات القصة، بل من اركانها الرئيسية، حيث غياب المرسل والمتلقي، بين الهدف وعنصر الجذب... ولعلّ هذا من بواكير التجديد في هذا الفن الادبي الذي يبقى ركيزة كل ارث فكري وفني، انطلاقاً من قاعدة ان للأدب وجهان: الشعر والقصة.

في قصته (طائر الفينيق) التي نال عليها (جائزة ناديا جوزف شويري) للكتاب، سنة ١٩٩٨، يجهد المؤلف في صياغة فن جديد من الدراما، التي تقوم عناصرها على تصادمية نافرة بين الانكسارات والانتصارات التي يولّدها القدر في النفس الانسانية، مع ما يتخلل ذلك من انفراجات، تشكل مساحة متاحة فنياً لاستكمال عناصر التشويق والجذب في اي عمل روائي ناجح.

ومحور القصة، ان طفلة لبنانية عانت ويلات الحرب يتماً وتهجيراً وفقداناً للذاكرة، فذهب بها الى باريس صحافي فرنسي مستضيفها ابنة بالتبني بين عائلته، وفي لبنان أم تجهد في البحث عن ابنتها متحدية المصاعب وافرازات الحرب، معاندة بايمان الامومة ان (وداد) لا بد من ان ترجع لها وللبنان... ويقلب الزمن، فتعود الذاكرة الى (ماريان) وداد الفرنسية، وتتوق الى ارض الوطن، بدماء حربه وصقيع المناعة فيه، فتكتشف اصولها من جديد، وتتلمس انبثاقتها الاولى، وتلتقي امها، فينبعث طائر الفينيق من رماده، وتنزل دموع الفرح من الاثنين، دلالة على ان قانون الامومة ونظام البنوّة، كلاهما ينبثق من دستور العاطفة، العاطفة اساس كل حياة... ولا حياة من دون أم.

## الخط الوجداني

والخط الوجداني الذي يسيطر على محورية النص الروائي، يشكل مدخلاً لقراءة هذا الاثر وفهمه وعيش مراحله بدقائقها التفصيلية.

وفي مشاهدها التسعة والثلاثين تتركز مفصليات (طائر الفينيق) على العنصر الانثوي، الذي يرسم ثنائية بطولية توزعت بين الفتاة وامها، مما جعل الانثوية تضفي على النص مسحة من الشفافية، مما غلّب الشعورية على العقلانية، وهذه في اساسيات الكتابة الروائية المنسلّة من وجدان التاريخ في بعده الزمني والواقعي.

**جورج كلاّس**

* منصور عيد، "طائر الفينيق"، بيروت، ١٩٩٨، في ١٨٠ صفحة. حازت جائزة ناديا جوزف شويري، لأجمل قصة.

# صدرت



## "خفقات قلب" لسعيد الصبّاح

"خفقات قلب" مجموعة شعرية لسعيد الصباح (عن "دار الاشرف" في بيروت) تضم ١٦ قصيدة صيغت بالعمودي والتفعيلة.

تطغى على القصائد مناخات عاطفية عفوية، ونبرات حب، وتتوزع بعضها بين الحبيبة والاصدقاء، ويتوجه بعضها الآخر الى بعض الوجوه المقاومة في اسلوب بسيط وقريب وغنائي.

من المجموعة:

تأتي غلواء من المجرة
تحل ضفائر شعرها في الظلام
الظلام تنيره الشعري
يطفئ لوعته الشعر
وكلمات من عالم مرصود

* * *

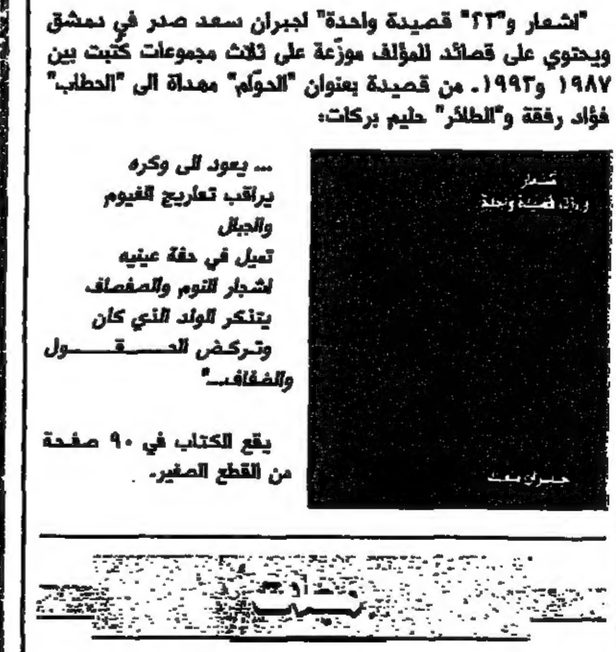
غلواء تعبث بالفلوات
تعيد معزوفة موهوبة
تكرس صبابة النغم

* * *

غلواء حبنا الذي أفلْ
ربيعنا الذي رحل
سماؤنا المتألقة.

## أشعار

"اشعار و"٢٣" قصيدة واحدة" لجبران سعد صدر في دمشق ويحتوي على قصائد للمؤلف موزّعة على ثلاث مجموعات كتبت بين ١٩٨٧ و١٩٩٣. من قصيدة بعنوان "الحوّام" مهداة الى "الحطاب" فؤاد رفقة و"الطائر" حليم بركات:





... يعود الى وكره
يراقب تعاريج الغيوم
والجبال
تميل في حفة عينيه
اشجار التوم والصفصاف
يتذكر الولد الذي كان
وتركض الحقول
والضفاف..."

يقع الكتاب في ٩٠ صفحة من القطع الصغير.

## أوراق الروح

مجموعة قصص قصيرة بعنوان "اوراق الروح تتوهّج" لامل الدّهنة صدرت في دمشق وتحتوي على قصص مستمدة من الواقع مصبوغة بلغة تقارب الوجدانيات: "جلسة مسائية"، "ام غازي"، "خيبة"، "القرار"، "لقاء عابر"، "كاريكاتور"، "وكان صباح" وعشرون قصة اخرى محورها شخصيات تؤرخ لها المؤلفة لحظات وكلمات تدخلها عالمها القصصي المتقدم خطوة اولى متأنية.

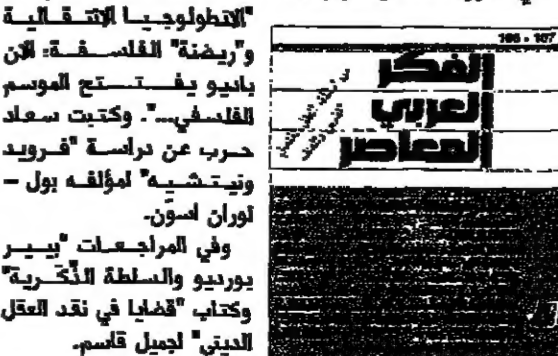
يقع الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع الصغير.

مجلات

## المقدس بين الابداع والعنف

مجلة "الفكر العربي المعاصر" الصادرة عن "مركز الانماء القومي" احتوت في عددها (١٠٦–١٠٧) على عشر مقالات في محور "من اسئلة العقل/ المتعالي المقدس والعنف" لمطاع صفدي، وفاء شعبان، عزيز لزرق، جميل قاسم، عز الدين عناية، ابرهيم مشروم، تركي علي الربيعو، ابرهيم محمود، علي الحبيب الفريوي ومحمد الناصر العجيمي.

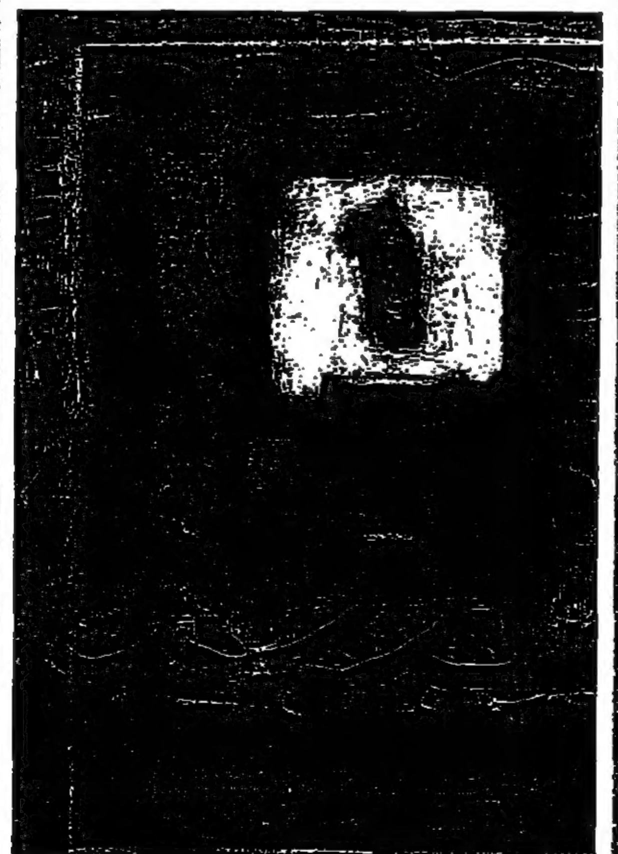
في "الروقة الثقافية" ومراجعات الكتب، كتب مطاع صفدي عن "الانطولوجيا الانتقالية و"ريضنة" الفلسفة: الان باديو يفتتح الموسم الفلسفي...". وكتبت سعاد حرب عن دراسة "فرويد ونيتشه" لمؤلفه بول – لوران اسون.





وفي المراجعات "بيير بورديو والسلطة الذكرية" وكتاب "قضايا في نقد العقل الديني" لجميل قاسم.

# فؤاد نعيم يقيم معرضه التشكيلي الأول



من لوحات المعرض.

فؤاد نعيم الذي كتب الشعر بالفرنسية واخرج اعمالاً مسرحية تندرج في الريبرتوار الطليعي، ما هو يتقدم فناناً تشكيلياً يجرب على المواد والاشكال، بالملاصق التجريدي نفسه.

معرضه الاول سيقام في "غاليري ايبروف دارتيست" ما بين ١٩ كانون الثاني الجاري والثلاثين منه، حيث يقدم اعمالاً نفذها في الاعوام الاخيرة.

# جوائز "اخبار الأدب" للقصة القصيرة

اعلنت مجلة "اخبار الادب" مسابقتها للقصة المصرية القصيرة، وتبلغ قيمة الجوائز احد عشر الف جنيه، يقدمها "المجلس الاعلى للشباب والرياضة"، وتوزع على الشكل الآتي:

الجائزة الاولى ثلاثة آلاف جنيه.

الجائزة الثانية الفان وخمسمئة جنيه.

الجائزة الثالثة الف وخمسمئة جنيه.

الجائزة الرابعة الف جنيه.

الجائزة الخامسة خمسمئة جنيه.

يحق لكل كاتب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين المشاركة، وآخر موعد لاستقبال القصص في نهاية آذار المقبل، وستعلن الجوائز في تموز.

وهذه المسابقة هي الثامنة التي تنظمها "اخبار الادب"، منذ صدر عددها الاول قبل ستة اعوام: مسابقتان للقصة القصيرة، مسابقة الشعر بالفصحى، واخرى للشعر بالعامية، الى ثلاث قصص بالاشتراك مع "القوات المصرية المسلحة".

# الفلسفة في اوروبا الوسيطة وعصري النهضة والاصلاح

يؤسس الدكتور علي زيعور تقويمه العصور الوسطى في اوروبا بناءً على الفلسفة التي انتجت في عصري النهضة والاصلاح، متوقفاً عند رواد الفكر: القديس اغوسطينوس، بوئيثيوس، ديونيسيوس المتجول، جون سكوت اريجينا، القديس انسلم، بطرس ابيلاردوس، القديس ألبير الكبير وتوما الاكويني... ويخلص الى معنى للقرون الوسطى مغاير لذلك المعطى لها في الغرب: "الظلام والظلم والجهل". فهي، بالنسبة الى زيعور "حمالة حضارة راقية وصاحبة اسماء عربية. فهي كانت لأوروبا مرحلة نشوء، بينما كانت الحضارة العربية الاسلامية آنذاك هي الاولى، او "الحضارة العالمية" او "الذمة العالمية للحضارة".

فزيعور في كتابه "الفلسفة في اوروبا الوسيطة" الصادر عن "المكتب العالمي للطباعة والنشر والتوزيع" في بيروت وان لم ينطلق من التصور السابق والسلبي للحضارة او للتاريخ في الاحكام على الفكر الوسيطي، والفلسفة الوسيطية، في اوروبا، الا انه يحرص على تقديم العقيدة المسيحية بحسب فهم المؤمنين المتعمقين، وعلى اخذ الفكر ضمن السياق التاريخي، مستوى من العلوم. فالفكر عنده انتاج الظاهرة الدينية.

ويشدّد زيعور على ان الفلسفة الوسيطية ليست انتاج الغرب اللاتيني وحده، فقد ساهم الآف المسيحيين، والعالم العربي الاسلامي في فترات من تاريخه المديد، في ذلك العطاء الفكري الاوروبي الفلسفي والعلمي وفي "النهضة" وحتى في الاصلاح.

وأهم ما يحققه زيعور، هو قراءاته الفلسفة لا "كنتاج ابطال (افلاطون، الفارابي، الاكويني، كنط، نيتشه) منعزلين، فالفلسفة، يقول زيعور: "انتجها مؤرخوها ومدرسوها، وسياقها او موضوعها وأبناؤها". هي وعي وممارسة؛ ونعيد مع صاحب النظرية وعبره انتاج نظريته متدبرين المعاني والحقائق ومتسائلين ليس عن الصائب والباطل، انما الفلسفة نص نحييه في قراءتنا له.

ويفصل زيعور بين الدين والفلسفة، ونهتم في هذا الكتاب ليس باللاهوتي في حد ذاته بل بالفكري ومن ثم بالفلسفي.

الكتاب من ثلاثة فصول: "مجال الفلسفة الوسطية وشخصياتها، التجاور والتحاور او الفلسفي والعلائقي بين المسيحية والاسلام، التيارات والتكاليات منذ القرن الثالث عشر حتى الفلسفة الحديثة، ويقع في ٥٨٢ صفحة من القطع الكبير.

# انطوني هوبكنز يعتزل التمثيل؟

اعلن الممثل انطوني هوبكنز انه سيعتزل التمثيل قريباً بعد رحلة شاقة مع هذه المهنة استمرت ٣٥ عاماً.

وقد صرح هوبكنز الى الصحافة الفرنسية اخيراً: "لم اعد استطيع العمل من جديد...

لقد قدمت ثلاثة افلام في السنوات الاخيرة واثناء تصويرها تعرضت لكارثتين واكتشفت ان مهنة التمثيل متعبة وتشكل خطراً على صحتي العقلية". لم ينكر هوبكنز حجم الثروة المالية التي جمعها من مهنة التمثيل ومع ذلك اكد اعتزاله النهائي.

## مسرحيات، معارض، تلفزيون

### مسرح الطفل يعرض ليعيش أو يعيش ليعرض؟

# مخرجون وقيّمون يحركون الواقع المتفشي ويقترحون البديل من دكاكين التمثيل الصغيرة

سلامة. مكداش. نكروب. حميصي.

المسرح يكون او لا يكون.
هل يكون مسرحا يعرض ليعيش؟
او يكون مسرحا يعيش ليعرض؟
هنا السؤال.

المسرح فن جامع متكامل للصغار ام للكبار. بين معظم الفنون: الرسم، النحت، الديكور، الموسيقى، الاغاني، الرقص والقصة المسبوكة مع الخيال والحلم والايحاء والمنطق.

سحر مشهدي عجيب، يفصلك عن ذاتك. ترى فيه الكون حلما. يترافق مع الحان موسيقية تهز اوتار عواطفك. وتطرق باب مشاعرك فتنبه ذاكرتك وقدراتك على التركيز والتحليل التخيل والاستنتاج. عالم من الابداع يستوقفك وينبهك من غفلتك. فتصغي وتشعر بالفرح والصفاء.

اما الاسئلة المطروحة اليوم فهي: الى اي مدى ينجح مسرح الطفل في أداء دوره؟ وهل كثرة المسارح للاطفال أو "الدكاكين الصغيرة" للمسرح دليل عافية او فوضى استهلاكية تسويقية تبغي الارباح السريعة؟ وهل من فسحة أمل لتطوير هذا المسرح وتحسين ظروفه ليستمر متقنا ومدروسا؟

عدد من المسرحيين الاختصاصيين في مسرح الطفل حاولوا الاجابة عن تساؤلاتنا وطرحوا الحلول البديلة، واهمية هذا المسرح في تنمية قدرات الطفل الذهنية، وضرورة استمراره ودعمه من الوزارات والهيئات المختصة. لأن من حق الطفل ان يشاهد مسرحا يعرض لأجله دون ايذاء ذوقه او احساسه. ومن حقه ايضا ان يختار أهله ومربوه المسرح الجيد لمشاهدته.

فهل نبقى مرتابين، مترددين، متكاسلين، مشغولين عن حقوق الطفل؟

•

من جوزف فاخوري الذي كان رائد مسرح دمى الاطفال في لبنان، وفرقة صندوق الفرجة التي قدمت أعمالا راقية انطلقت من الحكايات الشعبية، وهي نعمة التي جمعت اطفالا لتحكي لهم حكاية فألفوا وأخرجوا ولحنوا ومثلوا اعمالا مسرحية جميلة، ومسرح شوشو التمثيلي، وفرقة السنابل التي أسست للمسرح الغنائي للاطفال وتمكنت من تقديم مسرح يحمل افكارا عميقة ورؤية للمستقبل وجملة موسيقية ذكية، الى انتشار مسارح عديدة تمثيلية وللدمى اليوم في البلد وتنوعها بين السيء والجيد والحائز ميدالية ذهبية لأفضل عمل مسرحي للاطفال.

#### السهل الممتنع

"الطفل مشاهد صعب وذكي وغير مجامل يحب السهل الممتنع في مسرحه". يقول المؤلف الموسيقي والمخرج المسرحي في فرقة السنابل غازي مكداش. "لذا في مسرحنا نركز على الجدية في العمل فلا استهتار بالطفل، لا اسقاطات اخلاقية او دروس ولا تكرار في المشاهد او الجمل الموسيقية. نعرض له قطعة فنية يستمتع بها. فيها جمال الرؤيا والسمع ومضمون للكلام، ونترك له حرية الاستنتاج".

في حين يعتمد المؤلف والمخرج المسرحي للاطفال فائق حميصي في مسرحه التوجه الى جمهور أذكى وأكثر صراحة من الكبار. فلا استهزاء بالطفل بل استخدام المنطق الايحائي لتحدي ذكائه وقدراته على التركيز السريع والتخيل والتحليل والاستنتاج. لا كذب او جدل في النص المسرحي او الديكور بل محاولة للترفيه عن الطفل وتمتيعه ذهنيا واستفاد مدى قدراته من خلال التركيز على الخيال، والاغاني والموسيقى المتقنة ذات الايقاعات السريعة، والحكاية المنطقية بتصرف شخصياتها، واظهار سحر المشهدية عبر ايدي الممثلين.

اما المؤلف والمخرج في مسرح الدمى اللبناني كريم نكروب فاعتبر ان الطفل يحب التماهي بشخصيات المسرح، شريرة كانت او خيّرة، لانه يرى فيها جمالية وسحرا يؤثران فيه فيقلدها. ومنا أهمية دراسة الشخصيات وتركيبها في شكل دقيق لا يؤذي احساس الطفل وذوقه. وهدفنا في مسرح الدمى ان نترك للطفل فسحة للخيال والتفكير تبدأ من سحر المشاهدة الاولى ولا تنتهي بنهاية العرض. وللتأثير على الطفل نعتمد الطرق البسيطة والفنية بصريا من خلال تحريك الدمى الجامدة لعبة يلعبها الاولاد دون ان يشعروا. فاحساسهم الطفولي يدفعهم الى الاعجاب بهذا المسرح. في مسرحنا يشعر الطفل انه فعال اكثر بالقصة لأنه يرى محرك الدمية فكأنه متواطئ معه يشترك في العمل ذهنيا وخياليا. نستخدم الموسيقى الدرامية ذات الحوارات الغنائية المؤثرة والديكور البسيط المتحرك بتغير النص لاننا نعتبره جزءا من الشخصيات.

وهنا لفت الناقد والمسرحي رضوان حمزة الى أهمية تجربة مسرح الدمى في لبنان لانه يساهم في توسيع خيال الطفل ومفرداته ويثقفه فهو مسرح تربوي ترفيهي، خاصة اذا كان مشغولا بصدق وجدية وعناية. وشدد على القول: "من المعيب أن نخسر رائد فن الدمى جوزف فاخوري ذلك المربي والمعلم للعديد من الاجيال ولا يلتفت احد بقوة الى دوره وانتاجه واحترام ما قدمه، فيما التكريمات والدروع توزع من هنا وهناك للمتطفلين على الثقافة ودورها".

#### "بحسنة هالطفالة"

مسرحية هي، طرح فيها المؤلف والمخرج المسرحي كميل سلامة واقع مسرحيات الاطفال وكانت وليدة خميرة ١٨ سنة من المراقبة والتفكير والعمل المسرحي للاطفال ومشاهدة لأعمال مسرحية اخرى. وعلى نحو كاريكاتوري عرض لكيفية التحضير للمسرحية سريعا وطريقة جلب المشاهدين من خلال ارضاء المسؤولين التربويين وطريقة تقديم المسرحية وكيفية تصرف الاطفال خلال العرض حتى انهم تعودوا الفوضى وعدم الاصغاء وكيف ان المشاركة بين الممثلين والاطفال أخذت منحى سخيفا جدا. واعتبر سلامة ان المسرح يفرض ذاته ويفرض التفاعل الطبيعي لدى الطفل. فلا حاجة الى الاستخفاف بقدراته الذهنية، او ايذاء ذوقه من خلال ان تفرض عليه حضور مسرح يعرض له قماشتين وكرتونة واقنعة واشخاصا يقفزون ولا مبرر لوجودهم.

المسرح يكون مسرحا بوجود مقوماته كاملة من صالة عرض مجهزة من جلسة مريحة للطفل دون تشويش بالصراخ والطعام، وتأمين الديكور اللازم والموسيقى والاضاءة المناسبتين. اذن كل مقومات المسرح الجيد الخاص بالكبار لا بد من تطبيقها للصغار. اضافة الى التأثير على الاحساس والحواس للطفل، بمعنى أن نشبع حواسه وخياله وعواطفه من فرح ودهشة وخوف غير مؤذ. ولفت سلامة الى ان المسرح ليس في تقديم مهما كان بأبخس الاثمان وجعل الطفل مادة استهلاكية لجني الارباح. ودعا الاهل والمربين الى وعي دورهم في اختيار المسرحية الملائمة لأبنائهم فيميزون بين المسرح الاستهلاكي والمسرح بمعناه الحقيقي الموجه الى اطفالهم.

واعتبرت ديزيريه معوض مؤلفة مسرحيات ومعدة برامج الأطفال ان الطفل وحده يقيم المسرح الذي يشاهده. يرفضه او يحبه فيتفاعل معه.



من مسرحية "يلا ينام مرجان".

كذلك المسرحي للاطفال غازي فغالي اشار الى ان الطفل قادر ان يميز تماما بين المسرح الذي يضحك او يكذب عليه والمسرح الذي يحبه ويقدم اليه المميز دائما. وتاليا لدى الطفل الحرية في التوجه الى نوع المسرح الذي يرغب فيه.

اما المقومات التي ترتكز بيديه عليها في مسرحها فهي الحلم والخيال والقصة ذات المضمون التربوي البسيط والترفيهي. وهدفها ان تنقل الطفل الى عالم الحلم ولو للحظات ويتأثر به ويتفاعل. معتبرة مسرح الطفل هو مسرح العائلة بكامل افرادها. لذا تتوجه اليها وتحاول التأثير عليها من خلال اعتماد الالوان المتناسقة والاضاءة الجيدة، والاغاني والديكور والمؤثرات الصوتية اللازمة، والشخصيات المحببة لدى الاطفال والاهل.

والمسرحي فغالي يرى كلما كان الخيال واسعا في مسرحية الاطفال تكون ردة فعلهم اقوى. لذا يعتمد الخيال في مسرحه والتأثير على أحاسيس الطفل. واشار الى ان مسرحه غنائي فيه قصة تحمل في طياتها رسالة توجيهية للاطفال. وهو المسرح الاول في لبنان الذي فسح لمشاركة الطفل في التعبير وقرّب المسافة بين خشبة المسرح والجمهور المشاهد. فالاطفال يتعلمون في اثناء العرض اغنية او يشاركون بردة فعل ازاء احدى شخصيات المسرحية في اوقات محددة من العرض. واللافت في مسرحيات فغالي انها في العربية والفرنسية والانكليزية احيانا. والاهل يساهمون في فقدان المسرح رهبته من خلال احداث الفوضى في المكان مثل أكل "البوب كورن" والمرطبات. لذا نمنع الطعام في مسرحنا. والمشاركة العفوية للطفل اثناء العرض لا تحدث الفوضى بل تحقق هدف المسرح في تنمية قدرة الطفل على التفاعل مع مشاهدته والتعبير عن احساسه.

#### البديل

الامكانات المادية الضئيلة هي السبب الاول وتكاد تكون الوحيد الذي ادى الى تفشي ظاهرة "دكاكين" المسرح الخاص بالاطفال. وهذا النوع ليس لديه ما يعرضه للاطفال لا فنيا ولا مضمونا بل يعقد اتفاقا تجاريا رابحا مع المدارس، حتى قبل كتابة المسرحية ويحضرها "كيف ما كان"، دون الاخذ بكل المقومات الاساسية للمسرح. فيهزأون من الطفل، يستهترون بقدراته الذهنية ويستغفلونه جاهلين انه يفهم ويدرك تماما ما يحاولون ان يستعرضوه. ويهزأ منهم لدى الانتهاء، وأحيانا في الاثناء من خلال عدم مبالاته او سخريته او عدم اصغائه.

ان كثرة المسارح دليل فوضى، بحسب ما أكد المسرحيون الذين التقيناهم. ومع انها بادرة جيدة نحو الطفولة الا ان المشكلة في نوعية الاعمال واقترحوا حلولا وبدائل من الواقع القائم.

فاعتبرت ديديه ان لوزارتي التربية والثقافة الدور الكبير في ملاحقة نص المسرحيات واخراجها ومضمونها لتضمن قانونا لهذا المسرح فيه معايير وأسس ثقافية ينتهجها المسرحيون.

ورأى فغالي من المهم ان تتكاثر الاعمال المسرحية للأطفال لأنها تساهم في تطوير حس التذوق الفني لدى الطفل والاهل ايضا، وفي تبيان جودة كل مسرح ونوعيته وهذا الامر يسهل على الجمهور اختيار المسرح الافضل لمشاهدته. عندما تنبع فكرة او ابداع معين، يقلده الجميع ويبقى الابداع الاول مشعا وراسخا مدى التاريخ في أذهان الناس.

اما المخرج نكروب فاعتبر ان الجهد والتمويل لأي عمل مسرحي يقدمه اكاديميون يتقنون فن المسرح لا بد من ان يلقيا النجاح والاحترام لدى الصغار والكبار والبقاء عبر التاريخ. فلا خوف من كثرة المسارح. واشار الى انه وجد حلا لاستمرارية فرقته وهو تمديد العروض لمسرحياته، هناك مسرحيته الجديدة مع مسرحية قديمة في الوقت نفسه وهذا ما يعطيه وقتا كافيا للتفكير والتحضير لعمل جديد وتمويله بالحجم الذي يتطلبه. وقال: "نطمح ان يكون لدينا مركز خاص لمسرح الدمى اللبناني" في بيروت ومسرحيات في صالات مختلفة ويصبح جزءا من ثقافة أبناء المدينة".

ولفت المخرج مكداش الى المسرح وهو يعاني مشكلة اقتصادية، ان الحل في ان طالبنا المسؤولين بأن ينشئوا "قصرا للأطفال" او يعيدوا دور الاونيسكو فيخصص قسم منه لمسرح الطفل التمثيلي والدمى. ويتضمن مكانا لتدريب الممثلين، وآخر لتحضير الديكور او الدمى، استوديو لتسجيل الاغاني، وصالات عرض مجهزة وبكلفة متدنية. وهكذا تزداد انتاجية العمل بفرقة تقدم مسرحيتها والاخرى تتدرب واخرى تسجل اغانيها، الخ... ونكون دعمنا المسرح وطورناه الى الافضل مع زيادة الربح بالتأكيد. ولا نزال على أمل الاستجابة.

ولكثرة المسرحيات، خطرت ببال المخرج حميصي فكرة انشاء لجنة لحماية الطفل من "دكاكين" المسرح وخطورتها على ذوقه واحساسه ومشاعره. واقترح دعم المسرح الجدي في توجيه الفكر الصحيح لدى الطفل، من مؤسسات تربوية واعية لأهمية دورها، فتساهم في نقله الى أكبر عدد ممكن من الاطفال. وتمتع كل عمل مسرحي يحط من القيم الانسانية اضافة الى انشاء مركز دائم لعروض الاعمال المسرحية للأطفال يستقطب جمهورا كبيرا في ثلاث صالات أو اربع تختلف عروضها كل فترة. عندها نكون دخلنا الى منطق السوق وساهمنا في اقفال الدكاكين الصغيرة لمسرح الطفل. واعتبر حميصي انه مع دخول مادة المسرح الى المنهج التعليمي، ينتظر في مرور الوقت ان يصبح لدى الاجيال المقبلة ثقافة في النظرة الى المسرح، ووعي لعلاقته في التربية العامة. اذ يساهم في تدريب قدرة الابتكار لدى الطفل ويساعده في التعبير عن ذاته ونمو شخصيته.

وحيا المخرج كميل سلامة شجاعة المسرحيين للاطفال ومثابرتهم في تقديم عروض مقبولة، ورأى انه بدعم من الوزارات والبلديات والهيئات التربوية وتجمعات المدارس الكبرى، يمكنهم ان يقدموا مسرحا أهم بكثير من المعقول لأن لديهم الطاقات انما تنقصهم الامكانات المادية والمسارح والصالات المجهزة في المناطق. ولئن لم يتجاوب المسؤولون التربويون مع هذه "الدكاكين" الصغيرة لمسرح الطفل، بعد فترة تقفل وحدها ويرجع كل الى مهنته الاساسية ونوقف الفوضى المتفشية.

أخيرا، نسأل متى يدرك المربون دورهم في تشجيع مسرح لأطفالهم يساهم في تنمية قدراتهم، وقمع مسرح يستغفلهم ويضحك عليهم؟ متى تعي الدولة والهيئات التربوية المختصة دعم المسرح ماديا ومعنويا فتطوره الى الافضل؟

ان الفرق بين مسرح يعرض ليعيش ومسرح يعيش ليعرض كبير. فالاول هو التمر من البلح الذي يؤكل ولا طعم له احيانا. اما الثاني فهو النواة التي تبزغ وتنمو ويكبر ظلها في نفوس اطفالنا ويأكل من ثمارها اعقابنا واحفادنا وابناؤنا.

**ميرنا عرموني**

---

## استمرار التراجع في السينما الفرنسية

في مجلة "لو فيغارو" الفرنسية (عددها الأخير) حوار مع المدير العام للمركز الوطني للسينما مارك تيسييه. وقد دلت الاحصاءات على ان السينما الفرنسية تحقق تراجعاً ملحوظاً منذ عشر سنوات، بنسبة تتراوح بين ٢٧٪ و٢٩٪ من السوق السينمائية العالمية للعام ١٩٩٨، تقابلها نسبة ٣٤٪ عام ١٩٩٧، ما يشير الى ان التراجع ما زال مستمراً.

ويقول تيسييه ان السينما الفرنسية استطاعت الصمود في منافسة فيلم "تيتانيك" في الفصل الأول من العام ١٩٩٨، محققة نسبة ٣٣,٦٪ من السوق السينمائية.

"واجهنا في الأشهر الستة الأخيرة اخفاقات متتالية في مختلف انواع الافلام السينمائية" يضيف تيسييه.

وفي الفصل الثاني، لم يتجاوز متوسط الافلام الفرنسية في الصالات ٢١ في المئة. وحصيلة العام تدل على ان هذه النتائج (بين ٢٧٪ و٢٩٪) هي الأدنى في تاريخ السينما الفرنسية خلال السنوات العشر الماضية.

وأشار تيسييه الى ان الافلام الاميركية تستفيد من التضخم الاقتصادي الذي يترجم، ليس فقط بالاهتمام بالتكاليف الاعلانية للافلام، لكن ايضاً باعداد النسخ التي تفوق اعداد الافلام الفرنسية.

ورأى ان انتاجاً متنوعاً في موضوعاته وفي موازنته وفي كتّابه، هو الشرط الأساسي لتتمكن السينما الفرنسية من ان تواجه جمهورها.

## "دريم ووركس" تتفوق على "والت ديزني" بفرنسا

رأت مجلة "لوبوان" الفرنسية في عددها الاخير، ان افلام الصور المتحركة تجذب غالبية من المشاهدين (نحو ٦٠ في المئة من رواد السينما). وفي مقارنة اجرتها بين افلام انتجتها "دريم ووركس" واخرى انتجتها "ديزني"، رأت ان الاولى كسبت الرهان في فرنسا ليحصد فيلم "امير مصر" المنفذ في استوديو ستيفن سبيلبرغ وجيفري كاتزنبرغ ودايفيد غيفتي، نجاحا بمليوني مشاهد، بينهم ٢٠٠ الف في باريس، بعد اسبوع واحد من اطلاق عروضه. بينما حصد فيلم "مولان" من انتاج "ديزني" ٤ ملايين تذكرة دخول (عدا فرنسا) بعد خمسة اسابيع من اطلاق عروضه.

وهذا مما يدل على الاهمية التي تعطى لافلام الصور المتحركة في السوق السينمائي.

وتسأل الجريدة: هل سبب هذا النجاح الاعياد؟ ام الميل العام الى تلك الافلام؟

لتجيب ان الاستيوات تميل الى الفرضية الثانية.

وختاما اشارة الى ان السينما الفرنسية لم تحقق العام المنصرم الشيء الكثير.

## نداء أبو مراد في مهرجان تونسي

يشارك لبنان ممثلا بنداء ابو مراد وفريقه الانشادي في الدورة السادسة عشرة لمهرجان المدينة في تونس خلال شهر رمضان في "سماع العاشقين" الحفل النغمي الشرقي الصوفي من تلحين نداء ابو مراد وادائه على الكمان مع المنشدين محمد سعيد الشامي وسيلفي حداد وضابط الايقاع علي وهبي، وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ كانون الثاني و١٤ و١٥ منه في مسرح "التياترو" والمدينة القديمة.

ومهرجان المدينة من الانشطة الفنية الدورية المهمة في العالم العربي، يشارك فيه فنانون وفرق من العالمين العربي والاوروبي.

اما حفل "سماع العاشقين" فقدمه نداء ابو مراد العام الماضي في مغارة جعيتا وامسيات خان الافرنج في صيدا ومسرح مونو في بيروت ومعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس وفي اطار ثلاثة مهرجانات دولية هي "ملتقى مدينة أصيلة" في المغرب ومهرجان "اود موزيك" في مدينة اوتريخت الهولندية ومهرجان الموسيقى التقليدية في مدن بون وميونيخ وبرلين.

## المجلس النسائي اللبناني

ناقشت الهيئة العامة للمجلس النسائي اللبناني التي اجتمعت أمس برئاسة ليندا مطر ومشاركة ٧٥ مندوبة من الجمعيات المنتسبة، مشروع النظام الداخلي الجديد للمجلس الذي سيقر بصيغته النهائية في اجتماع استثنائي للهيئة العامة في ٢٧ كانون الثاني. واطلعت الهيئة العامة على برنامج عمل اللجنة الاعلامية التي تنظم سلسلة لقاءات مع كتاب القصة المحلية ومع المخرجين ومع القيمين على وسائل الاعلام لالقاء الضوء على الوجه الحقيقي للمرأة اللبنانية. وقدم المجلس ريع غدائه الى ٩٠ عائلة عراقية موجودة في لبنان.

## العشاء السنوي للجمعية الوطنية للمعاقين

اقامت الجمعية الوطنية لحقوق المعاق حفل عشائها السنوي السابع في فندق السمرلند، حضره الرئيس حسين الحسيني والوزيران محمد يوسف بيضون وعصام نعمان والنواب بطرس حرب وبشارة مرهج وجميل شماس وايوب حميد.

القت المديرة العامة للجمعية جهدة ابو خليل كلمة اكدت فيها رسالة الجمعية ودورها في رفع قضية الاعاقة وتطويرها، واشارت الى اهمية دور الجمعية في تنظيم حلقات تشبيكية على مستوى المنطقة وفي العالم. منها اعداد وتنظيم المؤتمر الثالث لتجمع جمعيات المعاقين العرب الذي اثمر تشكيل المنظمة العربية للمعاقين، واعتماد مقر الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في بيروت كمركز لها. الى كلمة رئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة اكد فيها مواصلة الجمعية العمل تطوير قضية الاعاقة ومتابعة العمل على صعيد الابحاث والدراسات.

ثم كرم ثلاثة معاقين نجحوا في الانتخابات البلدية. فقدم الرئيس الحسيني ميدالية تذكارية لسعيد بكري والوزير بيضون لعلي غصن والنائب مرهج لمؤنس عبد الوهاب.

واختتمت الحفلة بعرض مسرحية "طريق الشام" لبيار شمسيان واندره جدع.



---

## المفكرة

### سينما

### مسرح

### معارض

---

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٢٩

أفقيا
١- قيد – ما عطفك على رجل من رحم او قرابة ٢- ما يرتفع من الماء كالدخان – ربع وعطف ٣- حرفان متشابهان – دمج السلاح عتين – من الاسماء الخمسة ٤- قبيلة عربية – سماهاد ٥- فرقه (الشيء) – حرفان متشابهان. ٦- نظر اليه –

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

نبقى – في – الخطيئة – حتى – تصرعها – وان – نام –

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: بيروت

## متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

إعداد: جورج الأسمر

## مدنيات ـ جامعات ـ مدارس

### أساتذة الثانوي يردون على بيضون:

# لسنا في أحسن حال!

أبدت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي قلقها من تنفيذ مطالب الاساتذة مع الحكومة الجديدة، منكرة بترحيبها بالعهد الجديد والحكومة لما تضم من وزراء أكفاء ومؤكدة اعتقادها انها ستسعى جاهدة الى وقف الاهدار وخفض عجز الموازنة ومواجهة الازمات الاقتصادية والحياتية للبنانيين.

ومع تجاهل هذه المطالب في الحكومة السابقة، علقت الرابطة على تصريحات ومواقف صدرت عن الوزير محمد يوسف بيضون، اذ اعتبر الاساتذة "بأحسن الاحوال"، لا بل هم في بحبوحة يحسدون عليها.

وأصدرت الرابطة بيانا "صوّبت" فيه ما جاء في تصريحات ومواقف الوزير بيضون، وطالبت فيه الوزير الاصغاء الى "واقع المعلمين ومعاناتهم وحقوقهم وواجباتهم مباشرة من هيئاتهم النقابية قبل اطلاق التعاميم التي تصب بطريقة مباشرة او غير مباشرة بجعل الوزارة والحكومة بمواجهة مع الجسم التعليمي وذلك ما لا يرغب فيه المعلمون ولا يسعون اليه.

ويشير مضمون التصاريح الى عدم اطلاع او معرفة او محاولة تجاهل مطالب المعلمين وحقوقهم التي طالما شارك الوزير بيضون بنقاشها او درس بعضها في المجلس النيابي".

وتذكر الرابطة ببعض هذه الحقوق والمطالب، التي سيتضمنها جدول أعمال الجلسات اللاحقة بين الرابطة والوزير، وهي:

"١- على صعيد اساتذة التعليم الثانوي الرسمي:

أ – اعادة الاعتبار الى موقع استاذ التعليم الثانوي، من خلال الحفاظ على موقعه الوظيفي باعادة الـ٦٠ في المئة على راتبه كبدل زيادة ساعات عمل حصل عليها بموجب القانون ٦٦/٥٣ الصادر عام ١٩٦٦، والذي ميز واقعه منذ ذلك الحين وحتى اقرار سلسلة رواتب موظفي القطاع العام، والتي الغت هذا الموقع واعادته الى ما قبل العام ١٩٦٦ من حيث الموقع والراتب والى ما بعد العام ١٩٦٦ من حيث عدد ساعات العمل.

ب – رفع بدل ساعة التعاقد للاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية، وفتح كلية التربية امامهم لاعدادهم اساتذة بالملاك وانهاء بدعة التعاقد.

٢- على صعيد الاساتذة والمعلمين الرسميين وموظفي القطاع العام:

أ – احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير، واحداث صندوق مستقل للتقاعد والمصدق عليهما من قبل هيئة مجلس الخدمة المدنية برئاسة الدكتور حسن شلق (وزير الاصلاح الاداري حاليا)، وذلك بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٩٨ جوابا على طلب مجلس الوزراء رقم ١٦١٧ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣، على ان يكون لذلك مفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

ب – تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة ورفع موازنتها بما يتوافق مع قرار مجلس ادارتها لمشروع موازنتها لعام ١٩٩٨ رقم ٩٧/٢٩٤ البالغة ١٣٩ مليار ليرة لبنانية، والتي أرفقت بموافقة مجلس الخدمة المدنية في الوقت الذي لم تلتزم فيه وزارة المالية والحكومة ذلك مخفضة تلك الموازنة ٤٨ مليارا مما ادى الى تراجع دراماتيكي في تقديمات التعاونية والمنح والمساعدات المرضية والاستشفاء لجميع المنتسبين.

ج – اقرار حق التنظيم النقابي في القطاع العام بالغاء المادة ١٥ من قانون الموظفين ١١٢ واستبدالها بنصوص قانونية عصرية تتماشى وروح العصر وشرعة حقوق الانسان، التي صدقها لبنان واحتفل مؤخرا بالذكرى الخمسين لاعلانها.

د – حق الورثة في المعاش التقاعدي كاملا، مهما بلغت سنوات الخدمة للمعلم او الموظف اذا حصلت الوفاة خلال الوظيفة او خارجها.

هـ – اصدار التشريعات التي تكفل مساواة الموظفة بالموظف في الحقوق والواجبات.

٣- على صعيد مكتب المعلمين:

أ – اقرار مبدأ خصوصية مهنة التعليم وتعديل سلسلة الرواتب لتتناسب مع هذه الخصوصية.

ب – اقرار المشاريع المطروحة امام المجلس النيابي لجهة حملة الكفاءة والمجازين.

ج – تنفيذ المقررات الصادرة عن الحكومة في شباط ١٩٩٦ المتعلقة بانشاء صندوق المعلم وبيت المعلم وغيرها من المطالب".

واشارت الرابطة الى مستلزمات تطبيق المناهج الجديدة وسلبياته، وما تواجهه المدرسة الرسمية من مشكلات حقيقية تشكل مدخلا لتدميرها ومنها البناء المدرسي والتجهيزات ووسائل الايضاح وتوفير الجهاز التعليمي لأكثر من سبع مواد لا تدرس حتى الآن، ودليل المعلم غير المتوفر، والدورات التدريبية وغيرها من الامور التي لن يستقيم التعليم الرسمي بدونها، ولا بد للوزارة المعنية والحكومة من مواجهتها وايجاد الحلول السريعة لها وتدارك مخاطرها.

وأبدت الرابطة تطلعها لاقرار اقتراح القانون المتعلق باعادة الاعتبار الى موقع استاذ التعليم الثانوي الرسمي، وتحقيق المطالب الواردة في البيان من الحكومة والمجلس النيابي، لأن الوعود والالتزامات التي قطعت للاساتذة والمعلمين لا بد من ترجمتها مراسيم وقوانين ليتفرغ المعلمون الى النهوض بالمدرسة الرسمية وبالاعباء المادية والمعنوية التي يواجهونها.

## انتخاب الاساتذة في مجلس الجامعة

اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مذكرة حدد فيها مواعيد انتخاب ممثلي افراد الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة كالآتي: كلية الصحة العامة غدا الجمعة ٨ كانون الثاني، كلية الاعلام والتوثيق وكلية العلوم الطبية الاثنين ١١ منه، كلية الهندسة وكلية التربية وكلية الزراعة الثلثاء ١٢ منه، معهد العلوم الاجتماعية الاربعاء ١٣ منه، معهد الفنون الجميلة الخميس ١٤ منه، كلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الجمعة ١٥ منه، كلية العلوم السبت ١٦ منه وكلية الحقوق والعلوم السياسية السبت ٢٣.

تجري الانتخابات في مبنى الادارة المركزية وفقا للتعاميم الصادرة عن رئيس الجامعة.

## البقاع: احتجاج لطلاب الحقوق

زحلة – "النهار":

ناشد طلاب الفرع الرابع في كلية الحقوق والعلوم السياسية للجامعة اللبنانية في بيان امس وزير الثقافة والتعليم العالي ورئاسة الجامعة اللبنانية وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية التدخل السريع لانقاذ كليتهم من التفسخ الاداري الذي تعيشه نتيجة "عجز الادارة الجديدة عن ضبط الاوضاع وتسرعها في اتخاذ القرارات العشوائية".

واوضح البيان ان "آخر هذه القرارات المتسرعة التي فاجأتنا به الادارة تمثل بنقل دوام التدريس للسنوات الاولى الى فترة ما قبل الظهر بعد شهرين من الدوام بعد الظهر من دون اي مبرر خصوصا وان هناك مزيدا من الغرف في المبنى الجديد لاستيعاب كل الطلاب بعد الظهر. وان المئات منهم التزموا وسائل نقل من مختلف مناطق البقاع في فترة بعد الظهر، وثمة استحالة لانتقالهم في الدوام الجديد".

وخلص البيان الى مناشدة القيمين على الجامعة اللبنانية التدخل للتراجع عن القرار وايجاد حل للمشكلة الادارية في كلية الحقوق.

## بيضون عرض مع جوانو مساهمة فرنسا في النشاط الثقافي



بيضون وجوانو وفوكيه. (دالاتي ونهرا)

نوّه وزير التربية والتعليم المهني والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون بالدور الفرنسي في لبنان وخصوصا في المجال الثقافي والتربوي.

وتسلم بيضون امس رسالة من نظيرته الفرنسية كاترين تروتمان حملها اليه السفير الفرنسي دانيال جوانو. وفي الرسالة اشادة بالنشاط اللبناني الخاص الذي يقام حاليا في معهد العالم العربي في باريس واشارة الى الموقع اللبناني المميز والخاص في فرنسا. وقال جوانو اثر اللقاء: "اجرينا جولة افق معمقة وشاملة لكل اوجه التعاون بين البلدين لاسيما ما يتعلق منها ببرامج التعاون الثقافية والتربوية والتعليم المهني والتقني. كما تطرق البحث الى وسائل تقوية وتوطيد التعاون اللبناني الفرنسي الذي توليه فرنسا اهمية استثنائية".

وقال بيضون: "سررت بزيارة السفير الفرنسي والمستشار الثقافي ألان فوكيه وكانت مناسبة بحثنا فيها وبشكل مستفيض مختلف انواع التعاون التربوي والثقافي بين فرنسا ولبنان بهدف تقوية هذه العلاقات وتعزيزها".

وجدد بيضون الدعوة الى تروتمان لزيارة لبنان خلال العام الثقافي لمدينة بيروت.

## تعميم الى المدارس المهنية: استكمال الملفات أو الاقفال

وجه وزير التعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون تعميما الى المعاهد والمدارس الفنية والمهنية الخاصة التي تعمل بناء على موافقات استثنائية بضرورة استكمال ملفاتها قبل ٣٠ حزيران ١٩٩٩ تحت طائلة الاقفال، لان الوزارة لن تعطي اي موافقات استثنائية للسنة الدراسية المقبلة.

وجاء في نص التعميم: "لما كانت انظمة وقوانين التعليم المهني والتقني تجيز للمعاهد والمدارس الفنية والمهنية الخاصة، مباشرة التدريس بعد الحصول على مرسوم انشاء واجازة استثمار، تبعا للقانون ٦٤/٦٢ تاريخ ١٩٦٤/١٢/٣٠ والمرسوم رقم ٤٨١٥ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢٥.

ولما كان بعض المعاهد والمدارس الفنية والمهنية الخاصة، تعمد الى الحصول على موافقات استثنائية، للبدء بالتدريس مستعملة الطلاب كوسيلة ضغط على الادارة للحصول على هذه الموافقات الاستثنائية قبل انجاز معاملات الترخيص والاستثمار، واضعة الادارة امام الامر الواقع، متجاوزة بذلك الاجراءات القانونية والادارية المتوجب القيام بها للكشف على المباني المدرسية والتجهيزات الفنية والتربوية التي يسمح على اساسها لهذه المدارس البدء بالتدريس.

ولما كانت الموافقات الاستثنائية المعطاة لهذه المدارس والمعاهد، يعمل بها لسنة دراسية واحدة مشروطة بعدم ترتيب اي حق مكتسب للمدرسة في حال عدم صدور النصوص القانونية.

لذلك تنذر الوزارة اصحاب العلاقة بضرورة استكمال ملفاتهم قبل ٣٠ حزيران ١٩٩٩ تحت طائلة اقفال المدرسة غير المجازة، وغير المرخص لها، وذلك استنادا الى المرسوم رقم ٤٨١٥ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢٥.

ان وزارة التعليم المهني والتقني، اذ تشدد على ضرورة التقيد بمضمون هذا التعميم، تؤكد انها لن تعمد مستقبلا الى اعطاء اي موافقات استثنائية للسنة الدراسية المقبلة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠".

## عملية مستمرة

حتى مساء الثلثاء ٥ كانون الثاني ١٩٩٩، كانت عملية الاصلاح مستمرة.

فالفيت ٣٣ مؤسسة نافلة من اصل ٧٤ مؤسسة. وهذا الوضع يثبت حال التخمة التي اصيبت بها الادارة اللبنانية.

ورافقت هذه العملية نشاطات ديبلوماسية ووزارية مكثفة الغاية منها تطويق المضاعفات واستباق المفاجآت من اي جهة اتت.

وفي الوقت ذاته وفي مقدم هذه النشاطات زيارة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد. وكانت النتيجة ايجابية للمحادثات التي جرت، وابدى الرئيس الاسد للرئيس الحص ارتياحه الى العلاقات الاقتصادية. فيما اكد الرئيس الحص التزام لبنان وحدة المسارين اللبناني والسوري.

وتخلل المحادثات عرض للاعتداءات الاسرائيلية والوضع في المنطقة الجنوبية. وكانت الخشية ان يقوم نتنياهو بحماقات معينة باعتبار ان كل الاحتمالات واردة، ومنها قيام اسرائيل بمساع لتفاهم جديد يكون بديلا من تفاهم نيسان ويأتي في مصلحتها، خصوصا ان ثمة ديبلوماسيين ابدوا تخوفهم من اقدام اسرائيل على تنفيذ ما تهدد به مما يفضي الى عرقلة عملية السلام.

وفي هذه الاثناء، يدرس مجلس الوزراء وسائل تحقيق الاصلاحات ووضع التقارير وفتح الملفات ومعالجة الاوضاع وكلها يتطلب من العناية والتريث الشيء الكثير.

**فاضل سعيد عقل**

## أزرار — هل نحن على مستوى التهيؤ؟

– ٨٠ –

أما والعام ابتدأ، فالاستحقاق ابتدأ. وباتت ١٩٩٩ معيارا "ثقافيا" لنا كي تثبت لنا على حجم اختيار بيروتنا الغالية "عاصمة ثقافية عربية".

غير حافز يدفعنا الى الرهبة، لبنانيا، تتطلع الآمال الى الحدث فرصة لنا كي ننشب على الخارطة الثقافية في قوة ومستوى. عربيا، ترمقنا الابصار كي يأتي التحضير على حجم ان تكون التظاهرة في لبنان (تالية تونس والشارقة في العامين الماضيين). عالميا ترنو الينا من بعيد انظار من يحتفلون في فايمار (المانيا) عاصمة اوروبا الثقافية (تالية سالونيك وستوكهولم في العامين الماضيين).

وغير معيار يدفعنا الى مضاعفة الجهود. لبنانيا، ثمة مشككون (وقد يكونون على حق، بحسب تجاربهم السابقة) لفقدان ايمانهم بأن تحتوي التحضيرات "الرسمية" هذه التظاهرة على المستوى المطلوب فلا تقع في "التنظيرات" من جهة، وفي "التنفيعات" من اخرى. عربيا، من المفترض ان تستضيف بيروت اعمالا ابداعية عربية ممتازة تنطلق الى الجمهور اللبناني (محليا) فالعربي (فضائيا) فالعالمي (تغطية اعلامية). عالميا، سيقارن المتتبعون بين مشهد فايمار الثقافي (مستقطبا نتاجا ابداعيا من كل اوروبا، يفتتح عروضه – الجمعة ١٩ شباط المقبل – الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ نيابة عن رؤساء اوروبا، كي يعطي التظاهرة وزنا رسميا على مستواها الاعلى)، وبين مشهد بيروت الثقافي (المفترض انه مستقطب نتاجا ابداعيا عربيا هو زبدة نخبوية من افضل المهيأ).

فـ... هل نحن على مستوى التميؤ؟ وهل البرامج التي في الادراج وعلى الورق، واعية هذا التحدي الذي يرنو الينا لبنانيا وعربيا وعالميا؟

نتجاوز التوجه بالاستفسار من وزارة الثقافة عما يتميأ فيها وما نتوقع ان يتاح (يتاح؟) لها من ميزانية تحترم الحدث ولا تهمشه، الى الاستفسار من المبدعين اللبنانيين (محليا) والعرب (ضيوف التظاهرة عندنا) عما يهيئونه مما هو (او المفترض ان يكون) افضل ما لديهم من نتاج شعري وأدبي وفكري وتشكيلي وموسيقي ومسرحي ومشهدي لتكون ١٩٩٩ ستتهم جميعا على خارطة الابداع.

لبنان نقطة الضوء الثقافية هذا العام عن كل المنطقة. والمانيا عن كل اوروبا.

ما هو لبنان، ثقافيا، وجها لوجه مع المانيا! انها الفرصة الذهبية التي قد لا تتكرر بسهولة، متيحة هذا المعيار لاحتكاك حضورنا الثقافي بابداع العالم الذي سيقارن ويستنتج.

مبدعينا... هذه فرصتكم. فتفضلوا.

**هنري زغيب**

## هيئة ادارية جديدة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا استثنائيا تابعت فيه التحضيرات لانتخاب اعضاء الهيئة الادارية الجديدة يوم الاحد المقبل. وذكرت ان الانتخابات ستجري يوم الاحد العاشر من كانون الثاني بين الساعة العاشرة قبل الظهر والرابعة عصرا واذا لم يكتمل النصاب يدعى مجلس المندوبين الى اجراء العملية الانتخابية الاحد ١٧ منه. وتجري العملية الانتخابية في ثانوية عمر فروخ الرسمية، الكولا.

وقد بلغ مجموع المرشحين لعضوية الهيئة الادارية ٧١ مرشحا.

---

زوجة الفقيد غلاديس جوزف ايوب
ولداه تانيا وريمون
شقيقاته تريز ارملة المرحوم انوار حلمبالي وعائلتها وجينيت ارملة المرحوم انور عواض وعائلتها واستير ريمون بشارة وجيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها
عمته كورين ارملة المرحوم جوزف ايوب
عبدو ايوب وعائلته
نويل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**جان ريمون بشارة**

القنصل العام لمالطا في لبنان سابقا
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني المالطي من رتبة فارس ووسام الصليب البطريركي الاورشليمي
عضو سابق في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس السبت ٢ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو اليوم الخميس ٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاشرفية بناية جميل صعب الطابق العاشر ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.

---

الهيئة القنصلية
تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها السابقين

**السيد جان ريمون بشارة**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو اليوم الخميس ٧ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا.

---

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
صائب النحاس والدكتور ممتاز النحاس واولادهما وانسباؤهما واقرباؤهما ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

**اسعاف بنت عبد المجيد رضا**

ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس
التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى عليها عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الامام علي بن ابي طالب في حي الامين، ثم توارى في مقبرة السيدة زينب.
تقبل التعازي في دارها في دمشق غرب المالكي – حواكير بناء النحاس، ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه من الساعة السابعة مساء.
فاكس رقم ٢٢٣٥٠٠٤ – ٢٢٢٧٦٨٨ – ٣٣٣٨٨٥١ (دمشق – سوريا).

---

زوجة الفقيد لودي يوسف ابي سليمان
شقيقتاه عايده ارملة المرحوم جوزف جاويش وولدها (في المهجر)
وليلى ارملة المرحوم اميل شكري باروني واولادها
وعموم عائلات رزوق وابي سليمان ومرعب وجاويش وباروني وكساب وابي اللمع ومراد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**فيليب توفيق رزوق**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في صربا – الكسليك خلف صيدلية طراد بناية منير الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**جولييت اسطفان حاج**

زوجة الياس نعمه حبايب
اولادها فريد وعائلته وايلين زوجة اسكندر غنطوس وعائلتها ومنى زوجة اديب صبحي الخوري وعائلتها
اشقاؤها المرحومون نايف وابراهيم وتوفيق حاج وعائلاتهم
شقيقاتها نايفة ارملة المرحوم لطفي فريج وعائلتها وفيروز ارملة المرحوم ناصيف كتيلي وعائلتها والمرحومة هنا انيس فارس وعائلتها.
وعموم عائلات حبايب وحاج وغنطوس والخوري وعزام وفارس وفريج وكتيلي ومجدلاني وايوب وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الكتار الطابق الرابع.

---

والد الفقيد اميل جرجس عازار
شقيقه عبدو وعائلته
شقيقاته ايفيت زوجة البير خضر وعائلتها
والاخت تريز عازار من راهبات الصليب
وامون زوجة خليل سليمان عازار وعائلتها
وماري
وريتا
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**اديب اميل عازار**

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر (افريقيا) يوم الجمعة ١ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الخميس ٧ والجمعة ٨ منه في منزل والده في انطلياس شارع قيرزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**طانيوس يوسف الحلو**

زوجة الفقيد نجلا الحلو
اولاده ايلي الحلو
والرائد جان الحلو
وجوزف الحلو
وايلين زوجة تيتو نيقوس وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك قرب مدرسة الحكمة بناية ابو جودة بلوك A الطابق الثالث.

---

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٤ كانون الثاني في مونتريال – كندا عميد آل مكداشي المأسوف عليه

**عمر زكريا مكداشي**

زوجته هدى رامز مكداشي
شقيقاه هشام ومحسن
اولاده فوزية زوجة شفيق الحلبي وريما زوجة الدكتور غسان الجندي وسناء زوجة الدكتور مروان اسكندراني.
وقد ووري في المقبرة الاسلامية في مونتريال – كندا.
يعلن موعد تقبل التعازي فور عودة عائلته من كندا.

---

زوجته علياء الزعبي الفاهوم
بناته هيفاء الفاهوم زوجة وجيه الكيلاني وكرمة الفاهوم زوجة الدكتور علي الحسن وسوسن الفاهوم زوجة حيدر جعفر وسناء الفاهوم ارملة المرحوم حكم علوش ومنيرة الفاهوم زوجة قيس الزعبي
شقيقاته وفيقة سعيد الفاهوم
وفريدة فريد رشيد
وزهيرة الفاهوم
ونديدة عبيد قاسم
وملك الفاهوم
وعفاف عبد الحميد حنون
واميرة نعيم الشلاح
اشقاء زوجته المحامي علي الزعبي
والمطبي حاتم الزعبي
والعميد مكرم الزعبي
وفيصل الزعبي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والصهر

**بدر سعيد الفاهوم**

رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمة الله أمس الاربعاء ٦ كانون الثاني
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء ويوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في فردان خلف غوديز قبالة مجلس الخدمة المدنية في ملكه.
الآسفون آل الفاهوم والزعبي والكيلاني والحسن وجعفر وعلوش ورشيد وحنون وقاسم والشلاح.

---

نائب رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة
الادارة العامة وجميع موظفي شركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل. في لبنان وفي جميع فروع الدول العربية
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

**بدر سعيد الفاهوم**

رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٦ كانون الثاني.

---

رئيس مجلس الادارة والاعضاء
والمدير العام والموظفون
لشركة اعادة التأمين العربية
ينعون بكل الحزن وعميق الاسى المرحوم

**بدر الفاهوم**

رئيس مجلس ادارة شركة التأمين العربية
وهم اذ يتقدمون من أسرته وذويه بأصدق مشاعر العزاء والمؤاساة يعزون انفسهم على رحيله، وعزاؤهم بعد رحيل جسده ذكراه الطيبة الباقية في قلوبهم. ويضرعون الى الله ان يلهمهم على فقده الصبر والسلوان.

---

رئيس مجلس ادارة البنك العربي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

**بدر سعيد الفاهوم**

رئيس مجلس الادارة المدير العام
لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته.

---

المدير الاقليمي واسرة البنك العربي في لبنان
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي

**بدر سعيد الفاهوم**

رئيس مجلس الادارة المدير العام
لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألان الله ان يتغمده بواسع رحمته.

---

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. الادارة العامة (عمان – الاردن) المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى ينعى نائب رئيس مجلس ادارة شركة المشرق للاستثمار العقاري ش.م.ل. والاعضاء
رئيس مجلس الادارة المدير العام المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العامة العربية المساهمة المحدودة (عمان)
نائب رئيس مجلس الادارة المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العربية العالمية (البحرين)
رئيس مجلس الادارة المدير العام المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى تنعى يونايتد بروموشن اند انشورنس سرفيسز ليمتد (UPI SERVICES LTD. CYPRUS)
عضو مجلس الادارة المدير العام المنتدب المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى ينعى مجمع تونس للتأمين (تونس)
عضو مجلس الادارة المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. بجميع فروعه العربية والعالمية المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

بمزيد من الاسى تنعى جمعية شركات الضمان في لبنان احد اعضاء الجمعية
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. المرحوم

**بدر سعيد الفاهوم**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٦ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٧ منه في جامع الشهداء حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز.
Fax No. (01) 363659/365139

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**نجيب الياس فيكاني**

زوجته سمية عيد
ولداه رياض وعائلته
وميشال وعائلته
بنته ليلى زوجة اميل عازار وعائلتها
ومدى زوجة منذر بيوض وعائلتها (في المهجر)
وجاد زوجة فيليب ديون وعائلتها
شقيقاه المرحوم عبدالله وعائلته
وجبران فيكاني وعائلته
شقيقتاه نجيبه ارملة المرحوم بطرس سلامه وعائلته
وفدوى ارملة المرحوم حنا ابو عيد وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في رياق ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل ابنه ميشال في اليسار.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

**لينا الوليد سلطاني**

والدها المرحوم الوليد مصطفى سلطاني
والدتها اسماء توفيق بك الناطور
اشقاؤها خالد وريما زوجة سمير خزامي طريف ومازن ولؤي وماريا زوجة روجيه حوا ودينا زوجة غسان ستير.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية معن كرامي الطابق الثاني.
فاكس ٠١/٣٧٣٠٢٧ – بيروت.
الآسفون آل سلطاني والناطور وخزامي وسيريتيان وشكور ومجذوب وحوا وستير.

---

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR المركز الرئيسي في جنيف
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة

**لينا الوليد سلطاني**

---

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة

**لينا الوليد سلطاني**

---

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR في انقرة
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة

**لينا الوليد سلطاني**

---

تنقل الى رحمته تعالى في الرياض – المملكة العربية السعودية الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩ فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

**المهندس محمد سعيد أسعد محاسن**

والده الدكتور أسعد سعيد محاسن
والدته نجاة ذو النون مؤيد العظم
زوجته ميسون هاشم رباط
كريمتاه رباب وساريا محاسن
شقيقاه محمد خالد والدكتور محمد علي محاسن
ابناء عم الفقيد ماهر محاسن والدكتور مروان وغسان والاستاذ حسان محاسني
والدة زوجته رباب رباط
شقيق زوجته ياسين هاشم رباط
شقيقتا زوجته سوسن فارس الفرا وسيما عمر صواف
أولاد عم زوجته محمد باسل وعرفان وعصمت رباط
وصلي على جثمانه ظهر الثلثاء ٥ منه.
تقبل التعازي في شارع فردان بناية البنك العربي في منزل السيدة رباب رباط في الثالث نهاراً للسيدات وبعد المغرب الساعة السادسة للرجال.
الآسفون آل المحاسني ومؤيد العظم ورباط ومسيبي والتلموني والعظم والفرا وصواف والميداني وختون وخياط وعماش.
رقم الفاكس في بيروت ٨٠٣٥٢٩/ ٨٠٣٥٣٠/ ٨٠٢٢٨٨-١ (٩٦١)

---

رئيسة مدرسة سيدة الناصرة الام فرونيكا كارتي
وجميع الراهبات
السيدة رجا غلمية مديرة المدرسة
السيدة جوزيت كفوري
وجميع الاساتذة والطلبة والاصدقاء ينعون بمزيد من الاسى

**زينة ميشال عواد**

(المولودة تيم)
ويشكرون كل من شارك وسعى لتخفيف آلامها في محنتها الطويلة.
اقيمت مراسم الدفن الاثنين ٤ كانون الثاني.

---

اميلي ارملة المرحوم الدكتور جورج ديبو واولادها
امل
وسامية وعائلتها في المهجر
والدكتور رجا جورج ديبو وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى العمة الحبيبة والمربية الفاضلة

**وداد قسطا ديبو**

الحائزة وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية المذهبة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ كانون الثاني في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء في صالون رعية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد ماريا يوسف سقالم
اولاده ميلاد وعائلته
ويوسف وعائلته
ونقولا وعائلته
وحبيب وعائلته
واميل وعائلته
ابنتاه المرحومة روز زوجة رشيد سقالم
ومدى زوجة طوني معلوف
اشقاؤه المرحوم ابرهيم وعائلته
والمرحوم حنا وعائلته
ويعقوب وعائلته
وسعد وعائلته
شقيقته ارملة المرحوم عبدالله دعبول
وعموم عائلات حيدر وسقالم وخوري واسطفان ونقولا وحداد ومعلوف وكفروني وبردقان وبشور ودعبول وحلو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**الياس خليل حيدر**

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
ينقل جثمانه الى بلدته تلعباس الغربي ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في تلعباس الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت ٩ كانون الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ثم في منزله في تلعباس الغربي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ولده يوسف في زوق مكايل حي الترك ملك سالم وصيدلوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولاد الفقيدة سامي وعائلته (في المهجر) وعادل (كاتب عدل بيروت) وعائلته وسمير وعائلته (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

**مرتا ابرهيم حداد**

ارملة المرحوم اسعد عبدالله ابي راشد
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ كانون الثاني في منزل ولدها عادل في انطلياس حي مزهر بناية ميلاد سركيس في ملكه الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

### ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

**المهندس مازن رياض علي مطر**

اعمامه الحاج عبدالله علي مطر والحاج حيدر والاستاذ عدنان والدكتور محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مركز الحاج عبدالله علي مطر الاسلامي طريق المطار قرب مستديرة شاتيلا الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل مطر وعموم اهالي مونين.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**انطوان منصور جبارة**

يقام قداس لراحة نفسه الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

**ارمان هراتش هدجنيان**

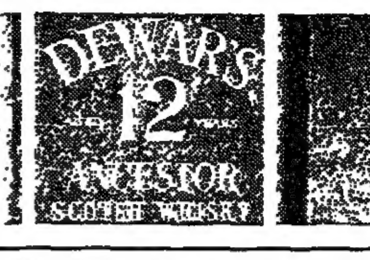
المتوفى الاثنين ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨
تتوجه بالشكر الخالص الى فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي اسلها في مصابها الاليم وشاركها في حزنها.
كما تشكر اصحاب المعالي الوزراء واصحاب السيادة النواب واصحاب السيادة رؤساء بيت كيليكيا وسائر رجال الدين، وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي، وحضرة السادة المديرين العامين، وموظفي الدولة، واصحاب الشركات والمؤسسات وموظفيها والعاملين فيها وجميع العاملين في القطاع العام والخاص، والاصدقاء الذين شاركوها في مصابها وعزوها بفقيدها، سائلة العلي القدير ان يحفظهم جميعا بمنأى عن كل مكروه، طالبة للجميع دوام العزة والصحة والعمر المديد.

صلاح

السراق

و... نحنا كمان مدعوين ؟!...

دعا صدام العرب الى الثورة على بعض زعمائهم وازاحتهم من طريقهم.




## في شرفة النهار

## خصخصة -٢-
# عجائب الخاص وغرائب العام

لماذا يكون الخاص أقوى من العام في لبنان؟ ولماذا يصبح المستحيل ممكناً عندما ينتقل الأمر من يد القطاع العام الى يد القطاع الخاص؟ وكيف تقوى شركة أهلية مثلاً على ما تعجز عنه الدولة واجهزتها الامنية الجرارة؟

ومن دون تطويل، وما دمنا في موضوع الخصخصة الذي يثير جدالاً واسعاً، كيف ستتمكن الشركة الخاصة التي قد تتولى مصلحة الكهرباء مثلاً، من جباية الفواتير ومنع التعليق في مناطق بكاملها وقصور واطيان وحتى وزارات، وهي الامور التي عجزت عنها الدولة حتى الآن وباعتراف رسمي مسجّل من المسؤولين انفسهم؟

لم ان معظم اهل الدولة يستسهل كل الدولة ويحلل على اتباعه سرقتها ونهشها، مفترضاً ربما ان الوطن قطعة من الجبنة والشاطر من يحصل على حصة اكبر؟

وكيف يمكن الخصخصة ان تمر في غياب حزم القانون الذي يجعل الناس اسياداً وعاديين سواسية كاسنان المشط لجهة الحقوق والواجبات؟ وهل ان الذين سيقدمون على تولي قطاعات خدماتية في اطار مسؤولياتهم الخاصة تمويلاً وانفاقاً وجباية يقبلون بمثل هذه المخاطرة اذا لم تضمن الدولة لهم القدرة على جباية الفواتير والمستحقات؟

واذا قررت الدولة ان تفرض هيبة القانون وشمّرت عن سواعدها بما يسهل أمر الجباية، فلماذا التخصيص اذاً بعدما انفقنا على تحديث القطاع الكهربائي لكثر من مليار دولار؟ لم ان شطارة الدولة واصلة الى درجة ضمان استرجاع هذا المبلغ قبل حصول الخصخصة وهو أمر مستبعد لسبب واحد وهو ان القطاع الخاص يفتقر الى اغبياء يقبلون هذا الامر وتلك المخاطرة؟

ومثل الكهرباء قطاعات كثيرة لا داعي في الواقع الى التوسع في الحديث عنها، لكن في وسع الخصخصة التي تحل مشكلة هنا ان تخلق مشكلة اشنع هناك، وهو ما يحصل الآن في موضوع البريد الذي اعطي لشركة كندية تقول انها ستحدثه وتفعّله بعدما كان قد ترك خراباً يباباً، ولكن دون التحديث مشكلة اجتماعية موجعة تتمثل في ٧٠٠ موظف وأجير لا تهضمهم معدة "الحداثة الكندية" ولا يهضموها ايضاً، وقد وجدوا أنفسهم بعد مرور عشرات الاعوام من الاهمال والتهميش، على قارعة الطريق حيث يقال لهم لما ان يصبح لكم عقل بيل غيتس فجأة واما ان تراجعوا الدولة والدولة بلا قلب ولا رب...

ومكذا فالسؤال الذي يواجه الوزير عصام نعمان الآن هو: ما هو أهم، معالجة قصة الطرود البريدية ام معالجة البشر الذين باتوا فجأة اقل قيمة من الطرود البريدية؟

مشكلة طبعاً، وعويصة ايضاً، وليس في وسع اي دولة في العالم ان تقول لابنائها كونوا "عباقرة" فجأة او اذهبوا الى بيوتكم، الا اذا كانت تزرع بذور الازمات والمشاكل والانفجارات، فما حصل ويحصل في البريد قد يحصل في قطاعات كثيرة، وهذا يعني ان في وسع الخصخصة الموضوعة على نار حامية ان تكون في النهاية مثل حقنة المورفين تهدئ الوجع ولكن الى حين.

ومن البريد الى الهاتف وبسرعة البرق، حيث يتبين ان تخصيص الهاتف الخليوي عملية تدر مئات الملايين وكان يمكن ان تحصل الدولة على حصة افضل واكبر من المداخيل. هذا من جهة ومن جهة ثانية تنعدم رقابة الدولة معنوياً الى درجة مثيرة حيث تتدنى نوعية الخدمات التي تقدمها شركتا الخليوي نتيجة ازدحام الشبكة بعشرات الآلاف من الخطوط التي تتجاوز النسبة المقررة، ومن دون ان يتحرك أحد مثلاً داعياً الى انشاء شركة ثالثة ورابعة حتى، اذا كان الأمر سيزداد تدنياً من حيث الازدحام وتوزيع الخطوط على قارعة الطرقات، وربما لخلق اطار تنافسي كما يحصل في بلاد العالم يؤدي الى خفض التعرفات.

وما يجوز قوله في الكهرباء شيء وفي البريد والهاتف شيء آخر، وما يفترض قوله في الكازينو شيء مغاير تماماً، فلماذا خصخصة الكازينو اذا كان ناجحاً ويربح مبالغ كبيرة من المال، رغم ان ذهنية المحاصصة جعلته مثل كيس من الخيش حشروا فيه مئات "الموظفين" والمنتفعين حشراً على اسم هذا الزعيم او ذاك وتلك الطائفة وهذا المذهب... والعياذ بالله! كل ما يحتاج اليه الكازينو، هو رفع ايدي الوصايات عنه، بحيث تتحسن مداخيل الدولة وارباحها منه بدلاً من الاكتفاء بالحصول من العنزة على اذنيها.

وماذا عن مزاريب الاهدار في الطيران ومقاعده الذهب والاعلام وتلفزيونه العجب؟

**راجح الخوري**

## يقتل ثلث الصينيين تحت الـ ٣٠ عاماً
# التدخين سيصبح بعد عقْدين السبب الأول للوفاة في العالم

اوسلو – رويترز – شنت غرو هارلم برونتلند، الامينة العامة لمنظمة الصحة العالمية، هجوما جديدا على شركات التبغ قائلة ان التدخين سيكون السبب الاول للوفاة في العالم بحلول السنة ٢٠٢٠ وانه يقتل الآن ثلث الرجال الصينيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما.

وقالت برونتلند في كلمة امام رجال اعمال نروجيين "في السنة ٢٠٢٠ يتوقع ان يكون التبغ سببا في وفاة عدد من الناس اكبر من عدد من يموتون باي مرض اخر بما في ذلك مرض الايدز".

واضافت "الآن هناك ٣,٥ ملايين شخص يموتون كل سنة من امراض ناتجة عن التدخين".

واعلنت برونتلند، وهي رئيسة وزراء سابقة للنروج، الحرب على شركات التبغ منذ تولت منصبها على رأس منظمة الصحة العالمية في كانون الثاني ١٩٩٨ مطالبة بحظر اعلانات السجائر ومنع الدعم عن شركات التبغ.

وقالت في كلمتها التي القتها الثلثاء في الصين "لدينا معلومات على درجة كبيرة من اليقين تشير الى ان واحدا بين كل ثلاثة رجال تقل اعمارهم الآن عن ٣٠ عاما يموتون نتيجة للتدخين. هذا سيكلف الصين غاليا.

ونحن نتلقى الآن ارقاما مماثلة من دولة تلو الاخرى".

# "الثائر الملكي" الامير ادوارد وصديقته أعلنا خطوبتهما بعد تأنّي ٥ أعوام





الامير ادوارد وخطيبته في حديقة قصر ويندسور امس بعيد اعلان خطوبتهما. (أب تيليفوتو)

لندن – و ص ف – رويترز – اعلن قصر بلكنغهام امس الاربعاء ان الامير ادوارد النجل الاصغر لملكة بريطانيا اليزابيت الثانية، سيتزوج قريبا من صديقته صوفي ريس جونز التي تربطه بها علاقة منذ خمسة اعوام.

واوضح القصر ان اي موعد لحفل الزواج لم يحدد بعد لكن الامير ادوارد وخطيبته يرغبان ان يجري العرس "في نهاية الربيع او في الصيف" المقبل في كنيسة قصر ويندسور المفضل لدى الملكة والواقع غرب لندن.

واوضح قصر باكنغهام في بيان ان ادوارد وصوفي "طلبا موافقة ذويهما في الفترة التي تفصل بين عيد الميلاد ورأس السنة. والعائلتان فرحتان جدا بالحدث".

وافاد ناطق باسم الحكومة ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وزوجته شيري "مسروران جداً" بهذا الاعلان.

وصوفي ريس جونز (٣٣ عاما) من عامة الشعب شأنها في ذلك شأن ساره فيرغسون زوجة الامير اندرو السابقة. ووالدها موظف وهي تعمل في وكالة للعلاقات العامة وترعرت في احدى ضواحي لندن.

واعرب والدا صوفي ريس جونز في بيان "عن فرحهما الكبير لصوفي والامير ادوارد" واوضحا من البلدة التي يقيمان فيها في كنت (جنوب شرق انكلترا) "اننا مرتاحون لرفقة الامير ادوارد ونظن انهما يشكلان معا ثنائيا رائعا".

خاتم الخطوبة من صنع مصمم المجوهرات المشهور اسبري ومؤلف من ثلاث حبات من الالماس في اطار حديث.

والامير ادوارد (٣٤ عاما) وهو السابع في ترتيب خلافة العرش، وهو الوحيد بين اولاد اليزابيت الثانية، الاربعة، الذي لم يتزوج حتى الآن، ويتخذ خطواته بتأن" كي لا ينتهي زواجه بالطلاق مثل شقيقيه الاميرين تشارلز واندرو وشقيقته الاميرة آن.

وينظر اليه انه "الثائر الملكي"، اذ اغضب والده بترك الجيش للعمل في المسرح وعمل فيه مساعد منتج. وما لبثت الشركة التي كان يعمل فيها ان اقفلت ابوابها. فانتقل الى التلفزيون واسس شركة انتاج مستقلة تنتج افلاما وثائقية تهتم خصوصا بالملكية.

## توصية لآباء الاطفال المصابين بالايدز

واشنطن – وص ف – رأت الاكاديمية الاميركية لطب الاطفال في توصية جديدة نشرتها الثلثاء مجلة "بيدياتريكس" ان آباء الاطفال الذين يحملون فيروس الايدز او المصابين بهذا المرض يجب ان يطلعوا ابناءهم على الحقيقة.

وقالت الاكاديمية ان ابوي الطفل المصاب بالايدز لا يحميان ابنهما اذا اخفيا عنه حالته الصحية.

واظهرت دراسات ان الشبان الذين يعلمون انهم مصابون بفيروس الايدز يشعرون باحترام لانفسهم اكثر من الذين يعرفون انهم مرضى من دون ان يدركوا سبب دائهم.

من جهة اخرى، اظهرت دراسات اخرى ان الآباء الذين يطلعون اولادهم على وضعهم الصحي لا يعانون من حالات الاحباط التي تصيب الاخرين.

## الفائزون بجائزة الملك فيصل

الرياض – و ص ف – اعلنت الامانة العامة لـ"جائزة الملك فيصل العالمية" ليل الثلثاء – الاربعاء في الرياض عن اسماء الفائزين بالجائزة لسنة ١٩٩٩ بمختلف فروعها.

فقد قررت لجنة الاختيار منح الجائزة لثمانية اشخاص من الامارات وبريطانيا واوستراليا والمانيا واليابان وسوريا ومصر والمغرب.

منحت جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام للثري الاماراتي جمعة الماجد على افتتاحه مدارس اهلية مجانية تضم ٥٥٠٠ طالب وطالبة وانشائه كلية للدراسات الاسلامية والعربية.

ومنحت جائزة الدراسات الاسلامية للشيخ محمد ناصر الدين الالباني (سوريا) تقديرا لـ"جهوده القيمة".

وفاز بجائزة الادب العربي مناصفة كل من الدكتورة مكارم الغمري (مصر) والدكتور سعيد عبد السلام علوش (المغرب) لجهودهما في دراسة الادب المقارن.

ومنحت جائزة الطب مناصفة كلاً من الدكتور باتريك هولت (اوستراليا) والدكتور ستيفن هولغيت (بريطانيا) لابحاثهما في امراض الحساسية.

اما جائزة العلوم ففاز بها مناصفة الدكتور ريوجي نويوري (اليابان) والدكتور ديتر زيباخ (المانيا) لابحاثهما في مجال الكيمياء العضوية.

وتبلغ قيمة كل من هذه الجوائز ٢٠٠ الف دولار. الى ذلك يتلقى كل فائز ميدالية ذهبية وزنها ٢٠٠ غرام تحمل رسم الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية الراحل.

# حركة الكواكب والنجوم ليست مثالية واصطدام أحدها بالأرض وارد في الزمن

لماذا يرسل علماء الفضاء مسباراً لدراسة كويكب صغير يحمل اسم "ايروس" يقع في حزام النيازك بين المشتري والمريخ، وموعد هبوط المسبار على الكويكب في ايار من السنة ٢٠٠٠؟

لأن حركة الكواكب والنجوم والنيازك والمذنبات حول الشمس ليست مثالية بحيث لا تتحرك كل بضعة آلاف او ملايين من السنين عن مدارها. فاصطدامات الكويكبات او النيازك او المذنبات بالكواكب الرئيسية وارد في الزمان، وكوكب الارض ليس استثناء. فقبل اكثر من عشرة ملايين من السنين صدم نيزك الارض، وكانت نتائجه كوارثية. ويعتقد العلماء انه ادى الى انقراض الديناصورات. وقبل ١٣ الف عام سقط نيزك صغير في القطب الجنوبي مغيّراً في طبيعة المحيطات والقارات وأدى بالبشرية في جنوب الكرة الارضية والتي لم يقضِ عليها الى الانتشار شمالاً.

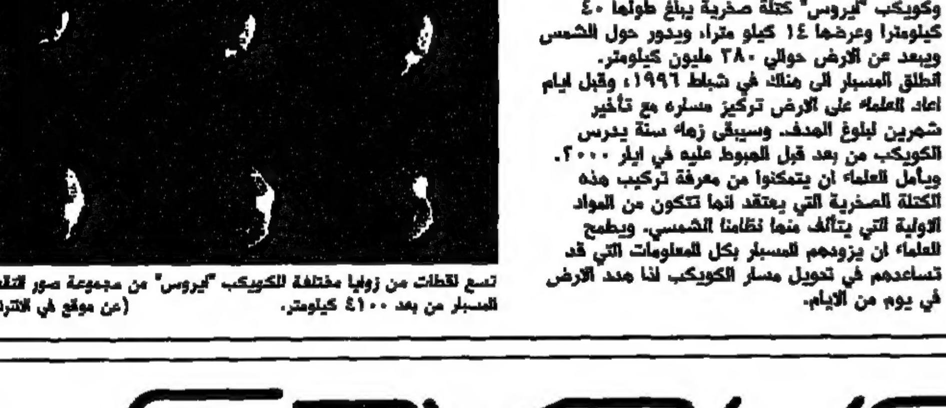
ولماذا يرسل العلماء مسباراً الى الكويكب "ايروس" بالذات دون غيره من آلاف الكويكبات؟ لأن احتمال ان يفلت من المدار المقيم فيه ويصل الى الارض بعد بضعة آلاف من السنين وارد جداً.

و"ايروس" ليس نجيمة كما سبق ونقلنا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" قبل يومين، بل هو كوكب صغير، لأن النجم يضيء بذاته، مثل الشمس والكوكب يضيء من انعكاس الشمس عليه مثل الارض والقمر وباقي الكواكب والاقمار.

وكويكب "ايروس" كتلة صخرية يبلغ طولها ٤٠ كيلومترا وعرضها ١٤ كيلو متراً، ويدور حول الشمس ويبعد عن الارض حوالي ٣٨٠ مليون كيلومتر.

انطلق المسبار الى هناك في شباط ١٩٩٦، وقبل ايام اعاد العلماء على الارض تركيز مساره مع تأخير شهرين لبلوغ الهدف. وسيبقى زهاء سنة يدرس الكويكب من بعد قبل الهبوط عليه في ايار ٢٠٠٠.

ويأمل العلماء ان يتمكنوا من معرفة تركيب هذه الكتلة الصخرية التي يعتقد انها تتكون من المواد الاولية التي يتألف منها نظامنا الشمسي. ويطمح العلماء ان يزودهم المسبار بكل المعلومات التي قد تساعدهم في تحويل مسار الكويكب اذا هدد الارض في يوم من الايام.



المسبار "نير" والكويكب "ايروس" في صورة مركّبة.



تسع لقطات من زوايا مختلفة للكويكب "ايروس" من مجموعة صور التقطها المسبار من بعد ٤١٠٠ كيلومتر. (عن موقع في الانترنت)



# تطور ايجابي في علوم السرطان

واشنطن – و ص ف – توصل باحثون بريطانيون الى وقف نمو الخلايا السرطانية في المختبر عبر ادخال كروموزوم (صبغي) بشري اليها، وفق ما اكدت مجلة المعهد الوطني للسرطان، الصادرة من الاربعاء.

وأكد باحثون من جامعة برونيل في اوكسبريدج في بريطانيا انهم تمكنوا من وقف تكاثر الخلايا السرطانية في المختبر بادخال الصبغي "٣" اليها، في حين لم تنجح التجربة نفسها لدى استخدام الصبغيات ٨ و١٢ و٢٠.

وقال الباحثون ان الصبغي "٣" ادى الى وقف انتاج انزيم تيلوميراز الذي تنتجه الخلايا السرطانية ليسمح لها بالانقسام الى ما لا نهاية، بخلاف الخلايا السليمة.

ويبشر البحث الجديد بامكان التوصل الى وضع علاج جديد يقوم على وقف عمل هذا الانزيم في الخلايا السرطانية حتى تتوقف عن الانقسام وتموت.


النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شكرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان

e.mail: annahar@annahar.com.lb فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٤٠٩ ٢٧٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣ • عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٩٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية بنكيا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ – tarwij@annahar.com.lb